

كيف نفذ بشار الأسد المؤامرة الكوينية على سوريا؟

23



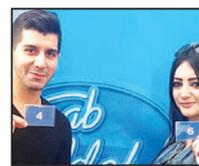
«هاتريك» جديد لنجم جزائري آخر في المسابقة الأوروبية

19



هيثم ومنال يصطدمان بالجنسية الإسرائيلية في طريقهما لـ «محبوب العرب»

15



تجربة مسرحية نسائية في مهرجان «الربيع العربي» في ألمانيا

13



مقتل جنديين لبنانيين في انفجار و«جبهة النصرة» تعلن إعدام عسكري «بسبب تعنت الجيش»

بيروت - رويترز: قالت مصادر أمنية إن جنديين لبنانيين قتلوا في انفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق عند الحدود مع سوريا الجمعة، فيما أعلنت «جبهة النصرة» عن إعدامها لعسكري لبناني أسير.

تويع منذ الهجوم الذي شنته متشددون إسلاميون على المنطقة انطلاقا من سوريا الشهر الماضي وأوقع قتلى.

وأصيب ثلاثة جنود آخرون أمس في الهجوم الذي استهدف ناقلة جند قرب بلدة عرسال حيث قاتل الجيش الرسمي من الدولة الإسلامية ومتمردين من جماعات أخرى الشهر الماضي على مدى خمسة أيام.

وقالت المصادر الأمنية إنه بعد التفجير داهم جنود منازل في البلدة بحثا عن متشددين. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن الجيش استخدم الأسلحة الثقيلة في وقت لاحق ضد مواقع المتشددين حول عرسال.

وجاء إعلان جبهة «النصرة» في القلمون لإعدام الجندي اللبناني محمد حمية في تغريدة عبر حسابها الرسمي على تويتر. اليوم الجمعة، قائلة إنه «أول ضحية من ضحايا تعنت الجيش اللبناني الذي أصبح العوبة بيد الحرب الإيراني (حزب الله)». في إشارة مباشرة إلى قيامها بإعدامه.

وسبق هذه التغريدة بديان تغريدين للجهة بعنوان «الجيش اللبناني يقتل عناصره».

وقالت في التغريدة الأولى: «بعد العملية التي فبركها الجيش اللبناني (استهداف آلية عسكرية بعوية ناسفة في بلدة عرسال الحدودية ومقتل جنديين وجرح ثلاثة) والحزب الإيراني (حزب الله)، اليوم، بهدف إفشال المفاوضات وقيامه باعتقال المدنيين في عرسال وقصف جرد القلمون... أن الأوان».

وأضافت في التغريدة الثانية: «بعد قليل انتظروا من سيدف الغن».

وقبل 3 أيام، أعلنت جبهة «النصرة» في القلمون عبر «تويتر» أن «الكيل طح» منتهمة الحكومة والجيش وحزب الله، في لبنان بعرقلة المفاوضات والتصديق على أهل عرسال، مهددين بأن الجندي الأسير الشيعي محمد معروف حمية، «قد يكون أول من سيدف الغن».

وأصبحت عرسال وهي بلدة سنية ملاذا لعشرات آلاف السوريين الفارين من الحرب الأهلية.

ومنذ هجوم آب/ أغسطس نجحت «الدولة الإسلامية» جنديين لبنانيين كانت تحتجزهما رهينتين. وتحتجز الدولة الإسلامية وجبهة النصرة وهي فرع القاعدة 15 جنديا لبنانيا على الأقل.

ويطالب المتشددون السنة بالفراج عن إسلاميين محتجزين في سجن لبناني. ويمثل هجوم آب أسوأ اعتداء حتى الآن للحرب الأهلية السورية إلى لبنان.

الرئيس اتهمهم بالإنقلاب... وأسر هاشمية تهرب من صنعاء خوفاً من أعمال انتقامية اليمن يعلن الحرب الشاملة على الحوثيين



عامل يعني يقفز من شباك مكسور لمقى في مدرسة في منطقة حصلت فيها اشتباكات بين الحوثيين وقوات الحكومة

صنعاء - رغم أنه ليست جميع الأسر الهاشمية موالية أو مساندة لجماعة الحوثي، وإنما استغل الحوثيون الصراع الطائفي الذي تقوده الجماعة لكسب اللوات والمناصرين لها في مختلف المواقع العسكرية والمدنية.

كبيرة للكثير من السكان هروبا من القصف الشديد والمواجهات المسلحة وحرب الشوارع التي شهدتها العديد من الأحياء في الضواحي الشمالية للعاصمة صنعاء، وولوط زواج جماعي للأسر الهاشمية من العاصمة صنعاء خشية من عمليات انتقامية ضدها جراء الحرب الحوثية على أحياء العاصمة

المستجدات التي تشهدها العاصمة صنعاء، وناقش معهم الخيار العسكري لوقف الزحف العسكري الحوثي على العاصمة صنعاء وضواحيها. وعكف هادي «ان هناك محاولات تصعيدية واتقالية تقوم بها تلك القوى لإسقاط الدولة». وكانت العاصمة صنعاء شهدت أمس حركة زواج

صنعاء - «القدس العربي»:
من خالد الحمادي:
شهدت العاصمة اليمنية صنعاء أمس معارك عنيفة شارك فيها الطيران الحربي اليمني، بعدما اتخذت السلطات قرارا بالحرب الشاملة على المسلحين الحوثيين عقب رفض زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي التوقيع على اتفاق لوقف الأزمة وتدهور الوضع العسكري في الضواحي الشمالية للعاصمة صنعاء، إثر اجتياحها بقوة السلاح من قبل المسلحين الحوثيين.

وبدأت العمليات العسكرية الحكومية رسميا عقب عودة بيان أصدره المكتب الاعلامي للمبعوث الأممي لليمن تلقى «القدس العربي» نسخة منه ان «مساعدة أمن عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لليمن جمال بن عمر اختتم الجمعة زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى صنعاء، حيث أجرى جولي محادثات مع السيد عبد الملك الحوثي».

وقال مراقبون لـ«القدس العربي» ان عودة بن عمر إلى صنعاء دون التوصل إلى توقيع اتفاق مع زعيم جماعة الحوثي في صنعاء أعطى مؤشرا قويا بتلاطم التفاوضي ومحاولتهم شراء الوقت للحرك العسكري على الأرض في ضواحي العاصمة صنعاء في الوقت الذي تجرى فيه المفاوضات في صنعاء بشكل يتناقض كلياً مع الرغبة في التوصل إلى حل جزئي للأزمة.

والتقى هادي بعد ظهر أمس بسفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية وأطلعهم على آخر

الأمن الرئاسي التونسي يكذب تصريحات السبسي حول وجود مخطط لاغتياله

تونس - «القدس العربي» - علي عبد اللطيف اللافي:
أصدرت الإدارة العامة للأمن الرئاسي في تونس بلاغا لمراعي العام تلقى «القدس العربي» نسخة منه تنفي فيه وجود مخطط لاغتيال الباجي قائد السبسي وأن تصريحاته هي مهاترات سياسية. وأوضح البلاغ أنه على إثر تصريحات السيد الباجي قائد السبسي بتلقيه مفاوضات من المصالح الأمنية برئاسة الجمهورية بوجود مخطط لاغتياله، وما رافق ذلك من تعليقات وتاويلات، تقدم الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية البيان التالي لإثارة الرأي العام ورفع أي التباس أو سوء فهم في هذا الشأن. وبخصوص توفر معلومات مؤكدة لدى مصالحها بخصوص وجود مخطط لاغتيال السيد الباجي قائد السبسي، أكدت الإدارة الأمنية في بلاغها أنه لم يسبق أن تقدمت بأي تقرير أمني لأي طرف كان في هذا الاتجاه.

ولفت البلاغ ان الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية، «شعارها العمل بكل انضباط وحرافية في إطار القانون وهي ترفض كل التوظيفات السياسية وترفع عن أي تجاذبات أو مهاترات».

في سياق متصل مع البلاغ، تبين لـ«القدس العربي» أنه لا علاقة بينه وبين تعيين رئيس جديد للديوان الرئاسي واستقالة عدنان منصر رئيس الديوان الرئاسي السابق، حيث قالت مصادر جدم مطعنة وحصرية لـ«القدس العربي» إن عدنان منصر استقال للفرق التام للحمل الانتخابية وتكريس حيادية المرفق العام (أي مؤسسة ادارة رئاسة الجمهورية)، وهو ما يعني عمليا أن المرزوقي قد قرر الترشح للرمان الرئاسي، وجاء ذلك بعد يوم واحد من قرار رئيس الحكومة المؤقت مهدي جمعة بعدم الترشح لبقاء منه بتعهداته التي نصت عليها جلسات الحوار الوطني في نهاية السنة الماضية..

أولى غارات فرنسا ضد «الدولة الإسلامية» في شمالي العراق انطلقت من أبوظبي



طائرات حربتيان فرنسيتان من طراز رافال متهجنات لقصص مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق (رأي القدس 23)

باريس - «القدس العربي»
من محمد واموسي:
بدأت فرنسا أولى ضرباتها الجوية ضد مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعد ساعات قليلة على إعلان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ان بلاده ستقتد ضربات جوية في العراق وترسل قوات خاصة اليه للمساعدة في تدريب القوات المسلحة.

وجاء في بيان الرئاسة الفرنسية وصلت «القدس العربي» نسخة منه «مقاتلات رافال الفرنسية بدأت عند الساعة 9.40 دقيقة من صباح أمس الجمعة بالتوقيت الفرنسي في قصف مواقع لوجيستية لتنظيم داعش شمال شرق العراق ونجحت في تدميرها بالكامل».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» ان المواقع اللوجيستية التي دمرتها المقاتلات الفرنسية هي عبارة عن خزانات للوقود ومخازن للإمداد بالأسلحة والذخيرة.

وبخصوص عدد الطائرات الفرنسية التي شاركت في الهجوم حدد مصدر «القدس العربي» ذلك في طائرتين إلى ثلاثة، معلنا أنها انطلقت من قاعدة الظفرة الجوية في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

من ناحية أخرى أفاد مصدر من قصر الإليزيه تحدث لـ«القدس العربي» أن الرئيس الفرنسي ترأس صباح يوم الخميس في ساعة مبكرة و دون إخبار للإعلام مجلس الدفاع المصغر ويضم وزيرى الدفاع والداخلية و كبار المستشارين العسكريين، لاتخاذ قرار ببدء العمليات الجوية العسكرية ضد داعش.

ممثل يقاضي شركة غوغل بسبب فيلم «براءة المسلمين» السيء للنبي محمد

● كاليفورنيا - رويترز: أقام ممثل دعوى قضائية ضد شركة غوغل بشأن مقطع فيديو ترويجي لفيلم «براءة المسلمين» الذي يسخر من النبي محمد ونسب في أحداث شغب عام 2012، وذلك بعد ستة أشهر من حكم أصدرته محكمة استئناف امريكية لصالح ممثلة أخرى وأمرت برفع الفيلم من على يوتيوب. وقال غايلورد فلاين إنه تلقى تهديدات بالقتل وأنه يخشى على حياته.

أولاند: سيطرح مشروع في مجلس الأمن لحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين

باريس - أف ب: أعلن الرئيس الفرنسي فرنسو اولاند الجمعة اثر لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في باريس ان مشروع قرار حول «حل النزاع» بين إسرائيل والفلسطينيين سيتم طرحه في مجلس الامن الدولي.

وصرح اولاند للصحافيين في حضور عباس «سنقول بكل وضوح في قرار سيتم تقديمه في مجلس الامن ما نتوقه الآن من العملية وما ينبغي ان يكون عليه حل النزاع».

سالوند يعترف بالاستقالة بعد الاستفتاء الاسكتلنديون يصوتون للوحدة مع المملكة المتحدة

عواصم - وكالات: في استفتاء تاريخي جيسبت بريطانيا وأوروبا له الانفاس، وأعلنت نتائج الرسمية أمس الجمعة، اختار الاسكتلنديون البقاء ضمن المملكة المتحدة، مع تطلعهم إلى سلطات أوسع في إدارة شؤون بلادهم.

ويبدأ التصويت للحملة الاتحاد الذي تشكل قبل 307 أعوام بواحد قلق ملايين البريطانيين ومن بينهم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي كان منصبه أيضا على المحك فضلا عن الحلفاء الذين روّعهم

احتمال انفصال اسكتلندا عن المملكة المتحدة في مختلف أنحاء العالم. ويعد اعلان نتائج 31 دائرة انتخابية من أصل 32 دائرة حصل دعاة الانفصال على 45 في المئة من الأصوات، بينما حصل أنصار البقاء في المملكة على 55 في المئة من الأصوات.

ومع ذلك اتفق زعماء سياسيون من مختلف الأطياف على أن بريطانيا سوف تتغير إلى الأبد.

وهل مؤيدو الاتحاد وتبادلوا القبلات

اشتكى من حملات ظالمة وصورتها مع بائنة فجل أوكرانية الأكثر تداولاً ملكة جمال الأردن «مصدومة» من تخلف نساء بلدها وستقاضي «المسيئين»

عمان - «القدس العربي»
من طارق الفايد:
اعتادت نسبيا التعليقات التي تطالب بالتركيز على الجوانب الإنسانية والإيجابية في شخصية الفتاة التي حظيت بلقب «ملكة جمال الأردن» بعدما سجلت فضائية محلية مصادمة مع الملكة التي اشكتهن من «إساءات بالغة»، لا تستحقها. الفتاة التي شغلت مواقع الصحافة الإلكترونية وسائط التواصل الاجتماعي طوال الأسبوع الماضي بدت قلقة من الحملة الظالمة التي برزت ضدها في الوقت الذي كانت فيه «مثل بلدها» في مسابقة صربية إعلامية بروج إيجابية كما قال مقربون منها.

السبب في هذه الحملة المزجة هو غموض البرنامج الذي اختارها ملكة

العربي، مشددة على ان اتخاذ مثل هذا القرار، تحت جنح الظلام، دون عرضه قبل اتخاذه، يؤكد ان اتخاذه هو جزء من سياسة «فرق تسد» الإسرائيلية. وتشدد على ان القرار الإسرائيلي يستهدف المجتمع العربي بشكل عام والطوائف المسيحية بشكل خاص.

وأكد المؤتمر الأوثونوكسي دعم موقف مجمع الكنائس، داعيا الطوائف المسيحية وبشكل خاص الأرثوذكسي دعم هذه الإجراءات الاسلامية والدرزية لشجب وتاتباع «لا نستغرب انه في الفترة القريبة سيتم تقريب الطائفة الإسلامية العربية لطوائف فرعية شيعية وسنية، هلموا لنشغل كل هذه المحاولات، لننقى موحدين ومتحدين».

ويوضح رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأوثونوكسي ورئيس اللجنة التنفيذية

الناصره - «القدس العربي» من وديع عواودة:

ما زالت المفاوضات السياسية والأهلية داخل أراضي 48 تتدد باختراع إسرائيل لـ«القومية الأرامية» الحديثة بقرارها كتابة القومية الأرامية بدلًا من العربية في خانة القومية في بطاقة الهوية، لقطاع من الفلسطينيين يزعج من ذلك استجابة لطلبية بعض الجهات المسيحية «المهولة».

وأكدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأوثونوكسي رفضها ونسجها لهذا القرار «الغريب عجيب، الذي اتخذه وزير الداخلية الإسرائيلي جددون ساعر قبيل ساعات من استقالته من الوزارة. وأكدت اللجنة التنفيذية أن الطوائف العربية المسيحية على مختلف طوائفها، كانت وما زالت جزءا لا يتجزأ من الشعب

إحباط محاولة لاقتحام سجن في بغداد يضم عددا من كبار قادة النظام السابق

بأن القوات الامنية تمكنت من اعتقال انتحاريين اثنين حاولوا اقتحام سجن العدالة في منطقة الكاظمية.

وقد اتخذت الاجهزة الامنية اجراءات مشددة وقطعت جسر الائمة الذي يربط منطقة الكاظمية بالأعظمية، كما قطعت الطرق الفرعية الأخرى في المنطقة المحيطة بالسجن.

وعقب محاولة اقتحام السجن، حذر وزير العدل الجديد حيدر الزامل، امس الجمعة جمع مدراء السجن «الحساسة» لأخذ الحيطة والحذر، فيما أكد أن جميع السجون حاليا تحت السيطرة.

ويضم مجمع العدالة في الكاظمية ببغداد عدة دوائر أمنية بينها سجن يضم كبار قادة النظام السابق أو المجرمين المدانين بجرائم الارهاب أو الجريمة المنظمة أو المعتقلين على ذمة التحقيق لدى الأجهزة الأمنية الحكومية.

وقد تعرض هذا السجن الى عدة محاولات لمهاجمته من قبل جماعات مسلحة تسعى لاطلاق سراح زملائهم المعتقلين مما دفع وزارة العدل الى نقل بعضهم الى سجن الناصرية جنوب بغداد للحد من تلك المحاولات.

كما تعرضت سجون أخرى مثل أبي غريب والتاجي شمالي بغداد الى عدة محاولات تهريب سجناء نجح بعضها في تحقيق هدفه.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلنت قيادة عمليات بغداد الجمعة، عن إحباط محاولة «ارهابية» لاقتحام سجن العدالة في مدينة الكاظمية شمالي العاصمة.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن في بيان صحافي على موقع وزارة الداخلية، إن «القوات الأمنية أحبطت محاولة ارهابية لاقتحام سجن العدالة في مدينة الكاظمية في بغداد»، مبينا أن «معسكر العدالة تعرض لسقوط قذائف هاون في وقت انفجرت عجلة مفخخة في ساحة الجواد، كما سيطرت القوات الامنية على مفخخة أخرى في شارع المحيط».

وأضاف معن أن «قذيفتي هاون سقطتا على الجسر العائم الذي يربط الكاظمية بمنطقة الكريعات عبر نهر دجلة ، وسقطت ثلاث قذائف هاون أخرى بالقرب من الوقف السني على الجانب الآخر من النهر أيضا ، وعدد من القذائف على معسكر العدالة في مدينة الكاظمية»، مشيرا الى ان «القوات الامنية استطاعت السيطرة على الاوضاع والقضاء القبض على ارهابيين اثنين».

وضمن السياق نفسه افاد مصدر امني آخر وقنوات فضائية عراقية في بغداد ضمن أخبارها العاجلة،



عراقيون امام سيارة محروقة إثر انفجار انتحاري على دراجة بخارية في كركوك

جمعة دامية أخرى في العراق: عشرات القتلى والجرحى بهجمات إنتحارية وانفجارات

في وجود سيارة مفخخة في المكان. قال الرجل إنه سلك شارعاً آخر وبعد لحظات سمع دوي الانفجار. وتعرض العاصمة لتفجيرات قنابل بشكل يومي تقريبا لكن الهجمات المنسقة على هذا المستوى كانت نادرة في الاسابيع الاخيرة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية سعد معن في التلفزيون الحكومي ان قوات الامن تقوم بتأمين المنطقة وأنه تم اعتقال اثنين من «الارهابيين» في الكاظمية.

وأعلنت الدولة الاسلامية التي استولت على أجزاء واسعة من شمال العراق في الشهر الماضي المسؤولية عن عدة تفجيرات انتحارية في العاصمة. وتقول المصادر الامنية ان مقاتلي الدولة الاسلامية حاولوا استغلال مزارع في شمال غربي بغداد للاقترب من مناطق شيعية. وعبر العديد من العراقيين والمراقبين عن مخاوفهم من ان تعبر هذه التفجيرات عن نوايا لتصعيد امثلي من قبل قوى سياسية تريد عرقلة مساعي الولايات المتحدة لحشد التحالف الغربي ضد داعش وخلق الفوضى والمشاكل امام حكومة للعبيدي الذي لا يمكنه ذلك لانهم يشتبهون

كما قتل واصيب 23 مدنيا ، صباح الجمعة ، بانفجار سيارة مفخخة في منطقة الكرادة وسط بغداد وإن «الحصيلة الأولية لانفجار السيارة المفخخة في منطقة الكرادة داخل ، بلغت خمسة قتلى و18 جريحا، فضلا عن احتراق أكثر من 10 عجلات».

وفي المحمودية جنوب بغداد أفاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية، أمس الجمعة أن «عبوة ناسفة انفجرت، ظهرا ، بالقرب من سوق شعبية في قضاء المحمودية ، مما أسفر عن استشهاده ثلاثة اشخاص واصابة سبعة . وكانت بغداد شهدت يوم الخميس الماضي سقوط 65 شهيدا وجريحا بانفجار سيارتين مفخختين في الكاظمية والطوبجي إضافة الى انفجار قذائف هاون وصواريخ كاتوشا ، وفي كربلاء انفجرت عبوتان صوتية بفارق قليل في منطقة باب طويريج ما أثار الذعر بين اهالي وناشري المراقدة المقدسة في كربلاء بعد سماعهم دوي الانفجارين القويين وسط مركز المدينة في شارع ميثم التمار .

وتذكرت المصادر الأمنية ان «الانفجارين لم يحدثا اي اصابة، عدا اضرار مادية في احدى السيارات وكسر زجاج عدد من المحال التجارية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اليوم الثاني شهد العراق امس الجمعة انهيارا أمنيا جديدا تمثل في موجة عنيفة من التفجيرات بالسيارات المفخخة وقذائف الهاون والعبوات الناسفة.

وأفاد مصدر في وزارة الداخلية، بأن سبعة اشخاص سقطوا بين شهيد وجريح بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من سوق لبيع الخضار في منطقة النهروان.

وقال المصدر ان «عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من سوق جملة لبيع الخضار في منطقة النهروان، جنوب شرقي بغداد ، ما أسفر عن مقتل شخص واصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة لوجودهم بالقرب من مكان الانفجار».

وفي سياق متصل افاد مصدر في وزارة الداخلية، الجمعة أيضا بان «عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من سوق شعبية في منطقة البياع جنوبي بغداد ما أسفر عن سقوط 12 بين قتيل وجريح اصيبوا بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج».

النزاعات العشائرية المسلحة تستنزف قدرات البصرة

«قضاء القرنة يشهد بين أونة وأخرى نزاعاً عشائرياً مسلحاً بين بني مالك والبوخيتم، هو الأشد عنفاً وضرواً بعد عام 2003، حيث يستندم الطرفان شتى أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة منها القاذفات ومدافع الهاون والأسلحة الرشاشة المختلفة، وهي أسلحة تفوق قدرات ونجيزت الاجهزة الامنية التي جعلتها متفرجة فحسب» واكتفت برفض اجراءات امنية مشددة تمثلت بنشر قوات سوات وأفواج الطوارئ في بعض المناطق . كما أعلنت الحكومة المحلية في البصرة عن تشكيل لجنة عليا برئاسة المحافظ لحل النزاعات العشائرية المقددة.

وقد أدى استمرار النزاعات العشائرية المسلحة الى تدخل عدة جهات لمحاولة حل المشاكل ، فقد وصل وفد عشائري من رئاسة الوزراء الى القرنة من أجل إقناع العشيرتين المتنازعتين بوقف الاشتباكات المسلحة واللجوء الى الحوار لحل المشكلة، إلا أن الوفد فشل في التوصل الى هدنة بين الطرفين وعاد الى بغداد.

كما أكد ممثل المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني في البصرة، الشيخ محمد فلك المالكى، في خطبة الجمعة، ان المرجعية مستاءة مما يجري من نزاعات عشائرية في المناطق الشمالية من البصرة والتي يذهب بسببها عشرات الضحايا، طالبا من الجهات الحكومية وشيوخ العشائر التدخل لانهاء النزاعات العشائرية التي تتكرر بين وقت واخر في شمالي المحافظة. وبدوهر استنكر امام وخطيب صلاة الجمعة في مصلى التيار الصصري في البصرة السيد ستار البطاط النزاعات العشائرية الدائرة شمال المحافظة . وقال البطاط خلال خطبة صلاة الجمعة أنه «يجب على العشائر المتنازعة انهاء حالة الصراع الذي تعيشها، كما عليها ادخار الاسلحة والاعتدلة التي تمكناها وتسخيرها لواجهة الارهاب الذي يشهده العراق».

وؤكد المصادر أن النزاعات العشائرية في البصرة تعود غالبا لمشاكل بسبب الأراضي الزراعية المتداخلة بين العشائر ولوجود ثارات قديمة. كما ساعد على اتساعها وجود السلاح بكميات كبيرة لدى العشائر مما يجعل الأجهزة الأمنية عاجزة عن فض النزاعات المسلحة بينها.

البصرة - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكدت مصادر مطلعة أن النزاعات العشائرية المسلحة في شمالي البصرة تفاقمت ووصلت الى درجة المشاكل المستصعبة التي تشغل المحافظة الثانية في السكان في العراق بعد العاصمة بغداد .

وقد أعلن مدير شرطة البصرة اللواء فيصل العبيادي أن النزاعات العشائرية المسلحة التي تشهدها المحافظة تستنزف 40 % من جهود الأجهزة الأمنية. وتذكرت مصادر من داخل محافظة البصرة في أقصى جنوب العراق أن المشاكل والنزاعات العشائرية في القرنة شمال البصرة تتعمق وتتشعب بما يؤدي الى استنزاف قدرات الأجهزة الأمنية وانشغال الأجهزة الادارية في المحافظة وسقوط ضحايا بين المدنيين وتعطيل مصالح الناس .

وأشار حامد الحلفي المدرس في البصرة لـ«القدس العربي» عبر الهاتف «أنه رغم مرور أشهر عديدة على تفجر النزاع المسلح بين بعض عشائر القرنة في بداية هذا العام ورغم كل محاولات تسوية النزاعات سلميا بتدخل الأجهزة الأمنية ومجلس المحافظة ورئاسة الوزراء ، الا المشكلة ما زالت قائمة ومخاطرها على أمن المنطقة لم تتوقف ، إضافة الى استمرار سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين الذين يعمدون مرارا الى قطع الطريق بين البصرة والعمارة وبغداد بعناصرهم المسلحة ونصب سيطرات وتعقل وتقتل على الهوية».

وأكد الحلفي أن أساس النزاع سببه مشاكل بسيطة مثل الخلافات على الأراضي الزراعية أو وجود قضايا نار وغيرها من القضايا التي يمكن حلها بالقانون أو العرف العشائري، الا ان توفر الأسلحة بكميات كبيرة ونوعيات متقدمة لدى العشائر وانشغال الحكومة المحلية بالقضايا السياسية والأمنية ، جعل حل تلك المشاكل مستصعبا. وتذكر رئيس المجلس المحلي لقضاء القرنة الواقع في شمالي البصرة، محمد المالكى، في تصريح صحافي، ان

حزب عراقي يطالب بسرعة حسم حقيقتي الدفاع والداخلية لمعالجة التقصير الأمني



حيدر العبادي

مجلس النواب (البرلمان)، رغم بقاء وزارتي الدفاع والداخلية شاغرتين، وسط ترحيب اقليمي ودولي.

ولم يحسم البرلمان العراقي حتى اليوم اختيار وزير الدفاع والداخلية وذلك لعدم وجود توافق بين الكتل السياسية على أسماء المرشحين، وفق هاشم الموسوي النائب في البرلمان العراقي عن ائتلاف المواطن (شيعي).

وقال إن مجلس النواب عقد الخميس، جلسة ولم يرد على جدول أعمالها التصويت على الوزارتين الأمنية، وذلك لعدم وجود توافق بين الكتل السياسية على أسماء المرشحين. وتشهد العاصمة العراقية بغداد بشكل شبه يومي هجمات غالبا من خلال بسيارات مفخخة وعبوات واحزمة ناسفة، تستهدف المدنيين والعناصر الأمنية في مختلف أجزاء المدينة وتؤدي الى سقوط العشرات من القتلى والجرحى.

■ الأنياب - الأناضول: طالب الحزب «الإسلامي العراقي» رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«الإسراع في حسم ملف وزير الدفاع والداخلية بهدف معالجة شاملة لجوانب التقصير ومحاسبة المواطنين والمفسدين».

واستنكر الحزب سلسلة التفجيرات التي طالت الخميس عددا من مناطق العاصمة بغداد وأوقعت عشرات الضحايا بين قتيل وجريح، داعيا إلى ضرورة إصلاح المنظومة الأمنية بشكل عاجل.

وقال أمين عام الحزب، إياد السامرائي، أمس الجمعة، إن «موجة التفجيرات الآتية تزيد من تقادم الأئمة العراقية ولا سيما في ظل خروج عدد من المحافظين عن سلطة الدولة واستمرار سيطرة المسلحين عليها».

ولفت إلى أن «الخلل الحاصل في المنظومة الأمنية والذي ظل يؤثر سلبا خلال السنوات السابقة ما زال يلقي بظلاله ويستدعي العلاج والإصلاح العاجل قبل فوات الأوان».

ودعا السامرائي رئيس الوزراء حيدر العبادي، إلى «الإسراع بحسم ملف وزير الدفاع والداخلية والشروع بمعالجة شاملة لجوانب التقصير ومحاسبة المواطنين والمفسدين حفاظا على الدم العراقي الذي يسفك يوميا في نينوى وصلاح الدين والأنبار وبغداد».

وقتل 29 شخصا واصيب 71 آخرون بجروح في سلسلة تفجيرات ضربت العاصمة بغداد مساء الخميس، بحسب مصدر بالشرطة العراقية.

وفي التاسع من الشهر الجاري، أدت الحكومة العراقية الجديدة اليمين الدستورية، بعد نيلها الثقة من قبل

القوات العراقية تقتل 17 من عناصر داعش شمالي الحلة

■ الحلة - د ب أ: ذكرت مصادر أمنية ان قوات من الجيش العراقي ومتطوعي الحشد الوطني شنوا فجر الجمعة هجوما على تجمعات عناصر الدولة الاسلامية وتمكنوا من قتل 17 عنصرا واصابة 7 آخرين في احدى المناطق شمالي مدينة الحلة.

وابلغت المصادر ان قوات مشتركة من الجيش ومتطوعي الحشد الوطني شنوا فجر امس هجوما على تجمعات المسلحين في منطقة/ عبيد وس، البتعة لفضاء جرف الصخر شمالي الحلة ما أدى الى مقتل 17 مسلحا واصابة 7 آخرين بجروح».

السيستاني: العراق بحاجة إلى مساعدة خارجية لقتال تنظيم «داعش»

■ بغداد - رويترز: أيد المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني امس الجمعة التدخل الأجنبي ضد تنظيم الدولة الاسلامية في بلاده عقب هجمات جوية امريكية وفرنسية لكنه دعا الى ضوابط صارمة. وقال المتحدث باسم السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة إنه حتى لو كان العراق بحاجة إلى مساعدة من الاصدقاء والاصدقاء في قتال الارهاب الأسود فإن الحفاظ على سيادته واستقلال قرارته له اولوية قصوى.

مقتل واصابة 14 شخصا في حوادث متفرقة في بعقوبة

■ بعقوبة - د ب أ: افادت مصادر في الشرطة العراقية امس الجمعة ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ستة آخرون في موجة عنف جديدة اجتاحت عدة شوارع في مدينة بعقوبة .

وابلغت المصادر ان قوة أمنية تابعة لوحدة المئات الخاصة اشتبكت مع عناصر من تنظيم الدولة الاسلامية(داعش) في منطقة سننسل شمالي قضاء القادسية شمال شرقي بعقوبة ماسفر عن مقتل اثنين من عناصر التنظيم واصابة آخر بجروح.

واضافت ان قوة أمنية تابعة لقوات البيشمركة الكردية نفذت عملية أمنية في مناطق بحيرة حميرين وتمكنت من قتل اربعة مسلحين وتدمير مرسى الزوارق في المحيط الغربي لبحيرة حميرين بحوي خمسة قوارب اغلبها كان بحوي متفجرات وعبوة وعبوات ناسفة كان تنظيم داعش يعمل على نقلها من الضفاف الشرقية لبحيرة حميرين الى ضفافه الغربية ومن ثم نقلها باتجاه مركز ناحية السعيدة . واوضحت المصادر ان سيارة مفخخة كانت مبركوة على جانب الطريق في منطقة حي فلسطين وسط القادسية انفجرت ما أدى الى مقتل اثنين واصابة خمسة آخرين بجروح .

«داعش» يشكل قوة شرطية في محافظة نينوى

■ بغداد - رويترز: ذكر موقع الكتروني معروف للمتشددين الإسلاميين أن تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في محافظة نينوى بشمال غرب العراق شكل قوة شرطية لتنفيذ أوامر المحاكم الشرعية.

وأظهرت صور على الموقع الإلكتروني رجالا مسلحين على ملابسهم عبارة «الشرطة الإسلامية في ولاية نينوى»، وكان الرجال يستقلون عربات شرطة مطلية حديثا وأظهرت احدى الصور رجال الشرطة الجديدة على متن زورق نهرى، ولم يتضح متى نشرت الصور أو موعد تشكيل القوة الأمنية.

وذكر النص المنشور على الموقع الإلكتروني ان القوة ستحافظ على النظام وتقبض على المجرمين والمفسدين.

وقال سكان في المحافظة إنه يبدو ان المهمة الرئيسية للقوة الأمنية الجديدة اعتقال اي شخص يعارض التنظيم، وقال السكان ان القوة الجديدة اقامت نقاط تفتيش على الطرق وشنت حملات تفتش على منازل، وأظهرت احدى الصور رجلا مصعوب العينين يقاد الى سجن.

وسيطرت الدولة الإسلامية على من الموصل وتكريت ونيوى في حزيران/يونيو وأعلنت الخلافة الإسلامية في المدن الواقعة تحت سيطرتها بالعراق وسوريا.

واتخذ التنظيم خطوات تمهيد لبسط حكمه في نينوى منذ سيطرته على المحافظة في وقت سابق من العام الجاري، وفي يوليو تموز خير التنظيم المسجونين بين اعتناق الإسلام أو دفع الجزية. وفي وقت سابق من الشهر اصدر التنظيم أمرا بتغيير المناهج الدراسية والغاء دروس التاريخ والفنون والموسيقى، وبموجب القواعد الجديدة يحظر استخدام كلمة «الوطنية».

35 ألف مصري يتظاهرون «إلكترونيا» الجمعة ضد إنقطاع الكهرباء

■ القاهرة – الأناضول: بينما تقابل قوات الأمن المصرية المظاهرات، التي ينظمها أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي كل جمعة، بالتصنيف الشديدا تطبيقا لقانون التظاهر، هرب ناشطون إلى فضاء موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» من أجل الدعوة لتظاهرة إلكترونية ضد انقطاع الكهرباء.

ووفقا لقانون التظاهر الصادر في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، لا يتعين خروج أي مظاهرة إلا بعد الحصول على موافقة أمنية، ولكن التظاهرة الإلكترونية لا تحتاج لهذه الموافقة، وفق ما ذهب إليه صاحب الدعوة، واسمه «علاء الجموي»، الذي اكتفى بنشر اسمه دون أي تفاصيل أخرى.

واطلقت الدعوة للتظاهرة قبل شهر، تحت عنوان «المظاهرة الإلكترونية للاحتجاج على انقطاع التيار الكهربائي»، وقال الجموي: «الحمد لله كان التظاهر لا يمنع المظاهرات الإلكترونية، ولو كان يمنعنا نحن نتقدم من الآن يطلب

إلكتروني لمظاهرة إلكترونية ضد انقطاع الكهرباء يوم 19 سبتمبر/ أيلول».

وقبيل ساعات من انطلاقها، وصل عدد المنضمين للمشاركة في الفعالية إلى أكثر من 35 ألف شاب، في وقت لقيت فيه الدعوة اعتراضا من البعض.

ويرى «الجموي» في بيانه للدعوة إلى التظاهرة أن «الحكومة لازم (لا بد أن) تبحث عن حلول لموضوع انقطاع الكهرباء، تقترض أمولا، تستورد كهرباء، تصلح المحطات الهالكة، تبني محطات جديدة، ينبغي أن تبحث عن حل للمشكلة، لأنها هي الحكومة»، وانضم لهذه الدعوة أعداد كبيرة في وقت قياسي، غير أن الحسن الذي شهدته خدمة الكهرباء بعد الأزمة الكبيرة التي حدثت يوم الخميس 4 سبتمبر/ أيلول الجاري، دفع البعض إلى التراجع عن التظاهرة، وعبروا عنها بتعليقات وافية.

وشهدت مصر يوم 4 سبتمبر/ أيلول الجاري انقطاعا للكهرباء في أغلب محافظات مصر، ونتج

عنه تعطل مرافق حيوية مثل مترو الأنفاق، غير أن الخدمة تحسنت بعد هذا اليوم، وهو ما دفع البعض لإعطاء الحكومة الفرصة من أجل الحل.

وقال العضو الذي يسمي نفسه «مصري حر»: «اسمحوا لي أقول لحضراتكم إن الدعوة للتظاهرة تكشف عن جهل عميق بالمشكلة، وطرق علاجها، وكأننا نطالب الحكومة بأن تصرب الأرض ففتفجر أنهار الخير تحتنا... يا سادة كفاكم عبثا... المشكلة مزمنة، وتراكمت السنوات طوال، فضلا عن الأربع سنوات الأخيرة.. والحكومة تبذل جهدا للملاجج بدليل ما حدث من تحسين مؤخرا».

وقفالا مع هذه التعليقات، عاد صاحب الدعوة ليسأل قبل حلول موعد التظاهرة: «لم يعد باقي سوى ستة أيام على تاريخ المظاهرة، ولا جدال أن تكرر انقطاع التيار قد تحسن كثيرا عن الوضع الذي كان سائدا يوم بدء الدعوة للمظاهرة يوم 18 أغسطس/ آب (الماضي)، إلا أننا حتى الآن لم نحصل على أي تبريرات عملية أو تعهدات ملزمة

بان هذه المأساة لن تتكرر الصيف المقبل أو حتى قبل ذلك، لذلك فإمامنا الآن عدة اختيارات يجب أن نتفكر فيها سويا لاختيار واحد منها».

وطرح «الجموي» 3 خيارات للاستفتاء، هي: «عقد المظاهرة في مواعدها.. أو تأجيلها أسبوعين.. أو إلغاؤها»، وجاءت إجابات المشاركين في أغلبها مؤيدة لعقد المظاهرة، وتعاني مصر أزمة في انقطاع الكهرباء، كانت أحد أسباب مظاهرات 30 يونيو/ حزيران من العام الماضي الراضة لحكم الرئيس الأسبق محمد مرسي.

واستمرت المشكلة خلال الفترة الانتقالية ما بين مرسي، والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وبلغت ذروتها يوم الخميس 4 سبتمبر/ أيلول الجاري، فيما عرف بهـالخميس المظلم (وهو ما دعا الخميس 4 سبتمبر/ أيلول الجاري في خطاب جماهيري لأول مرة في تاريخ الخطابات الرئاسية، اعترف فيه بوجود مشكلة في قطاع الكهرباء، بسبب تراكم مشكلات الإهمال في صيانة محطات الكهرباء.

الحبس الإحتياطي يتحول إلى عقوبة ضد المعارضين في مصر

اسلاميين احتجاجا على فض اعتصامين لاسلاميين في القاهرة ما ادى

الى سقوط مئات القتلى.

وفي مقهى قرب البحر في الاسكندرية يسترجع فرج الذي لم يفقد روح الدعابة رغم ما عاناه تجربته ضاحكا «كل علاتي بتلك الاحداث انتي شاهدتها في التلفزيون»، ويضيف «يوم 15 آب/أغسطس ان يوم خطوبتي» ثم يخلع محبس الخطوبة الضفي من يده اليمنى ليشير لتاريخ الخطوبة المخوف عليه.

فقد فرج خلال حبسه 9 كغ من وزنه، لكنه كما يقول «اصبحت الان اكثر حذرا في الحديث عن لا يرضيني حتى لا اتعب اهلي معي اذا حبست».

فقد يات مثل من خاصوا تجربته يخشون من احتمال تعرضهم للملاحقة.

وينشط فرج في الدفاع عن حقوق زملائه من اعضاء هيئة التدريس في جامعتة والدفاع عن المباني الاثرية التي يؤكد انها تعرض باستمرار للهدم في الاسكندرية.

وفيما تقول القاعدة القانونية ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، فان العكس هو ما حصل معه، فقد ظل متهما حتى ظهرت براءته.

ويقول الباحث القانوني في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية في الاسكندرية رامي سعيد ومحامي فرج ان «الحبس الاحتياطي تحول لعقوبة في حد ذاته ضد المعارضين- هو اعتقال مقنن وليس اجراء قانونيا».

ويقول ان النيابة «يمكنها استخدام اجراءات بدلية للحبس الاحتياطي مثل المنع من السفر ولكنها لا تفعل ذلك للضغط بالمعارضين»، ومن بينهم طلاب بالجامعة وناشطات تظاهرن امام قصر الرئاسة المصري في حزيران/يونيو الفائت. واقعة فرج تكررت مع المصور الصحافي الحر محمود عبد الشكور المعروف باسم «شوكان» المحبوس احتياطيًا، من دون أي تهمة رسمية، منذ أكثر من عام بعد توقيفه اثناء فض اعتصام الاسلاميين في 14 آب/ اغسطس 2013.

ويقول محاميه علي عبد الفتاح «موكلي كان يؤدي عمله الصحافي اثناء فض الاعتصام»، مضيفا «منا 15 مرة لتناحية مستندتا تثبتت انه مصور صحافي ويتعامل مع وكالة ديموتكس للصور ولكن يبدو ان احدا

الفاتح عز الدين المنصور رئيس المجلس الوطني السوداني؛

سد النهضة الإثيوبي أوشك على الإنتهاء ويوجد سد آخر في الكونغو ونرفض التشيع... وعلاقتنا بمصر شهدت نقلة نوعية بعد زيارة السيسي

■ أديس أبابا ـ الأناضول: قال رئيس البرلمان السوداني إنه زار موقع بناء سد النهضة في إثيوبيا على أحد وادف نهر النيل، «لكن يكون شريكا في الفرحه بهذا الإنجاز الذي يحقق حلم فقراء أفريقيا»، من الاكتفاء بالكهرباء

وبعض الزراعي ولتأمين الغذاء.

وأضاف الفاتح عز الدين المنصور رئيس المجلس الوطني (البرلمان)، «أنا رأيت بعيني من خلال الزيارة بأن حلم أفريقيا بدأ يتحقق من خلال ما شاهدته من أعمال بناء سد النهضة الذي أوشك على الإنتهاء والذي سينتج 6 الاف ميغاط واط من الطاقة الكهربائية».

واعتبر أن «السد خيره سيكون لكل دول الإقليم وخاصة مصر والسودان وهو سيعطي باحتياجنا من الكهرباء التي نستمد من هنا إلى كيب تاون وهو ما تحتاجه أفريقيا من كهرباء لوكالة التنمية».

وتطرق الحوار للعلاقات السودانية المصرية، وقال إنها شهدت نقلة نوعية بعد زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الخرطوم، معتبرا أن العلاقات بين البلدين «ثابتة ولا تتأثر ببعض الظروف العالقة»، ووصف رئيس البرلمان السوداني العلاقات السودانية الخليجية أنها «استراتيجية»، نافيا دعم بلاده للتشيع، في الوقت الذي اعتبر أيضا أن العلاقات بين واشنطن، والخرطوم «حمية».

وفيما يلي نص الحوار:

■ زيارتك للسد النهضة كانت حدثا لافتا ما هي دوافع الزيارة وهل كانت ضمن أجندة الزيارة؟

■ حقيقة مشروع سد النهضة من المشروعات العملاقة في أفريقيا وأنا شخصيا سرتت زيارة هذا المشروع الذي نعمل عليه في أحداث تغير شامل في الموازين الاقتصادية ليست على مستوى إثيوبيا والسودان ومصر وإنما على مستوى أفريقيا.

واعتبر هذا المشروع من المشاريع الحيوية وسيساعدنا في العبور نحو مستقبل أفضل ومواجهة العولة. هذا المشروع مشروع استراتيجي نعم يتم في إثيوبيا ولكنه لكل الإقليم.

ويلا تحفظ أقول أن هذا السد خيره سيكون لكل دول الإقليم وخاصة مصر والسودان وهو سيعطي باحتياجنا من الكهرباء التي سمتد من هنا

إلى كيب تاون وهو ما تحتاجه أفريقيا من كهرباء لوكالة التنمية.

وإثيوبيا قادرة على أن توفر الطاقة الكهربائية التي تتماشى مع البيئة الخضراء ويمكن لدول شرق وشمال أفريقيا ووسط أفريقيا أن يستفيدوا من الطاقة الكهربائية الصادرة من إثيوبيا وفهمي للمشروع هو مشروع وطني وقومي سيجرر أفريقيا ودول الإقليم من التبعيات والاحتياج للآخر. ونحن في السودان سيفيدنا وينفعنا نفعًا مباشرًا وسيساعد من التكامل في المجال الزراعي وأيضا لتأمين الغذاء. كما يساعد على تفادي الفيضانات وتغلب المناخ الذي ينتج عنه الجفاف والجاعة. وأن المشروع الذي تبنته رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي يربط أفريقيا بشبكة سكة الحديد تحقيقه يتطلب توفير الطاقة الكهربائية وسد النهضة سيكون إحدى دعائم هذا المشروع. وأنا رأيت بعيني من خلال الزيارة بأن حلم أفريقيا بدأ يتحقق من خلال ما شاهدته من أعمال بناء سد النهضة الذي أوشك على الإنتهاء والذي سينتج 6 آلاف ميغاط واط من الطاقة الكهربائية».

وهناك مشروع سد آخر في الكونغو وهو من المشاريع الاستراتيجية بأفريقيا والذي سيكون إضافة لسد النهضة ومكمل له. وأنا أقول أن هذا الصرح (سد النهضة) فيه أمال الملايين من الفقراء وأحلامهم فيه وبأنه سيجول حياتهم إلى الأفضل ومن خلال زيارتي له أحببت أن أكون شريك في هذا الفرحه.

■ كيف يتعامل السودان مع الوضع السياسي المضرب في جنوب

السودان؟

■ نحن حقيقة في الماضي كنا أحرص لأن تكون أمة واحدة جعلنا تاريخ مشترك تشكلت فيه عوامل الوحدة كلها ولا زلنا نعتقد ذلك.

شؤون عربية وعالمية

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

العثور على جثة مفصولة الرأس شمال سيناء

■ القاهرة – أ ف ب: عثرت قوات الامن المصرية الجمعة على جثة مفصولة الرأس ملقاة في الطريق في بلدة الشيخ زويد في شمال سيناء حيث ينشط تنظيم انصار بيت المقدس الجهادي، بحسب ما قال مسؤول في الشرطة.

واكد هذا المسؤول ان الشرطة عثرت على جثة مفصولة الرأس في منطقة القريعي في الشيخ زويد بعد ان تلقت اخطارا من الاهالي بشأنها.

واضاف انه تم تحديد هوية الضحية ويدعى عايش موبشل (35 عاما) وهو من ابناء سيناء، العثور على جثة مفصولة الرأس في شمال سيناء، وكانت جماعة «انصار بيت المقدس» التي أعلنت ولاها لتنظيم القاعدة تبنت في 28 آب/أغسطس الماضي عملية قطع رأس أربعة رجال في سيناء، وانتهت الضحايا «بالتحارب» مع إسرائيل. وصورت الجماعة في شريط فيديو بثته على حسابها على تويتر ما قالت انها «اعترافات» أربعة من «علاء» اسراييل قالوا فيها انهم تعاملوا مع الموساد، قبل ان تعذبهم، وتم نشر هذا الفيديو بعد بضعة ايام من عبور السكان في شمال سيناء على جثث أربعة رجال مقطوعي الرأس.

وسبق ان تبنت الجماعة التي تطلق أحيانا صواريخ على اسراييل انقلافا من سيناء، عمليات استهدفت قوات الامن والجيش في مصر بعد ان عزل الجيش المصري الرئيس الاسلامي محمد مرسي في 30 يوليو/يونيو 2013، خصوصا العمليات الاكثر دموية، ويؤكد التنظيم انه يقوم بهذه الهجمات انتقاما للقمع الدامي الذي استهدف انصار مرسي بعد عزله، واستند عناصر معظمها المصرية جماعة انصار بيت المقدس في 2011 بعد الثورة التي اطاحت الرئيس الاسبق حسني مبارك.

ممثل لمعارضة جنوب السودان: تعرضنا

لهجوم «مباغت» من قوات الحكومة في ملكال

■ بحر دار ـ الأناضول: قال «قوي جويل يول»، ممثل الحركة الشعبية المعارضة في جنوب السودان لدى إثيوبيا؛ إن قوات المعارضة تعرضت صباح امس الجمعة لهجوم مباغت وواسع من قبل قوات الحكومة في أربع مناطق بملكال بولاية أعالي النيل.

وفي تصريح صحافي، في مقر المفاوضات بين المعارضة والحكومة بجنوب السودان في مدينة بحر دار الإثيوبية؛ أوضح يول ان اشتباكات اندلعت ما بين قوات المعارضة وقوات الحكومة، بعد الهجوم «المباغت» الذي شنته الأخيرة على مناطق شرقي وجنوب غربي مدينة ملكال، مشيراً إلى أن الاشتباكات ما تزال مستمرة حتى الساعة (9،0ع)، وحتى الساعة ذاتها لم يصدر أي تعليق حكومي حول تلك الاتهامات.

وأشار يول إلى ان قوات المعارضة تقوم بب«الدفاع عن النفس»، معتبراً أن الهجوم خرق واضح من طرف الحكومة لاتفاق «وقف العدائيات»، الذي توصل إليه الطرفان برعاية وساطة الهيئة الحكومية لتتمية دول شرق أفريقيا «إيغاد»، في 23 يناير/كانون الثاني الماضي.

وفيما لم يتحدث عن سقوط قتلى أو جرحي في صفوف الجانبين، قال إن الهجوم المباغت جاء في الوقت الذي تجري فيه وساطة «إيغاد» مشاورات بين الأطراف المعنية بالأزمة في جنوب السودان؛ للتحور إلى اتفاق حول أجددة متفق عليها لبدء المفاوضات المباشرة، لافتا إلى أن ما تقوم به الحكومة يؤكد انها «تسعى لحل الأزمة عسكريا ولا ترد حلا سلميا».

مصري يقول إنه سيقرب بالذنب

في تفجير سفارتين أمريكيتين

■ نيويورك ـ من جوزيف أكس ونيت ريموند؛

قال مصري الجمعة إنه سيعترف أمام محكمة في نيويورك بأنه مذنب بتهم تتصل بتفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا ومقتل الكثيرين عام 1998.

وقال عادل عبد الباري (54 عاما) أمام محكمة إنه سيعترف بأنه مذنب بالتآمر للتهديد باستخدام قنبلة والتآمر لمقتل أمريكيين.

وكان قد قتل شهرين من مثوله أمام محكمة اتحادية بجانب تهمين آخرين في القضية هما الليبي تزئيه الرقيب الشهير بابي انس الليبي والسعودي خالد الفوزان.

وتقول لائحة اتهام سابقة لعبد الباري والفوزان أن الرجلين ساعدا في نشر بيانات باعلان مسؤولية الجماعة التي ينتميان إليها عن تفجير السفارتين مما أدى إلى مقتل 224 شخصا.

ويواجه عبد الباري حكما بالسجن يصل إلى 25 عاما رغم أن مظللا لادعاء الأمريكي قال

إن الحكم يمكن أن يحبس بل يتصل بالفوزان في بريطانيا.

وكان عبد الباري قد سلم إلى الولايات المتحدة عام 2012 بعد معركة قضائية مريرة في محاكمة في أوائل العام بتهم تتصل بالإرهاب.

وفي مارس/ آذار أدين أيضا سليمان أبو غيث صهر مؤسس تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن بتهم تتصل بالإرهاب، ويطلب مظلوا الادعاء الأمريكيون إنزال عقوبة السجن مدى الحياة بحق أبو غيث. (رويترز)



رئيس المجلس الوطني السوداني الفاتح عز الدين المنصور

كانت لهم عطاءات جيدة وكان لهم أداء متميز واستطاعوا أن يبنوا بنية تحتية متميزة و الرفاه المجتمعاتهم بشكل ممتاز. فالسودان لم يكن بعيدا عن ذلك. فهناك خبراء وعلماء كثر من السودان كانوا مشاركين نهضتهم في السعودية والخليج وساهموا في تعزيز النهضة الحديثة في المنطقة العربية بصورة عامة.

لكن هناك بقل من دول الخليج وخاصة السعودية من علاقات السودان

بايران. وماهي دواعي إغلاق المركز الثقافي الإيراني في السودان؟

■ مطلقا لم يكن من نوايا السودان ولا من مقصده ولا من أهدافه أن تكون علاقاتنا مع إيران خصما على السعودية وترطب بينا الدين ونحن أهل سنة ومثل ما قلت إن أبايدهم على السودان بيضاء وسقطل هذه العلاقات مقدمة على غيرها من كل العلاقات في سائر الكرة الأرضية وبيننا والأخوة في السعودية.

ومواقفنا الماضية مع إيران لم تكن أبدا خصما على علاقتنا بالمقابل محيطنا العربي والإسلامي بصورة عامة. وعندما فحقت السفارة الإيرانية في السودان أقيم هذه المركز وفق اشتراطات محددة.

والآن تم قفل هذا المركز الثقافي لأنه خرج من البروتوكولات والالتزامات والاتفاقيات التي تم التوقيع عليها للتعامل ما بين المجتمع السوداني أو الحكومة وهذه من المراحل الثقافية. فالسودان بلد سني، بلد وسطي لم يعرف التطرف مطلقا.

■ ولكن هناك من يعتقد بانكم أقمتهم محور مع إيران ضد دول الخليج والحزام السني؟

تواصل نزوح السوريين من «عين العرب»... وتركيا تفتح الحدود أمام الأكراد النازحين



لاجئون سوريون خلال عبورهم الحدود مع تركيا هربا من معارك مع داعش

■ عواصم - وكالات: واصل نازحون سوريون من مناطق قرى «عين العرب»، شمال شرق حلب، لليوم الثاني نزوحهم إلى الشريط الحدودي مع تركيا، بعد هروبه من قراهم إثر سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على (21) قرية في المنطقة، أول أمس الخميس.

وتجمع عدد كبير من المواطنين، وأغلبهم من الأكراد، على الشريط الحدودي، بانتظار موافقة السلطات التركية على عبورهم. بعد أن أمضى بعضهم في القرى المحاذية للحدود، في وقت تجمع فيه عدد من أهالي قرية «سوروج» التركية على الشريط، لتقديم المساعدات للسوريين.

والتحذت قوات الأمن التركية لإجراءات أمنية على الشريط الحدودي، فيما تقيد الاندفاع نحو نضوا عن مناطقهم، جراء المواجهات بين قوات الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) من جهة، وقوات تنظيم الدولة الإسلامية، من جهة أخرى.

من ناحية أخرى، طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية، والإنسانية، بمد يد العون، واتخاذ تدابير عاجلة تحيول دون تفاقم وضع النازحين، داعياً «الجانب التركي إلى فتح الحدود، وتسهيل دخول جميع الهاربين من بطش تنظيم الدولة».

وأوضح الائتلاف في بيان أن «التقارير تفيد بأن هناك أكثر من (7) آلاف مدني عالقون على الحدود السورية التركية، منذ صباح الخميس، أغلبهم من الأطفال، والنساء، ووسط ظروف إنسانية قاسية، عقب تعرض مدينة «عين العرب» في ريف حلب، لحصار خاتق من قبل تنظيم الدولة الإسلامية على ثلاثة محاور».

كيري: المزاعم حول بيع المعارضة السورية للمصالحين الأمريكيين جاءت من «داعش»

تدحض تلك وأن المزاعم خرجت من «داعش» ولكن في الواقع لم تحدث قطعياً. وقد تم قتل الصحافي الأمريكي جيمس فولي والصحافي ستيفن سولوف في الشهر الماضي وتم تحميل مشاهد لقطع رؤوسهما على الإنترنت كما تم اعدام الرهينة البريطاني ديفيد هاينز. وقال المتحدث باسم عائلة سولوف إن أسرة الصحافي تعتقد أن المعارضة السورية المسلحة باعتها إلى «داعش»، وقال إن شخصاً ما هاتف «داعش» عند معبر الحدود ليلبغهم عن مكانه، وعلى الفور قاموا بإجراء نقطة تفتيش وهمية تم على أثرها اختطاف الصحافي مع عدد آخر من الأشخاص. واضطر البيت الأبيض للرد على المزاعم وسط نقاش حول تمويل برنامج وتدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة وقال جوش ارنتست بأنه استناداً للمعلومات المتوفرة له فإن هذه المزاعم غير دقيقة مشيراً إلى أنها موضع تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالية.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

أكد جون كيري وزير الخارجية الأمريكية بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» كان وراء الادعاءات الكاذبة بأن الجماعة قد اشترت عددا من الصحافيين الأمريكيين من قوات المعارضة السورية المعتدلة قبل أن يتم ذبحهم وقطع رؤوسهم.

وجاءت هذه الأقوال بعد أن ورد عدد من المشرعين الأمريكيين نفس المزاعم حيث قال النائب فرارده من الخدمة الإلزامية، بالإضافة لصعوبة دخوله من طرق التهريب التي تحدث فيها الكتمان والقتل اليومي. لكن ذلك لن يمنع مروة من إيجاد حلول بديلة مع خطيبه تمكنها الخروج من منطقتها المحاصرة إلى دمشق وقبائها بالسفر من هناك.

ويفضل العديد من أهالي الغوطة الشرقية توزيع أبنائهم وبناتهم بالطريقة التقليدية لمن يعيشون معهم ضمن المنطقة المحاصرة نفسها نظراً لوضعهم الراهن الذي لا يسبيل فيه إلا انتظار المجهول.

سوري مقيم في السعودية يعقد خطوبته على فتاة محاصرة في ريف دمشق عبر «السكايب»

ريف دمشق - «القدس العربي»

من نوران النائب:

شهدوا على عقد قرانه. واجتمع والد حاتم وهو «الوكيل عنه» في منزل مروة، واستجاب العديد من نشطاء البلدة وتبنيوها وقياماتها العسكرية لدعوة حاتم في إتمام مراسم خطوبته وفق ما يقول، لكن حاتم كان قلقاً جداً طيلة تلك الفترة حيث أمطرت قذائف الهاون على البلدة بالتزامن مع مراسم الخطبة، فيما واجه والده صعوبة في تدبير القليل من الحلوى لتقديمها إلى أهل العروس بسبب الحصار وصعوبة تأمين المواد التي بات معظمها مفقوداً. وتحدث حاتم إلى أهل عروسه عبر «السكايب» بالصوت والصورة، وقام بالإلتقاء معهم على معظم الأمور، في حين اعتبر أهالي البلدة تلك الخطوبة من الحالات النادرة التي حصلت ضمن الغوطة الشرقية.

ومن غير اللائق من وجهة نظر حاتم، أن يتزوج فتاة لا تنتمي لبلدته التي نشأ فيها. لسببهم للكثيرين ممن ينظرون للفتاة المحاصرة أو اللاجئة على أنها رخصية الثمن ومن الممكن أن يتابع بحفنة من المال على العكس من فتيات سوريا مصدر الظهر والصفاء في العالم».

وكان حاتم يلغي خطوبته مؤخراً بسبب حادثة الاغتيال الأولى في المدينة والتي أودت بحياة محمد سعيد فيلاطي، والتي تركت وقعا مؤلماً في قلب حاتم، ويقول «النسب يدعيني أحمد كساب والثورية والفكرية جعلني أفكر بتأجيل خطبتي لأجل رجب مسمي». وبعد عقد القران بين حاتم ومروة بيوم واحد اغتيل القيادي

شهودا على عقد قرانه. واجتمع والد حاتم وهو «الوكيل عنه» في منزل مروة، واستجاب العديد من نشطاء البلدة وتبنيوها وقياماتها العسكرية لدعوة حاتم في إتمام مراسم خطوبته وفق ما يقول، لكن حاتم كان قلقاً جداً طيلة تلك الفترة حيث أمطرت قذائف الهاون على البلدة بالتزامن مع مراسم الخطبة، فيما واجه والده صعوبة في تدبير القليل من الحلوى لتقديمها إلى أهل العروس بسبب الحصار وصعوبة تأمين المواد التي بات معظمها مفقوداً. وتحدث حاتم إلى أهل عروسه عبر «السكايب» بالصوت والصورة، وقام بالإلتقاء معهم على معظم الأمور، في حين اعتبر أهالي البلدة تلك الخطوبة من الحالات النادرة التي حصلت ضمن الغوطة الشرقية.

ومن غير اللائق من وجهة نظر حاتم، أن يتزوج فتاة لا تنتمي لبلدته التي نشأ فيها. لسببهم للكثيرين ممن ينظرون للفتاة المحاصرة أو اللاجئة على أنها رخصية الثمن ومن الممكن أن يتابع بحفنة من المال على العكس من فتيات سوريا مصدر الظهر والصفاء في العالم».

وكان حاتم يلغي خطوبته مؤخراً بسبب حادثة الاغتيال الأولى في المدينة والتي أودت بحياة محمد سعيد فيلاطي، والتي تركت وقعا مؤلماً في قلب حاتم، ويقول «النسب يدعيني أحمد كساب والثورية والفكرية جعلني أفكر بتأجيل خطبتي لأجل رجب مسمي». وبعد عقد القران بين حاتم ومروة بيوم واحد اغتيل القيادي

شهودا على عقد قرانه. واجتمع والد حاتم وهو «الوكيل عنه» في منزل مروة، واستجاب العديد من نشطاء البلدة وتبنيوها وقياماتها العسكرية لدعوة حاتم في إتمام مراسم خطوبته وفق ما يقول، لكن حاتم كان قلقاً جداً طيلة تلك الفترة حيث أمطرت قذائف الهاون على البلدة بالتزامن مع مراسم الخطبة، فيما واجه والده صعوبة في تدبير القليل من الحلوى لتقديمها إلى أهل العروس بسبب الحصار وصعوبة تأمين المواد التي بات معظمها مفقوداً. وتحدث حاتم إلى أهل عروسه عبر «السكايب» بالصوت والصورة، وقام بالإلتقاء معهم على معظم الأمور، في حين اعتبر أهالي البلدة تلك الخطوبة من الحالات النادرة التي حصلت ضمن الغوطة الشرقية.

ومن غير اللائق من وجهة نظر حاتم، أن يتزوج فتاة لا تنتمي لبلدته التي نشأ فيها. لسببهم للكثيرين ممن ينظرون للفتاة المحاصرة أو اللاجئة على أنها رخصية الثمن ومن الممكن أن يتابع بحفنة من المال على العكس من فتيات سوريا مصدر الظهر والصفاء في العالم».

وكان حاتم يلغي خطوبته مؤخراً بسبب حادثة الاغتيال الأولى في المدينة والتي أودت بحياة محمد سعيد فيلاطي، والتي تركت وقعا مؤلماً في قلب حاتم، ويقول «النسب يدعيني أحمد كساب والثورية والفكرية جعلني أفكر بتأجيل خطبتي لأجل رجب مسمي». وبعد عقد القران بين حاتم ومروة بيوم واحد اغتيل القيادي

قيادي معارض: فصائل عسكرية في الغوطة الشرقية في دمشق تتحد في «جيش الأمة»

إسطنبول - من محمد شيخ يوسف:

قال القيادي في المعارضة السورية المسلحة، أبو عمر الدوب، إن فصائل عسكرية عاملة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، اتحدت تحت اسم «جيش الأمة»، بهدف تنسيق العمل مع الفصائل العسكرية الأخرى. وأكد الدوب، الذي عين رئيساً لأركان التشكيل الجديد، أن «الهدف من تشكيل «جيش الأمة»، هو إنشاء تنظيم سياسي وعسكري وديني، مشروع إسقاط نظام الأسد وحماية المدنيين، والحفاظ على وحدة التراب السوري، وتنسيق العمل العسكري مع كافة الفصائل الأخرى، للوصول إلى قيادة عامة على الأرض السورية».

وأضاف أن «إشهاد هذا التشكيل في هذا الوقت، غير مرتبط بأي عود، وإنما الفكرة من هذا التشكيل، هو لضعاف الجهود في سبيل تحقيق هدف سام، مبيد أنهم سيتعاونون مع أي حليف يخلصهم من كل فكر متطرف، بهدف لإزالة الدم، والتعاون مع أي فكرة دولية تحافظ على وحدة التراب السوري، وتعمل في إسقاط النظام»، على حد تعبيره.

وبيّن القيادي أن «الفصائل المنضوية ضمن التشكيل الجديد هي من كبريات التشكيلات المعارضة في الغوطة الشرقية وخارجها، وهي لواء «شهداء الغوطة»، ولواء «أسود الغوطة»، ولواء «الفراروق»، ولواء «فتح الشام»، ولواء «شهداء عربين»، ولواء «فصائل الأمة»، والعامل في ريف إدلب وريف حماه، و«فوج المهام الخاصة»، ولواء الأمم المتحدة.(الاناضول)

من هي الفصائل السورية التي ستزودها الإدارة الأمريكية بالسلاح؟

إسطنبول - من عمر كوش

ومحمد شيخ يوسف:

«حركة حزم، وجبهة ثوار سوريا، وأنجاد الشام، وجيش المجاهدين»، إضافة إلى «حزب الاتحاد الكردي الديمقراطي PYD، ووحدة الحماية الشعبية YPG، وسيكون الدعم بالترتيب، والتعميل والتسليح.

وأوضح أن الولايات المتحدة رفضت خطة الائتلاف، وهي توجيه عمليات مباشرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، والنظام بأن واحد، كما أن الائتلاف لم يقترح الفصائل الكردية لدعم، بمختلف الفصائل المعارضة الأخرى، فيما لن يتم التعاون مع هيئة الأركان المشتركة للجيش الحر في أي عملية عسكرية.

ويبين أن الولايات المتحدة تستخدم قراراته في اتخذتها، حيث بات من الواضح أن رئيس الائتلاف السابق أحمد الجريبا، وفريق عمله، بالتعاون مع السعودية والولايات المتحدة، متفقون على إطار معين لتنفيذ الحملة العسكرية الأمريكية المقبلة.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، قد أنقذ خطياً الأسبوع الماضي، مطرح خلاله استراتيجية لمواجهة تنظيم الدولة، مؤلفة من (4) عناصر، تتضمن تنفيذ حملة منهجية من بظهور القوي، ولكن هيئات «ميتات»، المساعدين الإنسانية، وستستهدف الحملة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أينما كانوا، وهذا يعني أنه لن يتردد في توجيه ضربات إلى التنظيم داخل سوريا، وليس العراق فقط، فهؤلاء لن يجدوا ملاذاً آمناً في أي مكان».

(الاناضول)

بعد إقرار الكونغرس الأمريكي خطة الرئيس، باراك أوباما، الخميس، لتسليح وتدريب المعارضة السورية، يطرح السؤال حول من هي الفصائل العسكرية المعارضة، التي ستدربها وستزودها الولايات المتحدة بالسلاح؟ ويعد إقرار الخطة تحولاً نوعياً في تعاطي الإدارة الأمريكية مع الأزمة السورية، ذلك أنها كانت ترفض، سابقاً، بل وتمنع الدول من مره إرسال أسلحة بصورة مباشرة إلى قوات المعارضة السورية، وخاصة الأسلحة النوعية، رغم أن الأخيرة طلبت من الغرب أكثر من مره مدتها بالخبرة للتمسك من الإطاحة بنظام الأسد، وجاء التصويت على الخطة بعد أن حشدت الولايات المتحدة الأمريكية تحالفاً دولياً ضد «داعش»، مكوناً من أربعين دولة، وربما أكثر، ستقتاسم الأنوار في محاربتها في الغوطة) - دعماً حاسماً للرئيس السوري بشار الأسد خلال الحرب الأهلية التي أودت بحياة ما يربو على 200 ألف شخص.

وصوتت فنزويلا مع روسيا بينما امتنعت معظم الدول الأخرى عن التصويت، وقال دبلوماسي إن أحد المثلثين تعجب عن التصويت.

وقالت المندوبة الأمريكية لورا كندي للمصالحين قبل التصويت إن المسألة السورية كانت على جدول أعمال اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الفيدرالية خلال السنوات الست الماضية وإن واشنطن تعتقد أنه ينبغي أن تظل ضمن «محور تكيز الوكالة».

وكثيراً ما سعت الوكالة إلى زيارة موقع في الصحراء السورية حيث تقول تقارير المخابرات الأمريكية إنه يجري بناء مفاعل من تصميم كوريا الشمالية لتصنيع البلوتونيوم للقتال النووي - قسبل أن تصفه إسرائيل في عام 2007.

في حين أن «السيكايب» وسيلة للتواصل بين السوريين الذين هجروا خارج بلادهم وبين أحيائهم الذين مازالوا في الداخل فقط بل بات وسيلة لعقد المناسبات الاجتماعية، حيث أنه في حادثة غريبة من نوعها يعقد شباب سوري في السعودية خطوبته على فتاة محاصرة بمدينة دوما بريف دمشق الشرقي عبر «السكايب»، أما الشهود فقد كانوا قاضي الغوطة ومقاتلين والمعارض نزار الصمادي.

فلم يجد الشاب السوري حاتم طريقة أخرى لعقد خطوبته على الفتاة العشرينية مروة، حيث يقول بحزن شديد «لم أستطع حضور أهم لحظة في حياتي، وذلك لعدم تواجه بالقرب من مروة وحضوره تلك اللحظات الحميمة التي يعبرها مفصلة في حياته، ميرزا بلداً بإقامته مع عائلته خارج سوريا عدا والده «أبو حاتم» الذي يبقى يقا في لواء «شهداء دوما» ما حد كتابته المعارضة المسلحة بريف دمشق.

والعلاقة التي تربطه مع أهل بلدته دوما قوية، حيث أنه توجه بالطلب عبر «السكايب» لأهل الغوطة الشرقية أحمد كساب والشيخ عبد العزيز عيون، بالإضافة للمقاتل أبو علي خبية وأبو صبحي طه والمعارض نزار الصمادي، الذين لبوا دعوته وكانوا

معارضون سوريون يدعون أمريكا إلى مواجهة النظام و«داعش» معا

واشنطن - من محمد طور أغولو:

أوضح معارضون سوريون مقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية، أن الأسلحة التي ستقدمها واشنطن للمعارضة السورية، ستستخدم ضد التنظيم «الدولة الإسلامية»، (داعش) الإرهابي، ونظام الأسد، داعين الولايات المتحدة إلى التصدي للنظام السوري أيضاً، وعدم الاكتفاء بمواجهة «داعش»، وقال «رضوان زيادة»، المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن، ل «الاناضول»: «على الإدارة الأمريكية أن تفهم أنه ينبغي القضاء على نظام الأسد، من أجل القضاء على «داعش»، فهناك علاقة قوية بينهما»، مشيراً أنه في حال التركيز عليها فقط، فإن الجيش الحر لن يبدي أي اهتمام بهذه الحرب.

ولفت «زيادة»، إلى حاجة المعارضة لأسلحة قوية، لمواجهة «داعش»، وضرورة أن تقوم الولايات المتحدة باستهداف، وتدمير منظومات الدفاع الجوي للنظام السوري.

بدوره أوضح المستشار السياسي للمجلس

قيادي في «النصرة»: لا نشترط الإفراج عن معتقلين في سجون الأسد مقابل العسكريين اللبنانيين

بيروت - من جاد طيتم:

لنفاوضه عليهم ولا يشترط أن نتفاوض معه على الطاولات وإنما مفاوضتنا معه بالسلاح

واتهم الحزب بأنه «كما يعلم الجميع هو دور للحزب في تسهيل التفاوض من خلال إفراجه عن أسرى من «النصرة» لديه، بأنه «كذبة حزب اللات الكبرى فهو يحاول أن يظهر بظهور القوي، ولكن هيئات «ميتات»، وأضاف «لله الحمد ليس لنا أي أسير من مجاهدينا عند هؤلاء المرتزقة»، معتبراً أن الحزب «يحاول صرف انظار عن شرطتنا الثاني في المفاوضات وهو إطلاق سراح إسلاميين في سجن رومية».

وقال «لا نتمنى أن يدفع الثمن سوى حزب اللات ولا نتمنى أن تدفعه الطوائف الأخرى لذلك لانرضى أن يكون الحزب طرفاً ولا مفعلاً حتى لا يدفع غيره من باقي الطوائف ليكونوا في الواجهة فيدفعون هم الثمن».

بوساطة فخرية شارك فيها مدير عام الامن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم، مقابل إطلاق سراح نحو 150 معتقولة سورية لدى سجون النظام السوري.

وتعرضت الراهبات لانقذات نتيجة تصريحات لبعضهن عن المعاملة الجيدة التي لقينها من الجبهة خلال فترة احتجازهن في منطقة القلمون السورية.

وأضاف القيادي «فلنكن واقعيين في شروطنا ولا نشترط شروطاً تعجيزية، اشترطنا شروطاً محقة وسهلة التحقيق وهذا أيضا يدل على صدقنا في إنهاء ملف المحتجزين من العسكريين اللبنانيين لدينا، من دون أن يوضح تفاصيل تلك الشروط.

وعماً إذا كان «حزب الله» هو طرف في مفاوضات الإفراج عن العسكريين الأسرى سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بسبب احتجاز عددا من الأسرى من مقاتلي «النصرة»، شدد القيادي على أنه «ليس لنا أسرى لدى حزب اللات (حزب الله)

قال قيادي في جبهة «النصرة» في منطقة القلمون السورية الحدودية إن شروط الجبهة للإفراج عن العسكريين اللبنانيين الأسرى الـ 18 لديها «لا تتضمن» المطالبة بالإفراج عن معتقلين في سجون النظام السوري، مشيراً إلى أن «حزب الله» لا يحتجز أي أسير من «النصرة» كي «تفاوضه» عليه.

وقال، رداً على سؤال حول ما إذا كانت مطالب الجبهة تتضمن إطلاق سراح معتقلين من سجون النظام السوري كما حصل في ملف راهبات معلولو، «لا مطالب من قبلنا بمعتقلين عند نظام الأسد.. ملف الراهبات مختلف عن هذا الملف.. فالراهبات منهن السوريات وغير السوريات».

وكان مقاتلو جبهة «النصرة» قاموا في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بحطف 13 من راهبات دير في بلدة معلولا السورية لمدة 3 أشهر قبل الإفراج عنهن في آذار/مارس 2014

المرحلة الثانية في استراتيجية أوباما أصعب وتحتاج لقوات خاصة تعمل في الميدان

واشنطن تدعم بناء حرس وطني للسنة... وجيش للمعارضة في شمال سوريا

مدير الأمن القومي جيمس كلايبر: أخطأنا في تقدير استعداد «داعش» القتالي

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

اعترف مدير الأمن القومي جيمس كلايبر بأخطاء ارتكبتها الولايات المتحدة في تقدير قوة مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام بالطريقة نفسها التي أساءت فيها التقدير في فييتنام.

وجاءت تعليقات كلايبر في مكالمة هاتفية يوم الأربعاء مع المعلق الأمريكي ديفيد إغناطيوس الذي سرد لها في مقالته بصحيفة «واشنطن بوست»، وفيها عرض بعضاً من ملامح الاستراتيجية الأمنية الجديدة التي كشف عنها هذا الأسبوع. ويضيف إغناطيوس إن كلايبر أجاب على عدد من الأسئلة المرتبطة بالقضايا الأمنية الساكنة التي تواجه الولايات المتحدة. وعندما سئل حول نجاح المجتمع الأمني في تقديم معلومات استباقية، عن الحركة المتطرفة في كل من سوريا والعراق.

أجاب أن المثلين لدى الوكالة قدموا معلومات عن ظهورها وقوتها وقدراتها ومظاهر ضعفها ولكن «ما لم نقم به هو التمكن بقدرة التنظيم واستعداده للقتال، وهو ما تجاهلناه في فييتنام». فقد قلنا من قدرات «الفيت كونغ» والفيتناميين الشماليين، وفي هذه الحالة أسأنا تقدير قدرات تنظيم الدولة الإسلامية، وأسأنا تقدير القدرات القتالية للجيش العراقي، ولم أن أن انهي القوات الأمنية العراقية في الشمال قادم، ولم أكن واعياً بهذا، وكل هذا يعود للتمكن بالاستعداد للقتال وهو أمر يصعب تحديده».

ورغم أن المسؤولين الأمريكيين لم يتحدثوا عن منظور نجاح استراتيجية الرئيس باراك أوباما لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية ومن خلال تحالف من الدول بدون إرسال قوات برية لكن مسؤولين بارزين عبروا عن قلقهم. ونقل عن مسؤول بارز قوله «لو كنت مسؤولاً عن دائرة التحليل لما قمت بالإعلان»، خاصة «لنني لم أنظم مشاركة كل عضو في التحالف وما يمكن أن يقدمه»، مضيفاً أن ما يحدث هو معيار جديد تتعامل فيه الولايات المتحدة مع مشاركة كل دولة بشكل موضوعي. ويصف التحالف الجديد بمثابة امتحان، حيث لم تفعل الولايات المتحدة شيئاً مثله في السابق وكانت الجهود تقوم على مساهمة القوات الأمريكية فقط وهو ما يجعله وغيره يترددون في الحديث حول الكيفية التي سيسعمل فيها التحالف.

ويرى كلايبر أن تنظيم «داعش» يمثل تهديداً للولايات المتحدة «على المدى البعيد» خاصة أن تصريحات وبيانات التنظيم تؤكد على حماية الواجهة مع الولايات المتحدة. ولكنه قال إنه لا يستطيع تقديم جدول زمني عن هجمات قد ينفذها ولا عن قرباتها.

وفي التقييم الأمني الذي صدر يوم الخميس تحدثت الوكالة الأمنية عن التحديات التي تواجه أمريكا من مختلف المناطق. ويصف التقرير النوايا الصينية بالمخاض.

وعبر كلايبر عن قلقه من برنامج تحديث الجيش الصيني الذي يتم في كل المجالات حتى مجال السابير. واعتبر روسيا وروسيا فلابيمير بوتين تهديداً حيث توقع مواصلتها لتأكيد قوتها والتأثير بطريقة تصف المصالح الأمريكية.

المرحلة الثانية

وتواجه الولايات المتحدة المرحلة القادمة في تنفيذ استراتيجية الجبهة وتقويض أركان «داعش» وهي على ما يبدو المرحلة الأكثر تعقيداً، فالغارات الجوية التي توسعت في الأيام الماضية لتصل لجزء الأسفل من الخط.

وستشهد جهوداً لاستعادة المناطق التي سيطر عليها التنظيم، خاصة مدينة الموصل ثاني كبرى المدن في العراق وتكريت والموصل، وتحتاج المرحلة هذه لخراطيم المستشارين الأمريكيين في عمليات تدريب وتنسيق الغارات والعمل مع القوات العراقية. ويرى العسكريون في البناتاغون أن المرحلة تقتضي نشر قوات أمريكية خاصة وهو ما يحاول المسؤولون في البيت الأبيض تجنبه.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول في وزارة الدفاع قوله إن عملية «تنظيف» المدن سيكون أصعب.

وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي قد تحدث في بداية الأسبوع عن إمكانية إرسال قوات برية إن تغيرت الظروف، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية «وهدية بدرجة كبيرة».

وقد عده الجنرال ديمبسي يشير لتجربة الأمريكيين في الفلوجة عام 2004، ومعاييرهم للسيطرة على الموصل ويعقوبة وغيرها من المدن خاصة ما عرف بالمثلث السني.



استمرار هروب آلاف السوريين إلى الأراضي التركية لتفادي نيران الاشتباكات بين عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وعناصر «داعش»

في سوريا واستعادة الحدود مع العراق. وقدرت وكالة الاستخبارات الأمريكية عدد المقاتلين في داعش بما بين 20.000 و31.000 مقاتل. وفتحت وقت قريب طلب لعمل العمال الأمريكيين التابعين للسنة أي إيه في تركيا حيث قاموا بتزويد المقاتلين بالأسلحة والمال، من أجل العمل على تحويل مجموعاتهم لقوة تستطيع الوقوف أمام داعش.

لكن المستفيدين من البرنامج يرون أن تحقيق هذه المهمة يحتاج لدعم ضخم من الدول الأجنبية، ويشكو الكثير منهم من نقص السلاح، ويعترض قادتهم للإغتيالات فيما اعترف بعضهم أن ضرورات الحركة جعلتهم يتعاونون مع «جبهة النصرة» الموالية لـ«القاعدة». ويشيرون المقاتلون إلى أن هدف المجتمع الدولي يختلف عن هدفهم فهم يريدون محاربة داعش.

ويقول حمزة الشمالي زعيم حركة «حزم» المدعومة من قيادة العمليات العسكرية «كما هي أولوية المجتمع الدولي قتال «داعش» فالويتنا محاربة الأسد». وفي البداية كانت جهود قيادة العمليات العسكرية تتركز على تدريب المقاتلين، لكن حجم البرنامج في توسع وأصبح الدعم المالي يمر عبر القيادات بعد الإجراءات التي قامت بها تركيا للحد من نشاط المتبرعين الخاصين، وتتعاون مع قيادة العمليات العسكرية مختبرات دول أخرى وتساهل تركيا عليها وتمول دول الخليج برنامجها وهي تعبر عن طموح أمريكي لبناء قوة جديدة.

وأكدت القيادة أن عمل الائتلاف الوطني أن يقوم بالإشراف عليها مع المجلس العسكري الأعلى للثورة السورية، وقامت بالإتصال مباشرة مع جماعات مثل حزم وجبهة ثوار سوريا التي يتزعمها جمال معروف. وتدعم قيادة العمليات العسكرية في شمال سوريا 10.000 مقاتل يتلقى الواحد منهم 100 دولار وتستفيد منه 8 فصائل.

ورغم كل هذا يتساءل عدد من العسكريين إن كانت إدارة أوباما قد صممت خطة كافية لهزيمة «القاعدة»، ونقلت نيويورك تايمز عن الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس «لسوء الحظ فالإستراتيجية عملت بشكل سريع وكان الأولى أن يتم تحديد الأهداف السياسية وتقديمها بطريقة مقنعة».

مجلس ثوار العشائر والتنظيم وقال «تجاوز «داعش» كل الحدود وعلينا قتاله».

وأضاف «لأنكم أكد استعداد القبائل للتعاون مع المجتمع الدولي بكل الوسائل. وأثنى على فكرة الحرس الوطني الذي وضعه بالضمانة للعراق. ومن أجل الحرس الوطني مجرد فكرة ولم يتم تقديم تفاصيل عنها، ومن سيدفع لعناصرها ويديرها، ويحمل المسؤولون العراقيون ثمرير التشريعات اللازمة لإنشائها في غضون أسابيع، ويرى زهير الجبلي أحد سكان الموصل «لن تكون سهلة» الحرس الوطني – لأن نسبة 90% من السنة يدعون «داعش» بعد 11 عاماً من الظلم الذي مورس عليهم». ويضيف أن مشرحة الموصل تستقبل في الأسبوع ما بين 30-40 جثة ولكن التفجيرات توقفت لأن من كان يقبضها يحكم الموصل اليوم. ويرى الجبلي أهمية «تحرير أبناء الموصل ومدنهم ولأن الغارات الأمريكية لا تكفي ويجب عليهم أن يكونوا على الأرض للسيطرة عليها».

ولكن السنة لم ينسوا الصناعات وكيف عمل أفرادها، حيث رفضت حكومة نوري المالكي دعمها في الجيش العراقي أو دفع رواتبها وتعامل معها ككابور خاص، ويرى الجبلي أن تجربة الصناعات فشلت لعدم دعمها في الجيش العراقي، قائلاً إن تجربة الحرس الوطني ستكون مختلفة و«سيكون منطفاً بقواعد وقوانين». وسيكون عبارة عن قوات محلية على غرار قوات البيشمركة الكردية.

الجزء السوري

ويظل هذا ضمن الجزء العراقي من الحملة وهو الأسهل، أما بالنسبة لسوريا وضرب «داعش» فيها فستعمل الإدارة على تدريب وحدات من المقاتلين حتى يكونوا جاهزين لمواجهة ميدانياً.

وقدر ديمبسي مدة تدريب 5400 مقاتل بأنها تحتاج إلى 12 شهراً، ولكن هذه الأعداد هي بداية قسوة تعمل وزارة الدفاع على تشكيلها حتى يصل تعدادها إلى 12.000 مقاتل وهي القوة الواجب توفرها للسيطرة على المناطق المحررة

الحرس الوطني

ولاحظت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» أن الجهود لإنشاء حرس وطني لمواجهة «داعش» بدأت تحصل بدعم من أبناء السنة الذي رحبوا أولاً بالجهاديين ولكنهم بدأوا يشعرون بالسلط من ممارساتهم.

وتقول الصحيفة أن «شهر السسل» بين السنة والتنظيم الدولة يخفت في الموصل. فبعد فرض التنظيم سلسلة من القبول على السكان وتدمير معالم تاريخية ودينية. قام السكان بتنظيم حركة معادية لهم ولكنها سرية.

ويقول أحمد يونس «بدأت الثورة من الداخل»، ويقول قد كان يتحدث بالهاتف من داخل المدينة إن معظم الناس كانوا يؤيدون «داعش» أما الآن فيشعرون بالندم والخجل. ويقولون إن أربعة من مقاتلي «داعش» قتلوا في الموصل باستخدام كواتم للصوت، فيما طعن اثنان بالسكاكين.

ويأتي إنشاء الحرس الوطني بعد تقييم البناتاغون للجيش العراقي حيث وجدت أن نصف كتائبه طائفية. ويساعد تشكيل الحرس الوطني على توفير الأمن للمناطق المحلية وسيتم قيادتها على مستوى المحافظة.

ولتها ستعتبر جزءاً من البنية الأمنية العسكرية العراقية. أي صناعات من داخل الجيش العراقي. ويقول يونس «نتنظر العجائب لتنشيط سياسة الحرس الوطني ونشعر بالراحة لأننا سنقوم بحراسة مدننا وإهانتنا. وترى الصحيفة إن الدينامية نفسها التي أدت لولادة الصناعات قبل 7 أعوام حاضرة بعد سيطرة «داعش» على مناطق واسعة من البلاد.

ويواجه السكان في مناطق قبوذا على التحرك فقد ألغى عدد من المواد الدراسية مثل الفلسفة وعلم النفس والفن، وهو ما أجبر بعض السكان للامتناع عن إرسال أبنائهم للمدارس رغم التهديدات التي تلقوها. وقام التنظيم بإعدام ثمانية من أعضاء أمنيتها بتهمة التامر.

وترى الصحيفة أن ملامح تغير مواقف السكان جاء الأسبوع الماضي عندما انتقد الشيخ علي حاتم سليمان من

وسجد العراقيون صعوبة بعد فشلهم أمام مقاتلي «داعش». واستعدت الولايات المتحدة هذا على لاعبين محليين مثل الجيش العراقي والبيشمركة والعناصر السننية أي إعادة بناء وحدات الصناعات التي أسهمت في هزيمة القاعدة، وقد تعاون مع الميليشيات الشيعية التي أصبحت تلعب الدور القيادي في المعارك ضد «داعش».

ويعترف الأمريكيون أن جهود مثل هذه قد تأخذ وقتاً ولن تكون الكتلان جاهزة إلا بعد وقت. فمن بين 50 كتيبة في الجيش العراقي تم تحديد 26 منها يمكن العمل معها لكونها جاهزة وقيادتها موالية للجيش وليس للميليشيات.

وفي الوقت نفسه تعمل الولايات المتحدة على تجميع قوات من الصناعات القديمة وجعلها جزءاً من المؤسسة العسكرية وتحت مسمى «الحرس الوطني» وذلك لتجنب إرسال قوات الجيش العراقي الشيعي في غالبيتها لمناطق السنة وللحصول على ولاء السنة.

وكان رئيس الوزراء العراقي الجديد حيدر العبادي قد أمر بوقف القصف على المدن السننية، ويشير مسؤول في وزارة الدفاع إلى أن الطيران العراقي ليس دقيقاً في أهدافه وارتكب أخطاء حقيقية، ولهذا السبب قرر العبادي وقف القصف حتى على المناطق التي تقع تحت سيطرة «داعش». وعليه فستقع مسؤولية الغارات على الولايات المتحدة وحلفائها لتنسيق عمليات القصف الجوي.

ويعمل المستشارون الأمريكيون على الولايات المتحدة وحلفائها العراقية في الميدان، ويتم تنسيق عمليات الغارات من خلال مركز للعمليات في إربيل يديره الأمريكيون والعراقيون حيث يتلقى المركز المعلومات عن مواقع «داعش» ومن ثم يمر إلى الطيارين.

ورغم تأكيد المسؤولين العسكريين على السدور الذي سيلعبه المستشارون في الميدان إلا أن البيت الأبيض أكد أن أي حاجة لتنسيق الغارات أو توفير الدعم اللوجستي للفريق العراقية يجب أن يتم بعد استشارة الرئيس. ويواجه الأمريكيون في العراق عدواً بدأ يتكيف مع الغارات الأمريكية حسب الجنرال ديمبسي.

لبنان: إستهداف آلية للجيش في جرود عرسال

وتوقيف سوريين بتهمة المشاركة في قتل مدالج... ومقتدى الصدر في البارزورية للتعزية بمقتل أحد عناصر حزب الله

العقاد جان قهوجي يتسلمه القاتل... وسنال ملأنا يهدد السرعة تم نقل رمضان إلى بيروت».

وفي وقت لاحق، أصدرت قيادة الجيش بياناً أعلنت فيه توقيف اللبناني بسام يوسف الجبيري، وبرفقة السوريين أحمد سمير حن وفادي عمار الحلبي، الذين كانوا يتجولان من دون أوراق ثبوتية، في منطقة الحميدة في عرسال. ولقبت إلى أن السوريين اعترفا بانتماها إلى تنظيم إرهابيين. وقد تم تسليم الموقوفين إلى المرجع المختص لإجراء اللازم.

وفي سياق متصل بالقتال في سوريا والعراق، زار زعيم «النيل المصري» السيد مقتدى الصدر عائلة القيادي العسكري في «حزب الله» للتعزية بمقتله في بلدة البازورية، وكان الحزب تعاد يوم الإثنين 15 أيلول سبتمبر الجاري أثناء قيامه بما سناه -«واجبه الجهادي».

يذكر أن نصر الله من البلدة نفسها التي ينتهي إليها أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله.

على مواقع التواصل الاجتماعي خلال ذبح الجندي الشيعي عباس مدالج، بل كان إلى جانبه ليتولى بنفسه لاحتفاء ذبح جان مدالج وعلى مسافة كيلو متر من مكان ذبحه في وادي الرموثة في جرود عرسال.

كما اعترف الموقوفون بمشاركتهم في قتل الجيش خلال الهجوم الإرهابي الذي قامت به المجموعات المسلحة على بلدة عرسال وقتاله إلى جانب المسلحين في معارك القصور والقلمون السورية. وقد جرى نقل الموقوفين من بعيلكي إلى بيروت تحسباً لقيام الأهالي برن فعل ضدهم وهو ما كان يحصل من خلال إقالة مدالج على قطع طريق دورس بعيلكي ومطالبة والد عباس مدالج بتسليمها للقتال أو بإعدامه، وناشدت الدولة «عدم الضروح إلى الخارج والجهات الدولية والإقليمية والعمل على الإقتصاص من الجاني»، فيما دعا والد على مدالج الدولة «إلى الإقتصاص من السوري الموقوف دحام عبد العزيز رمضان المتهم بذبح ولده أو تسليمه له للإقتصاص منه، مطالباً قائد الجيش

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استهدف انفجار شاحنة للجيش أثناء مرور نورية باتجاه وادي حميد في جرود عرسال ما أدى إلى وقوع قتيلين وجرى في صفوف العسكريين نقلوا إلى مستشفى الرموثة الميداني.

وتتركز التحقيقات على معرفة إذا كان الاعتداء ناجماً عن كمين مسلح أو عن إطلاق صاروخ أو قذيفة صاروخية.

وسبق هذا الخبر إعلان عن اعتقال ثلاثة سوريين وهم دحام عبد العزيز رمضان مواليد 1996 وخالد وليد البكير مواليد 1975 وعبد الله احمد السلوم مواليد 1993 بتهمة انتمائهم إلى جماعات أصولية، ومشاركتهم في أعمال إرهابية أبرزها ذبح الجندي عباس مدالج الذي كان محتفظاً لدى المسلحين في جرود عرسال وقتالهم الجيش على متفرق بلدة إبعات بعيلكي بعد دخولهم عرسال إلى الأراضي اللبنانية من جهة جرود خلسه وكان يرفقهم أحد المواطنين من بلدة عرسال الذي ساعد على دخولهم.

وعلى إثر التسلم مخفر بعيلكي الموقوفين بتهمة دخولهم خلسة غير أن عناصر المخفر عملوا على التديق في محتويات البوابات الخلفية التي كانت في حوزتهم، وختل هواتف البكير والسلوم من أي ملف يتيسر الربية، عيبر أن هاتف الموقوف رمضان احتوى داخل ذاكرة الهاتف صوراً كان عدد على مسجها واستطاع عناصر المخفر من إعادة نسخ هذه الملفات من داخل ذاكرة الهاتف لتظهر صور للموقوفين الثلاثة بزياب عسكرية ومدججين بالسلح، إضافة إلى التقاطهم مجموعة من الصور إلى جانب قادة محاور القتال في القلمون وأبرزهم المعروف بـ«التونيني»، واعترفوا بانتماهم إلى

مجموعته.

خلال التوسع في التحقيق مع الموقوفين اعترف رمضان بأنه ليس صاحب الصورة التي ظهرت

جرس إنذار أمريكي مبكر للأردن: رجال أعمال عراقيون «نافذون جداً» في عمان يشتهب بتورطهم في دعم «الإرهاب»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



الدكتور جواد عباس

أعمال العشائر في الأنبار تحديداً لا يمكنها التوثق تماماً من الفصل ما بين مجموعات عشائرية مسلحة «منضبطة» أو تلك التي تتحالف مع قوات تنظيم «داعش».

وجهة نظر الأمريكيين فاجت مسؤولين أردنيين عندما ركزت على أن عمان وهي جزء من التحالف الدولي الإقليمي ضد الإرهاب تحقق في التوثق من أن أموال نخبة من رجال الأعمال العراقيين البارزين «لا تذهب» لتمويل جماعات سنية متهمه بالإرهاب مثل «داعش» وغيرها.

هذا الرأي الأمريكي «الغني» حذر من أن الأردن يمكن أن يبدو بقلعة أو بدونها متعاوناً مع عمليات تمويل محتملة أو مشتبه بها عبر «التسهيلات الإستثنائية» التي تقدمها الدولة الأردنية لنخبة من شخصيات عراقية نافذة جدا في الساحة الأردنية. التقييم الذي طرح فعلاً على الأردنيين وفقاً لملومات خاصة حصلت عليها «القدس العربي» يستند إلى



العسكري عباس مدالج قبل قتل عناصر «داعش» له

الرئيس الفرنسي يعرض مبادرة جديدة لتحريك عملية السلام قضية رواتب غزة تفجر المصالحة وقيادات فتح وحماس تلتقي خلال أيام



اطفال يسيرون وسط انقاض مسجد دمرته الغارات الاسرائيلية

دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على القطاع. ومن الملفات الهامة التي ستبحثها حركة فتح، مع قيادات حركة حماس وضعية قيادات وكواد وانصار حركة فتح في قطاع غزة، بعد الاعتداءات الأخيرة عليهم من قبل حماس، خلال العدوان على غزة، سواء الاقامات الجبرية، أو إطلاق النار عليهم، حيث يضم وفد حركة فتح خمسة من قيادات اللجنة المركزية للحركة، في محاولة للوصول إلى نتائج إيجابية وتثبيت المصالحة بشكل حقيقي بين الطرفين.

الأول سيكون في غزة، وهناك نقاشات لعقد في القاهرة، وسيجمع هذا اللقاء، قيادات من حركتي فتح وحماس لمناقشة كافة الملفات العالقة، خاصة تلك المتعلقة بالقرارات المصرية كالمفاوضات وقرار الحرب والسلام، وكذلك ملف علاقة حماس بالأخوان المسلمين، وبرنامجهما للمرحلة المقبلة، لما له من أهمية في هذه الظروف الصعبة. النقاش كذلك سيطرق إلى الموضوع الأهم، وهو حكومة التوافق الفلسطينية وعملها المستقبلي في قطاع غزة، وسيطرتهما الفعلية على الوزارات وإدارة أمور القطاع، لما له من علاقة وثيقة بالقدرة على إعادة أعمار غزة بعدما

الأكثر تعقيداً في هذه المرحلة، فيعد أن قال القيادي في حماس محمود الزهار صراحة إن حركته ستبحث عن بديل لحكومة الوفاق بعد إخفاقاتها، وبعد تأكيد رئيس وزراء حكومة الوفاق أن قضية رواتب موظفي غزة لم يتملها اتفاق الشاطئ للمصالحة، فإن قضية المصالحة مهددة بالنسبة إن لم ينجح لقاء حركتي فتح وحماس في وضع حد لكافة الملفات الفلسطينية الداخلية، وحلها بشكل نهائي. المصادر الفتحاوية قالت لـ«القدس العربي» إن لقاء حركتي فتح وحماس سيعقد خلال أيام معدودة، الخيار

أبدي حركة حماس، وأن تكون مرتبطة مبدئياً ببنزع سلاح المقاومة، وعودة قوات الأمن الفلسطيني للسيطرة على القطاع، ومطالبة ليرمان بوضع حماس وتنظيم داعش في سلة واحدة، كما طالب ليرمان كيري برفع «القيود التي فرضتها الولايات المتحدة في الأسبوع الأخير، على سفر وتنقل الأمريكيين إلى إسرائيل. ورغم تعقيدات المشهد الدولي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، والخطوات المقبلة سواء التي تنوي القيادة الفلسطينية اتخاذها، أو التي يحاول العالم فرضها على الفلسطينيين، إلا أن المشهد الفلسطيني الداخلي، يبدو

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

أكدت مصادر فرنسية وفلسطينية، أن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، طرح على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مبادرة فرنسية جديدة للخروج من الطريق المسدود، الذي آلت إليه المفاوضات، لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك خلال لقائهما في قصر الإليزيه، ضمن الزيارة التي يقوم بها الرئيس إلى فرنسا، قبيل توجهه إلى الأمم المتحدة.

مصادر في قصر الإليزيه الفرنسي قالت إن فرنسا اقترحت حشد تأييد دولي، للنقاط التي تم التوصل إلى اتفاق حولها بين الطرفين، وجعل هذه النقاط إطاراً للمحادثات حول الوضع الدائم، وكان الرئيس عباس قد وصل إلى باريس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، سيتوجه بعدها إلى نيويورك للمشاركة في أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

يذكر أن موقف الرئيس الفرنسي كان داعماً لإسرائيل خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث دافع عن موقفه المؤيد لإسرائيل خلال العدوان على قطاع غزة بالقول إن إطلاق الصواريخ من القطاع هو الذي جرس إسرائيل إلى الرد الذي تصاعد مع استمرار المعركة، على حد وصفه.

من جهته قال نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، إن الرئيس محمود عباس، بدأ حركة سياسية نشطة وهامة، استهلها بلقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، ثم يتوجه إلى نيويورك للقاء العديد من قادة العالم بهدف حشد التأييد الدولي للحل العادل للقضية الفلسطينية حيث يتوجه الرئيس بكلمة هامة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

ووصف أبو ردينة في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية، الأسابيع المقبلة أنها حاسمة بالنسبة للقضية الفلسطينية داخليا ودوليا سواء فيما يتعلق بإعادة أعمار قطاع غزة، أو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حيث لم يعد باستطاعة الإبقاء على الوضع الراهن، وبالتالي فإن هذه الحركة السياسية النشطة هدفها الأساسي إسماع العالم أنه آن الأوان لإحلال حقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

أما على الجانب الأمريكي الإسرائيلي، فقد طالب وزير خارجية إسرائيل أفغينور ليرمان الولايات المتحدة، من خلال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بحشد تأييد الولايات المتحدة لإجهاض مساعي منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، لتجاوز المفاوضات المباشرة، وتحديد فترة زمنية لإنهاء الاحتلال، وضرورة إخضاع أي عملية لإعادة الإعمار في غزة، أو إدخال المساعدات الإنسانية، لأدق معايير الرقابة، لضمان عدم وقوعها في

وزارة الداخلية افتتحت له مكتبا في خيمة على أنقاض مبناها المدمر ودعته لزيارة القطاع حماس تتهم الحمد الله بالتآمر على غزة بتعليمات من فتح وبتجاوز الوفاق الوطني

حكم حكومة حماس مشكلة كبيرة أمام حكومة التوافق، التي لم تتمكن بعد من دفع روايتهم كموظفي السلطة، وتقول الحكومة إن السبب في ذلك فرض إسرائيل قيودا وتهديدات على البنوك الفلسطينية في حال قبلت التحويلات الخاصة بروايتهم. وفي إشارة تطلب من الحمد ممارسة مهامه في غزة إضافة لكونه رئيس وزراء، ووزير للداخلية، افتتحت الوزارة في غزة على مقربة من أنقاض مبانيها التي دمرت خلال الحرب الأخيرة مكتبا للرجل داخل خيمة بلاستيكية. ودعا كامل أبو ماضي وكيل وزارة الداخلية في غزة الحمد الله إلى تحمل مسؤولياته كوزير للداخلية، ودعا لزيارة غزة، وحثه على القيام بدوره في بناء مقار وزارة الداخلية التي دمرتها إسرائيل خلال الحرب، ووضعت على المكتب الذي جرى افتتاحه للحمد الله الخميس الماضي صورة للرجل.

وكانت الجبهتان الشعبية والديمقراطية أكتا على ضرورة استمرار الوحدة، وجاء في بيان مشترك لهما أن الاتهامات المتبادلة بين الحركتين «لا تحل مشاكل غزة ولا ترفع الحصار عنها». ودعتا إلى «وقف الاتهامات والتراشق الإعلامي، وعلى ضرورة تفعيل دور حكومة التوافق الوطني لتقوم بعملها والوقوف على معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة، وتحمل مسؤولياتها الإدارية والاجتماعية والأمنية». ويذكر أن الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يضم ممثلين عن حركتي حماس والجهاد، لم يعقد اجتماعه بعد، رغم التوافق على الأمر خلال المصالحة الأخيرة التي أفضت لحكومة التوافق.

وقال إن الحمد الله موظف عند حركة فتح. ولم يتكفف الزهار عن بدائل حركة حماس، لكنه تحدث بشكل عام عن الأمر، دون أن يقدم تفصيلات. وحسب الاتفاق الأخير للمصالحة بين فتح وحماس، فإن عمر حكومة التوافق يمتد لسنة أسابيع تكون خلالها قد حضرت للانتخابات عامة، تحدد المصير السياسي الفلسطيني، لكن يستبعد أن تكون لدى الحكومة في ظل الظروف الراهنة القدرة على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

ويبدأ الخلاف يتطوّر بين الحركتين فتح وحماس رغم اتفاق المصالحة الذي أفضى لتوحيد العمل في غزة والضفة منذ الانقسام، وذلك بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع. ومن المتوقع أن يبق لقاء قريب بين الجانبين سيدرس مصير العلاقة ومستقبل عملية الوحدة الفلسطينية. وسيتم مناقشة عدة ملفات هامة بين التنظيمين، أهمها توحيد المؤسسات، وإنهاء أزمة موظفي غزة، ومشاكل الكبرياء وإعادة الإعمار وميعر رفح البري، وغيرها من الملفات، وودع زيارة قطاع غزة بكامل أعضاء حكومته بعد حضوره مع الوفد الفلسطيني اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وستكون هذه هي أول زيارة للرجل منذ أن جرى تشكيل حكومة التوافق مطلع حزيران/ يونيو الماضي.

ويواجه الرجل انتقادات شديدة هو وحكومته من قبل حماس، مفادها عدم اهتمامه بقطاع غزة وإهماله على عكس ما يقوم به في الضفة الغربية، وكان الحمد الله نفي ذلك أول أمس.

وتشكل عملية دفع رواتب الموظفين الذين عينوا فترة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

جددت حركة حماس اتهاماتها للدكتور رامي الحمد الله رئيس حكومة التوافق الوطني، وقالت إنه يتآمر ضد قطاع غزة بتعليمات من حركة فتح، في مؤشر على سوء العلاقة بين التنظيمين منذ أن جرى التوصل إلى اتفاق التهدئة الأخير، وهو ما يهدد مستقبل اتفاق الوحدة.

وقال سامي أبو زهري في تصريح صحافي إن حكومة الوفاق التي يرأسها الدكتور رامي الحمد الله تكسر الانقسام الفلسطيني، بسبب أخذ التعليمات من حركة فتح. وأضاف «الحمد الله لازل يتآمر بتعليمات حركة فتح وينفذ قراراتها ويتجاوز الوفاق الوطني ويتجاهل حقوق أهل غزة ومعاناتهم».

الناطق باسم حماس قال أيضا إن الدكتور الحمد الله «يكسر الانقسام ويزيد من فشل الحكومة»، وجاءت تصريحات أبو زهري بعد يوم واحد من انتقادات حادة وجهها عضو المكتب السياسي لحماس الدكتور محمود الزهار، حين كشف أن حركته ستبحث عن بدائل لحكومة الوفاق عقب انتهاء مدتها القانونية المتفق عليها وهي ستة أشهر، وتنتهي هذه المدة بعد أقل من ثلاثة شهور.

واتهم الحكومة بأنها فشلت في تحقيق مطالباتها، ووصفها بحكومة الفشل»، وقال «لم تحقق شيئا واحدا من واجباتها».

نائب فلسطيني يستنكر منع إسرائيل مقرا أمميا من دخول الضفة والقدس

غزة - علا عطا الله: استنكر جمال الخضري، النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، منع السلطات الإسرائيلية، مقر الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية لحقوق الإنسان كاريم ويبستون من الوصول إلى الضفة الغربية، وقال الخضري، وهو رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن غزة (غير حكومية)، في بيان أصدره أمس الجمعة، إن منع المقرر الأممي من الوصول إلى الضفة والقدس «يليل إبانة وأضح لانتهاك إسرائيل لمبادئ القانون الدولي الذي وضع لحماية الإنسان والحفاظ على حقوقه».

وأضاف بلن تفتح إسرائيل مهما حاولت ومنعت الوفود والشخصيات الاعتبارية والدولية في إخفاء الحقيقة التي باتت معروفة والتي شكلت في تفاصيلها تنفيذا عقوبة جماعية ضد الفلسطينيين».

ودعا النائب المجتمع الدولي والأمم المتحدة لممارسة «دور أكثر فعالية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وتطبيق القانون الدولي على إسرائيل لتثنيها عن ممارسة مثل هذه الانتهاكات والممارسات العدوانية».

وجدال الخضري الدعوة للعمل الفوري والسريع لرفع الحصار الإسرائيلي عن غزة، واتخاذ إجراءات عملية من قبل الأمم المتحدة لإنهاء الحصار بشكل كامل، وإعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وأعلن المقرر الأممي للمنظمة الخاصة بوضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية كاريم ويبستون، مساء أمس الأول الخميس، أن إسرائيل لم تسمح له بدخول الضفة الغربية والقدس لرصد «انتهاكاتهما للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان».

وفي بيان وزعه مكتب الأمم المتحدة في القاهرة، أوضح ويبستون أنه سيبدا زيارة رسمية إلى المنطقة في الفترة ما بين 20 إلى 28 سبتمبر/أيلول الجاري، دون أن يبين محطاته وأضاف أن الزيارة تهدف إلى جمع المعلومات الأولية

بخصوص الوضع الحالي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عقب العمليات العسكرية التي شنتها إسرائيل خلال الشهرين الأخيرين. وأكد ويبستون أنه سيسعى لدخول غزة عبر معبر رفح بين مصر وجنوب قطاع غزة، معبرا عن خيبة أمه لعدم التمكن من زيارة الضفة الغربية والقدس والحديث وجها لوجه مع الضحايا والشهود لرصد الادعاءات المتعلقة بانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، بسبب رفض السلطات الإسرائيلية.

وقال البيان إن المقرر سيقدم إحاطة شفوية للجمعية العامة لسلامة المتحدة في أكتوبر/تشرين أول المقبل حول نتائج وخلصات مهمته، فيما سيقدم تقريرا مفصلا عن مهمته وتوصياته لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مارس/آذار 2015.

ولم يتسن الحصول على تعليق رسمي من السلطات الإسرائيلية على ما نُكره النائب الفلسطيني أو بيان المقرر الأممي.

وشنت إسرائيل في السابع من يوليو/تموز الماضي حرباً على قطاع غزة، استمرت 51 يوماً، وتسببت في مقتل 2157 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين، بحسب مصادر طبية فلسطينية، فضلا عن تدمير 9 آلاف منزل بشكل كامل، و18 آلاف منزل بشكل جزئي، وفق إحصائيات لوزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

وتواصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي، يوم 26 أغسطس/ آب الماضي، إلى هدنة طويلة الأمد، برعاية مصرية، تنص على وقف إطلاق النار، وفتح المعابر التجارية مع غزة، بشكل متزامن، مع مناقشة بقية المسائل الخلافية خلال شهر من الاتفاق، ومن أبرزها تبادل الأسرى وإعادة العمل إلى ميناء ومطار غزة.

(الأناضول)

لف جثمانه بالعلمين اللبناني والفلسطيني

تشيع جنازة العلامة الشيعي الراحل هاني فحص في بلدته جنوبي لبنان



تشيع العلامة الراحل هاني فحص في بلدته «جيشيت»

وفحص، من مواليد العام 1946، أديب وكاتب ومؤلف وناشط في المجتمع المدني، وداعية حوار بين الأديان، ومن أبرز المنظرين في مجال مقاربة الإسلام لمواضيع الحداثة المطروحة. عرف عنه معارضة الشديدة لمشاركة حزب الله بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري، معتبرا أن هذه المشاركة ستؤثر سلبا على الشيعة في المنطقة.

ترشح للانتخابات النيابية الفرعية عام 1974 متحالفا مع الزعيم الدرزي كمال جنبلاط، لكن سرعان ما انسحب من المعركة بسبب اعتراض السيد موسى الصدر آنذاك. عاد وترشح للانتخابات النيابية عام 1992 عن محافظة النبطية ولم يحالفه الحظ.

انتسب فحص إلى حركة فتح أثناء وجودها في لبنان، وهو عضو في المؤتمر الدائم للحوار اللبناني، وهو من الأعضاء المؤسسين للفرق العربي للحوار الإسلامي المسيحي، وعضو في الهيئة الشرعية للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى.

وكان أيضا عضوا في الإتحاد العالمي للعلماء المسلمين قبل أن يستقيل منه بعد المؤتمر الأول، وهو عضو مجلس إدارة وعضو مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات الخيرية الثقافية.

ويتعتبر الراحل أدبيا وكاتبا وله ما يقارب من 13 كتابا مطبوعا منها: «ماضي لا يمضي»، «تكريات ومكونات عراقية»، «تفاصيل القلب»، «في الوحدة والتجزئة»، «الشيعة والدولة في لبنان».

(الأناضول)

جيشيت (جنوب لبنان) - من حمزة تكين: شيع لبنانيون في بلدة جيشيت (جنوب)، أمس الجمعة، جنازة العلامة الشيعي السيد هاني فحص، الذي عرف بإسهاماته الكبيرة في حوار الأديان والتقريب بين المذاهب الإسلامية، والذي كان من الرافضين لتدخل حزب الله في القتال في سوريا.

وشارك في مراسم تشيع جنازة فحص، الذي توفي يوم الخميس عن عمر ناهز 68 سنة بعد صراع طويل مع المرض، مئات المواطنين وممثلون عن مختلف القوى السياسية اللبنانية، وعدد من سفراء الدول العربية، ومدير القسم العربي في وكالة الأناضول توران كشلاقتشي، إضافة لعدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين الذين تواجدوا إلى جيشيت مسقط رأس فحص.

وانطلق المشيعون من حسينية (مسجد للشيعة) البلدة، حيث حمل النعش الذي لف بالعلمين اللبناني والفلسطيني على الأكتاف، وساروا في شوارع البلدة التي عمها الحزن والأسى على وفاة فحص الذي طالما اشتهر بمواقفه المعتدلة الداعية لتبذ العصبية وتوحيد صفوف الأمة الإسلامية والتقريب بين مختلف المذاهب، والداعية بشكل مطلق لقضية الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع كثيرون من أهالي البلدة صور السيد فحص والشعارات السوداء واللافتات التي اكدت أن لبنان خسر بوفاته علنا من علماء الاعتدال والفكر والأدب. وحمل المشاركون بالجنازة الأعلام اللبنانية والفلسطينية إضافة لأعلام حركة فتح، التي انتسب إليها الراحل في سبعينيات القرن الماضي.

ضمن إجراءات جديدة و«خطه شاملة» لبرنامج إعمار القطاع ستطبق خلال أيام

حسين الشيخ يكشف عن اتفاق مع إسرائيل لزيادة كمية البضائع وتصدير منتجات غزة وزيارات عائلية بين شطري الوطن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف مسؤول فلسطيني كبير أمس عن إجراءات جديدة ستنفذ على المعابر القائمة بين قطاع غزة وإسرائيل، تشمل زيادة عدد الشاحنات التي تمر للسلطة الفلسطينية، مع السماح بتصدير العديد من المنتجات من القطاع.

وقال حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، وهي الجهة المختصة بالتنسيق مع إسرائيل إنه خلال الأيام والأسابيع القادمة ستبدأ تطبيق عدة إجراءات على معابر غزة، وكتب الشيخ على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه سيتم بوجوب ذلك «توسعة معبر كرم أبو سالم ليتسع لأكثر من 700 شاحنة يوميا».

ومعبر كرم أبو سالم هو المعبر التجاري الوحيد الذي تصر منه البضائع إلى سكان قطاع غزة المحاصرين، وخلال اتفاق التهدئة الأخير الذي رعته القاهرة، وافقت إسرائيل على تسهيل مرور البضائع والسلع إلى قطاع غزة، إضافة إلى السماح لسكان غزة بتصدير منتجاتهم إلى الضفة الغربية.

وقال رئيس حكومة التوافق الفلسطينية الخديش خلال لقاء مع عدد من صحافيين غزة إن حسين الشيخ يقوم باتصالات مع الجانب الإسرائيلي للاتفاق على تسهيل وتوسيع العمل في معابر غزة.

وكانت إسرائيل تسمح فقط بمرور 400 شاحنة

من معبر كرم أبو سالم في الفترة السابقة.

وكشف أيضا أنه جرى الاتفاق على البدء بتصدير المزرعات والأسماك من قطاع غزة، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني بدأ بإعداد طواقم فلسطينية للعمل على كرم أبو سالم ومعبر بيت حانون «إيرز».

وقال أنه جرى إعداد قوات بأسماء طلبة قطاع غزة الراغبين بالالتحاق بالجامعات خارج الوطن، وكذلك الطلبة الراغبين بالالتحاق في بعض جامعات الضفة الغربية من القطاع، على أن تشمل التسهيلات التي جرى الاتفاق عليها مع إسرائيل السماح بزيارات عائلية بين شطري الوطن (الضفة وغزة)، إضافة إلى السماح لرجال الأعمال من شطري الوطن بالتنقل بين الضفة والقطاع.

وأوضح أن الجانب الفلسطيني بدأ بإعداد «خطه شاملة مع كل الجهات المختصة لبرنامج إعادة الإعمار والية إدخال مواد البناء والحديد والآليات والمعدات الثقيلة إلى قطاع غزة»، وأضاف «سوف تعلن عن كل الإجراءات قريبا».

وكانت السلطة الفلسطينية وإسرائيل وكذلك الأمم المتحدة أعلنتا عن التوافق على آلية لمرور مواد البناء إلى قطاع غزة، لإعادة إعمار ما جرى تدميره من قبل إسرائيل خلال الحرب الأخيرة.

وستخضع عملية مرور مواد البناء لألية محددة، تريد من وراءها إسرائيل عدم تسرب مواد البناء للفصائل المسلحة، لاستخدامها في بناء الأنفاق.

وكشفت الدكتور رامي الحمد الله رئيس حكومة التوافق الفلسطينية أن الماتحين يريدون أن تكون هناك سيطرة كاملة من السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، من أجل ضخ الأموال اللازمة لإعادة الإعمار، وأنه بدون ذلك لن يتم دفع أموال من قبل

المانحين. وأكد أيضا أن آلية دخول مواد البناء التي تحتاج تحديد الكميات اللازمة لبناء كل مشروع خلال عملية إعادة الإعمار، وإرسال ذلك بطلب لإسرائيل، لا تعد كافية.

وسيعقد مؤتمر للماتحين برئاسة النرويج في مصر الشهر المقبل، لجمع المبالغ اللازمة لإعادة الإعمار، التي قدرتها طواقم فلسطينية حكومية بأربعة مليارات دولار.

ويشار إلى أن وفدا من رجال الأعمال في غزة يزور الضفة الغربية، والتقى قبل يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والدكتور الحمد لله، وجرى بحث إعادة الإعمار ومساعدة القطاع. وستحتاج عملية إعادة ما دمته إسرائيل خلال الحرب سنوات عدة، وطال الدمار نحو 40 ألف وحدة سكنية، وهو أعنف هجوم يتعرض له قطاع غزة منذ بدء الصراع.

ومنذ أن فرضت إسرائيل حصارها على غزة قبل صماني سنوات لم تسمح بدخول المواد الخام، ومواد البناء إلى الإصلاح مؤسسات دولية ومشاريع عامة، وبكيات قليلة.

وحسب ما يتوارد من معلومات وتقديرات للمسؤولين فإن مشردى الحرب الأخيرة سيقتضون فترات طويلة بلا مأوى، وسيقتفون بوجوب ذلك بين بيوت مستجرة لحين حل مشاكلهم.

وأضى عدد كبير منهم في «مراكز إيواء» أقيمت عددهم خلال الحرب نحو نصف مليون نسمة، وتقلص بعد التهدئة إلى عشرات الآلاف ممن فقدوا منازلهم.



طفل فلسطيني يرشق قوات الاحتلال الإسرائيلي بالفلخ في بلدة كفر قدوم قرب مدينة نابلس

قوات الاحتلال تخرق التهدئة وتهاجم حدود جنوبي غزة

غزة - «القدس العربي»:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلية خرقا جديدا للتهدئة المبرمة برعاية مصرية، وشنت هجوما بريما محدودا على إحدى المناطق الحدودية الواقعة على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة.

وقال شهود عيان إن عدة جرافات إسرائيلية توغلت لمسافة قدرت بـ 150 مترا في أراضي المواطنين شرقي بلدة القوارنة، الواقعة إلى الشرق من مدينة خان يونس، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط بالمكان. وغطت تلك الآليات على عملية التوغل هذه بإطلاق قنابل دخانية في المنطقة، وسط تحليق مكثف من الطائرات الاستطلاعية.

وتعد عملية التوغل هذه خرقا جديدا للاتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل والذي أنهى حرب الأخيرة ضد غزة بعد 51 يوما.

ونص الاتفاق الذي رعته مصر على وقف الهجمات المتبادلة، وعلى إعطاء حرية في العمل لصيادي ومزارعي الحدود في غزة، غير أن قوات الاحتلال خرقت الاتفاق أكثر من مرة، وتم التوصل إلى التهدئة في 26 من الشهر الماضي، بعد أن خلفت الحرب نحو 2200 شهيد، وأكثر من 11 ألف مصاب، غالبهم من أطفال ونساء غزة.

وكانت إسرائيل التي خرقت التهدئة مرارا، زعمت الثلاثاء الماضي أن مسلحين من غزة أطلقوا قذبة صاروخية على أراضيها المحاذية للحدود، لكن حركة حماس شككت في الرواية الإسرائيلية.

مسيرة في بيروت لإحياء الذكرى 32 لمجزرة «صبرا وشاتيلا»... و«لكي لا ننسى»

وقال فيصل «نحن اليوم جئنا لنقول كلمة واحدة: لن ننسى ولن نغفر ولن نسامح وستواصل النضال من أجل إزلال العقاب بالقتلة الصهاينة الجرمين وأدواتهم وستلاحقهم من خلال المقاومة التي انتصرت في لبنان وانتصرت في غزة (...)» وستنتصر في فلسطين من خلال المحافل الدولية، خاصة محكمة الجنايات الدولية لعاقبتهم كمجرمي حرب ارتكبوا جريمة حرب موقفة هنا.

أم محمود، التي كانت تحضن صورة لابنها الذي قُضى في «المجزرة»، لم تجد غير هذه الكلمات لتعبر لـ«الناضول» عن المناسبة التي تعيشها والمستمرة منذ 32 عاما، قائلة: «الله لا يوفق الذين كانوا السبب والهـ بجازيتهم»، رجل فقد أربعة من إخوته ووالده في «المجزرة»، ذكر بالقضية التي رفعها أهالي الضحايا في بلجيكا عبر محام لبناني ومحامين بلجيكين في القضية من القرن الماضي ضد اريئيل شارون، وزير الدفاع الإسرائيلي ومهندس اجتياح لبنان في العام 1982.

وقال: «الانساف القضاء البلجيكي ألغى محاكمة الرؤساء»، مضيفا: «هذه المجزرة تكنزني (بضرورة) المزيد من الإصرار والعزم على الانتقام للدماء الذكية التي سقطت على هذه الأرض».

النشطاء الأجانب، ومعظمهم من إيطاليا، رفعوا لافتة كبيرة مكتوب عليها بالإيطالية: «لن ننسى صبرا وشاتيلا»، ورات إحدى المشاركات، التي فضلت عدم الإفصاح عن اسمها، أن «المقاومة الحقيقية هي في فلسطين وهي نموذج لكل بلد في العالم لتتعلم كيف ناضل ضد الإمبرالية والراسماليه والصهاينة»، مضيفة: «كل الشعب الفلسطيني لن ينسى ما يجري لهم (...) يجب أن تكون أوقياء وأن لا ننسى أبدا».

(الناضول)

■ مخيم صبرا - شاتيلا (بيروت) - من وسام فنتش: شارك العشرات من اللبنانيين والفلسطينيين والنشطاء الأجانب، أمس الجمعة، في مسيرة لإحياء الذكرى 32 لمجزرة «صبرا وشاتيلا» للاجئين الفلسطينيين في بيروت التي راح ضحيتها بضعة آلاف من سكان المخيم على أيدي مسلحين من أحزاب مسيحية لبنانية بغطاء من الجيش الإسرائيلي خلال اجتياحه لبنان في عام 1982.

وتوجه المشاركون إلى المقبرة الجماعية حيث دفن قتلى «المجزرة» داخل المخيم، يتقدمهم أطفال من مؤسسة «بيت أطفال الصمود - الكشاف الوطني الفلسطيني»، حاملين الأعلام اللبنانية والفلسطينية واللافتات التي كتب على إحداها بالإنجليزية: «العدالة لضحايا وإهالي مجزرة صبرا وشاتيلا» وعلى مدخل المقبرة، أشارت لافتة إلى أن ما حصل هي «مجازر إسرائيل وعملاتها»، وكتب على أخرى «صبرا وشاتيلا كي لا ننسى»، فيما رفعت صورة كبيرة تضمنت عبارة «لن ينل القتل من عقاب الشعب اللبناني الفلسطيني» مطبوعة على خلفية صور لثلاث أطفال ورجال وصوره منحجبين، رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك.

وفيمما كانت مكبرات الصوت تبت أغاني ثورية، كان عدد من أهالي قتلى «المجزرة»، من بينهم أمهات قتل أزواجهن وأولادهم، يحملون صوراً لأحبائهم الذين قُضوا في «المجزرة».

وتعهد على فيصل، عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الذي شارك في المسيرة مع عدد من المسؤولين والقائدتين اللبنانيين والفلسطينيين، بمواصلة «النضال من أجل محاكمة القتل الذين ارتكبوا هذه المجزرة».

الفوج الثاني من حجاج قطاع غزة يغادر معبر رفح في طريقه للأراضي المقدسة

وأغلقت السلطات المصرية، معبر رفح، الواصل بين قطاع غزة ومصر، بشكل شبه كامل، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، في يوليو/تموز 2013.

ولم يتحدث اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية، وإسرائيل، الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، حول فتح معبر رفح، على اعتبار أنه «منفذ مصري فلسطيني»، ولا علاقة لإسرائيل به، وتنص اتفاقية المعابر التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، على وجود بعثة مراقبين أوروبيين، وكاميرات مراقبة إسرائيلية لفتح المعابر. ومنعت إسرائيل المراقبين الأوروبيين من دخول

القادمة. ونكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، في وقت سابق، أن حصص قطاع غزة من قبل المملكة السعودية لهذا العام هي 2508 حجاج، من أصل 6280 حجا، هم مجموع حجاج السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية والقدس، وقطاع غزة)، من ضمنهم 1000 حاج سيؤدون الفريضة بموجب مكرمة (منحة) سعودية، مخصصة لـ1000 شخص من ذوي أهالي «الشهداء» الذين قتلوا على يد الجيش الإسرائيلي، توزع مناصفة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويربط معبر رفح البري، قطاع غزة بمصر، وهو معبر مخصص للأفراد فقط.

إسرائيل قد تصادق على مسار الجدار القديم رغم الانتقادات

قبول شكوى من نادي الأسير ضد تقليص زيارات المحامين للأسرى في «الجملة»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قالت مصادر سياسية إسرائيلية إنه من المقرر أن يصادق مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسته غدًا الأحد، على إقامة الجدار الفاصل في منطقة قرية بتير جنوبي مدينة بيت لحم، في مساره المقرر سابقاً، حتى بعد أن كان رئيس المحكمة العليا القاضي اشير غرونيش، قد أوعز إلى الحكومة قبل حوالي أسبوعين بإعادة النظر في الأبعاد السياسية لمسار الجدار، خاصة بعد أن أعلنت منظمة اليونسكو الدولية، عن المدرجات الزراعية القديمة في قرية بتير موقعاً تراثياً عالمياً.

وبحسب وزارة جيش الاحتلال، فإن الجدار الفاصل لن يعس بالمدرجات الزراعية الأثرية، إلا أن مشروع إقامته يلاقى معارضة من جانب منظمات خضراء، وسكان قرية بتير الفلسطينية، وكذلك المستوطنين اليهود في منطقة غوش عتصيون جنوبي المحافظة، على مشارف القرية.

وتوقعت مصادر سياسية فلسطينية، تحدثت له القدس العربي، أن يشير قرار الحكومة الإسرائيلية في حال تم إقراره، حملة واسعة من الإدانات لشل هذا القرار، لما يعطيه من استهتار إسرائيلي بالجمع الدولي، وبالإرث التراثي العالمي، الذي أعلنت عنه اليونسكو في قرية بتير.

وفي سياق الأمن الإسرائيلي المزعوم، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خمسة فلسطينيين من الضفة الغربية فجر أمس الجمعة، بحجة أنهم مطلوبون لجيش الاحتلال بذريعة المقاومة، من بينهم أربعة من نشطاء حركة حماس حسب المصادر الإسرائيلية، حيث اعتقل اثنين منهم في طولكرم، وثلاثة آخرين في مدينة بيت لحم.

وعلى صعيد الأسرى، تقدم نادي الأسير بشكوى لإدارة مركز توقيف وتحقيق «الجملة»، بعدما قلص السماح للمحامين بزيارة الأسرى الموقوفين لمدة يوم واحد فقط في الأسبوع، الأمر الذي فاقم من معاناتهم في متابعة زيارات الأسرى بالشكل المطلوب. وعلى إثر الشكوى المقدمة، عقد اجتماع بحضور مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس والمحامي صالح أيوب، وبين مدير مركز توقيف وتحقيق «الجملة»، من أجل وضع حد للإشكال في متابعة زيارات الأسرى الموقوفين، إضافة إلى قضية الماطلة في نقل الأسرى بعد انتهاء مدة التحقيق إلى السجون الأخرى، كما تم مناقشة قرارات منع لقاء المحامي مع موكله، بحيث طالب النادي بوقف هذا الإجراء أو أن يتم إبلاغ المحامي قبل فترة وجود قرار منع وليس عند الزيارة.

وفي نهاية الاجتماع، قررت إدارة مركز توقيف وتحقيق «الجملة»، السماح بالزيارات للمحامي طول أيام الأسبوع إضافة إلى تسريع عملية نقل الأسرى، عقب انتهاء عملية توقيفهم، وتوقيعهم، إلا إذا كانت هناك أية أسباب لوجيستية.

ومن المعروف أن مركز توقيف وتحقيق «الجملة» يشهد عشرات الاعتقالات من قبل الاحتلال في كل أسبوع ويتم تمديد وتوقيف الأسرى في محكمة بين جدرانها.



حجاج فلسطينيين يغادرون قطاع غزة أمس

البرلمان الليبي يقرر إجراء الانتخابات على مقاعده الشاغرة ويرفض منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف عبدالله الشني



مظاهرون في طرابلس يطالبون بتشكيل حكومة ائتلاف وطني

طبرق - د ب أ : رفض مجلس النواب (البرلمان) الليبي الخميس منح الثقة لحكومة، التي قدمها رئيس الوزراء المكلف «عبد الله الشني»، وطلب منه تشكيل حكومة ازمة يتجاوز عددها أعضاء عشرة وزراء خلال عشرة أيام فيما قرر البرلمان الليبي، المتعقد في مدينة طبرق، (شرق)، «بتشكل مؤقت» لاستكمال العملية الانتخابية الخاصة بالانتخابات البرلمانية في الدوائر التي تعذر فيها استكمال عملية الاقتراع في حزيران / يونيو الماضي.

وأفاد مصدر من المجلس الذي عقد جلسته في طبرق شرق ليبيا أن المجلس اشترط عدم ضم أي وزير من الحكومة السابقة في التشكيل الجديد، وكذلك عدم ضم أي عضو فيها يحمل جنسيتين، بحسب وكالة الأنباء الليبية «وال» في طبرق يذكر ان الشني قدم تشكيلة تضم 16 حقيبة وزارية.

كان البرلمان الليبي، كدف الشني، مطلع ايلول/سبتمبر الجاري تشكيل حكومة جديدة مصغرة. كانت الحكومة السابقة تضم 30 حقيبة.

يذكر ان ميليشيات «فجر ليبيا» شكلت حكومة موازية في طرابلس برئاسة عمر الحاسي المعروف بتعاطفه مع الإسلاميين.

يشار إلى أن ليبيا تشهد قتالين بين الميليشيات المتناحرة في كل من مدينتي بنغازي وطرابلس مما دفع مجلس النواب المنتخب إلى عقد جلساته في طبرق.

«احتجاز صحافيين تونسيين اثنين في ليبيا للمرة الثانية في أسبوعين

تونس - من أيمن جملي:

احتجز صحافيان تونسيان، في مدينة أجدابيا شرقي ليبيا، للمرة الثانية في نحو أسبوعين، بحسب وزارة الشؤون الخارجية التونسية. وقالت الوزارة في بيان الخميس: «على إثر تداول خبر احتجاز الصحافي التونسي سفيان الشوراني والمصور (مصور صحافي) نذير الكتاري يوم 3 ايلول / سبتمبر الجاري بمنظمة البريقة (في أجدابيا) في ليبيا على خلفية القيام بمهمة صحافية داخل التراب الليبي دون الحصول على إذن رسمي، قامت مصالح وزارة الشؤون الخارجية بالمساعي اللازمة من أجل ضمان إطلاق سراح المعنيين».

وأضاف البيان: «وفي هذا الإطار، تم الاتصال بالقائم بالأعمال الليبي والتفصل العام الليبي في تونس وإبلاغهما انشغال السلطات التونسية بعملية الاحتجاز وطلب إليهما التدخل للإفراج عن المحتجزين. كما كتلت الوزارة سفير تونس في طرابلس رضا بوكادي بالقيام بالمساعي اللازمة في هذا الشأن، وعلى إثر تلك المساعي تم إطلاق سراح الصحافي والمصور يوم 7 ايلول / سبتمبر 2014، دون الإفصاح عن الجهة التي احتجزتهما. وتابع البيان: «تم احتجاز المعنيين مرة ثانية في يوم 8 ايلول/سبتمبر من طرف مجموعة أخرى قرب مدينة أجدابيا وقد تدخلت مصالح الوزارة من جديد لدى السفارة والقنصلية العامة الليبية في تونس قصد بذل المساعي مجدداً لدى الأطراف المعنية في ليبيا من أجل الإفراج عنهما في أقرب الآجال».

وبينت الوزارة أن «المحتجزين التونسيين في حالة صحية جيدة»، دون مزيد من التفاصيل عنهما والجهة التي يعملان لصالحها، ولا عن الجهة التي احتجزتهما ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الليبية حول ما جاء في البيان. «الاناضول»

التي تعيها ليبيا منذ اندلاع شرارة الاقتتال المسلح بين عدد من الفصائل المسلحة المتنازعة على فرض السيطرة بقوة السلاح على مناطق استراتيجية وخاصة في شرقي البلاد والعاصمة طرابلس.

وتتكون مجلس النواب الليبي الجديد حالياً من 188 نائباً من أصل 200 مقعداً نص عليها القانون رقم (10) الخاص بالانتخابات في ليبيا، وذلك بنقص 12 نائباً بعد تعذر انتخابهم خلال الانتخابات التي جرت في 25 حزيران/يونيو الماضي، نتيجة لوقوع

الازمة لتأمين استئناف الاقتراع، وتقديم كافة الدعم المطلوب لإجرائها. كما لزم، المفوضية العليا للانتخابات، بالإعلان عن نتائج الدائرة الثانوية (درنة وضواحيها) فور نقاد هذا القرار، و«وفق اللوائح التنظيمية الصادرة بهذا الخصوص».

للانتخابات في ليبيا تحديد المواعيد اللازمة لاستئناف عملية الاقتراع، والمراكز المستهدفة بهذا القرار، ولها مع وزارة الأوقاف قبل ثورة 17 شباط/

وطلب البرلمان في قراره، الحكومة الليبية المؤقتة، بـ«اتخاذ الإجراءات

«أسد المنابر» الشيخ نبيل ساطي في آخر تصريح له «القدس العربي» قبل اغتياله في بنغازي: الطرفان في هذه المعركة ضدي وكفاني ما أتاني من تهديد



الشيخ نبيل ساطي

لا والله لا أحيّد ذلك فالطرفان في هذه المعركة ضدي وكفاني ما أتاني من التهديد الواسع الاجتماعي. وفي إحدى خطبته الأخيرة قال أسد: نحن لن نتخلى عن هذه المساحة «ساحة الحكمة التي سيطر عليها في الفترة الأخيرة الإسلاميون ومجلس النوار»، إنها رمز الثورة ومن هنا كان ينطلق المقاتلون إلى الساحات حيث كانت التعبئة المعنوية لهم من هذا المكان.

كبيّرة و هجوم حاد في كثير من صفحات التواصل الاجتماعي. قال الشيخ نبيل حين سألناه عن موقعه من مشهد المشائق في طرابلس بحضور الفتى: عارضتها بشدة وقلت لهم لقد أخطأ الفتى خطأ جسيماً إن كان راماً ولم يتكلم نحن ندين العنف والإرهاب بكافة أشكاله وهذا الفعل هو ذاته ما فعله المقبور لما قاموا بتوترهم الزائفة. ونحن طلبنا منه نشر هذا الرأى قال أسد:

ثورة الشعب الليبي. وكان الشيخ نبيل ساطي وهو شاب في منتصف الأربعينيات يعمل مدرّساً لمادة اللغة العربية والتربية الإسلامية في مدارس المدينة ومعاوناً خطيب وإمام مع وزارة الأوقاف قبل ثورة 17 شباط/فبراير.

ذاع صيت الشيخ نبيل خلال أحداث شباط/فبراير كخطيب مفوه في ساحة الحكمة بمدينة بنغازي «ساحة التحرير» حيث كان يخطب بالآلاف من الناس ويؤمهم. لم يكن ساطي في الفترة الأخيرة، بعيداً عن حالة الانقسام المروعة التي يكادها الشارع في ليبيا نتيجة الصراعات الأيديولوجية الماشقة المسلحة، فتفكك الإجماع حول من كان يدعونه أسد المنابر وظهر فرئيس يتهمه بالتحريض على قتل رجال الجيش والشرطة. وتم الترويج عنه - وهو ما فاه أكثر من مرة - عن رفضه الصلاة على أحد قتلى الجيش الليبي «قوات الصاعقة»، ما جعله يتعرض لحملة تشويه

بنغازي - «القدس العربي» : قبل اغتيال الشيخ نبيل ساطي رئيس قسم الشؤون الثقافية والتوعوية بوزارة الأوقاف في مدينة بنغازي يومين، توجهت القدس العربي له بالسؤال حول موقفه من مشهد المشائق التي ظهرت في قلب العاصمة الليبية وطرابلس وبحضور مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني فأجاب إجابة صريحة لكنه طلب بعد ذلك عدم النشر بسبب التهديدات الكثيرة التي يتلقاها بشكل يومي من جميع أطراف الصراع كما أخبرنا. فقولنا عن النشر على الرغم من أهمية ما قاله الشيخ لأن حياته عندنا كانت هي الأهم. واليوم وقد وقع ما نتنبأ به. ننشر ما قاله الشيخ نبيل ساطي أحد أبرز الشخصيات الدينية لثورة 17 شباط/ فبراير وأحد أبرز المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية في العسكري لجارة - كما سنصفه بالانقلاب العسكري للواء المقاعد خليفة حفتر والذي يعتبر ما أقدم عليه هو ثورة مضادة ضد

تونس: الجبالي يعلن عدم الترشح للرئاسة

تونس - «القدس العربي» - علي عبداللطيف اللافي : اصدر الأمين العام السابق لحركة النهضة ورئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي بيانا صحافيا أكد فيه عدم ترشحه للرئاسة. وكان الجبالي قد أكد سابقاً أنه لو ترشح فسيترشح مستقلاً.

وكان مجلس شعوري النهضة قد حسم الموضوع بأن أكد ان الحركة لن ترشح أي من قياداتها وتدعم مرشحا من خارجها بعد أن ناقشت مع أحزاب ومستقلين مبادرة الرئيس التوافقي. ويأتي بيان الجبالي قبل يومين من غلق باب الترشيح. وجاء في البيان: «نحتاج بلادنا التي وفاق حول إدارة المرحلة القادمة ولكن باختيار وتزكية شعبية في إطار قيم الثورة واحترام الدستور ونظام مبادئه، وانطلاقاً من هذه الاعتبارات وعلى رأسها عدم اضعاف وتشهيت قوى الثورة والخير والتقدم في البناء الديمقراطي الذي ننشده للمرحلة القادمة وحرصاً على استقرار هذا الاستقطاب المحدود في الفترة القادمة وعدم عودة الاستقطاب المفضل الهامد على اساس الدين أو الهوية أو الجهة إلى المشهد السياسي من جديد مما يندرج بعودة العنف بكل أشكاله ويفتح الباب أمام التدخل الخارجي ويهدد مشروعنا الديمقراطي المنشود برمته، فإني قررت بمنتهى الوعي والإسقاطية عدم الترشح في هذه المرحلة للانتخابات الرئاسية».

سفير سابق وسياسي بارز يرفعان عدد المرشحين المحتملين لرئاسة تونس إلى 12

«تحصل على 14 تزكية من نواب المجلس التأسيسي من عدة تيارات سياسية على غرار حركة النهضة والنيار الديمقراطي وعدد من المستقلين». وأضاف أن «حركة وفاء تحصل لموم الثورة التونسية وتسعى إلى تحويلها إلى برنامج يخدم هذا الوطن وإلى بناء دولة وطنية مستقلة تكون فيها المواطنة محور كل القيم»، وتابع أنه «دخل المنافسة الانتخابية وكله أمل وثقة في تحقيق نتائج ستكون مفاجئة في البلاد».

ولفت إلى أنه «اختار هذا اليوم المبارك لتقديم أوراق ترشحه لما له من فضائل عديدة ورزية كبيرة باعتباره أن الثورة (ثورة 14 كانون الثاني /يناير 2011) نجحت في إسقاط الطاغية (بفضل الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي) يوم الجمعة».

وأضاف إلى حشاد والعيادي، تقدم للترشح للانتخابات الرئاسية إلى حد اليوم كل من: محمد الهاشمي الحامدي / رئيس حزب تيار الحقبة (وسط)، العربي نصره / رئيس حزب صوت الشعب (الليبرالي)، الباجي قايد السبسي / رئيس حزب حركة نداء تونس /

تونس - من يسرى وناس:

قدم كل من عبد الرؤوف العيادي أمين عام حركة وفاء (وسط) ونور الدين حشاد السفير السابق ونجل النقيب في حشاد، أسد الجمعة، أوراق ترشحهما إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس ما كانت قصيرة (11 يوماً) في عشر دواشر، وأكد أنه «مستقل عن الأحزاب وعن المال السياسي وعن الأجنات الخارجية».

ويشأن توجهاته السياسية، قال إن «مرجه الأساسي هو شعرا وولد (أحب يا شعب)، مضافاً أنه يعتبر أن التونسيين أحرار وقد نسبو حريتهم بعد قرن من «الضحايا».

وتابع: «حان الوقت اليوم حتى تكون تونس في القيادة وتستمر المشغل لشبابها وأنه ضد

انتقد الممارسات الإقصائية في الحزب ونفى وجود انقسام في الولاءات داخله

من جانب آخر، فنذ بنتيشة معلومات منسوبة له يشير فيها إلى ارتباط رئيس «نداء تونس»، وأغلب قياداته برجل الأعمال المعروف كمال لطيف، مشيراً إلى أن لطيف «رجل سياسة منذ أكثر من ثلاثين سنة وكل الطبقة السياسية لها علاقة به، ولم ترتبط به ملفات فساد أو ملفات مالية».

ونفى أيضاً ما أشيع حول جود انقسام في الولاءات لقيادات «نداء تونس»، بين لطيف ورجل الأعمال الآخر شفيق جرابية، مشيراً إلى أن «ولا قيادات الحزب بالدرجة الأولى هم لتونس وبالدرجة الثانية لنداء تونس»، وبالتالي لا ظن أن لهم ولءات شخصية خارج الحزب ربما هناك بعض الاستثناءات لكن لا يقاس عليها».

وأشار، في السياق نفسه، إلى أن رأس المال يملك بعض التأثير في العديد من الأحزاب التونسية، مضيفاً «شخصياً، لا أرى مانعا في أن يكون لرأس المال دور في العملية السياسية بشرط أن يكون رأس مال نظيف ويكون تدخله لإبداء الرأي على اعتبار أن رؤوس الأموال فاعلين اقتصاديين داخل البلاد ومواطنين من حقهم إبداء رأيهم عندما يكونوا موجودين داخل الأحزاب، لكن لا اعتقد أن رأس المال يحرك السياسة التونسية، والإطارات (القيادات) السياسية ليست مازورة حتى يتم التحكم بها».

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

قال القيادي السابق في حزب نداء تونس نورالدين بنتيشة إن ثمة ديكتاتورية وأسلوب إقصائي داخل الحزب، مشيراً إلى أنه ليس هناك إجماع على ترشيح القيادي الباجي قائد السبسي لرئاسة الجمهورية.

وتضاف في حوار خاص لـ«القدس العربي»: «ثمة بعض الممارسات الديكتاتورية والإقصائية داخل الحزب، خاصة فيما يتعلق بإعداد القوائم الانتخابية وترشيح وتزكية المرشحين لرئاسة الجمهورية، حيث لم تتم استشارة الجميع بهذا الأمر».

وكان «نداء تونس» أصدر قبل أيام بيانا أكد فيه استبعاد القياديين عمر صحابو ونورالدين بنتيشة من الحزب، مبررا هذه الخطوة بـ«التصريحات والمواقف والممارسات الخضر بالحزب، الصادرة عن كلا الطرفين الذي قال إنهما لم يلتزما بـ«الحد الأدنى الأخلاقي وبالصالح العليا للحركة وهي تنهيا لاستحقاقات انتخابية حاسمة».

وأشارت بعض المصادر إلى أن القرار الجديد يتعلق بتصريحات صحابو التي أكد فيها أن صحة قائد السبسي لا تؤهله لقيادة تونس مستقبلا، إضافة

نورالدين بنتيشة: ثمة ديكتاتورية داخل «نداء تونس» ولا إجماع حول ترشيح قائد السبسي للرئاسة

إلى ورود معلومات تتعلق بدعم بنتيشة لأحد المرشحين المستقلين خارج الحزب.

أكد بنتيشة الفكرة الأخيرة، مشيراً إلى أن قرار استبعاده من الحزب يعود إلى دعم المرشح مصطفى كمال النابلي، لكنه أشار إلى أنه غادر الحزب نظريا منذ حوالي شهر بعد إقصائه وبعض الأعضاء الآخرين من المسؤولية الفعلية داخل الحزب (استبعادهم من القوائم الانتخابية).

وأضاف «قالوا إنهم أقصوني لأنني أعدم مرشحا من خارج الحزب (لكنه ليس بعيد عنه عموما)، فلماذا لم يتم إقصاء أصحاب المسؤولية داخل الحزب حين رشحوا أشخاصا من خارج الحزب لرئاسة قوائم نداء تونس، وتركوا إطارات (قيادات) ومناضلي الحزب خارج القوائم».

ورفض بنتيشة التعليق على تصريحات صحابو حول صحة قائد السبسي، مشيراً إلى أن «صحابو يتحمل ودهه مسؤولية تصريحاته ولا أريد التعليق على تصريحات الزملاء في نداء تونس».

وكان النائب عن «التيار الديمقراطي» محمود البواردي علق على قرار استبعاد صحابو وبنتيشة بقوله «اليوم زوز (انتان) اختلفوا معاً (مع قائد السبسي) تم طردهم، ماذا سيفعل في عندما اختلف معه كععارض؟»، مغيراً

للمطالبة بوقف التعذيب في المغرب

وقفة احتجاجية صامتة لمنظمة العفو الدولية أمام مقر البرلمان في الرباط

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:



قوات أمن مغربية تعتدي بالضرب على متظاهرين

مبنى البرلمان، وقالت مصادر امنستي ان مصطفى الرميد وزير العدل والحريات وافق في لقائه مع وفد «امنستي» على مقترح قدمته المنظمة يقضي بعرض علي أعراس، المعتقل ضمن ملف ذي صلة بالإرهاب والذي يزعم تعرضه للتعذيب، على خبرة طبية مستقلة، إلا أن الرميد اشترط أن يكون الطبيب الذي سيجري الخبرة مغربي الجنسية.

وقال الوزير لوفد «امنستي» أن المغرب يعرف تحولات عميقة تميزه عن محيطه الإقليمي الذي يعرف اضطرابات لا تحترم فيها أدنى ضمانات حقوق الإنسان، وأن المغرب أنجز دستور 2011 مثل قفزة كبيرة في مجال ضمان الحقوق والحريات..

وأشار إلى أن الحملة التي تقودها «امنستي» لها إيجابيات وسلبيات، مبرزا أن من بين إيجابياتها دفع المغرب إلى مزيد من الحرص على الإجراءات اللازمة في مواجهة حالات التعذيب الفردية، ومن بينها المنشور الذي عمدته وزارة العدل والحريات على النيابات العامة والذي يحثها على الاستجابة لطلبات إجراء الخبرة الطبية على من يدعون التعرض للتعذيب، علاوة على الإجراءات الجديدة التي تضمنتها مسودة مشروع قانون المسطرة الجنائية والكفيلة بمنع التعذيب.

ويبدد الناشطون الحقوقيون المغاربة بممارسة الدولة سياسة معاقبة المشتكين من التعذيب، الذي يصعب في كثير من الأحيان تقديم الضحية لادلة ملموسة.

وفي الإطار نفسه وبعد إدانتها في المرحلة الابتدائية بسنة سجنًا نافذاً، بتهم «تقديم وشاية

الأمن المغربي يوقف ثمانية مشتبه في انتماؤهم لجماعة «متشدة» شمالي البلاد

التحقيق جاريا مع باق العناصر الموقوفة»، وكان شاب مغربي قد تقدم ببلاغ لدى الشرطة القضائية بولاية طنجة، وآخر شهر آب/ أغسطس الماضي، يتهم فيها عناصر منتمية إلى التيار السلفي بالمدينة، بتعذيبه جلدا. وحسب المصدر الأمني، كشفت اعترافات المتهمين الاثنین عن وجود تنظيم يحمل اسم «جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وتنشط في عدة أحياء هامشية في مدينة طنجة.

وأشار المصدر إلى أن هناك تخوفات من ارتكاب عناصر الجماعة، جرائم ترتبط بما يعتبرونه إقامة للحدود، من قطع يد السارق، ورجم الزنا المتزوجين، وجلد غير المتزوجين.

وأوضح أن جميع الموقوفين حتى الآن، لم يسبق لهم أن تورطوا في أي أنشطة إرهابية، رغم اعتناقهم للفكر الجهادي المتطرف، على حد تعبيره.

ويعد حتى بني مكادة، أكثر المناطق التي تشكل تحديا أمنيا أمام سلطات المدينة، كما أنه يعتبر أكبر معقل للتيار السلفي الجهادي، الذي التحق عدد منهم بصوف تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق، «الاناضول»

طنجة - من ياسين العشري : أوقفت قوات الأمن المغربية، ثمانية أشخاص، يشتبه في انتمائهم لجماعة «متشدة» تتبنى إقامة الحدود، بحي بني مكادة، في مدينة طنجة (شمال)، خلال حملة تنفذها الشرطة ضد الجماعة.

وقال مصدر أمني مسؤول في الشرطة المغربية، إن الشرطة «تشن حملة واسعة يبني مكادة في طنجة، ضد جماعة متشددة تحمل اسم جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد تمكنت من إيقاف ثمانية أشخاص يشتبه في انتمائهم إليها».

ولفت المصدر أن هذه الجماعة، ظهرت مؤخرا في حي «بني مكادة»، وتبني خيار إقامة «حدود الشريعة الإسلامية» في المنطقة.

وأوضح أن ستة من الموقوفين، تم ضبطهم خلال حملة شنتها أجهزة الأمن مؤخرا بالحي، بينما تم اعتقال اثنين آخرين إثر شكاية تقدم بها شاب مغربي، قال إنه تعرض للتعذيب على يديهم.

وأضاف المصدر، أن «الموقوفين المذكورين، اعترفوا خلال التحقيق معهم، بمشاركتهم في تطبيق حد شرب الخمر، على الشاب الذي تم ضبطه في حالة سكر علني، بينما لا زال قوله، «الاناضول»

«تواصل» الإسلامي، في استجواب برلماني لوزير العدل الموريتاني سيدي ولد الزين، أن «السجون الموريتانية سجلت في الآونة الأخيرة حالات وفيات بسبب سوء المعاملة، كما تعرض بعضها للتمرد والحرائق بفعل سوء المعاملة والظروف السيئة»، بحسب قولها، فيما اعتبر، في تصريحات صحافية سابقة، أن حالة السجون الموريتانية، تعتبر «مقبولة» قياسا بوضع السجون ببعض دول المنطقة (لم يحدد).

ولفت إلى أن «وجود حالات وفيات بالسجون الموريتانية لا يعني أن السجون تحولت إلى مكان وفاة، ونزلاء السجن ليسوا محصنين من الموت».

وأضاف ولد الزين أن «نسبة الوفيات بالسجون يجب أن تكون هي المؤشر على حالة السجون»، معتبرا أن «الوفيات التي تم تسجيلها محدودة وتعود إلى الظروف الصحية لأصحابها»، على حد قوله، «الاناضول»

المركزة في إحدى المستشفيات الموريتانية بسبب حالته الصحية ومن ثم إعادته إلى معتقله في وقت لاحق.

وذكر على ولد الزين والسيمان بالمؤيد في تشرين الأول/أكتوبر 2010 بعد إيداعه بسجون الخطوط والشاركة، في قتل جنود موريتانيين عام 2007.

وآخر ولد السيمان، أمام القضاء الموريتاني أثناء محاكمته، بتهمة تنظيم «أنصار الله الرباطيين»، الذي يعتبر فرع القاعدة في المغرب الإسلامي في موريتانيا.

وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أنها تدق ناقوس الخطر من أجل لفت انتباه الرأي العام المحلي والدولي حول الأوضاع «السيئة»، التي يواجهها 13 سلفيا محكوما عليهم بحاكم تتراوح بين الإعدام والمؤبد على خلفية قضايا تتعلق بمقتل أجناب غربيين في موريتانيا وبالمشاركة في عمليات قتالية ضد الجيش الموريتاني.

ودعت المنظمة المفوضية العليا لحقوق

نواكشوط - من سيدي ولد عبد الملك : قالت منظمة حقوقية موريتانية إن «السلطات تمارس سياسة القتل البطيء ضد السلفيين في السجن»، داعية المجتمع الدولي للضغط على الحكومة الموريتانية من أجل تحسين ظروف إقامة السجناء السلفيين.

وأضافت رابطة «النساء معيلات الأسر» الحقوقية الموريتانية أن صحة السجناء السلفيين، الخديم ولد السمان، تشهد تدهورا بعد دخوله في إضراب عن الطعام منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، احتجاجا على ظروف السجن «السيئة».

وأضافت المنظمة، في بيان، امس الجمعة، أن «ولد السمان (زعيم فرع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في موريتانيا)، قد يلقي نفس مصير السجناء السلفيين، معروف ولد البهيبة، الذي توفي قبل أشهر في السجون الموريتانية بعد تدهور حالته الصحية».

وكانت تقارير إعلامية محلية قد تحدثت قبل أيام عن نقل ولد السمان إلى العناية

منظمة حقوقية تحذر من وفاة زعيم فرع القاعدة في موريتانيا بعد تدهور صحته في السجن

يجيز متابعة ومحاكمة أي مغربي في الداخل والخارج في حال ارتكابه جريمة إرهاب

المغرب يقر قانونا يجرم محاولة الإلتحاق بمعسكرات التدريب بـ«بؤر التوتر الإرهابية»

المقررة للجريمة الإرهابية الأصلية، والتي قد تصل إلى عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد أو ثلاثين سنة.

وقال الرميد إن هذا التخفيض جاء «مراعاة لمبدأ تناسب العقوبة مع الفعل الجرمي المرتكب، ولأن قانون الإرهاب يتضمن مقتضيات غير ملائمة حيث يذهب إلى الحكم على فعل التحريض بنفس عقوبة الفعل الإرهابي»، بالإضافة إلى تمكين القضاء من استعمال سلطته التقديرية في تفريد العقاب حسب الحالات وما قد ينتج عن التحريض من مفعول.

وبخصوص بعض الجرائم المركبة خارج التراب المغربي تجيز مقتضيات القانون الجديد «متابعة ومحاكمة كل شخص مغربي سواء كان يوجد داخل التراب الوطني أو خارجه، أو أجنبي يوجد فوق التراب الوطني المغربي من أجل ارتكابه جريمة إرهابية خارج المملكة المغربية بغض النظر عن أي مقتضى قانوني آخر».

وينص القانون على أنه إذا كانت الأفعال الإرهابية لا تستهدف الإضرار بالمملكة المغربية أو بمصالحها وارتكبت خارج أراضي المملكة من قبل أجنبي بصفتها فاعلا أصليا أو مساهما أو مشاركا، فإنه لا يمكن متابعتها أو

التي قد تصل إلى عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد أو ثلاثين سنة.

وقال الرميد إن هذا التخفيض جاء «مراعاة لمبدأ تناسب العقوبة مع الفعل الجرمي المرتكب، ولأن قانون الإرهاب يتضمن مقتضيات غير ملائمة حيث يذهب إلى الحكم على فعل التحريض بنفس عقوبة الفعل الإرهابي»، بالإضافة إلى تمكين القضاء من استعمال سلطته التقديرية في تفريد العقاب حسب الحالات وما قد ينتج عن التحريض من مفعول.

وبخصوص بعض الجرائم المركبة خارج التراب المغربي تجيز مقتضيات القانون الجديد «متابعة ومحاكمة كل شخص مغربي سواء كان يوجد داخل التراب الوطني أو خارجه، أو أجنبي يوجد فوق التراب الوطني المغربي من أجل ارتكابه جريمة إرهابية خارج المملكة المغربية بغض النظر عن أي مقتضى قانوني آخر».

وينص القانون على أنه إذا كانت الأفعال الإرهابية لا تستهدف الإضرار بالمملكة المغربية أو بمصالحها وارتكبت خارج أراضي المملكة من قبل أجنبي بصفتها فاعلا أصليا أو مساهما أو مشاركا، فإنه لا يمكن متابعتها أو

جديدة في القانون الجنائي المغربي، والمسطرة (القواعد الجنائية المتعلقة بمكافحة الإرهاب «تروم إدراج مجموعة من الأفعال ذات الصلة بمعسكرات التدريب ببؤر التوتر الإرهابية بوصفها جنائيات معاقب عليها بالسجن من 5 إلى 15 سنة من تخصيص الشخص المعنوي بعقوبات تتلاءم وطبيعته القانونية»، إضافة إلى غرامة مالية تتراوح بين 500 ألف درهم وقد تصل إلى 2 مليون و500 ألف درهم (نحو 160 ألف دولار أمريكي) إذا كان الفاعل محميا أو تنظيما مع الحكم بحله.

ويعاقب هذا القانون على «الإلتحاق أو محاولة الإلتحاق بشكل فردي أو جماعي في إطار منظم أو غير منظم بكيانات أو تنظيمات أو عصابات أو جماعات إرهابية أيا كان شكلها أو هدفها أو مكان وجودها، ولو كانت الأفعال لا تستهدف الإضرار بالمملكة المغربية أو مصالحها».

كما يعاقب على «تلقي تدريبات أو تكوينات كيفية كان شكلها أو نوعها أو مدتها داخل وخارج أراضي المملكة المغربية أو محاولة ذلك، بقصد ارتكاب احد الأفعال الإرهابية داخل المملكة أو خارجها، أو محاولة ذلك».

المركزة في إحدى المستشفيات الموريتانية بسبب حالته الصحية ومن ثم إعادته إلى معتقله في وقت لاحق.

وذكر على ولد الزين والسيمان بالمؤيد في تشرين الأول/أكتوبر 2010 بعد إيداعه بسجون الخطوط والشاركة، في قتل جنود موريتانيين عام 2007.

وآخر ولد السيمان، أمام القضاء الموريتاني أثناء محاكمته، بتهمة تنظيم «أنصار الله الرباطيين»، الذي يعتبر فرع القاعدة في المغرب الإسلامي في موريتانيا.

وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أنها تدق ناقوس الخطر من أجل لفت انتباه الرأي العام المحلي والدولي حول الأوضاع «السيئة»، التي يواجهها 13 سلفيا محكوما عليهم بحاكم تتراوح بين الإعدام والمؤبد على خلفية قضايا تتعلق بمقتل أجناب غربيين في موريتانيا وبالمشاركة في عمليات قتالية ضد الجيش الموريتاني.

ودعت المنظمة المفوضية العليا لحقوق

الرباط - من محمد الطاهري: أقرت الحكومة المغربية الخميس، قانونا يجرم الإلتحاق أو محاولة الإلتحاق بمعسكرات التدريب بـ«بؤر التوتر الإرهابية»، أو تلقي تدريبات داخل المغرب أو خارجها، بقصد القيام بأحد الأفعال الإرهابية.

وقال مصطفى الرميد وزير العدل والحريات المغربي، الخميس، بالعاصمة المغربية الرباط (شمال)، في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع الإيسوعي للحكومة، إن «ظاهرة السفر إلى بؤر التوتر تحت عنوان الجهاد أصبحت تتطلب قانونا صريحا وقويا لأننا أمام عمل إرهابي، ولأن الشخص الذي يسافر إلى بؤر التوتر من أجل ما يعتبرونه جهادا، قد ينتهي بالعودة إلى الوطن ويمارس فعلا إرهابيا، وليس هناك أية ضمانات لعدم قيامه بعمل إرهابي في المغرب».

وأضاف الرميد أن «هناك داعية قوية تستهدف شبابنا كما تستهدف دول أخرى، ونحن أردنا بهذا القانون أن نحمي شبابنا من هذه الداعية، لأن بؤر التوتر أصبحت محرقة للشباب المغربي».

وينص هذا القانون، الذي حصل مراسل وكالة «الاناضول» على نسخته منه، على إدراج مقتضيات



تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»

مالي.. حركة تحرير أزواد تنهم باماكو بإعاقه محادثات الجزائر

الإقتصار على التباحث حول الشؤون الأمنية أو حول المصالحة في مالي».

وندد بموقف الحكومة المالية التي «تجاهل أن محادثات الجزائر ليست سوى امتدادا لاتفاقات واغادوغو».

وقال في الإطار نفسه: «اتفاقات واغادوغو (في حزيران/ يونيو الماضي) هي التي مكنت من التوصل إلى أول وقف لإطلاق النار والتنظيم الانتخابي الرئاسية والتشريعية».

وكانت 5 من أصل 6 مجموعات مسلحة شمالي مالي متواجدة في الجزائر وقعت مؤخرا على بروتوكول يقضي بالمطالبة باعتماد الفيدرالية كنظام سياسي لمنطقة «أزواد».

وتم توقيع اتفاقات واغادوغو في 18 حزيران/يونيو 2013 بين مالي من جهة والحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى لوحدة أزواد من جهة أخرى، ويقضي الاتفاق بتنظيم انتخابات مكنت الرئيس «أبو بكر كاياتا» من الوصول إلى الحكم والإستقرار التدريجي للوضع الأمني والمفاوضات بشأن الوضع السياسي لمنطقة «أزواد».

التي قد تصل إلى عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد أو ثلاثين سنة.

وقال الرميد إن هذا التخفيض جاء «مراعاة لمبدأ تناسب العقوبة مع الفعل الجرمي المرتكب، ولأن قانون الإرهاب يتضمن مقتضيات غير ملائمة حيث يذهب إلى الحكم على فعل التحريض بنفس عقوبة الفعل الإرهابي»، بالإضافة إلى تمكين القضاء من استعمال سلطته التقديرية في تفريد العقاب حسب الحالات وما قد ينتج عن التحريض من مفعول.

وبخصوص بعض الجرائم المركبة خارج التراب المغربي تجيز مقتضيات القانون الجديد «متابعة ومحاكمة كل شخص مغربي سواء كان يوجد داخل التراب الوطني أو خارجه، أو أجنبي يوجد فوق التراب الوطني المغربي من أجل ارتكابه جريمة إرهابية خارج المملكة المغربية بغض النظر عن أي مقتضى قانوني آخر».

وينص القانون على أنه إذا كانت الأفعال الإرهابية لا تستهدف الإضرار بالمملكة المغربية أو بمصالحها وارتكبت خارج أراضي المملكة من قبل أجنبي بصفتها فاعلا أصليا أو مساهما أو مشاركا، فإنه لا يمكن متابعتها أو

المهربين للعدالة ومحاكمتهم.

فرع بريطانيا بيانا أمس أشار فيه إلى أن السلطات الإيطالية القضائية فتحت تحقيقا حول غرق المركب واعتبرت ما حدث جريمة قتل وإغراق مركب بشكل متعمد في عرض البحر في المياه الدولية».

وذهب وفد من الاتحاد العام لطلبة فلسطين في أوروبا إلى إيطاليا وعقد لقاءات عديدة مع الشرطة ونائب محافظ محافظة صقلية ونقابات عمالية للبحث عن ناجين من أبناء فلسطين من قطاع غزة في السفينة التي أعلن أنها أبحرت يوم السادس من ايلول/سبتمبر من مصر انه هناك بعض الناجين وجميعهم قاموا بالاتصال بنويعهم وتم إبلاغهم بأنهم على قيد الحياة وتم إعلان أسمائهم وهم لا يتعدوا العشرة ناجين، وأكد البيان أن عدد بعد انتهاء عمليات البحث «لم يتمكن من العثور عن أي ناجين جدد».

المفوض السامي لحقوق الإنسان يطالب بمحاكمة المتسببين في إغراق المهاجرين

وقال إن حقوق الضحايا يجب ألا تهمل كونهم مهاجرين أجناب والجريمة تمت في عرض البحر.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان روبرت كولفيل: «إن مثل هذه الجريمة يجب ألا تمر دون عقاب. إننا نرى أنها عبارة عن مذبحه جماعية ارتكبت في عرض البحر. إنها مسؤولية الدول في التحقيق في مثل هذه الجريمة النكراء وإحضار مرتكبيها أمام العدالة والأهم من ذلك العمل على منه تكرارها»، وأضاف أن على دول المتوسط أن تحشد كافة الجهود لمكافحة المهربين الذين يعملون على استغلال أكثر الناس فقرا وهشاشة على وجه الأرض وتعريض حيواتهم للخطر وبشكل يومي من أجل المنافع المادية فقط.

كما أصدرت المنظمة الدولية للهجرة نداء شبيها مؤكدا أن معاهدة الأمم المتحدة لمنع الجريمة المنظمة العابرة للحدود تروم التحقيق بالآليات القانونية المناسبة لتقديم

نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام

أعلن المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين أن الإغراق المتعمد لـ 300- 500 مهاجر في البحر المتوسط الأسبوع الماضي يعتبر جريمة ويجب ألا تمر دون عقاب. ودعا المفوض السامي كلا من مصر، حيث إنطلق المركب، ودول شمال أفريقيا وبعض الدول الأوروبية لبذل الجهود للقبض على المهربين الذين تنسبوا في إغراق المركب ووفاء هذا العدد الكبير من المهاجرين. وأضاف السيد زيد «أن الحصانة من المسألة لهؤلاء المجرمين يجب أن تنتهي». كما دعا المفوض السامي كافة الدول إلى العمل على حل جذور المشكلة والتي تدفع هؤلاء إلى الانضمام إلى مثل هذه المغامرة الخطيرة.

عودة بن عمر من صعدة دون توقيع الإتفاق ودعوته للتهدة

اليمن: الطيران العسكري يقصف مواقع الحوثيين... ونزوح جماعي من صنعاء هربا من المواجهات

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اتخذت السلطات اليمنية مساء أمس قرارا بالحرب الشاملة على المسلحين الحوثيين عقب رفض زعيم الجماعة عبدالمكح الحوثي توقيع على اتفاق لوقف الأزمه وتدهور الوضع العسكري في الضواحي الشمالية للعاصمة صنعاء إثر اجتياحها بقوة السلاح من قبل المسلحين الحوثيين. وبدأت العمليات العسكرية الحكومية رسميا عقب عودة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن جمال بن عمر الى صنعاء من محافظة صعدة دون التوصل الى توقيع الاتفاق مع زعيم جماعة الحوثي وإعلان انهيار المفاوضات مع جماعة الحوثي.

وشهدت العاصمة صنعاء مساء أمس غارات جوية للطيران الحربي فوق المناطق الشمالية للعاصمة صنعاء التي يتركز فيها المسلحون الحوثيون عقبها أصوات قصف شديد بقذائف صاروخية على هذه المناطق، فيما كانت الهيئة العامة للطيران المدني أعلنت تعليق الرحلات الجوية لشركات الخطوط الجوية العربية والأجنبية الى صنعاء لمدة 24 ساعة، فيما توقفت خدمات الاتصالات والإنترنت لمدة 12 ساعة صباح أمس.

وقال بيان أصدره المكتب الإعلامي للمبعوث الأممي لليمن ان «مساعدة أمين عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لليمن جمال بن عمر اختتم الجمعة زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى صعدة، حيث أجرى جولتي محادثات مع السيد عبد الملك الحوثي، الأولى يوم الأربعاء دامت ثلاث ساعات، والثانية يوم الخميس دامت نحو سبع ساعات».

وأوضح ان «بن عمر حاول دمج الهوة بين مختلف الأطراف، وأنه تم الاتفاق على مجموعة نقاط تؤسس لاتفاق بين الأطراف المعنية يكون مبنيا على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وأنه أبلغ بتدهور الوضع في صنعاء بعد انتهاء الجولة الثانية من المحادثات في وقت متأخر من ليل الخميس».

وأضاف ان بن عمر أبدى أسفه الشديد لهذه التطورات واستخدم العنف في وقت تبذل أقصى الجهود للتوصل إلى حل سلمي للأزمة».

وقال «شدد بن عمر على ضرورة وقف جميع أعمال العنف فوراً، وأن تتصرف الأطراف المعنية بحكمة وبما يحقق المصلحة العليا للبلاد».

وقال مراقبون لـ«القدس العربي» ان عودة بن عمر الى صنعاء دون التوصل الى توقيع اتفاق مع زعيم جماعة



اصعدوا الدخان تتصاعد جراء الاشتباكات بين القوات الحكومية والحوثيين في صنعاء

والتصعيد الميداني لجماعة الحوثي بتفجير الوضع في أمانة العاصمة وضواحيها التي كان آخرها محاولة اقتحام مبنى التلفزيون واستهداف عدد من المنشآت والنقاط الأمنية».

وكشف «ان هناك محاولات تصعيدية وانقلابية تقوم بها تلك القوى لإسقاط الدولة وهو ما اتضح جليا من خلال التصعيد الأخير».

وقال «ان تلك القوى تريد تفجير الأوضاع وهذا ما حاولنا مرارا وتكرارا تقادمية وتجنبيه لإدراكنا مخاطر ذلك وتداعياته على البلاد اقتصاديا وتأثيره البالغ على السلم الاجتماعي».

وأضاف «ان ما يجري يؤكد ان الشعارات التي كانوا يرفعونها في بادئ الأمر تحت عناوين ومطالب شعبية ماهي إلا غطاء وقد كشفت اليوم الحقائق والنوايا المبيتة على الأرض».

وأشار الى «المحاولات التي تقوم بها الدولة للجنوح والسلم وتجنيب الوطن المآلات والمزلقات الخطيرة وذلك عبر اللجان المختلفة وآخرها الجهود التي يقوم بها الأمين الأممي الى اليمن جمال بن عمر في صعدة».

واستعرض هادي مع السفراء مراحل ومحطات الحوار الطويلة مع الحوثيين والحرص على إشراكهم ضمن مكونات الحوار الوطني واعتبار قضية صعدة من أهم القضايا الأساسية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل باعتبارهم أحد مكونات المجتمع والذين لهم من الحقوق وعليهم من الواجبات مثل غيرهم من المكونات.

وذكر ان «الحوثيين كانوا يشاكرون في الحوار والمقابل يعضون في تنفيذ أجندتهم الخاصة التصعيدية في كل المواقع وتفجير الأوضاع في أكثر من محافظة ومنطقة هربا من التزاماتهم التي أقرها مؤتمر الحوار الوطني ومن أهمها تسليم السلاح للدولة، وهذا ما يؤكد أنهم يعملون على النقيض تماما مما يفرضه من شعارات استحقاقية وهروبا من المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار».

وكانت العاصمة صنعاء شهدت أمس حركة نزوح كبيرة لكثير من السكان هربا من القصف الشديد والمواجهات المسلحة وحرب الشوارع التي شهدتها العديد من الأحياء في الضواحي الشمالية للعاصمة صنعاء، ولوحظ نزوح جماعي للأسر الهاشمية من العاصمة صنعاء خشية من عمليات انتقامية ضدها جراء الحرب الحوثية على أحياء العاصمة صنعاء، رغم أنه ليست جميع الأسر الهاشمية موالية أو مساندة لجماعة الحوثي، وإنما استغل الحوثيون الصراع الطائفي الذي تقومده الجماعة لكسب الولاءات والناصرين لها في مختلف المواقع العسكرية والمدنية.

تشهدها العاصمة صنعاء وناقش معهم الخيار العسكري لوقف الزحف العسكري الحوثي على العاصمة صنعاء وضواحيها، بعد صير دام طويلا وسقط خلال الأيام الماضية العشرات من القتلى من المدنيين والعسكريين بسلاح المقاتلين الحوثيين في ضواحي صنعاء.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان «الأخ الرئيس وضع الجميع أمام مستجدات الأوضاع الراهنة

الفرصة أمام الجهود الرامية لحل الأزمة المتصاعدة عسكريا، كما أعطى فرصة نادرة للولولة ومبررات قوية للرئيس هادي بالجوء الى الحل العسكري لوقف التوسع الحوثي المسلح في العاصمة صنعاء وفي المحافظات الأخرى وضرب قواهم المسلحة».

والنقى هادي بعد ظهر أمس بسفراء الدول العشر الراحية للمبادرة الخليجية وأظلمهم على آخر المستجدات التي

في صعدة أعطى مؤشرا قويا بتلاعبهم التفاوضي ومحاولتهم شراء الوقت للحرك العسكري على الأرض في ضواحي العاصمة صنعاء في الوقت الذي تجرى فيه المفاوضات في صعدة بشكل يتناقض كليا مع الرغبة في التوصل الى حل جذري للأزمة.

واوضحوا ان «تفجير المسلحين الحوثيين للوضع عسكريا في ضواحي العاصمة صنعاء خلال الأيام الماضية أفقدهم

ناريندرا مودي: تنظيم «القاعدة» لن ينجح في الهند

نيودلهي - د ب أ: ذكر رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي في مقففات جرى بثها أمس الجمعة لمقابلة من المقرر أن تبث بشكل كامل يوم الأحد المقبل ان خطط جماعة «تنظيم القاعدة» المتشددة لتجنيد أعضاء في الهند، و«هومية».

وكانت الجماعة الاسلامية المتشددة قد أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر انها اقامت فرعا في جنوب آسيا وطلبت المسلمين بـ«شن جهاد ضد أعدائها وتحرير اراضيها لاستعادة سيادتها وإحياء أخلافها الاسلامية».

وأضاف «تلك النتيجة طيبة لاوروبا موحدة ومنفتحة وأقوى وهي التي تمثلها الجمعية».

وأشار باروسو أيضا بـ«الالتزام الأوروبي» تجاه اسكتلندا قائلا ان الفوضية ستواصل إجراء حوار بناء مع الحكومة الاسكتلندية، حول قضايا مثل التوظيف والطاقة والبيئة».

وقال مانفريد ويبر نائب البرلمان الاوروبي الذي يرأس أكبر حزب في الهيئة التشريعية وهو حزب «الشعب الاوروبي» إنه بينما لا يمكن تجاهل الرغبة القوية لدى الكثيرين للاستقلال إلا ان النتيجة مفيدة للاتصال. وقال أندريس فوج راسموسن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) أمس

الجمعة إنه يحترم تماما اختيار الشعب الاسكتلندي ومقتل الصحافي الأمريكي جيمس فولي، لا يمكنك الذهاب الى مكان أو قراءة صحيفة دون التطرق الى «داعش»، والجميع يريد الذهاب الى الحرب في سوريا المحذرة المنادية بتجنب الأخطاء المتكررة في العقود الماضية ولكن ما يحشاه الخبراء بحق هو ان الرئيس الأمريكي باراك اوباما بنفسه تعرض للتخوف من الاعلام والمعارضة رغم اقتناع البيت الابيض مرارا بانه لا يلتفت الى معارضيه ولكن مقولة «ليس لدينا استراتيجية بعد» واجهت سخرية عالمية ترددها في واشنطن وأثرت على الرئيس الذي اكتوى من الانتقادات».

المقربون من البيت الابيض كشفوا بان المداولات حول «داعش» في المكتب البيضاوي كانت مستعرة وخاصة قبل خطاب اوباما الاخير، الاربعا الماضي، في القاعدة العسكرية بفلوريدا حيث برز اتجاه يهدف بوضوح الى تغيير النظرة حول الادارة الأمريكية بانها عاجزة او لا تتمتع بالكفاءة.

هناك اسباب وجهيه كما يقول الخبراء للذهاب الى حرب ضد «داعش» ولكن لا أحد في واشنطن رغم

بعد اعلان نتيجة الاستفتاء. وقال بنك أوف سكوتلند إنه ألغى خططا لنقل مكتبه إلى إنكلترا.

وعلى الرغم من تجنب تفكك المملكة المتحدة سادس أكبر اقتصاد في العالم والعضو الدائم بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يعترف بحاكم بريطانيا بان استفتاء اسكتلندا سيؤدي إلى إعادة تشكيل الاتحاد.

وأمام صورة عملاقة للعلم الاسكتلندي بلونيه الأبيض والأزرق أقر سالوند بهزيمته لكنه دعا السياسيين البريطانيين في لندن إلى الوفاء بوعدهم الذي أطلقوه في المحطات الأخيرة قبل الاستفتاء بزيادة من الصلاحيات لاسكتلندا.

وأضاف قبل أن يحيي رأسه «ستتوقع اسكتلندا الالتزام بذلك بسرعة».

وأظهرت استطلاعات الرأي زيادة في مساندة الانفصال قبل أسبوعين من الاستفتاء مما أدى إلى تعهد بريطاني سريع بمنح المزيد من الصلاحيات لاسكتلندا في خطوة أثار غضب بعض النواب الإنجليز في وستمنستر.

وفي محاولة لاحتواء الغضب تعهد كاميرون بالتوصل إلى تسوية دستورية جديدة من شأنها أن تمنح اسكتلندا سلطات التي وعد بها وتعطي أيضا صلاحيات إنجلترا وويلز وايرلندا الشمالية.

إلى ذلك، تنص مسؤولون كبار بالاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) الصعداء أمس الجمعة

وامام مقر اقامته في لندن قال كاميرون أمس الجمعة إن مسألة استقلال اسكتلندا حسمت لجويل.

وقال كاميرون «لا يمكن ان تكون هناك خلافات أو إعادة... استمعنا إلى الإرادة الرسخة للشعب الاسكتلندي».

ومن المتوقع أن تدلي الملكة إليزابيث الثانية وهي في قلعة بالورال في اسكتلندا بتعليق نادر.

وعلى حسابه على موقع تويتر قال كاميرون «تحديثت للتو مع زعيم الحزب القومي الاسكتلندي أليكس سالوند وهنأته على الحملة الشريسة، أنا سعيد لأن الحزب القومي الاسكتلندي سينضم لحداثات نقل السلطات».

وفي وقت سابق أمس الجمعة أوضح نائب رئيس الوزراء نيك كليج أنه يريد من الحكومة نقل سلطات جديدة لاسكتلندا قائلا إن رفض الاسكتلنديين للاستقلال يعكس ضرورة المضي في إصلاح دستوري

أوسع في مختلف أنحاء بريطانيا.

وقال «أنا سعيد للغاية أن الشعب الاسكتلندي اتخذ هذا القرار بالبالغ الأهمية للحفاظ على الأسرة التي نهم بلدانا للأجيال القادمة».

وتهدت الحملة من أجل الاستقلال حماس اسكتلندا التي يقطنها 5.3 مليون نسمة لكنها أيضا فرق بين الأصدقاء والأسر من الجزر الاسكتلندية الثانية المحيط الأطلسي إلى مدينة جلاسجو.

وقفز الجنيه الاسترليني مقابل الدولار واليورو

عواصم - وكالات: رفضت اسكتلندا الاستقلال في اسكتلندا تاريخي هدد بتقطيع أوصال المملكة المتحدة وبيت الاضطراب في القطاع المالي وتقليص ما تبقى من نفوذ بريطانيا في العالم لكنها في الوقت ذاته تتطلع إلى سلطات جديدة أوسع.

ويهدد التصويت لصالح الاتحاد الذي تشكل قبل 307 أعوام بواحد قلق ملايين البريطانيين ومن بينهم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي كان منصبه أيضا على المحك فضلا عن الحلفاء الذين روهم احتمال انفصال اسكتلندا عن المملكة المتحدة في مختلف أنحاء العالم.

وبعد اعلان نتائج 31 دائرة انتخابية من أصل 32 دائرة حصل دعاة الانفصال على 45 بالمئة من الأصوات بينما حصل انصار البقاء في المملكة على 55 بالمئة من الأصوات.

ومع ذلك اتفق زعماء سياسيون من مختلف الأطراف على ان بريطانيا سوف تتغير إلى الأبد.

وهل مؤيدو الاتحاد وتبادلوا القبلات واحتسوا النبيل والجمعة في جلاسجو اكبر مدينة في اسكتلندا حيث فاز الانفصاليون في حين اعترف الزعيم القومي أليكس سالوند بالهزيمة في إنديره التي دعم الناخبون فيها الوحدة مع المملكة المتحدة.

وقال «قررت اسكتلندا بالأغلبية الا تصبغ دولة مستقلة في هذه المرحلة. أقل حكم الناس هذا وادعو كل اسكتلندي إلى ان يخذو حذوي في قبول القرار الديمقراطي لشعب اسكتلندا».

اليونيسيف: نسبة وفاة الأطفال قبل سن الخامسة تنخفض إلى النصف في العقدين الأخيرين الكوارث الطبيعية شردت 22 مليون إنسان العام الماضي

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

صدر اول امس عن معهد نروجي بالشراكة مع الامم المتحدة تقرير يشير إلى أن الكوارث الطبيعية قد أدت إلى تشريد 22 مليون إنسان عام 2013 معظمهم كانوا ضحايا للزلازل والاضطرابات المفاجئة الناتجة عن التغير المناخي.

وهذا العدد من النازحين يعادل ثلاثة أضعاف ما شردته الحروب مجتمعة في نفس العام.

ويقول التقرير الصادر عن مركز مراقبة النزوح الناتج عن الكوارث والتابع للمركز النروجي للاجئين أن خطر النزوح بسبب الكوارث قد تضاعف في العقود الأربعة الأخيرة بسبب إزدحام سكان المدن وانتشار الأزمات العشوائية حول المدن الكبيرة وخاصة في الدول النامية والدول الفقيرة.

وكان يان إيغلاند، الأمين العام للمركز النروجي للاجئين، قد أطلق التقرير، وإلى جانبه نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك بهدف التأكيد على ضرورة إيجاد وسائل إنذار مبكر وآليات إخلاء في حالات الطوارئ مع تزايد عدد الكوارث الطبيعية بشكل غير مسبوق.

وأكد إلياسون في تعليقه على أهمية التقرير، أن عدد الذين بحاجة إلى مساعدة بسبب الكوارث الطبيعية وتكاليف مساعدتهم في إزدیاد مستمر، ولذا علينا أن نتجه أكثر نحو إجراءات الوقاية والجاهزية بالتعاون مع الحكومات الوطنية».

ويدعو التقرير المعنون، «تقديرات عالمية 2014- النازحون من الكوارث»، إلى إعتماد عدد من إجراءات الوقاية والخطوات الاحترازية للتخفيف من مخاطر الكوارث ومساعدة المجتمعات للاستعداد للتعامل مع التقلبات الجوية غير المتوقعة كي لا تؤدي إلى النزوح والتشرد.

من بين الدول التي تعرضت للكوارث الطبيعية القلبيين الذي تعرض لطوفان هايان مما أدى إلى نزوح 4.1 مليون

ليست اسباب وجهية جدا للتورط في صراع في العراق وسوريا والتي من المحتمل ان يستمر الصراع في داخلهما الى عقود قادمة لا مفر منها، والان، بعد استعداد أمريكا للقفز في المستنقع فإنه يتعين على صنع الخطط لتطويق استراتيجة حقيقية، وبعبارة اخرى يجب تحديد اهداف وطنية وماهيمة الموارد اللازمة لتحقيق هذه الاهداف لانه من الواضح انه لا يوجد شخص حتى الان في واشنطن قد عمل صياغة واضحة لهذه الخطوة».

هذه ليست المشكلة الوحيدة مع ادارة اوباما حيث يتهامس اهل واشنطن كثيرا حول الاستراتيجية الخافتة المزعومة لمحاربة «داعش» ولكن الاتهامات الخافتة تتراجع كثيرا باتجاه الرضى خشية التعرض لهزيمة الانعزالية او القلق من ان تصبح الولايات المتحدة مثل لوروييا في حين علت اصوات اخرى ساهمت في تزييق لوروييا امام الامم مثل هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة ونانسي بلوسي زعيمة الاقلية في مجلس النواب والسناتور راند بول والسناتور ماركو روبيو، هذا الازعاج لم يذهب هباءا كما هو متوقع حيث كرر اوباما في خطابه الاخير تماما ما كان يريد به هولا ع حول ضرورة القيام بحملة جوية ضد قيادات «داعش» وتدمير مصادر دخل الجماعة وزيادة الجهود لمساعدة القوى غير

الجهادية لمحاربة الجماعة المتطرفة وتسليح ودعم القوات العربية ودعم الاكراد واقناع دول المنطقة بالمشاركة في حلف لمح «داعش».

ويعتقد كوك السياسة الأمريكية حاليا تجاه «داعش»، والشرق الاوسط عموما غير مرضية وأنه يجب فهم افضل لطبيعة المشكلة والتهديد وماذا يمكن القيام به حيال ذلك ولكن يبدو ان اهل واشنطن يريدون اطلاق النار اولا ثم ادراك المخاطر في وقت لاحق، ويحذر كوك هنا ان «داعش» مثل «القاعدة» تريد هي الحقيقة جلب الولايات المتحدة الى صراع طويل وضار على اراضيها ومن الواضح ان واشنطن ابتلعت الطعم.



الرئيس الأمريكي باراك اوباما

كل هذه الضوضاء صاغ هذه الاسباب بدقة، هل هي لحماية اربيل ومسعدة الأمريكية؟ مهمة انسانية؟ محاربة الشر؟ مساعدة الجيش السوري الحر؟ مساعدة الحلفاء في المنطقة ضد تهديد داعش؟ لا أحد يعرف، مما يعني بان حاملات الطائرات ستتحرر في مهب الريح، وبالنتيجة هذه ليست طريقة لاعلان حرب.

يقول المحلل ستيفن كوك من مجلس العلاقات الخارجية بان الجانب المؤسف من هذه الحلقة هو: «ان احساس البيت الابيض كانت صحيحة في البداية حيث يتم النظر الى قطع رأس فولي وزميله سولتف واغتيال ديفيد هاينز كاحداث مروعة ولكنها

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحة:

تعيش واشنطن في حالة اقرب الي الهستيريا ضد تنظيم «الدولة الاسلامية»، بباراك اوباما، الرئيس الحاصل على جائزة السلام، بروج لاستراتيجيةه الشاملة لهزيمة الجماعة كانه في حملة انتخابية ووزير خارجيته جون كيري يحتفل بانشاء التحالف الدولي ووزير الدفاع شنكس هينغل مطمئن على المخططات العسكرية والكونغرس بدوره وافق باغلبية ساحقة على تدريب وتسليح المعارضة السورية بعد مناقشات عدائية.

تستحوذ فكرة الانتقام ضد «داعش» على العاصمة الأمريكية وصناع السياسة خاصة بعد مقتل الصحافي الأمريكي جيمس فولي، لا يمكنك الذهاب الى مكان أو قراءة صحيفة دون التطرق الى «داعش»، والجميع يريد الذهاب الى الحرب في سوريا المحذرة المنادية بتجنب الأخطاء المتكررة في العقود الماضية ولكن ما يحشاه الخبراء بحق هو ان الرئيس الأمريكي باراك اوباما بنفسه تعرض للتخوف من الاعلام والمعارضة رغم اقتناع البيت الابيض مرارا بانه لا يلتفت الى معارضيه ولكن مقولة «ليس لدينا استراتيجية بعد» واجهت سخرية عالمية ترددها في واشنطن وأثرت على الرئيس الذي اكتوى من الانتقادات».

المقربون من البيت الابيض كشفوا بان المداولات حول «داعش» في المكتب البيضاوي كانت مستعرة وخاصة قبل خطاب اوباما الاخير، الاربعا الماضي، في القاعدة العسكرية بفلوريدا حيث برز اتجاه يهدف بوضوح الى تغيير النظرة حول الادارة الأمريكية بانها عاجزة او لا تتمتع بالكفاءة.

هناك اسباب وجهيه كما يقول الخبراء للذهاب الى حرب ضد «داعش» ولكن لا أحد في واشنطن رغم

السيسي يعرض منصبه لمن يستطيع أن «يجيب أصوات أكثر»... وحركة الأمعاء الخاوية تنتشر في السجون

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

الأقل، مضيقاً، مضيئاً: «كل مرة أراه على المصريين أكسب جداً».

وأشار الرئيس إلى أن «مشاكل مصر لن تحل في (قعدة)»، مضيقاً: «اصبروا على سنتين واشتغلوا معايها وحاسبوني بعدها، ويارب أكون عنوان كويس لمصر». غير أن الأجواء التي تمر بها البلاد حالياً تشير إلى أن موجة السخط العام، على الأقل، بالنسبة للثوار الذين دعموا السيسي ووقفوا بجواره ضد الإخوان، وأبرز ملامح ذلك الغضب دخول رموز ثقافية وإعلامية مرحلة التذمر من نظام 30 يونيو/حزيران، وإعلان دعم الثوار في مطالبهم بشأن قانون التظاهر، وبالأمس قال الكاتب والروائي علاء الأسواني: «إن الثورة المصرية مستمرة وستنتصر»، مشيراً إلى أن ما حدث خلال السنوات الثلاث الماضية حدث في كافة ثورات العالم، ودعا الأسواني، خلال كلمته في الاحتفالية التي نظّمها حزب الدستور، الشباب لعدم اليأس»، موجها التحية للشباب المحبوسين حالياً على خلفية اختراق قانون التظاهر. فيما أعلنت الإعلامية ريم ماجد إضرابها عن الطعام لمدة 48 ساعة، تضامناً مع الناشطين المحبوسين في قضايا التظاهر. وقالت ريم في تغريدة لها: «أعلنت إضرابي تضامناً مع معركة الأمعاء الخاوية، والتأكيد على استمرار مطالبنا بتعديل قانون التظاهر».

بينما كان عدد المضربين عن الطعام في السجون المصرية في تزايد مستمر وحركة الأمعاء الخاوية تنتقل مناصرين جديداً داخل المعتقلات وخارجها، بسبب أجواء الاستبداد والقمع والاعتقالات، قال الرئيس السيسي لشعبه امس: «أنا متش قاعد 20 سنة لأنه يجب أن نعطي الفرصة للجميع، ولو فيه حد «يجيب» أكثر مني يجيب فوراً مكاني». وبدون أن يقصد تكرر الرئيس كلاماً شبيهاً لما قاله الديكتاتور مبارك، حينما قال فور توليه السلطة «الكن مالوش جيوب»، وهي كلمة تليق بتصوف وليس ديكتاتوراً مكث بعدها ثلاثين عاماً على جثة الشعب، الذي ودع خلال فترة حكمه تلك عدد أفراده للقبور.

إذن قالها السيسي «لوحد يجيب أكثر مني يجيب فوراً مكاني» وبالطبع سوف يرد الإخوان والمناصرون مععم على الفور: اقتضضل عندك الرئيس الشرعي موجود في الزنزانة أفرج عنه وأعدنه لمنصبه. غير أن السيسي كان له رأي آخر: عاجزين يقول لكل المصريين متشكرين، وأوجه لهم الاحترام والتحية، لأنهم أنجزوا في 8 أيام ما قدر خبراء الاقتصاد حدوثه في شهرين على

برهامي يتقرب إلى الله باختيار السيسي رئيساً!

وقبل أن يتحدث السيسي محبباً شعبه أطلق الشيخ ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، تصريحات مرتبطة للأجواء، في ظل درجة حرارة تبلغ الأربعين مئوية قال في جريدة «المصريون»: «إن اختيار المشير عبد الفتاح السيسي، رئيساً للجمهورية، جاء حفاظاً على كيان الدولة من الانهيار، مؤكداً أن الدعوة السلفية، تتقرب من الله بحالة منع انهيار الدولة والحفاظ عليها، بعيداً عن قطع الطرق والخروج في مظاهرات. وأضاف برهامي خلال مؤتمر صحفي بقاعة معلمي أسوان، مساء الخميس، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يستطيع إصلاح الفساد مرة واحدة، ويجب إعطاؤه الفترة الكافية، مشيراً إلى أن الدعوة السلفية لا تؤيد الظلم وسفك الدماء وحبس مظلوم، وحمل برهامي الوفود الأجنبية مسؤولية فشل المفاوضات بين جماعة الإخوان المسلمين، والدولة قبل فشل اعصام رابعة العودية، قائلًا بأنه قبل فشل الاعصام كانت هناك جهود من الطرفين المطالبة بوضع حل سياسي بدون تدخل وسطاء، وبعد أيام من الاتفاق قُبلت الموازين من جماعة الإخوان المسلمين، والدولة قبل فشل اعصام رابعة العودية، وقابلها بالثبات، انتهت الأمور بمسامة الفصح».

وكيل المخبرات قال لرئيسه صل ركعتين وخون مرسي!

البيداية مع تلك الاعترافات الخطيرة التي كشف عنها وكيل جهاز المخبرات العامة المصرية السابق اللواء ثروت جوده في الحوار الذي أجرته معه الزميلة «الوطن»، وقد تولى جمال سليمان في «المصريون» مهمة تقييم ما ورد من معلومات خطيرة: «كشف الحوار عن حقائق مثله لأوضاع المؤسسات الرسمية المصرية، خاصة المؤسسات السيادية، عقب تولى محمد مرسي رئاسة الجمهورية، فوكيل الجهاز السيادي الخطير يقول بأن الجهاز تأمر على رئيس الجمهورية، وسلطه وأعطى القيادة السياسية معلومات مغلوبة أو غير صحيحة في جميع الكفاح المطروحة، ثم أضاف شارحا (نحن نعلم أنه «خائن» من قبل أن يكون رئيساً، وهنا السؤال: أعطى له معلومة لهيه والمهم: ما الذي كان يريد أن يحصل عليه؟) وأضاف وكيل الجهاز السيادي الخطير في الحوار ذاته قائلاً: «قلت اللواء رفعت سحاحة وقت أن تولى مسؤولية الجهاز إن يصلي ركعتين ويستغفر الله ويتسلى القسم الذي حلفه أمام مرسي عند توليه الجهاز، ويعقب مسلمان: هذه الاعترافات لو كانت أي دولة تعترف ليقول الآن القانون أو فكرة الدولة في حد ذاتها تم تحويل صاحبها إلى المحاكمة فوراً، أو إخضاعه للتحقيقات وإحالتة للمحاكمة، لأن ما قاله -إن صلح- يمثل جرائم خيالة عظمى، وتأمر على رئيس الجمهورية، لأن محمد مرسي قبل الإطاحة به، وعندما أدى القسم أمام المحكمة الدستورية كان رئيساً شرعياً يتوجب على جميع مؤسسات الدولة أن تطيعه، وادى السيسي قسم الولاء كرسي قاتلًا أدى للقوات المسلحة، كما أدى له التحية العسكرية حتى آخر يوم، وأعضاء المجلس العسكري في أعليهم، بمن فيهم وزير الدفاع الحالي الفريق صدقي صبحي حصلوا على مناصبهم الشرعية بفرا محمد مرسي، فإن يأتي لواء في المخبرات ليقول إننا نقتله والقسم الذي أدينا أمامه كان ضحكاً على الذنوب «كده وكده»، فهذا ليس له أي وصف آخر سوى الحياة العظمى التي تلتزم محاكمته».

المؤامرة أشرفت عليها الأجهزة السيادية

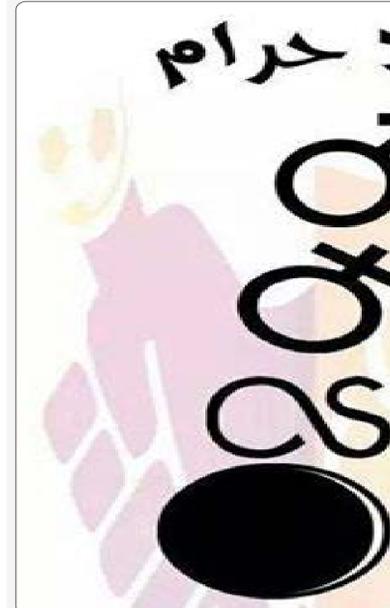
يتابع سلطان تفسير ما وراء التصريحات الخطيرة لوكيل جهاز المخبرات السابق: «الحديث الذي قاله اللواء ثروت جوده بأنهم كانوا يعلمون أن مرسي خائن وعميل لـسيسي أي ربه»، والخبايرت القطرية والإيرانية والتركية، فهو ليس كلام مصاطب فقط، وإنما هو دليل اتهام إضافي لمحاكمة الجهاز كله، لأنه مع بيان المرشح لرئاسة الجمهورية خائن وعميل للمخابرات الأمريكية وأنه يبيع للسلطات، أو لسم يقدم الوثائق التي تثبت ذلك، مما عرض الأمن القومي للمخطر الشديد وسيسهل «لعمل محاربات أجنبية» اختراق منصب الرئيس، بافتراض صحة كلامه. أيضاً، ما قاله اللواء ثروت جوده هو دليل براءة كاملة للرئيس الأسبق محمد مرسي من أغلب الاتهامات الموجهة إليه، بما فيها حوالت القتل والإرهاب التي تمت في سيناء وغيرها، أو الاتهامات الجديدة بتسريب أسرار الأمن القومي لقطر وتركيا، لأنه -باعتراه- لم تقدم له المؤسسات الأمنية السيادية أي معلومات صحيحة على الإطلاق، أي أنها سلطته، فعلى أي أساس يتم بتسليء تم تضليله فيه، وحجبت المعلومات الحقيقية عنه، ثم ما إلى الأسرار التي يحاكم فيها لتسريبها طاماً كلها معلومات غير صحيحة ومضللة، والأغرب أن يتساءل المسؤول الأمني الرفع ببلاهة منقطعة النظر «عطي له معلومة لهيه»، أي أن الرجل كما يقول سلطان: كان يتصور أنه يبيع في عزبة أبوه»، وليس في مؤسسة أمنية شرعية تعمل في ظل سيادة دولة، يتوجب عليها طاعة رئيس الدولة والولاء له ما لم يتقرر -دستوريا- وضع آخر بعد ذلك.

اللواء ثروت جوده قدم معلومات أخرى بالغة الخطورة عن علاقة المؤسسة العسكرية وأذرعها المختلفة مع بعضها بعضاً، وأن المشير طنطاوي كان يكره عمر سليمان كراهية شديدة، ورفض رفضاً باتاً أن يتولى عمر سليمان رئاسة الجمهورية، كما اتهم المستشار حاتم بجاتو بالاسم بأنه على يقين شقيق ورفض الإبلاغ عن ذلك قائلاً: اللجنة العليا للانتخابات كان فيها رجل سمح لمرسي أن يحكم مصر».

يا ترى القناة الجديدة فيها سمك؟

ولكي نخفف من وقع صدمة تلك التصريحات الخطيرة لوكيل جهاز المخبرات السابق ثروت جوده، التي كشفت عن أن البلد تتحكم فيه مؤامرة محكمة، وأن الرئيس المعزول كان صيدا شاركت في الإيقاع به والإجهاز عليه المؤسسات السيادية وأذرعها المنتشرة بطول البلاد وعرضها، نتحول للكتاب الساخرين وأزمة الأخلاق في نادي الزمالك

اللكهز با أصلا حرام الفيشه ذكر والبريزه نتايه والسلك عربان وكى والدنيا ضللمه



وكانوا ضحايا لسياسات وقرارات على مدى عقود. لم يثبت أنهم خانوا الوطن، أو شاركوا في فساد، أكثر من غيرهم، وما حصلوا عليه كان في صورة عطايا مع معايرة، لم تساهم في رفهم اجتماعيا. كان التعليم هو الطريق الوحيد أمام المواطنين من الطبقتين الوسطى والفقيرة للترقي الاجتماعي والاقتصادي، وكان تفضيل المتفوق حافظاً لهم ليقبلوا جديداً في الدراسة والتفوق. ومع الوقت تمت استبعاد المتفوقين لصالح أبناء الكبار، حتى لو لم يكونوا متفوقين، وشاعت عملية توريث المناصب في القضاء والخارجية والبنوك والبتترول والشرطة وغيرها، وفي الوقت نفسه يضيف الكاتب: توقف تجديد النخبة، بينما ما كانوا يحصلون على مواقع بلا جهد لا يبذلون جهداً للتطوير والتقدم، ومع غياب الحافز يفقد الشباب الأمل. قد لا يعني ذلك أن كل أبناء الكبار فاشلون، لكن الكثير من الفاشلين كانوا يحصلون على تقييدات مرتفعة».

صلحة من تحويل مصر لعراق جديد؟

هل يريد البعض أن تتحول شوارع وميادين مدن وقرى مصر إلى أرض قتال بين أبناء الشعب الواحد، مثلما هو حدث في العراق وسوريا وليبيا، لا قدر الله؟ وهل المطلوب هو إسقاط الجيش المصري الذي يعتبر عاشر أكبر جيش في العالم، وأكبر جيش عربي، وصاحب أقوى قوة و الانقسام والدم والتوتر هي حالة دائمة في مصر كسبحة الفلافل والعباد؟ اسئلة يطرحها من هناك من لديه عقل شريف ونفس مريضة كي يسعى يتابع استفسارته: هل هناك من يريد عقل شريف ونفس مريضة كي يسعى إلى إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط في مصر؟ وهل هناك من فقد الحس الوطني بالقرر الذي يجعله يتأمر على حدود مصفولة المعتدلة تاريخيا، ويسعى إلى تحويل مصر إلى دويلات؟ ويقر الكاتب بأن هناك من فقد ضميره الإنساني وحسه الوطني وخالف تعاليم ربه، وقرر أن يبيع عقله وروحه إلى شيطان الجنون والدمار والقتل والفوضى والتشرد. للأسف الشديد لم يقر هؤلاء حرفاً واحداً من التاريخ، ولم تدخل قلوبهم هداية آية واحدة من كتاب مقدس. وللأسف الشديد فقد هؤلاء البصيرة السياسية والحكمة الإنسانية، رغم أن كل ما يحدث في سوريا والعراق وليبيا واليمن والسودان والصومال يقول لنا إحذروا الانقسام لأنه الطريق إلى سقوط الدولة المركزية وتحويل الوطن الواحد إلى دويلات.. ولا يعرف الكاتب ما هو حلم هؤلاء؟ متابعي نساءً لاته: هل يريدون تحويل جيش مصر إلى جيش متشرد م طائف؟ هل يريدون الأمن في مصر منهاراً؟ هل يريدون الاقتصاد في مصر اقتصاد مجاعات وأفلاس؟ هل يريدون مصر التي عرفها العالم منذ 6 آلاف سنة تنقسم إلى مجموعة دويلات هزيلة لا يحركها سوى جنون التار والدماء؟ هل هذا ما يريدونه فعلاً؟.

الأموال يبيعون السيسي أيضاً!

والى صورة من صور النفاق للحاكم تتورط فيها واحدة من أهم الصحف الحكومية وهي «الأخبار» التي يشن عليها يحيى حسن عمر في جريدة «الشعب» هجوماً واسعاً: المنهل أن البيض تفقت قريحته في مزاد النفاق المنسوب للحاكم منذ عام، أن يستخدم الموت في النفاق؟ بجريدة الأخبار - الجريدة نفسها التي كتب أحد كتائها قبل عام للسيسي: ما شئت ما لا شاءت الأقدار، وإحكام قاتن الواحد القهار - تنشر روجيل أحمد رجب مستغلة التعاطف مع رحيله - كلمة منسوبة له يقول فيها: (الأني مصر أموت مطمئناً عليك وعلى أهلي المصري، لا أوصي حاكماً صالحاً بأهلي، وإنما أوصيك بحاكم ندر وجوده على الزمان، وأقل ادخلوا مصر إن شاء الله آمين) لا اغنتني منذ فصح يبيعى - كنت غاضباً من أمر مثل نشر هذه الكلمات، وليس غضبي من أحد رجب فقد ذهب إلى ربه وأفضى إلى ما قدم، ولست متأكداً أنه كتبها أم لا، لكن غضبي الأكبر من الجريدة التي تنشر مثل هذا في مقام الموت، إلى هذه التجارة وصل التبتني؟ إلى هذه الدرجة وصل الإسفاف في النفاق؟ تاجر بالموت ونسخدمه في مزيد من التزلف للحاكم؟، ليس بغريب على من جعله إلهاً في العام الماضي أن يجعله إلهاً الآن وحاكماً (ندر وجوده على الزمان-هل يعث فينا يوسف الصديق مرة أخرى وتولى حكم مصر متجسداً في الحاكم الحالي؟، ادخلوا مصر إن شاء الله آمين)؛ الا دليلهم أن الآلاف يخرجون من مصر خائفين إما على أنفسهم أو على دينهم أو على مستقبل أولادهم؟ ألا تعلم الجريدة أن الملايين داخل مصر غير أمين، إما على أنفسهم أو على دينهم أو على مستقبل أولادهم؟ ألا تعلم الجريدة أن الآلاف في مصر قتلوا..

تجديد الدماء في شرايين الحياة العامة المصرية

لا يمكن الإقبال على شهادات الاستمرار في قناة السويس الثانية ورقم ال4 مليار جنيهه في 8 أيام يحمل فقط رسالة بأن المصريين على اختلاف مشاربهم ملتقون حول قيادة البلاد، ولكنه قد يضاف رسالة أخرى أكثر عمقا وهي أن الثقة في الرئيس عبد الفتاح السيسي وفي الحكومة التي تعمل معه هي بمثابة تفويض جديد للقيادة السياسية بأن تذهب شؤونات أبعاد في الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي لا يمكن للمجتم المصري أن يضيع مزيدا من الوقت وهو في انتظارها بدون للجدى.. بهذه الكلمات يطلق محمد عبد الهادي علام رئيس تحرير «الأهرام» موجة من التفاؤل بشأن المستقبل مشيراً إلى واحدة من مفارقات الأحداث التي شهدتها مصر منذ ثورة 30 يونيو/حزيران أن هناك إشارات إيجابية تخرج بشكل عفوي من المصريين، ولكنها تقدم رسائل أكثر عمقا وإدراكا وعيها عن تضج هذا الشعب... كل المؤشرات تصب في مصلحة تجديد الدماء في شرايين الحياة العامة المصرية، وهو الأمر الذي ناقشه الكاتب على مدى الأسبوعين الماضيين واستحوذت قضية تمكن الشباب من قيادة العمل الحزبي على نصيب وافر من النقاش والانتباه وكانت هناك ردود فعل يلقي أصحابها بالاتهامات على السلطة السياسية بعدم إتاحة الفرصة للشباب، حيث يرى البعض أن المجال السياسي ضيق من جديد وأن السلطة عازمة على صدارة الحريات والحقوق ويستندون في براهميهم إلى وجود بعض الشباب الثوري في السجون في قضايا معظمها يتصل بخرق قانون تنظيم حق التظاهر».

هو لنصرة قضية يتوهم أنها كبيرة وربما جلييلة، ولم، مادامت الحالة «الداعشية» تتمدد إلى الحد الذي يضعها على جدول أعمال مجلس الأمن، ويؤدي إلى بناء تحالف دولي واسع لواجبتها؟ ولكن أهم ما ينبغي أن ننتبه إليه وفق الكاتب، هو أن الشباب لا يصل إلى هذا الاقتاع إلا إذا كان متوقفاً في بلده ومنوعاً عن التعبير عن نفسه ومقمو عاً إذا حاول. وعندئذ يصبح الذهاب إلى «داعش» وأمثاله خياراً مقيولاً له. فإذا كان عليه أن يدفع ثمناً للتعبير عن رأيه في بلده، فلنكن توضيحته في سبيل قضية يفتنح بأنها كبيرة. يبدو كما يشير الكاتب إلى أن أخطر ما يحدث في مصر اليوم هو التضييق المتزايد على الشباب، فالظاهر منوع فعلياً، وجمعيات المجتمع المدني تتعرض للحصار بالمخالفة للدستور. ويمتد هذا الحصار إلى ممارسة النشاط السياسي في الجامعات، فها هي مسودة لأحة طلابية جديدة تعالط طلاب الجامعات كما لو أنهم تلاميذ في مدارس ابتدائية، وتزيد القيود المفروضة عليهم وتقل الضمانات التي تحول دون تعرضهم إلى فعل تعسفي، وها هو رئيس جامعة يستقبل طالب يسب على رئيس الدولة ورموزها، بدون تحديد ماذا تعنى الإساءة على وجه التحديد

أمريكا لم تنتج عن حكم العالم العربي وإعادة ترسيم حدوده

ونبقى مع «داعش» وتتصدى له هذه المرة جميلة «المصري اليوم» الساحرة سحر جعارة التي تتجاهل أو ياما بكل ما تؤتيت من قوة: «ما أشبهه اليوم بالبحرحة، الرئيس الأمريكي باراك أوباما يكرر ما فعله بوش الابن من صناعة الإرهاب، ثم محاربهه، وتويرط العالم في حرب كونية تحت شعار «التحالف لمحاربة الإرهاب». وترى سحر أن الهدف الحقيقي هو التهام دولة عربية أخرى لقتل تقسيم الجيش العراقي وضاع العراق بعد حرب مفتوحة في كوف أفغانستان لسطردة تنظيم «القاعدة»، ثم استبدلت أمريكا سياسة الحرب الميدانية بالحرب عن بعد، وراهنبت على الإخوان المسلمين لتفتيت الجيش المصري، والقضاء على نظام بشار الأسد. ونحن فتلنت وخسرت أوباما الرهان جاء حضان طرودة الأسمى «داعش، ليعلمن - من خلاله - أن أمريكا لاتزال شرطي العالم. وأنها لم تنتج عن حكم العالم العربي وإعادة ترسيم حدوده، ونجحت أمريكا في جمع تأييد عشر دول عربية، على رأسها السعودية ومصر والأردن، في التحالف الدولي للحرب على «داعش، وبقية الحركات الإرهابية، رغم العرب بالنوايا الحقيقية لأمريكا وأجندة المصالح الأمريكية. وبالبلطجة الأمريكية العموده نفسها رد وزير الخارجية الأمريكي على تصريحات موسكو، التي اعتبرت الضربات الجوية الأمريكية المتوقعة على مواقع «داعش، في سوريا انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، بالقول إن روسيا آخر من يتحدث عن القانون الدولي في ظل ما تقوم به من انتهاكات في أوكرانيا؛ وترى سحر أن ما لاعترف بالقانون الدولي ولا بمجلس الأمن حيناً تتخذ قرار الحرب، وهي - في رأيي - حرب لرد الاعتيار لأوباما بعد سقوط الإخوان المنوي. إدارة أوباما تسارع الآن إلى إعداد مسلحين سورويين لمحاربة «داعش» على الأرض بدلا من «المارينز». تحت غطاء جوي أمريكي، ومصري الأسد أصبح مرهوناً بمصير «داعش».

في زمن مرسي اخنتي الأوكسجين من الجوا!

والى المعارك الصحافية ضد الرئيس المعزول، وتشارك فيها هذه المرة الفاتنة ليلى علوي التي لم تنس في حوار تلفزيوني نقلته الصحف أن تنفي على السيسي: «لدي أشياء كثيرة أحلم بها أريد عملها، وأحب أن أوضح أن لدى إحساساً مخلوط بالأمل واليقين تجاه الشعب المصري، وأنا أهديت مناطق كثيرة في الجمهورية، ووجدت أن الشعب يحب الحياة، ولديه تامل وفنون كثيرة منذ القدم، وموروثة، وأيضا يحب بلده بنسدة، وانتكر عندما كنت أسافر للخارج وأقابل المصريين أجدهم يقولون أننا وأخويا على ابن عمي وأنا ابن عمي على الغريب، ومن يجب بلده لا يتركة بقمع، وتعليقا على مرور 100 يوم على حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكدت ليلى علوي: «لا توجد مقارنة بينه وبين الرئيس المعزول محمد مرسي، والسيسي في عمده أصبح الشارع مختلفاً، والأمن أيضا، وهناك احترام لآخر، وكان في فترة تولي مرسي حالة نذر وعدم وجود أوكسجين في الهواء، وعا مع السيسي، وأيضا كانت هناك حالة لحماية مصر وأبنائها، ويكفي مشروع قناة السويس، وأصبحت هناك دولة حقيقية على عكس حكم مرسي كانت دوار عمدة، وهذا ظهر في شكل الناس وطبيعتهم». وتابع ليلى: «لدي أيضا ثقة في الجيش المصري وتقاليد أيضا، وقاية على كل شخص في عمله، وأرى أن الدولة تستعيد قوتها، وأنا أرى أن الفساد الإخلاقي والاجتماعي له أيضا، لأن الأخلاق والوطنية أهم، لأن التربية قبل التعليم، ونحتاج هذا بكثره ويعمق لأنه أساس كل شيء».

توريث المناصب العليا للأغنياء يضر بمصلحة الوطن

ومن قضايا امس التي يناقش خلالها اكرم القصاص في «اليوم السابع» ظاهرة توريث المناصب وإبعاد أبناء الفقراء عنها، مما يهدد بقصد الانتماء لمصر: «الانتماء للوطن ليس أمراً مجرداً وإنما هو رباط معنوي ومادي، خلاصته أن يشعر المواطن بأن له مكاناً وحقوقاً مثل الواجبات... يقول الكاتب هذا الكلام بمناسبة ما أعلنه نائب المجلس الأعلى للقضاء على عدم حق أبناء عمال النظافة في الدخول للقضاء والنياحة لحسابية الموقع. وهو حديث كاشف، وليس منسباً، يضيف اكرم: لقد رأينا خلال عقود كيف كان الفقراء بل أبناء الطبقة الوسطى من العمال والفلاحين والموظفين مستبعدين عن المناصب الكبرى.. فرفض التوريث قانوناً، ليس فقط في القضاء وإنما في الخارجية والبنوك والبتترول والشرطة، بينما الفقراء وأبناءهم شركاء في ضريبة الدم والتجنيد والشهادة.. ومن حقههم أن يحصلوا على حقه في الوطن والفرص. ويضيف القصاص الفقراء، بلا وساطة، ظلوا خلال العقود الأخيرة، وعرضوا لتهميش وإقصاء،

في مهرجان «الربيع العربي» في ألمانيا: المرأة والتجربة المسرحية النسائية

هانوفر - «القدس العربي»

من ادريس الجاي:

أعلن الأربعاء 17 أيلول/ سبتمبر الحالي، في مؤتمر صحافي شهده مجمع المركز الثقافي (Pavilion) عن انطلاق الدورة الثانية لمهرجان (الربيع العربي المسرحي) المقرر له المدة بين 6-11 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، ومجمع المركز الثقافي هو من يرعى المهرجان منذ دورته الأولى في 2012م.

في المؤتمر الصحافي تحدث المسرحي المغربي عبد الفتاح الديوري، بوصفه مشرفاً على المهرجان، حول التحديات التي عبرتها الدورة السابقة والصعوبات التي تمر بها الدورة الحالية، ابتداءً من صعوبات تتعلق بتأشيرات دخول (52) من أعضاء الفرق المسرحية المشاركة، وهم من سبع دول عربية، مشيراً إلى أن هناك أعضاء مشاركين في الأنشطة المسرحية والثقافية لم تعد توجد هناك سفارة لألمانيا في بلدناهم مثل ليبيا، مضافاً إلى ذلك صعوبات الحصول على الدعم المالي، الذي يشكل دائماً عقبة في طريق كل المشاريع الثقافية والفنية.

وقال الديوري أن الدورة السابقة للمهرجان عكست تجارب متنوعة للحركة المسرحية العربية بتنوع وتعدد اتجاهاتها، لكن في هذه الدورة يتم التركيز بشكل محدد وخاص على موضوع «المرأة والتجربة المسرحية النسائية في العالم العربي». وفي هذا السياق تم إدراج العمل الليبي «نساء شكسبير» لحمد الصديق، الذي يتناول دور المرأة السلبية في أعمال شكسبير، ومن تونس عمل «سنديانا»، الذي تناولت فيه زهيرة بن عمار مقارنة بين الشجرة والانتى ذات الجذور الثابتة لكنها تعيش في عزلة، و عمل «ليلي الجنوب» لنصر عبد النير من مصر، وهي مسرحية تتناول قيود التقاليد التي تمنع المرأة في الأرياف وتدفعها إلى الانهيار، كما تم اختيار العمل الفلسطيني «كوتشينو في رام الله»، للمخرجة نولا تشلتون، الذي موضوعه يوميات امرأة فلسطينية تتنازل من أجل حقها في الحياة بأسلوب مرح ونقد لاذع، ومن لبنان مسرحية «مذه الايام التي تراقص الليل» للمخرجة سرين أكبر، وهو عمل للكاتب الكفول



من مسرحية «كوتشينو في رام الله»

كايا مكيلي، حيث تتذكر المرأة الشابّة وقائع موت مولودها، و مسرحية «فيلم البيض والاسود» من العراق للمخرج حاتم شلش، موضوعها فقدان امرأة لزوجها المعارض و ابنها، الذي جرفته سيول الحرب، ومسرحية «حوارات المهبل» للكاتبة الأمريكية إيف استر، في نسختها الألمانية للمخرجة مارتينا فان بوكسن، كمشروع مقابل مسرحية

المخرجة المغربية نعيمة زطان، «ديالي» (ملكي)، التي دار ولا زال يدور حولها نقاش في الساحة الثقافية، الأعمال التي ستقدم بترجمة البث الإلكتروني. من الأنشطة المصاحبة للأعمال المسرحية في المهرجان، ستقام ورشات مسرحية توظفها المخرجات العربيات، نعيمة زطان في ورشة «المسرح في

الوطن»، اسيل ابو وردة من فلسطين في ورشة «المسرح بدون وطن» و في ورشة «المسرح في الهجرة» سرين أكبر، المقيمة في فرنسا. وهي ورشات موجهة بالدرجة الأولى إلى المسرحيين الألمان، الذين يرغبون في التعرف على طرق عمل المسرحيات العربيات.

للصوري سجل المقاومة النسوية من أجل تحرير المرأة، وليس بعيداً عن ذات الموضوع تقدم لنا ياسين معروضا مع الجمهور حول هذه الحركة، التي انطلقت عبر وسائل الانترنت سنة 2012، كذلك سيشهد المهرجان عدداً من الندوات والعروض الثقافية حول الوضع الراهن في العالم العربي بجانب

عروض موسيقية. تقول مساعداً الاشراف على المهرجان مريم صوفي سيفا فاش: «إن الهدف من تنظيم هذا المهرجان هو اتاحة إمكانية اللقاء بين المسرحيين العرب والجمهور الألماني من جهة وبين المشاركين انفسهم من جهة أخرى وكذا اتاحة فرصة الاطلاع على الانتاجات الفنية المختلفة»

مهرجان «المحرس» يكرم الطفولة و«بول كلي»

أطفال الضفتين يبدعون في تونس

تونس - «القدس العربي»

علي رشيد:

فتح المحرسيون أبوابهم للطفولة، حيث خصص مهرجان الدولي للفنون التشكيلية بالمحرس، في تونس في دورته (27)، التي استمرت من 10 إلى 22 آب/ أغسطس 2014 لإبداعات الأطفال، وتحت شعار «أطفال الضفتين يبدعون بالمحرس» ودعي لهذا العرض أطفال من فلسطين، والأردن، والمغرب، والجزائر، ومصر، وفرنسا، وموناكو، للمشاركة في الورشات المشتركة مع الفنانين المحترفين، فتلق الأطفال الفرصة للتعبير عن مواهبهم، وبحرية بصموا خطوطهم الأولى في مشاركة دولية تستجيب لتاريخهم الفني في الفن، بل كانوا هم محور المتلقى وعنوانه الأكبر.

ومصادفة تزامنت هذه الدورة مع مئوية زيارة الفنان السويسري الكبير «بول كلي» (Paul Klee) لتونس، هذه الزيارة التي كان لها دور حاسم في تجربة الفنان، حيث سعى بعدها إلى تكثيف بهجة اللون في أعماله احتيازا للشمس التي مست جسده بدفنها، وللمدينة العتيقة التي تحول فيها، منيها من قباها، وسجاهاها الزاهية الألوان، والتي تمثلت فيما بعد في أعماله بلمح تجريدي، مستلهما كل العناصر البصرية التي شكلت ذخيرة عوالمه ومفرداته التي اشتغل عليها، وبزخم وحرارة الألوان التي قال عنها كلي: «لقد استبد بي اللون، لم أعد بحاجة لملاحظته، وبشغف طفولي رسم «كلي» عوالمه البريئة، مستعيراً زهد الطفولة، وفعل خيالهم الخصب.

ولهذا كذا فتح مهرجان المحرس منابر حوارية حول فن الطفولة، وتأثيرها في نتاج الفنان (كلي) حيث أشعار الفنان التونسي سامي بن عامر، والذي أشرف على هذه المنابر، إلى سبب استلهام المهرجان للطفولة بقوله: «تجلى أهمية العناية بقدرة الطفل الإبداعية في مهرجان المحرس من خلال تنظيم ورشات للأطفال وتأمين إنتاجهم، مؤسسا بذلك تقليداً أفضى إلى ظهور أجيال من الشباب في الجهة متمحسا للفن ومقبلا عليه؛ أما عن الاحتفال بثوية «بول كلي» فأكد الفنان بن عامر: «لقد وضع مهرجان المحرس منابر للحوار تحت عنوان «بول كلي المولد الجديد الدائم» لتكريم هذا الفنان الذي

وجد في بلدنا غذاء بصريا وروحيا في ممارسته الفنية التي كان لها وقع كبير على الفن الحديث عموماً.

لقد دعي لهذه المنابر باحثون، وفنانون لتقديم مداخلتهم حول تجربة «بول كلي» وعلاقتها بالفن الطفولي، فشارك كل من الفنانين التونسيين: معز سقطة، خالد عبيدة، خليل قوبعة، رؤوف الكراي، بالإضافة إلى علي رشيد من العراق، و امانسوال بولياتي من فرنسا، وماريا بالايا من رومانيا.

كان الأطفال فرحين، وهم يرمسون بعفويتهم ويشكلون عوالمهم؛ فرحون وهم يلونون البيض جنباً إلى جنب مع نخبة كبيرة من الفنانين المشاركين، والذين حضروا من مختلف البلدان، فبالإضافة إلى الفنانين التونسيين كان هناك فنانون عرب وأجانب من سوريا، والمغرب، والعراق، وليبيا، والجزائر، والأردن، ومصر، ورومانيا، وفرنسا، ولبنان، وفلسطين، والسودان، وموناكو، وجزر الموريس، فيقدر مساندة الأطفال يسترقون النظرات إلى طرق الاحتراف في التعامل مع العمل، كان الفنانون يستعبرون طفولة الصغار وحرمتهم في تلوين البيض أو رسم أشكالهم، بكل

من قمصاننا تجرجرنا الغريزة

كريم عبد *

ساقية مضطربة
أعشابٌ تتلعثم
تصيحُ بنا وتصيحُ بها
حتى تبيحُ أصواتها
وحتى يلدغنا الليلُ
فنخرجُ لهثمين من بئرٍ إلى بئرٍ
نغسلُ أيدينا من كثرةِ الأخطاء

من قمصاننا تجرجرنا الغريزة
تعتنتنا من أيدينا
فتُضَيِّعُ النجوم تحت أقدامنا المتعثرة
نتهاوى عند بستانِ البهجة
ساقطين على وجوهنا
ثم نختفي في بئرِ البهوات
نتلاشى ملامحنا في المياه
.....
.....
كأسُ الماءِ الحزين الذي نُشربُهُ في النهاية

يهتِزُّ بأيدينا مترعشاً
نرى فيه وجوهنا الكثيرة
تغرغُرُ في آبار الماضي!

لكنها تعودُ إلينا من بين الغيوم
تفاجئنا بَهَقَها عاليةً !!
ماذا نفعل مع الغريزة إذاً
والشوارعُ تخونُ الخطى
تمحو آثار الأيام

لكن
لا توصلنا إلى البيت
فنتظّل سائرين على سياجِ الحديقة
نتعثرُ ..
نوشكُ أن نسقطَ ولا نسقطُ ..

* شاعر وكاتب عراقي

التجريب وسحر الصورة السينمائية

محمد عبد الفتاح *

انتشرت بين الجمهور وحظيت بالتماهية والاهتمام كمن طرف النقاد والمنتجين.

كل أفلام هذا التوجه تقريبا انطباعية، فالخروج يستخدم الفيلم كوسيلة لاستكشاف ما تحت السطح كمراسية جديدة للصور والعلامات - حوار الفلسفة والسنيما، ترجمة د. عز الدين الخطابي، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، 2006 - الدار البيضاء.) يمكن أن نفهم الشكل الذي أصبحت تشكله الصورة السينمائية اليوم، لا بوصفها مجالا خاصا للتجريب فقط، بل بكونها كذلك محركا للثقافة وتوجيه الجمهور، نتيجة هيمنة ما هو سمي - بصري على العصر، فالعين تحلل اللقطات بسرعة قياسية مشاهد متلاحقة، وتفكك الإرساليات ويبنى المشاهد موقفا بسرعة خاطفة في نفس لحظة المشاهدة، بخلاف سرديّة الأدب أو الأفعال القرائية، وهو ما نبه إليه «كانط، يعق، بأن الخيال في المعرفة يشغل لصالح الفهم، أما في الفن فإن الفهم هو الذي يشغل لصالح الخيال، فعنى الفيلم متضمن في إيقاعه كما معنى الإشارة يكون مقروءا على الفور ضمن الإشارة نفسها.

للخطاب الفيلمي طبيعته الخاصة، التي تجعله رهين أسفله خاصة، فمع تطور التقانة السينمائية أصبحت الصورة السينمائية اليوم هي الحامل الكبير للمعرفة والحقيقة، ويتوفر شرط الإبداعية عند رجل السنيما يمكن أن يرتقي هذا الخطاب إلى مستويات الإقناع العليا لدى المشاهد، فهناك سياق النص/ السيناريو، وسياق الزمن الذي تتفاعل داخله / وعبره عدة محركات ومواقف نصية اعتمادا على تقنيات: كالتركيب، والمونتاج، والتقطيع، وبتز المشاهد، وتصغير المكان، وسرعة مرور الحدث، وحركة الكاميرا، وهي تنقل المشاهد، ثم المشاهد الخلفية وإحياءاتها، وتقنيات أخرى كالتركيب الفيلمي السريع، والبطيء، وجمالية الصور والأصوات، وشاعريتها، وفي مستوى آخر البنية الحكائية التي يقدمها نص السيناريو، حكايته الأساس، والحكايات الصغرى المتفرعة عنها، وحدود تفاعلات بنياتها الحديثة والزمنية والفضائية والشخصية ومساراتها ضمن الفيلم، من هنا يأخذ التركيب الفيلمي صفة ومنحى الخطاب الذي لا يمكن إدراكه من خلال الوقوف على تجربة سينمائية واحدة، بل بالوقوف على أكثر من إنجاز واحد لنفس السينمائي من أجل إدراك مشروع السينمائي أو لا ولتكوين فكرة واضحة عن هذا المشروع.

لقد جسدت السنيما الطليعية منذ ثلاثينات وأربعينات القرن المنقضي ضمن ما عرف بالفيلم التجريبي مع اختلاف التسميات: (السنيما التجريبية/ السنيما المستقلة/ السنيما الطليعية/ السنيما الشعاعية/ أفلام الموجة الجديدة...) رهناتها الجمالية، ورغم أنها كانت تنتج من قبل الأقلية في بادئ الأمر ولقما تنتج على مستوى تجاري، إلا أنها سرعان ما

انتشرت بين الجمهور وحظيت بالتماهية والاهتمام كمن طرف النقاد والمنتجين. كل أفلام هذا التوجه تقريبا انطباعية، فالخروج يستخدم الفيلم كوسيلة لاستكشاف ما تحت السطح كمراسية جديدة للصور والعلامات - حوار الفلسفة والسنيما، ترجمة د. عز الدين الخطابي، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، 2006 - الدار البيضاء.) يمكن أن نفهم الشكل الذي أصبحت تشكله الصورة السينمائية اليوم، لا بوصفها مجالا خاصا للتجريب فقط، بل بكونها كذلك محركا للثقافة وتوجيه الجمهور، نتيجة هيمنة ما هو سمي - بصري على العصر، فالعين تحلل اللقطات بسرعة قياسية مشاهد متلاحقة، وتفكك الإرساليات ويبنى المشاهد موقفا بسرعة خاطفة في نفس لحظة المشاهدة، بخلاف سرديّة الأدب أو الأفعال القرائية، وهو ما نبه إليه «كانط، يعق، بأن الخيال في المعرفة يشغل لصالح الفهم، أما في الفن فإن الفهم هو الذي يشغل لصالح الخيال، فعنى الفيلم متضمن في إيقاعه كما معنى الإشارة يكون مقروءا على الفور ضمن الإشارة نفسها.

للخطاب الفيلمي طبيعته الخاصة، التي تجعله رهين أسفله خاصة، فمع تطور التقانة السينمائية أصبحت الصورة السينمائية اليوم هي الحامل الكبير للمعرفة والحقيقة، ويتوفر شرط الإبداعية عند رجل السنيما يمكن أن يرتقي هذا الخطاب إلى مستويات الإقناع العليا لدى المشاهد، فهناك سياق النص/ السيناريو، وسياق الزمن الذي تتفاعل داخله / وعبره عدة محركات ومواقف نصية اعتمادا على تقنيات: كالتركيب، والمونتاج، والتقطيع، وبتز المشاهد، وتصغير المكان، وسرعة مرور الحدث، وحركة الكاميرا، وهي تنقل المشاهد، ثم المشاهد الخلفية وإحياءاتها، وتقنيات أخرى كالتركيب الفيلمي السريع، والبطيء، وجمالية الصور والأصوات، وشاعريتها، وفي مستوى آخر البنية الحكائية التي يقدمها نص السيناريو، حكايته الأساس، والحكايات الصغرى المتفرعة عنها، وحدود تفاعلات بنياتها الحديثة والزمنية والفضائية والشخصية ومساراتها ضمن الفيلم، من هنا يأخذ التركيب الفيلمي صفة ومنحى الخطاب الذي لا يمكن إدراكه من خلال الوقوف على تجربة سينمائية واحدة، بل بالوقوف على أكثر من إنجاز واحد لنفس السينمائي من أجل إدراك مشروع السينمائي أو لا ولتكوين فكرة واضحة عن هذا المشروع.

لقد جسدت السنيما الطليعية منذ ثلاثينات وأربعينات القرن المنقضي ضمن ما عرف بالفيلم التجريبي مع اختلاف التسميات: (السنيما التجريبية/ السنيما المستقلة/ السنيما الطليعية/ السنيما الشعاعية/ أفلام الموجة الجديدة...) رهناتها الجمالية، ورغم أنها كانت تنتج من قبل الأقلية في بادئ الأمر ولقما تنتج على مستوى تجاري، إلا أنها سرعان ما

بعد توقف أكثر من 20 عاما «إفتح يا سمسم» يعود للطفل الخليجي في 2015 من الكويت



مشهدان من مسلسل «إفتح يا سمسم»



شيكات الهواتف النقالة، وعبر نشاطات تفاعلية مع الأطفال.

وقد حقق المسلسل شهرة واسعة وشعبية كبيرة، لكن تسبب الغزو العراقي للكويت في إيقاف العمل في الجزء الرابع منه حتى اليوم حتى تبنت الامارات عودته مجددا للطفل الخليجي بإشراف مؤسسة «بداية للإعلام»، التي أنشئت في ابوظبي لإنتاج برنامج «إفتح يا سمسم» بحلته الجديدة ووضع خطة زمنية أن يبدأ تصويره في يناير/كانون الثاني 2015 ويعرض في العام نفسه.

المعروف أن برنامج «إفتح يا سمسم»، الذي أنتج الجزء الأول منه في العام 1982 هو النسخة العربية للمسلسل الأمريكي الشهير «سيزمي ستريت»، الذي تم انذاك شراء حقوق الجزء الواحد مقابل 1,6 مليون دولار.

وتم تصويره في الكويت بمشاركة فنانين من الخليج والعراق وأشهر شخصيات العمل هي نعمان وملسون

الكويت - «القدس العربي»:

تبدأ اليوم السبت في مقر مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ورشة لمرجي الأفلام الحية التي سيضمها برنامج «إفتح يا سمسم» في نسخته الجديدة ليومين. يدير هذه الورشة الخبر في ورشة السمسم والمسؤول عن تطوير البرامج بريت بيرس.

وقال علي الرئيس، مدير عام مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن عقد هذه الورشة يأتي تفعيلاً للشراكة والتعاون الخلاق الذي عقده المؤسسة مع كل من ورشة السمسم في نيويورك وشركة بداية للإعلام الإماراتية، المنتجة للبرنامج، لتطوير قدرات المخرجين الخليجين الشباب وتأهيلهم عملياً للمساهمة في تنفيذ العديد من فقرات البرنامج.

وأضاف: إن ما يشجعنا على مثل هذه المبادرات ما لسنناه من وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود، من حرص على الارتقاء بالعمل الإعلامي الخليجي، وإتاحة الفرص للشباب الخليجي في مختلف التخصصات لوضع بصماتهم الإبداعية في المشهد الإعلامي الخليجي.

وختم الرئيس بالقول، مساهمة الشباب لم تقتصر على المخرجين منهم، فقد سبق واستعانت شركة بداية للإعلام بمجموعة موهوبة ومتميزة من الكاتبات الكويتيات والسعوديات اللواتي رشحن المؤسسة لصياغة حلقات برنامج «إفتح يا سمسم»، كما تقوم المؤسسة حالياً بعمليات الدبلجة لجميع فقرات الدمى للبرنامج، إضافة إلى تكليفها بتنفيذ الأفلام الحية، وهذا ما يرفع مشاركة المؤسسة في البرنامج إلى أكثر من 45 % من مجمل حلقاته.

الجدير بالذكر أن برنامج «إفتح يا سمسم» سيحل على الأطفال من جديد بحلة جديدة ومنهج جديد، ليكمل دوره التربوي والتعليمي في تنوير الأطفال ومزدهم بالمعرفة والعلوم وتلقينهم مبادئ السلوك الاجتماعي السوي والايجابي.

وتعتبر هذه الورشة حلقة في سلسلة النشاطات التي تقوم بها مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك للمساهمة في إنتاج البرنامج، وتعتبر أيضاً فرصة للمخرجين المشاركين من الكويت والسعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة، ليظهروا من خبرة وتجارب الخبر بريت بيرس، الذي أمضى حياته المهنية كمنتج منفذ في المشاريع الإعلامية عن الطفولة المبكرة والمواطنة والرياضيات والعلوم.

تستمر هذه الورشة لمدة يومين - السبت والاحد - يطرح خلالها المشركون على الأساليب الأخرى فاعلية في تنفيذ برامج الأطفال الحديثة، والتي تختلف في شكلها ومحتواها عن البرامج التلفزيونية الصرفة، حيث أن التخطيط للبرنامج سيحلحظ خطة ليث هذه الحلقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى



إصالة وشيرين تشتركان في الغناء

شيرين تغني من ألبومها الجديد في برنامج «صولا»

أبوظبي - «القدس العربي»

محمد جمال المجايدة:

وإحترام الرأي الآخر، بالإضافة إلى البرامج السياسية التي يقدمها طوني خليفة.

وتحدثت شيرين عن مناسبة إطلاق أغنية «شكرًا يا شهم» من ألبومها الجديد، وعن غلاف الألبوم، وخلال الحلقة أشادت الإعلامية طوني خليفة بصوت أحد مشتركات برنامج «ذا فويس».

وتغني شيرين «أنا كل ملكك» و«يا ليالي» من ألبومها الجديد، كما تشارك أصالة شيرين في أغنية «بكلمة منك» و«ماحاسينيتش» و«الحب كله» لأم كلثوم وأغنية «أبو عيون جريئة» لعبد الحليم، وأغنية «بلو تعرفوا» لأصالة، بالإضافة لمشاركتها طوني خليفة في غناء «اعطني الناي وغني».

تستضيف الفنانة أصالة في برنامجها الحوار الغنائي «صولا»، الفنانة شيرين عبد الوهاب في الجزء الثاني، مساء الجمعة في تمام الساعة العاشرة مساءً بتوقيت الإمارات على قناة ابوظبي الأولى.

يناقش ضيوف الحلقة، الإعلامي طوني خليفة والموسيقي أحمد إبراهيم، العديد من المواضيع التي تتعلق بحرية التعبير

صورة نادرة تجمع وليد توفيق مع نيللي وهويدا من الزمن الجميل

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



بأنه ذاكرا الانسان وعد محببه وجهموره بنشر وكشف المزيد من هذه الصور النادرة والمميّزة التي تجمعهم مع وجوه معروفة من أرسيفه الكبير الذي يحتوي على اهم النجاحات التي واكبت مسيرته الفنية طيلة السنوات الماضية.

قبل الجمهور الذي عبّر عن اعجابيه، وهذا دليل قاطع على مدى التوق والمحبة الكبيرة التي يكنها الجمهور لهم ولسواهم من نجوم العصر الذهبي في الوطن العربي.

وفيما وصف وليد توفيق أرسيفه

في عودة الى الزمن الماضي الجميل، حيث الحنين الى الافلام والأغاني القديمة والى الممثلين والفنّانين القديرين الذين صنعوا بعثهم مجد الافلام السينمائية العربية والأغاني التي ما زالت في الذاكرة الجميلة لكل من عرفهم وتابعهم في حينه، فقد أعادنا اليوم الى هذا الحنين، وليد توفيق الذي نشر على صفحته الخاصة على موقع «أنستغرام» صورة فريدة ومميّزة له بالأبيض والأسود من أرسيفه الذهبي الغني ضمّت الى النجمة الاستعراضية الاولى في مصر نيللي والفنانة اللبنانية هويدا ابنة الشحرورة صباح التي توسطتهما.

وقد فعلت هذه الصورة فعلها في نفوس الجمهور الواسع، حيث لاقت المزيد من الاستحسان والتجاوب من

مهرجان «موسيقا» التونسي ينطلق في رحلة إلى جذور التراث الموسيقي العالمي

تونس - رويترز: سيكون عشاق الفن في تونس على موعد مع رحلة جديدة لاستكشاف جذور التراث الموسيقي العالمي والاتشعاب بعذوبة أحنانه وجمال انغامها في الدورة التاسعة للمهرجان «موسيقا»، الذي ينظمه مركز الموسيقى العربية والمتوسطية (النجمة الزهراء).

يشارك في سهرات المهرجان من 25 سبتمبر/ ايلول الجاري الى الثاني من اكتوبر/ تشرين الأول المقبل سبعة فنانين من سبعة بلدان من ثلاث قارات هي أفريقيا وآسيا وأوروبا.

وقال راضي صيدو المنسق الفني لمركز الموسيقى العربية والمتوسطية «تستضيف الدورة التاسعة للمهرجان، الذي يهتم بالموسيقى التقليدية الاصلية في إطار سعيه للمحافظة عليها وتقديمها للجمهور أسماء لامعة في هذا المنط الموسيقي في أوطانهم ويتمتعون بصيت عالمي». وأضاف «هذا المهرجان فرصة لعشاق الموسيقى لاستكشاف ألوان موسيقية تقليدية من عدة بلدان وقارات.. إنه ملتقى موسيقي لتقافات وحضارات مختلفة»، وفي السهرة الافتتاحية سيأخذ الفنان الإيراني مجيد درخشاني عشاقه في رحلة لاستكشاف سحر موسيقى الشرق بعزف الحان فارسية مستلهمة من التقليد.

وأضافة مؤلفاته في اللون الكلاسيكي الإيراني لا تخلو أعمال الفنان الإيراني من محاولات للتجديد بمزج الموسيقى التقليدية بالموسيقى الغربية.

وستقدم الفنانة المغربية أم الغيث بن الصحرراوي الملقبة «أم» في ثاني سهرات المهرجان عرضا موسيقيا يمزج بين موسيقى الكتاوة والتغتمات الصحرراوية وموسيقى الصول والجاز.

وستعيد الفنانة الفلسطينية سناء موسى عشاق الموسيقى العربية الى «الزمن الجميل» من خلال عرض «هواجس»، الذي يعفوض في خبايا الوجدان متقلبا بين المشاعر والأحاسيس عبر قالب موسيقي عربي وأغان تراثية فلسطينية متنوعة.

وبعدها يسافر عشاق الموسيقى في رحلة الى أوروبا مع الفنان الإسباني لويس دال كاراسكا للاستمتاع بانغام موسيقى الفلامنكو وأحنائها وحيويتها.

وفي العرض الخامس يلتقي عشاق الموسيقى التقليدية مع الفنان المالي أبو ديارا (عازف آلة الانجوني كامالي التقليدية) ليأخذهم في رحلة استكشاف لجذور الموسيقى في القارة السمراء وتزوع ألوانها ومشاربها عبر موسيقاه التي تحكي عن الإرتحال والغربة والهجرة.

ويسافر الجمهور مع الفنان راغونات مانيه في رحلة ساحرة لاكتشاف الموروث الفني والحضاري للهند من خلال أعماله التي تجمع بين الموسيقى والغناء والرقص المستوحاة من الرقصات التقليدية «البهاراتا ناتيام». وفي النهاية يحط عشاق الموسيقى التقليدية الاصلية في تونس عندما يحتتم الفنان منير الطرودي عروض المهرجان بعرض «إشارة».



صوفيا لورين

النجمة صوفيا لورين تنشر مذكراتها بعد إتمامها 80

روما - رويترز: تحتفل النجمة السينمائية العالمية صوفيا لورين باتمامها 80 عاما بطرح مذكراتها في كتاب يسرد تفاصيل حياتها التي شهدت صعودها من الفقر إلى الثراء والشهرة.

وفي الكتاب الذي يقع في 300 صفحة ويحمل عنوان «أنا اليوم وغدا - حياتي»، غاصت النجمة الإيطالية في ما وصفته بـ«صندوق الذكريات»، لتخرج صور قديمة ورسائل من ممثلين مشهورين أمثال فرانك سيناترا وكاري غرانت وأودري هيبورن وريتشارد بورتن، فضلا عن توم روجا مارشيلو ماستروياني.

ويحفل الكتاب بالعديد من القصص الشيقة، منها كيف أوقت محاولات الممثل الأمريكي مارلون براندو للتقرب منها وعلاقتها بالممثل الإنجليزي كاري غرانت، والكتاب بمثابة تعريف للعديد من الشخصيات السينمائية العالمية على مدار 60 عاما ويعرض حياة فتاة بسيطة من جنوب إيطاليا أصبحت واحدة من أشهر نجمات السينما العالمية.

وأخذت لورين اسم كتابها من فيلمها الشهير الذي يحمل الاسم نفسه للمخرج الإيطالي فيديريو دي سيكا، الذي أنتج عام 1963 ولعبت فيه ثلاثة أدوار مختلفة مع ماستروياني.

ويبدو أن صوفيا لورين تقصد بكلمة «غدا» في عنوان كتابها أن حياتها المهنية لم تنته بعد، وكان فيلم «ذا هيومان فويس»، الذي بدأ عرضه في وقت سابق من العام أحدث الأعمال السينمائية للممثلة الإيطالية.

ولدت صوفيا لورين واسمها الحقيقي صوفيا شيكولوني في روما يوم 20 سبتمبر/ ايلول 1934 لمطلة أصابها الاحباط بعد رفض صديقها الزواج منها.

ونشأت الممثلة الحاصلة على جائزتي أوسكار في بلدة بونسولي الفقيرة قرب نابولي وسردت في كتابها كيف كانت تسنول للحصول على الطعام من الجنود الأمريكيين خلال الحرب العالمية الثانية، وانتقلت لورين بعد ذلك الى روما مع أمها، حيث تمكنت من الحصول على دخل متواضع بالعمل كعازفة في مجلة كما فازت بجوائز في مسابقات للجمال.

وفي إحدى السابقات في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي لفتت لورين أنظار المنتج كارلو بونتي، الذي منحها الفرصة الاولى للتمثيل، وتزوجت لورين وبونتي فيما بعد ليستمر معا طوال خمسة عقود، وتوفي بونتي في عام 2007 عن 94 عاما.

حل العله السابق

6	5	3	8	1	4	7	9	2
8	2	9	6	5	7	1	3	4
7	4	1	2	3	9	5	6	8
1	8	2	5	6	3	4	7	9
4	3	7	9	2	1	8	5	6
9	6	5	7	4	8	2	1	3
5	9	8	4	7	6	3	2	1
2	1	6	3	8	5	9	4	7
3	7	4	1	9	2	6	8	5

القريبة والبعيدة.	مستقبل زاهر كما تتمنا، لكن اصبر.	البرج	الحمل:	انفراج مادي ومعنوي، مفاجأة سارة على الصعيد المهني، العناد لا يفيد في هذه المرحلة المهمة من حياتك.
الجدي:	أخبار مشجعة وإنسان كريم يخدمك وجانبيك ستكون في الأوج، حاول أن تكون واقعيا فيما تقول وتفعله.	الميزان:	السرطان:	حاول الاندماج في عملك ولا تترك أي شخص للمصادفة، وازن أمورك المادية وكن حكيمًا في إدارة شؤون بيتك.
الدلو:	تشعر بصعوبة كبيرة في الحركة ما لم يكن الحبيب إلى جانبك، الحياة الحلوة أمامك، فلم العبوس والحزن والياس؟.	العقرب:	الأسد:	الصبر مفتاح الفرج وهو حل لكل ما يعترضك من عقبات، قم بالتركيز على الممكن لكلا يصيب الوقت والفرص.
الحوت:	نجاحك في أحد الحقول مؤثر إلى المزيد من التقدم وثقتك بنفسك عامل مهم جدا في تحقيق النجاحات.	القوس:	العلازة:	لا تتمسك بذكريات الفشل فانت ممن يدخلون القلوب بلا وساطة، وسجد الحب الكبير الذي يبحث
الجوزاء:	مقابلة مهمة في طريقها إليك لن تنساها وستكون أساسا لبقاء	الثور:	التوز:	لا تعضب من المنافسة لأنك ستنتصر، فقط أبعد عنك شبح التشاؤم وانهض سريعا إلى مصيرك واقرع جرس السعادة.

هيثم ومنال... يصطدمان بالجنسية الإسرائيلية في طريقهما للقب «محبوب العرب»

رام الله - من سعيد أبو معلال:

تعرف سوسن خليليه، والدة المتسابق هيثم خليلية في برنامج المسابقات الغنائي «أراب آيدول 3» (محبوب العرب)، ابنها بكلمات ثلاث ليس أكثر «هيثم... مجد الكروم (بلدته داخل إسرائيل)»..

وتقول إنه صوت فلسطين الذي تعب على نفسه كثيراً، حتى وصل ما وصل إليه، ورغب أن يصل للعالم العربي كله».

وتعرض هيثم خليلية (24 عاماً)، ومنال موسى (دير الأسد داخل إسرائيل) (25 عاماً)، المتسابقان المتاهلان إلى المرحلة الثانية من البرنامج، من مناطق «فلسطين 48» (الفلسطينيون الذين يقيمون داخل إسرائيل ويحملون الجنسية الإسرائيلية)، لهجمة شرسة على خلفية تعامل بعض وسائل إعلام عربية معها باعتبارهما «فنانين إسرائيليين».

والتقت وسائل الإعلام هذه، صورة للمتسابقين جمعتهما مع النائب الليكودي، والوزير الإسرائيلي السابق، «أيوب قرا»، تظهرهما شاكرين دعمه، صاحب ذلك ضجة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما أغضب كثيراً الفلسطينيين، والفنانين المشاركين في البرنامج.

كل هذه التفاصيل، فتحت كلمة «إسرائيل» بديلة عن فلسطين، وهو ما اعتدلت عنه القناة لاحقاً، وعوضته بالتركيز على فلسطين ووطنيتها وعرويتها في الحلقة الأخيرة التي عرضت قبل أيام، وظهر فيها «موسى» و«خليليه».

وقالت والدة هيثم إن ابنها - ومنال - المتواجدين حالياً في بيروت - قد «خضعوا لابتزاز جهاز الشاباك (الأمن العام الإسرائيلي) بعد عودتهما من بيروت في شهر مايو/ أيار العام الماضي»، باعتبار لبنان دولة في حالة «عداء» مع إسرائيل ولا يسمح للإسرائيليين بالسفر إليها من دون إذن من السلطات.

وأقرت بأن ابنها ارتكب خطأ، لكن «عن غير قصد، وعن قسوة وعي، وذلك بعد أسبوعين من الملاحقة والتحقيقات من جهاز الشاباك الذي صادر جواز سفريهما، وطلب منهما اللجوء إلى القرا (الوزير)، للمساعدة وهو ما فعلاه عن سهل ورغبة بالخلاص من الملاحقة بعد طول تهديد وعيد».

وأضافت خليلية أن ابنها «وطني، يحب التراث الفلسطيني والعربي، وهو دائم الغنى به، وأن الصورة التي نشرها النائب القرا، جاءت بناءً على طلبه بعد أن اضطر ابنها إلى اللجوء إليه، لتسوية ملفه مع الداخلية الإسرائيلية، أملاً منه في تحقيق حلمه، والوصول إلى العالم العربي».

وأشارت والدة إلى أن القرا هو من «نشر الصورة بعد انقلاق تصفيات البرنامج العربي بهدف الدعاية السياسية له، لكن الجدل الدائر عربياً عبر وسائل الإعلام، وصحافتها التواصل الاجتماعي، يفتح باباً واسعاً لتناقض إشكالية الاستيعام، الذي يعيش داخل إسرائيل، وتوصيف التعامل معه، فهل هو طبيعي ثقافي وفي أم هو يفضئ ذلك؟ وهو جدل دائم وقادم على صورة ذهنية خاطئة، حيث يكون التعامل في حالة هؤلاء بصفتهم «غير فلسطينيين» في أبسط تعبير.

وهو الأمر الذي عانى منه مجمل الفنانين والمثقفين في تلك المناطق، حيث لا يفقح لهم المجال العربي، ويتم التعامل معهم كإسرائيليين كونهم يحملون جواز السفر الإسرائيلي.

وعن ذلك يقول المحلل السياسي، أنطون شلحت «العالم العربي يعاقبنا على كوننا صمدنا، وبقينا في وطننا ولم نهاجر منه».

وما ضاعف الأمر وعمق من شبهة «التطبيع»، وعمل على تكريس الصورة الذهنية التقليدية المشوهة، الخطأ الذي وقعت فيه الفضائية المنتجة للبرنامج «أم بي سي» (سعودية خاصة)، عندما نشرت خريطة الزيارات التي قام بها فريق البرنامج من أجل



هيثم ومنال في «أراب آيدول»

اختيار المواهب، وكانت كلمة «إسرائيل» بديلة عن فلسطين، وهو ما اعتدلت عنه القناة لاحقاً، وعوضته بالتركيز على فلسطين ووطنيتها وعرويتها في الحلقة الأخيرة التي عرضت قبل أيام، وظهر فيها «موسى» و«خليليه».

لكن الجدل استمر، وكان هذه المرة من بوابة الهجوم على المشاركين الفلسطينيين، والتشكيك بفلسطينيتهم ويكونهما «مؤيديين لإسرائيل ومشاركين في برنامج عربي».

وأثير شلحت، أن «قضية منال وهيتم تعيد الجدل في وضع إشكالي، لا يلم بهذه المرة من بوابة الذي يعيش الواقع في فلسطين 48، فالفلسطينيون هناك يعتبرون أنفسهم جزءاً حياً، وواعياً ونشطاً من الشعب العربي، رغم كونهم يحملون المواطنة الإسرائيلية، التي يترتب عليها ما يسمى بالحقوق المدنية، وهي حقوق مهمة ولا يمكنهم التخلي عنها كونها تتعلق بتفاصيل الحياة اليومية التي يعيشونها».

وأوضح أن «الفلسطيني في الداخل لا يرى أي تناقض ما بين حصوله على ترخيص أو تصريح لزيارة بلد عربي، وبين أنهم حريصون على حقوقهم المدنية ومسألة التخلص من الاحتلال».

وأشار إلى أنهم (فلسطينيون 48) في ظل ذلك «يسهرون في حقل الغام شاكك وملى بالعقيدات، فالسفر إلى أي بلد عربي يتعامل معه القانون الإسرائيلي على أنه عدو من دون تصريح، يضع الفلسطيني تحت طائلة القانون الذي يعتبر عسكياً، وضم لمجيبق تواصل الفلسطيني مع محيطه العربي».

ووفقاً لذلك فإن «منال وهيتم كانوا أمام خيارات ثلاثة، ولكل خيار تبعاته، فإما التوجه للحصول على تصريح، وهو أمر يعتمد على مزاج الداخلية

الإسرائيلية، وسياسة الماطلة والتسويق أو اللجوء للوساطة عبر وكلاء وعلاء الاحتلال الذين يسهلون الحصول على التصريح، أو السفر من دون تنسيق مع سلطات الاحتلال».

ولفت إلى أنه «في معركة الشعب الفلسطيني في الداخل لا يجوز التعامل مع هؤلاء أو العلماء، مهما كان الغرض، لأن ذلك يوفر لهم شرعية مجتمعية وسياسية».

وأشار إلى أنه «كان بالإمكان، لو توفر الوعي للإشارة بالبرنامج، وإظهار مسألة اعتمادها في حال السفر الإسرائيلي، وسافراً إلى لبنان جواز سفر فلسطيني، منحتها إياه السلطة الفلسطينية لتسهيل مهمة سفرهما، عنانيا كثيراً يفعل سيرهما خلف حملهما، وهو ما سيكفيهما تمناً غالباً.

شلحت: «على مستوى الوعي السياسي، أستطيع تفسير السلوك الذي قام به الشابان، وهو الأمر الذي لا يمكنني تبريره، فالرغبة بالجنسية والتواصل مع العالم العربي حلق نطق معه، لكن للجوء للنائب الصهيوني (القرا) أمر لا يمكن القول به».

وأضاف أن «المطلوب من العالم العربي، أن يكون حريصاً على التواصل معنا، تلمثنا نحن حريصون على التواصل معه، وقد حسان الوقت لأن تغير العرب نظرتهم لنا، فبان خلق علاقات طبيعية بين أطراف يفترض أن تكون العلاقات بينها طبيعية ليس تطبيعاً».

ورأى أن من «يريد فضح إسرائيل، والوقوف ضد سياساتها العنصرية عليه استمرار فلسطيني الداخل الذين يعتبرون المحك الرئيسي في فضح ديمقراطية إسرائيل، وهو الأمر الذي لا يبدو أن



هيثم ومنال في «أراب آيدول»

فضائية (أم بي سي) معنية به بقدر توسيع قاعدة جمهورها المشاهد، والتفاعل مع البرنامج وهو ما يضمن لها أعلى مستويات الربح»، على حد تعبيره.

وبدلاً من أن تقول الفضائية الحقيقة، وتؤثر لفهم حقيقي للفلسطينيين في 48، قالت عبر تصريحات الصحافي، داني صيرفي، المسؤول في قسم العلاقات العامة بالوكالة، وأحد المسؤولين في طاقم عمل برنامج «أراب آيدول 3»، إن «هيثم ومنال يحملان جوازات سفر فلسطينية»، ولم تصدر بيانا صحافياً، توضح حقيقة ما جرى لن وقع عليهم الاختيار من لجنة الحكم في البرنامج.

فهما إضافة لكونهما فلسطينيين يحملان جواز السفر الإسرائيلي، وسافراً إلى لبنان جواز سفر فلسطيني، منحتها إياه السلطة الفلسطينية لتسهيل مهمة سفرهما، عنانيا كثيراً يفعل سيرهما خلف حملهما، وهو ما سيكفيهما تمناً غالباً.

شلحت: «على مستوى الوعي السياسي، أستطيع تفسير السلوك الذي قام به الشابان، وهو الأمر الذي لا يمكنني تبريره، فالرغبة بالجنسية والتواصل مع العالم العربي حلق نطق معه، لكن للجوء للنائب الصهيوني (القرا) أمر لا يمكن القول به».

وأضاف أن «المطلوب من العالم العربي، أن يكون حريصاً على التواصل معنا، تلمثنا نحن حريصون على التواصل معه، وقد حسان الوقت لأن تغير العرب نظرتهم لنا، فبان خلق علاقات طبيعية بين أطراف يفترض أن تكون العلاقات بينها طبيعية ليس تطبيعاً».

ورأى أن من «يريد فضح إسرائيل، والوقوف ضد سياساتها العنصرية عليه استمرار فلسطيني الداخل الذين يعتبرون المحك الرئيسي في فضح ديمقراطية إسرائيل، وهو الأمر الذي لا يبدو أن



في أصول «الظاهرة العكاشية»!

سليم عزوز*

■ عندما تحول «العكاشية»، إلى ظاهرة، تنتشر في فضائيات الثورة المضادة في مصر، انتشار النار في الهشيم، يصبح لزاماً على أي ناقد تلفزيوني مثلي، أن يبحث في «شجرة العائلة العكاشية»، ليصل لمنبعها الصافي، وإلى الجد المؤسس لهذه العائلة، والسذي يقوم بدور الملمع لغرور العائلة المنتشرة في ربوع مدينة الإنتاج الإعلامي، والذي انتقل بالاستوديوهات لأن تكون «سوقاً للخضار»، يتحدث مقدم البرنامج فتنظّر أنه ينادي على الزبائن، ويروج لبضائه: «حلوة يا قوطة... حمرًا يا قوطة».

لغير المصريين، الذين يحتاجون لمذكرة تفسيرية لما أكتب أقول: «القوطة» هي الاسم الشعبي للطماطم، والبائع يتنادي عليها بأنها حمرًا، على العكس التفاح، قبل ظهور التفاح الأمريكي الأحمر الفاقد، عندما كان يتنادي عليه: «أحمر الخدين يا فلاح... فلم يعد التفاح في ظل تطور السلالة «العكاشية» أحمر الخدين، وإنما صار اللون الأحمر هو الأصل، تماماً كما تجاوزت «العكاشية» مجرد أن تكون صفة ترتبط بالوصف «توفيق عكاشة»، لتصبح ظاهرة مميزة لآداء مقدمي برامج «التوك شو»، وامتدت لتشمل مقدمات البرامج من الجنس الناعم (وما تقرب أحد إلى الله أفضل عنده من جبر الخواطر، وذلك بمناسبة الجنس الناعم).. ليس الحديدي، ورائيا بدوي، وحياة الدرديري.. أمونجا.

في الواقع أنني لم أبدأ بهذا يُذكر في محاولة البحث والتقيب للوصول إلى أصول الظاهرة مسألة الذكر، ليكون من حقي الهاتف: «وجدتها، مجرد العثور على أصلها، يتبع السلالة، استخداماً للنظرية التطورية في فهم المجتمعات الإنسانية، لأن هذا سبقونا حتماً للإيمان بأن الجنس البشري أصله عكاشة. وفي دراستي لعل الانثروبولوجيا عنت أفضاً للنظرية التطورية، ودار سجلنا طويلاً مع الأساتذة المتخصصين في هذا العلم بعيد البحث والدراسات الأخرى، ووفقاً لهذه النظرية يمكن لتوفيق عكاشة أن يتطور مع الزمن ليصبح فيصل القاسم، ويمكن للميسر الحديدي أن تصبح ذات يوم إيمان عباد، وهو أمر مستحيل الحدوث، إلا إذا رأى الأول «حلمة أخته»، كما أنه يمكن أن يحدث في حالة ليس لتكون إيمان إذا دخل الجمل في سم الخياط.

بدون بحث من ناحيتي وصلت لأصل الظاهرة، عندما طلعت على الحديث الذي أجرته محبرة جريدة «الوطن» مع الممبب الركن اللواء ثروت جودة وكبير جهاز المخابرات سابقاً، والذي مثل شهادة لصالح الدكتور محمد مرسي، عندما قال إن الجهاز لم يكن يعطي الرئيس الوثائق، كما لم يمدّه بمعلومة واحدة صحيحة، فأزعج واحداً من المدافعين عن الانقلاب العسكري، هو محمود سعد في برنامجه على قناة «النهار»، بشكل جعله يتساءل عن حدود الحق لرجل المخابرات السابق في أن يعلن المعلومات الخاصة بالهجاز؟ وقال إن هذا الكلام سيغطي «الإخوة إياهم»، يقصد الإخوان، الحق في أن يقولوا إن مرسي تم إفضاله ولم يفشل. وقال في النهاية: لا يصح أن تعطي الخصم سلاحاً يحارب به.

هذا كلام يبرئ الدكتور محمد مرسي بما هو منسوب إليه بالخباير، وأنه أمد المخابرات القطرية وقناة «الجزيرة» بوثائق حصل عليها بحكم موقعه، وهو ما يحاكم عليه الآن، فلا معلومات حقيقية عنده ولا وثائق بحوزته.

المصدر العسكري

على مدى حول كامل، وفي حكم الرئيس محمد مرسي، اشتريت صفتنا «المصري اليوم»، في نشر غرائب الأفعال منسوبة للرئيس، كأخبار تستهدف التشويه، تبدأ بعبارته: «صرح مصدر عسكري رفض ذكر اسمه، حتى صحت في البرية متنتسلاً عن هذا المصدر»، الذي يستعي من ذكر اسمه، وكان اسمه عكاشة، مع أن أهم وزير ثقافة في مصر كان اسمه «ثروت»، عكاشة. اعطه هذه الأخبار في «الوطن»، كانت تنتشر منسوبة للمحرر، التي أخرجت الحوار مع اللواء «ثروت»، جوده، ولو لا أنني لسست من أنصار نظرية سوء الظن من حسن الظن، لقلت إنني أكاد أعرب بالصدور لك هذه الأخبار المججلة، وما ورد في المقالة المنشورة في «الوطن» من أن شكراً ما يتحدث بالرجل لأن يكون من المصدر؟ تذكرون أن مداع فضائياً عن «طوباير الذنب» - بحسب الاستطلاع العسكري التي يأمر بها عبد الفتاح السيسي، زاره من المسؤولين بالدول الكبرى، وتذكرون ما أوردته مذيع تلفزيوني عن الأسطول السادس الأمريكي، الذي جاء للقاهرة ليحمي حكم الإخوان من السيسي، وكيف قام الجنرال مهذب ميش باصدار أوامره لـ «الضفادع البشيرية المصرية» بالتدخل فقامت بأبسط ضعفه ما أمريكا. ثم كان القرار أن على الأسطول السادس أن يغادر، فغادر في التوا والحظّة، ولم يهيم بالسؤال إلى الآن عن مصير الضفادع الأسرى.

وقد التقي كيري أكثر من مرة بالسيسي ولم يسأل عن الضفادع ولم يطلب فك أسره... يبدو أنه تورع به لصندوق «تجيا مصر».

مقل هذا السلام، الذي يبدو فيلماً مندياً، بطولته أميتاب باتشان. له أصل، بالوصول إلى خذ «شجرة العائلة»، الذي يمكن للمرء أن يتوصل إليه بقراءة حوار اللواء أحمد المنكر ثروت جودة، وهو حلامه وفي الفضائيات مرتبط بيقام المتحدث بركوب الهواء.

بوجي وططم

عندما سئل صاحبنا عن إمكانية أن تقوم واشنطن (المنحازة للاخوان) بالضغط على مصر لإجراء المصالحة؟ أجاب نعماً: «لا يمكن، القصة خلصت خلاص، وأمريكا هي التي يتحايل علينا ناخذ الطائرات الأباتشي وإنما قاعدتين حاطين رجل على رجل، مش عايز أبانتشك منخبج من روسيا».

وفي مقام آخر قال إن أحداً في مصر لم يستمتع أن يقف في وجه «ديك تشيني وراسيفيلد» يحزم سوى اللواء الراحل عمر سليمان، وأن مبارك كان خائفاً من الجلوس مع «ديك تشيني»، نائب الرئيس الأمريكي السابق، وبحسب قول جودة: «كان يمينياً منظرًا ومتعجباً لدرجة أنه طلب من عمر سليمان أن يجلس معه أولاً، وبالفعل جلس سليمان معه وقال له: عليك أن تتحدث مع الرئيس مبارك بكل تهيؤ، وأدب، فقال له تشيني: لا أنا أتكلم براحتك... أنا أمريكا فطره سليمان من متعبته، وقال له: المقابلة انتهت اقتضيل... وبالفعل خرج تشيني من المكتب ولم يقابل مبارك».

عندما تقر هذا الكلام سيستقر في وجدنا ذلك تشهد مقطعاً من السلسل التلفزيوني الوجه للاطلاف: «بوجي وططم في رمضان».

ويبدو أن صاحب هذا الكلام ليس فقط هو الملمع لمقدمي البرامج الذين يمثلون الظاهرة العكاشية، وإنما يمتد الهامه إلى المتصلين هاتفي بعض القوات التلفزيونية عبر الهاتف، وأشرنا لهم في الأسبوع الماضي!

فتذكرون هذا العبقرى الذي قال عبر مداخلة له في الجزيرة مباشر مصر: إن قادة جماعة الإخوان هم وراء أزمة انقطاع الكهرباء في الحروسة، فما دامت حركة حماس إخوانية، فقد دربت بالتالي بحكم الخبرة قادة الإخوان على حفر الانفاق. وعليه هناك نفق فخره الإخوان، يربط سجن طرة بمحطات توليد الكهرباء، وأن المرشد العام للجماعة، والدكتور محمد البتاجي، والشيع صقوت جهازى، يتسللون عبر الأنفاق فيقطعون الكهرباء، ويفجرون المحطات يوماً ثم يعودون إلى عنابرهم بالسجن.

يوماً شخصكاً، باعتبار أن شر البلية ما يضحك، ولم تكن نعلم أن الموضوع له أصل، وأن هذا النمط من التفكير يقود شخص شخص بجماعه اللواء جودة، الذي قال إنه يملك «ثيقة»، تدل على أن قيادات الإخوان وراء أزمة انقطاع الكهرباء في مصر، «من وتخطط (يقصد القيادات) لتدمير مواسير المياه في عدة مناطق في مصر، «من خلال حجب المياه عن مناطق معينة، ثم تركيزها في مناطق أخرى لتفجير في مناطق أخرى»، «وهذا الأمر سيحدث أيضاً بالنسبة لمواسير الجارى بل وخلط مواسير المياه بالجارى»، يا له من تنظيم جبار.

مسلسل بكار

سئل اللواء ثروت جودة عن مصدر الوثيقة، فأجاب ما جعلني ألق على قدرته في كتابة الجزء الثالث من مسلسل الكارتون: «بكار».

لقد أجاب بل «الوثيقة خرجت من عند خيرت الشاطر عن طريق أحد الحاميين مؤخرًا، وجاءت منها صورة لي من خلال أحد صناديري، وفيها تعليمات واضحة بالنص: يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

«الجزيرة مباشر مصر» ناقشت في برنامجها «مصر الليلة» ما ورد في المقالة، ولأن الفقرة لم تتجاوز الربع ساعة، على ثلاثة ضيوف، فقد أشاع الرجل عبر صفحات التواصل الاجتماعي، أن ضيوف «الجزيرة» لم يطلعوا على الحوار كاملاً، وإنما اكتفوا بفقرة تم قطعها من السياق، وأديعت كفيديو، ومن ثم فقد اتهم صحيفة «الوطن» بالتامر عليه.

كنت أحد الضيوف الثلاثة، وكان أمامي الحوار كاملاً، وما جاء فيه يتبعي لعالم الغرائب والعجائب، وإذا كنت قد قلت بأن هذا مستوى يؤهل صاحبه لأن يكون مع الجمالة مندياً وبالكاد في قناة «الراعين»، فإني الآن أرى أن الرجل مؤهل للكاتبه للاطلاف مسلسلات وقصصا كالمنا الغولة وما شابه، ومن المؤكد أنه سيترى الدراما التلفزيونية.

وفي النهاية لا بأسعني إلا أن أشكر الظروف، فقد وقعت على أصول «الظاهرة العكاشية»، بدون بحث أو تقيب في المراجع وأمهات الكتب.

صاحبي من مصر
selimazouz@gmail.com

فضائية (أم بي سي) معنية به بقدر توسيع قاعدة جمهورها المشاهد، والتفاعل مع البرنامج وهو ما يضمن لها أعلى مستويات الربح»، على حد تعبيره.

وبدلاً من أن تقول الفضائية الحقيقة، وتؤثر لفهم حقيقي للفلسطينيين في 48، قالت عبر تصريحات الصحافي، داني صيرفي، المسؤول في قسم العلاقات العامة بالوكالة، وأحد المسؤولين في طاقم عمل برنامج «أراب آيدول 3»، إن «هيثم ومنال يحملان جوازات سفر فلسطينية»، ولم تصدر بيانا صحافياً، توضح حقيقة ما جرى لن وقع عليهم الاختيار من لجنة الحكم في البرنامج.

فهما إضافة لكونهما فلسطينيين يحملان جواز السفر الإسرائيلي، وسافراً إلى لبنان جواز سفر فلسطيني، منحتها إياه السلطة الفلسطينية لتسهيل مهمة سفرهما، عنانيا كثيراً يفعل سيرهما خلف حملهما، وهو ما سيكفيهما تمناً غالباً.

شلحت: «على مستوى الوعي السياسي، أستطيع تفسير السلوك الذي قام به الشابان، وهو الأمر الذي لا يمكنني تبريره، فالرغبة بالجنسية والتواصل مع العالم العربي حلق نطق معه، لكن للجوء للنائب الصهيوني (القرا) أمر لا يمكن القول به».

وأضاف أن «المطلوب من العالم العربي، أن يكون حريصاً على التواصل معنا، تلمثنا نحن حريصون على التواصل معه، وقد حسان الوقت لأن تغير العرب نظرتهم لنا، فبان خلق علاقات طبيعية بين أطراف يفترض أن تكون العلاقات بينها طبيعية ليس تطبيعاً».

ورأى أن من «يريد فضح إسرائيل، والوقوف ضد سياساتها العنصرية عليه استمرار فلسطيني الداخل الذين يعتبرون المحك الرئيسي في فضح ديمقراطية إسرائيل، وهو الأمر الذي لا يبدو أن

المخرج التونسي الطيب لوحيشي: العرب ليسوا أمة مترابطة رغم أن ثقافتنا ولغتنا وتاريخنا واحد

الإسكندرية - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

عقب المخرج التونسي الكبير الطيب لوحيشي على أحد الصحافيين المصريين، الذي أشار إلى أن المهرجانات السينمائية المصرية يجب أن تكسر السينمائيين المصريين، وأن وضع لوحيشي في العرب جميعاً تغذوا على الثقافة والأدب والفنون المصرية.

وأكد أن الثقافة والفن العربيين هما

اللسان يربطان ويعجما الشعوب، وأشار إلى أن المشكلة لا تكمن في نظرة الغرب إلى العرب، ولكن تكمن في ابتعاد العرب عن بعضهم البعض، العرب ليسوا أمة مترابطة، رغم أن ثقافتنا ولغتنا وتاريخنا واحد، وأوضح المخرج التونسي - الذي حضر على كرسي متحرك خلال الندوة التي عقدتها إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض البحر المتوسط تكريماً للمخرج الطيب لوحيشي - أنه غضب حين سمع هذا التصريح، لكنه كان سعيداً خاصة

مهرجان تورنتو السينمائي يحمل فيلم «توب فايف» للعالية

لندن «القدس العربي»:

أعلنت شركة «باراماونت بيكتشرز» أنها ستتولى مسؤولية توزيع فيلم «توب فايف» للكاتب والمخرج كريس روك في جميع أنحاء العالم، بعد أن حصل منتج الفيلم سكوت رودين وشريكه باري ديلر في شركة «أي إس أف» على إشادة كبيرة خلال مهرجان تورنتو السينمائي الدولي 2014.

ويقول براء غراي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «باراماونت بيكتشرز»: «علاقتي مع كريس تعود إلى عقود

بعد تكريم مهرجان الإسكندرية له على مجمل أعماله السينمائية، حيث قام المهرجان أيضاً بعرض آخر أعماله فيلم «مطل الشمس»، ضمن احتفالية تكريمه.

ولد المخرج التونسي الطيب لوحيشي في عام 1948 في «مارث»، بعد دراسته للادب وعلم الاجتماع أجه إلى السينما وتدرّب في «معهد التكوينات السينمائية» و«مدرسة فوجيرا» في باريس. صور عدداً من الأفلام القصيرة منها فيلم «قربتي» وأحدة مثل كل القرى»، الحائز على جائزة «الثانيات الذهبي»، في

مع الصحافية روزاريو داونسون على مواجهة سيرته في الكوميديا ومضاهيه الذي تركه وراءه.

يشارك في بطولة الفيلم كريس روك، ووزاريو داونسون، كيفن هارت، تريسي مورجان، سيدريك ناي إنترنيتز، جي بي سموفي، شيري شيريد، أندرس هولم، روماني مالكو، ليلاي جونز، مايكل تشي وجاي فرعون، ويقوم بإنتاج الفيلم سكوت رودين وإيلي بوش، ويقوم بدور المنتجين المشاركين شون كارتز (جاي زي)، وكان ويست، ويتولى تمويل الفيلم باري ديلر، سكوت رودين وشركة «أي إس أف».



لقطة من الفيلم

تراجع الإنتاج النفطي الليبي نحو 200 ألف برميل عن المعدل اليومي

غزير، ما يوجه ضربة لاسعار النفط الخام. وأمس استقر سعر الخام الخفيف الذي تشتهر ليبيا بإنتاجه دون 98 دولارا للبرميل، حيث فشل حديث الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" عن خفض الإنتاج في تهدئة مخاوف السوق من تخمة في المعروض في وقت يشهد فيه الطلب انخفاضا ملحوظا. وكان خام برنت القياسي سجل الاثني عشر مستوياته منذ 22 تموز/ يوليو 2012 مع فرة المعروض النفطي على الطلب الضعيف في أوروبا وآسيا. وتأثر إنتاج النفط الليبي بالصرع المحتدم في البلاد بعد أن شهدت الإمدادات زيادة كبيرة في الأشهر الأخيرة. ولم لم يطرأ على برنت تغيير يذكر ليجري تداوله عند 97.70 دولارا للبرميل في حين هبط الخام الأمريكي 40 سنتا ليسجل 92,67

إضافة إلى فقدان السلطات الليبية زمام الأمور في تلك المدن، التي تشهد اشتباكات شبه يومية بين ميليشيات إسلامية وقوات قبلية وأخرى موالية للسلطات. وتسببت المعارك غرب العاصمة وجنوبها، بين ما يعرف بقوات فجر ليبيا المتكونة من ميليشيات إسلامية تنحدر معظمها من مدينة مصراتة (200 كلم شرق) والتي وصفتها الحكومة بـ"الجماعة الإرهابية"، وقوات قبلية من منطقة ورشاشة (20 كلم جنوب غرب) تنتم بمواليتها لنظام معمر القذافي الذي سقط في العام 2011، في هذه الأزمة التي ستغلق على إثرها المصفاة. وكانت وكالة الطاقة الدولية خفضت قبل أسبوع توقعاتها بشأن الطلب العالمي على النفط لهذه السنة والسنة المقبلة، بحيث عكست ضعف الاقتصاديين الأوروبي والصيني على خلفية إنتاج

في المؤسسة الوطنية للنفط، إبراهيم العوامي، أكد أن "صاروخ غراد أصاب بشكل مباشر أحد صهاريج التخزين في مصفاة الزاوية التي يدها حقل الشرارة بالنفط". وقال العوامي إن "إصابة الصهريج لن توقف عمل المصفاة قبل انتهاء مخزون بقية الصهاريج، غير أن تزودها من حقل الشرارة النفطي سيتوقف لحين معالجة الأمور الأمنية واللوجستية". وتمتد المصفاة التي تقع في مدينة الزاوية (60 كلم غرب العاصمة طرابلس) والتي تبلغ طاقتها 120 ألف برميل يوميا غرب ليبيا والعاصمة بالوقود، لكن حقل الشرارة النفطي تبلغ قدرته الإنتاجية ما بين 190 إلى 200 ألف برميل يوميا. وتعاني ليبيا من فوضى عارمة تصاعدت حدتها بشكل خاص منذ شهر، مع سيطرة ميليشيات مسلحة على العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي، لكن مسؤولو التفتيش والقياس

بنغازي - أ ف ب: تراجع إنتاج النفط الليبي نحو 200 ألف برميل يوميا عن المعدل اليومي بعد أن شهد تزايد، إثر سقوط صاروخ غراد يوم الأربعاء الماضي على أحد صهاريج النفط في مصفاة الزاوية، التي تتغذى من حقل الشرارة النفطي، ما تسبب في وقف ضخه للمصفاة بحسب مسؤولين في القطاع النفطي. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط قرابة 900 ألف برميل يوميا، لكن توقف حقل الشرارة - وهو أحد أكبر الحقول النفطية الواقعة جنوب غرب البلاد - عن الضخ لمصفاة الزاوية تسبب في تراجع الإنتاج اليومي للنفط الليبي، ليصل إلى قرابة 700 ألف برميل يوميا، بعد أن كان يتوقع القطاع الرسمي باسم المؤسسة الليبية للنفط أن يصل الإنتاج إلى مليون برميل يوميا مع نهاية أيلول/سبتمبر. وقال محمد الحراري، المتحدث باسم

بنغازي - أ ف ب: تراجع إنتاج النفط الليبي نحو 200 ألف برميل يوميا عن المعدل اليومي بعد أن شهد تزايد، إثر سقوط صاروخ غراد يوم الأربعاء الماضي على أحد صهاريج النفط في مصفاة الزاوية، التي تتغذى من حقل الشرارة النفطي، ما تسبب في وقف ضخه للمصفاة بحسب مسؤولين في القطاع النفطي. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط قرابة 900 ألف برميل يوميا، لكن توقف حقل الشرارة - وهو أحد أكبر الحقول النفطية الواقعة جنوب غرب البلاد - عن الضخ لمصفاة الزاوية تسبب في تراجع الإنتاج اليومي للنفط الليبي، ليصل إلى قرابة 700 ألف برميل يوميا، بعد أن كان يتوقع القطاع الرسمي باسم المؤسسة الليبية للنفط أن يصل الإنتاج إلى مليون برميل يوميا مع نهاية أيلول/سبتمبر. وقال محمد الحراري، المتحدث باسم

العراق يفشل امام محكمة أمريكية في مقاضاة شركات «تأمرت مع صدام»

■ نيويورك - رويترز: رفضت محكمة استئناف اتحادية أمريكية أمس الأول محاولة العراق مقاضاة عشرات الشركات، بتهمة التآمر مع نظام الرئيس الراحل صدام حسين، لتخريب برنامج النفط مقابل الغذاء، الذي كانت الأمم المتحدة قرره لتوفير السلع للعراقيين خلال سنوات العقوبات الدولية. وصدر الحكم أمام المحكمة ومقرها نيويورك بموافقة قاضيين ورفض الثالث. وقالت المحكمة إن من أسباب الحكم أن الحكومة العراقية لا يمكنها الحصول على تعويض بموجب قانون أمريكي لمكافحة الاتجار، لأنها مازالت مسؤولة عن جهودها التي كانت الأمم المتحدة تقره لتوفير السلع للعراقيين خلال سنوات العقوبات الدولية. وقالت المحكمة أيضا إن محكمة الاستئناف في تصويت بالإجماع أن العراق لا يمكنه أيضا إقامة دعاوى بموجب القانون الاتحادي للممارسات الأجنبية الفاسدة، قائلة إن بند مكافحة الرشوة في القانون لا يجيز رفع دعاوى فردية. وتضمنت أوراق القضية التي أقيمت عام 2008 أسماء 80 شركة، بينها شركات أمريكية وبريطانية وفرنسية، وبلغت قيمة برنامج النفط مقابل الغذاء 64.2 مليار دولار واستمر بين عامي 1996 و2003.

وقال العراق إن التحايل على البرنامج من جانب نظام صدام والشركات ضيع عشرة مليارات دولار على الشعب العراقي.

تحقيق أمريكي مع بنك «غولدمان ساكس» حول صلاته التجارية مع نظام معمر القذافي

■ واشنطن - أ ف ب: ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس الأول أن السلطات الأميركية تجري تحقيقا حول الوسائل التي استخدمها بنك «غولدمان ساكس» على الأرجح للاستفادة من الصندوق السيادي الليبي خلال حكم الزعيم السابق معمر القذافي. وأضافت الصحيفة أن التحقيقات التي أجرتها «الهيئة الأميركية لرقابة الأسواق المالية» تمحورت حول فترة تدريب قرر المصرف أن يجرها في 2008 لشقيق مصطفى زرتي، المسؤول السابق في النظام الذي كان آنذاك نائب رئيس الصندوق السيادي الليبي. وقد اتخذ ذلك القرار فيما كان بنك «غولدمان ساكس» يجري عمليات مع الصندوق الليبي. ناهزت المليار دولار، انما في وقت بدأت العلاقات بين الشريكين «تدهور»، كما أكدت الصحيفة الأمريكية.

ويسعى المحققون لمعرفة ما إذا كانت فترة التدريب قد أجريت في مقابل تعويضات، ولماذا سمح لحاتم زرتي أن يبقى في المصرف طوال سنة، أي «بعد انتهاء فترة تدريبه»، كما أكدت الصحيفة التي تقول انها تستمد معلوماتها من مصدر قريب من الملف. وردا على استيضاح الصحيفة نفى المتحدث باسم البنك الأمريكي العلاقات وجود أي علاقة بين فترة التدريب هذه والصندوق الليبي. وأوضح (وول ستريت جورنال) أن الهيئة الأميركية لرقابة الأسواق المالية تدقق أيضا في رحلات قام بها مسؤولون عن الاستثمارات الليبية إلى لندن والمغرب على نفقة البنك. وبموجب القانون السائد في الولايات المتحدة، لا يسمح للمؤسسات الأميركية أن تقدم أموالا أو هدايا قيمة إلى مسؤولين اجانب من أجل الحصول على عقود. ويجري تحقيق مماثل مع بنك عملاق آخر في وول ستريت هو «جي بي مورغان تشيس» الأمريكي حول تشغيل أبناء كبار المسؤولين الصينيين الذي استخدم لترتيب علاقات البنك مع بكين.

البنوك الأوروبية ترد للمركزي الأسبوع المقبل 19 مليار يورو من القروض القديمة طويلة الأجل

■ فرانكفورت - رويترز: من المقرر أن ترد البنوك الأوروبية 19.898 مليار يورو من القروض طويلة الأجل إلى البنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل بعد أن أطلق برنامجا جديدا لضخ قروض لأجل أربع سنوات، وبلغ الذي سترده البنوك في 24 سبتمبر/ أيلول أعلى بكثير من السنة مليارات يورو التي توقعها متعاملو سوق النقد في استطلاع أجرته رويترز، وأعلى من القروض الطارئة البالغة 5.98 مليار يورو التي سددتها البنوك هذا الأسبوع.

وخفض المركزي الأوروبي أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية متدنية - لينزل سعر الإيداع عن الصفر - وأخذ خطوات لتعزيز الإقراض إلى شركات منطقة اليورو. وتهدد ببذل المزيد إذا اقتضت الضرورة لدرء خطر انكماش الأسعار. وتشمل الإجراءات برنامجا لقروض جديدة لأجل أربع سنوات، يامل البنك المركزي الأوروبي أن يشجع البنوك على زيادة الإقراض. وتواصل البنوك سداد التحويلات الطارئة التي حصلت عليها من المركزي الأوروبي في أواخر 2011 وأوائل 2012 مع خصو عنها لاختبارات السلامة التي يجريها البنك، والتي دخلت أسوأ مراحلها الأخيرة باختبار تحمل على مستوى أوروبا ككل. وقال البنك المركزي أمس الجمعة إن 11 بنكا ستسدد 7.23 مليار يورو من شريحة القروض الأولى في 24 سبتمبر/أيلول، وإن 22 بنكا ستسدد 12.668 مليار من الشريحة الثانية.

مسؤول مصري: أعمال التجريف في مشروع قناة السويس الجديدة هي الأكبر في العالم



وأكد أن أعداد الشركات التي تعمل في المشروع وصلت إلى 66 شركة مقاولات مصرية بالإضافة لأربع كتائب للقوات المسلحة منهم 2 كتيبة لزالة الانغام و2 كتيبة

طول 35 كيلو مترا، وانه نفذت نحو 25% من إجمالي أعمال الحفر الجاف منذ اطلاق المشروع، أي بواقع 39 مليون متر مكعب من إجمالي 180 مليون متر مكعب نواتج أعمال الحفر الجاف للمشروع المتوقعة.

4 قنوات اتصال بإجمالي أطوال نحو 4000 متر للربط بين القناتين والسماح بادخال الوحدات العائمة. وقال اللواء الوزير في تصريحات صحافية أمس الأول أن أعمال الحفر الجاف تتم على

التربة الرطبة. وأكد ميمش أن أعمال التكريك بدأت الأسبوع الماضي عند مدخلي القناة الشمالي والجنوبي من البلاج والدفوسوار. وقال انه دخلت 3 من الكراكات في مدخلي القناة الا ان اعمال الحفر الجاف مستمرة لفتح منافذ للكراكات في قنوات الاتصال الاربعة حاليا لتتم مواصلة اعمال التكريك بالتزامن. وقال ميمش ان اعمال التكريك تعد مرحلة سابقة لاعمال ضخ المياه للقناة الجديدة وتنفيذ الخدمات للملاحة ونظم الملاحة الالكترونية وتدريب المرشدين وغيرها من الاعمال البحرية التكميلية. وكان مسؤول في هيئة قناة السويس قال في تصريحات سابقة ان ادارة القناة ستقوم بالاستعانة بشركات اجنبية للمساهمة في اعمال التكريك، لتنفيذ المشروع في الموعد المحدد له 11 شهرا. من جهته قال اللواء كامل الوزير، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ان 20 كراكة من المقرر ان تشارك في اعمال التكريك منها ثلاثة كراكات بدأت بالفعل وجاري استكمال باقي اعمال التكريك في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري. وترتبط بين القناة الحالية والقناة الجديدة

الاسماعيلية - الأناضول: قال الفريق مهاب ميمش، رئيس هيئة قناة السويس أمس الجمعة إن إدارة القناة ستقوم باستلام موقعين من قنوات الاتصال الرابطة بين القناة الحالية والقناة الجديدة لتبدأ أعمال التكريك (التجريف) في القطاع الاوسط في القناة الجديدة يوم الخميس المقبل. وأضاف أنه بذلك يصبح عدد المنافذ التي تعمل بها الكراكات في اعمال مشروع قناة السويس الجديدة 4 من اجمالي 6 منافذ تدخل منها الكراكات لموقع القناة الجديدة. ووصف ميمش، في تصريحات صحافية أدلى بها أمس في موقع أعمال الحفر، العملية بأنها اكبر خطة لتكريك مجرى مائي في العالم، مشيرا إلى أن نواتج التكريك فيها تزيد عن 260 مليون متر مكعب من الرمال المخلطة بالمياه. وتصل نواتج أعمال الحفر الجاف والتكريك لنحو نصف مليار متر مكعب من الرمال منها 250 مليون متر مكعب نواتج أعمال الحفر الجاف، والباقي نواتج أعمال التكريك. وأعمال التكريك هي أعمال تعميق وتوسعة بعد عمليات الحفر الجاف، وتهدف إلى زيادة أعماق الحفر بعد الوصول إلى

مصر ترسي مناطق للتنقيب عن النفط والغاز

تسفر عن اكتشاف كميات ذات أهمية تذكر من النفط أو الغاز. وتحاول الحكومة المصرية حث الشركات الأجنبية على تكثيف عمليات اكتشاف الغاز الطبيعي، لسد احتياجاته المتنامية منه، وللوفاء باحتياجاتها في قطاعي الكهرباء والصناعة، مع تباطؤ عمليات التنقيب، منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011. وتسمى الحكومة المصرية حاليا إلى سداد مستحقات شركات البترول الأجنبية التي بلغت حتى منتصف العام إلى 6.5 مليار دولار، كما بدأت برفع أسعار الغاز الطبيعي الذي تشتريه من الشركات بدءا من يونيو/حزيران الماضي. وتدفع مصر للشركات المنتجة للغاز من الحقول البحرية ما بين دولارين وثلاثة الأضعف لاستكشاف النفط في شبة الجزيرة بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، الأمر يعزز مكانتها في سوق النفط العالمية، ومحفظتها الدولية في مجال الاستكشافات النفطية العالمية. وفي مايو/أيار الماضي أعلنت «بتروسلتك» انتراشيوونال أن بعض احداث أعمال الحفر التي تقوم بها الشركة في إقليم شمال العراق ومصر ورومانيا، لم

تسفر عن اكتشاف كميات ذات أهمية تذكر من النفط أو الغاز. وتحاول الحكومة المصرية حث الشركات الأجنبية على تكثيف عمليات اكتشاف الغاز الطبيعي، لسد احتياجاته المتنامية منه، وللوفاء باحتياجاتها في قطاعي الكهرباء والصناعة، مع تباطؤ عمليات التنقيب، منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011. وتسمى الحكومة المصرية حاليا إلى سداد مستحقات شركات البترول الأجنبية التي بلغت حتى منتصف العام إلى 6.5 مليار دولار، كما بدأت برفع أسعار الغاز الطبيعي الذي تشتريه من الشركات بدءا من يونيو/حزيران الماضي. وتدفع مصر للشركات المنتجة للغاز من الحقول البحرية ما بين دولارين وثلاثة الأضعف لاستكشاف النفط في شبة الجزيرة بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، الأمر يعزز مكانتها في سوق النفط العالمية، ومحفظتها الدولية في مجال الاستكشافات النفطية العالمية. وفي مايو/أيار الماضي أعلنت «بتروسلتك» انتراشيوونال أن بعض احداث أعمال الحفر التي تقوم بها الشركة في إقليم شمال العراق ومصر ورومانيا، لم

بسبب الدعم الكبير لأسعار الوقود في بلد يبلغ عدد سكانه 85 مليون نسمة، وهو ما حول مصر من مُصدِّر للطاقات إلى مستورد للصابون لها على مدى السنوات القليلة الماضية. وبدأت مصر سداد بعض ديونها المستحقة لشركات النفط الأجنبية والتي تجاوزت الستة مليارات دولار. وقال وزير البترول والثروة المعدنية المصري، المهندس شريف إسماعيل، ان هيئة البترول تواجه تزايدا في مستحقات الشركاء الاجانب التي أدت إلى تباطؤ في القيام بعمليات البحث والتنمية. واستثمارات شركات البترول بسبب تجاوز مستحقات الشركاء نحو 6.5 مليار دولار في نهاية الشهر الماضي. وقال إسماعيل ان هناك زيادة في الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية، بالتزامن مع انخفاض قيمة المبيعات مقارنة بتكلفة إنتاجها. وأنفقت هيئة البترول المصرية 126.2 مليار جنيه خلال السنة المالية الماضية على دعم المنتجات البترولية، فيما بلغ إجمالي الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي حوالي 73 مليون طن.

الطبيعية «إيغاس» في ديسمبر/ كانون الأول الماضي عن مزايده عالية لامتيازات التنقيب عن النفط والغاز بنظام تقاسم الإنتاج في مناطق قناة السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط ودلتا النيل. وبحسب ناطقي الهيئة فقد بلغ إجمالي الاستثمارات المنفذة للشركات الأجنبية العاملة في مصر في أنشطة البحث والاستكشاف والتنمية نحو 8 مليارات دولار. وقال ناطق باسم الهيئة أن متوسط إنتاج مصر من الزيت الخام والمكثفات بلغ حوالي 670 ألف برميل يوميا خلال العام الماضي. وأضاف أن بعض الاكتشافات الجديدة في الصحراء الغربية تميزت باختراقها لطبقات عميقة لم تكنشف من قبل مما يفتح المجال لمزيد من الاكتشافات المستقبلية في هذه الطبقات. وتبدي شركات التنقيب ترددا في تطوير اكتشافات الغاز غير المستغلة في المياه المصرية، لأسباب منها أن المبالغ التي تدفعها الحكومة ثمنا للغاز لا تكاد تغطي تكاليف الاستثمار. وتعاني مصر من ارتفاع تكاليف الطاقة

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية أمس الجمعة ان مصر وقعت اتفاقات للتنقيب عن النفط والغاز قيمتها 187 مليون دولار مع عدة شركات غربية وشركة تونسية. وتشمل الاتفاقات سبع مناطق تنقيب. وفازت آر.دي.بي.إي الألمانية بمنطقتين في خليج السويس، وفازت «إتش.بي.سي آي» التونسية و«ترانس غلوب» الكندية و«إديسون» الإيطالية بخمس مناطق في الصحراء الغربية. وكانت الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» أعلنتا في ديسمبر/ كانون الأول عن مزايده عالمية لامتيازات التنقيب عن النفط والغاز بنظام تقاسم الإنتاج. وقالتا إن الامتيازات المطروحة تقع في مناطق قناة السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط ودلتا النيل. وستضخ هذه الشركات استثمارات حدها الأدنى نحو 187.4 مليون دولار لحفر 29 بئرا جديدا، كما ستدفع منح توقيع قيمتها حوالي 48.6 مليون دولار. وأعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات

خبراء يدعون مصر إلى التصدي للبيروقراطية لجذب إستثمارات لمشروع تنمية إقليم قناة السويس

أقل من مستوياتها قبل الانتفاضة الشعبية في 2011. وقال سري الدين ان هناك حاجة لمزيد من الوضوح بخصوص سياسات الضرائب والطاقة لتعزيز الاستثمار في مصر بدرجة أكبر. وأضاف «المستثمرون كلهم في حالة ترقب حاليا تجاه الأوضاع في مصر، فهم يحتاجون إلى إعلان واضح عن سياسات الطاقة والطاقة، وتوجهات الحكومة الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة. ولأسف فإن هذا الأمر يحتاج إلى عمل كبير لكن لا يقوم به أحد بشكل جدي». وكان وزير الاستثمار المصري قال لرويتز يوم الثلاثاء الماضي ان انقطاع الكهرباء في مصر بات أكبر عقبة في طريق جذب الاستثمار الأجنبي بعد ثلاث سنوات من الاضطراب السياسي.

أقل من مستوياتها قبل الانتفاضة الشعبية في 2011. وقال سري الدين ان هناك حاجة لمزيد من الوضوح بخصوص سياسات الضرائب والطاقة لتعزيز الاستثمار في مصر بدرجة أكبر. وأضاف «المستثمرون كلهم في حالة ترقب حاليا تجاه الأوضاع في مصر، فهم يحتاجون إلى إعلان واضح عن سياسات الطاقة والطاقة، وتوجهات الحكومة الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة. ولأسف فإن هذا الأمر يحتاج إلى عمل كبير لكن لا يقوم به أحد بشكل جدي». وكان وزير الاستثمار المصري قال لرويتز يوم الثلاثاء الماضي ان انقطاع الكهرباء في مصر بات أكبر عقبة في طريق جذب الاستثمار الأجنبي بعد ثلاث سنوات من الاضطراب السياسي.

مصدرا حيويا للعملة الصعبة لمصر التي تعاني من تراجع السياحة والاستثمار الاجنبي منذ انتفاضة 2011. وتهدف مصر إلى تحويل الأراضي التي تحف بالمر الملاحى، الذي يمتد بطول القناة البالغ نحو 160 كيلومترا، من مساحات صحراوية جرداء في الغالب إلى منطقة اقتصادية عالية كبرى. وقال هاني سري الدين، رئيس مكتب سري الدين وشركاه «إذا كنا نريد تشغيل المشروع وجذب مستثمرين له فإننا نحتاج إلى الخروج عن البيروقراطية وتسهيل إجراءات استخراج التراخيص وتأسيس الشركات والحصول على الأراضي». وأضاف أنه ينبغي للحكومة إصدار قوانين جديدة تمنح مشروع تنمية قناة السويس وضعا خاصا، وتزيل العقبات

القاهرة - رويترز: قال مكتب «سري الدين وشركاه» المشارك في التحالف الفائز بوضع المخطط العام لمشروع تنمية قناة السويس انه يجب على مصر التصدي للبيروقراطية لجذب الاستثمارات إلى مشروع تنمية إقليم قناة السويس، وسن قوانين جديدة تسهل حصول الشركات على التراخيص والأراضي. وأعلنت مصر في أغسطس/آب خطأ لشق «قناة السويس الجديدة» الي جانب القناة الحالية، التي حفرت قبل 145 عاما، في إطار مشروع قيمته عدة مليارات من الدولارات يهدف لتوسيع التجارة على طول أسرع طريق للملاحة البحرية بين أوروبا وآسيا. وتدر قناة السويس حاليا إيرادات بنحو خمسة مليارات دولار سنويا، مما يجعلها

كيف يستخدم تنظيم داعش النفط السوري لتمويل حملته؟



مشأة نفط سورية

مصاريف نقل حتى يمر النفط دون تفجير خط الأنابيب.

وذكر رجل أعمال مقيم في دمشق على دراية بمجريات الأمور في سوق النفط المحلية أن تجارا ممن يشترون النفط الخام من الدولة الإسلامية ووسطاء معروفين يعملون نيابة عن رجال أعمال بارزين موالين للحكومة اشتروا كميات كبيرة من النفط في الشهور الأخيرة.

وتابع قائلا "هي تجارة رائجة لرجال أعمال هم أساسا من المرتبحين من الحرب الذين يمكنهم أيضا أن يجدوا مشترين في أي وقت وبسعر مناسب".

قال سمير العبيطة، وهو اقتصادي سوري يقيم في الخارج "هناك معادلة لا يتكلم عنها أحد في الحرب السورية. هي لم تتحول حتى الآن لحرب شاملة، والأطراف التي تتقاتل مع بعضها البعض ما زالت تتبادل الخدمات والمسؤوليات".

ويقول تجار نفط إن الدولة الإسلامية بعد أن سيطرت على أبار نفطية ما زالت تحمي بعض الأنابيب التي تنقل النفط الخام الذي يضخه الأكراد في حقولهم بشمال شرق سوريا إلى مصفاة تديرها الحكومة في حمص نظير مبالغ مالية.

وقال مدير تنفيذي كردي يعمل في القامشلي طلب عدم نشر اسمه "يتقاضون رسوما

مناطق الحكومة، من بين مشتري النفط الخام - سواء بشكل مباشر أم غير مباشر- رجال أعمال قرييون من دائرة الأسد المربية، ومركبهم الأساسي هو هامش الربح الكبير، حسبما قال وسيط يدير شبكة من سيارات الصهاريج التي تنقل النفط الخام إلى اللاذقية حيث ينتشر الدعم للأسد على الساحل الغربي.

ولا يخلو الأمر من ترتيبات ضمنية بين الدولة الإسلامية ومسؤولي الحكومة في بعض المناطق، لضمان عدم قطع الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء أو تدميرها.

ولم يبق في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية إلا القليل من الأفراد ذوي الخبرة الفنية، وفي المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد بقي الكثير من الموظفين، وما زال بعضهم يتلقى راتبه من وزارة النفط في دمشق.

التجارة مع العدو:

ونظرا لافتقار الدولة الإسلامية إلى الخبرة في استخراج النفط وتكريره فإن معظم دخلها من هذا القطاع يبيعه من مبيعات مباشرة لرجال أعمال محليين ومهربيين ومتربحين وتجار نفط.

وهم يعيدون بيع الخام الخفيف في معظمه لمصاف في الأجزاء الواقعة تحت سيطرة المعارضة في سوريا. وقد تمكنوا من جذب مجموعة من العملاء من خلال البيع بسعر يبلغ في المتوسط 18 دولارا للبرميل.

وقال تجار سوريون على الحدود أن بعض النفط الخام يباع لمهربي وقود ينقلونه إلى تركيا، لكن الكميات صغيرة بسبب تشديد القيود على الحدود.

ونشأت سوق محلية بنشاط تكريري يقدر بملايين الدولارات، لكنها تعمل وفق كل حالة على حدة، ويجلب مستثمرون محليون مصافي مؤقتة صينية وتركية الصنع عبر تركيا بعضها يعالج ما بين 500 و1000 برميل يوميا.

ثم يباع الإنتاج إلى تجار جملة وتجزئة في مراكز تجارة الوقود عبر عدد من البلديات في الأجزاء التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بشمال غرب سوريا وشرقها. وتتراوح أسعار النفط الكرتون بين 50 و60 دولارا للبرميل وهو ما يزيد ثلاث مرات تقريبا عن سعر النفط الخام.

ويباع لتر البنزين الناتج من هذا الخام المكرر محليا بجوالي نصف دولار، أي ثلث سعر البنزين ذي النوعية الجيدة الذي يباع في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة وفق ما قاله تجار نفط في إدلب بغرب سوريا.

وفي بلد أفقر الصراع فيه تناقضات كثيرة ورفاق درب كان التضامن سمة بينهم، يسعى التجار الذين لهم صلات بجانب الصراع لجني أرباح طائلة من خلال إعادة بيع الوقود في

رئيسي للدخل، وتقول دمشق أن إنتاج سوريا من النفط هبط إلى 28 ألف برميل يوميا في المتوسط في عام 2013 من 164 ألف برميل يوميا في عام 2012، وكانت مبيعات النفط تدر قرابة ربع عائدات الدولة قبل الحرب، وتقول الحكومة أنها خسرت 3.8 مليار دولار من جراء سرقة النفط.

وعززت الدولة الإسلامية قوتها بفضل ما استولت عليه من أسلحة في العراق المجاور، وأحكمت قبضتها على منطقة دير الزور الشرقية المنتجة للنفط في الأشهر الأخيرة، واقتربت من الشمال التركي حيث تسيطر ميليشيات كردية على أكبر حقول النفط.

وتذهب التقديرات إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على مئات الآبار الصغيرة في دير الزور كانت تنتج نحو 130 ألف برميل يوميا من الخام الخفيف في معظمه، وذلك حسب ما قاله مهندس نفط رفيع يعمل الآن في دمشق.

وكان نصف إنتاج سوريا قبل الحرب، والبالغ 380 ألف برميل يوميا في عام 2011، يوجد في محافظة الحسكة التي يسيطر عليها الأكراد في منتصف عام 2012، مع انتقال قوات الأسد غربا لقتال المعارضين السنة في حلب.

وإذا حدث في نهاية المطاف أن سقطت الحسكة في أيدي الدولة الإسلامية فإن التنظيم سيكون له السيطرة على كل منشآت البلاد النفطية تقريبا.

ومهما يكن من أمر فإن التنظيم لم يستطع بعد استغلال الحقول التي يسيطر عليها بالفعل استغلالا كاملا بسبب الافتقار إلى الخبرة الفنية. والحقول الرئيسية التي يسيطر عليها -الشدادي والعمر والتلك ورد- كانت تقوم بتشغيلها في الغالب شركات نفط دولية.

غير أن شركات "رويال داتش شل" و"توتال" و"بترو كندا" غادرت المنطقة منذ وقت طويل، الأمر الذي جعل الاستغلال الكامل للحقول تحديا رهيبا.

وقال مدير نفط سابق يعمل في شركة أجنبية "التقير من الحقول أغلقت والشركات الأجنبية انسحبت والمعدات تهبها مقاتلو المعارضة الذين أفرغوا المستودعات".

■ عمان - رويترز: في حقل نفط في شمال شرق سوريا يصطف طابور من الشاحنات كل يوم لتحميل الخام الذي يبيعه بضمن نخس مقاتلو الدولة الإسلامية (داعش سابقا)، الذين استولوا على بعض أجزاء صناعة النفط في البلاد في سعيهم لإقامة دولة الخلافة.

والمبيعات في حقل الشدادي، كما يصفاها تاجر نفط، هي مجرد مثال واحد على كيف يسعى تنظيم الدولة الإسلامية، الذي استولى على أراض في سوريا التي تزخر بالحرب وفي العراق المجاور، إلى إقامة اقتصاد خاص به من خلال سلسلة من الصفقات والمعاملات النعنية، فهو يبرم صفقات مع تجار ومشتريين محليين، وحتى مع رجال أعمال يساندون الرئيس السوري بشار الأسد، وبعض النفط الذي يبيعونه يجد طريقه مرة أخرى إلى مشترين حكوميين من خلال سلسلة من الوسطاء.

وقال أحد مديري النفط الغربيين السابقين، الذي عمل في شركة نفط أجنبية لها عمليات في سوريا قبل الأزمة وعلى دراية بعمليات الوليدة، أن الدولة الإسلامية تريح ما لا يقل عن مليوني دولار كل يوم، وهو ما يتيح لها دفع الرواتب والاستمرار في عملياتها.

وتقول الولايات المتحدة، التي شنت غارات جوية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، أنها مستعدة لتوسيع حملتها لتشمل سوريا التي تعصف بها حروب أهلية منذ ما يزيد على ثلاث سنوات، وقالت إنها ستقوم بتدريب 5000 من مقاتلي المعارضة السورية ليصعدوا للتنظيم.

غير أن مبيعات النفط تعني أن الدولة الإسلامية - وهي جماعة منشقة عن تنظيم القاعدة- يمكنها أن تقلل اعتمادها على التبرعات الخارجية وأن تجتذب المزيد من المجندين في صفوف مقاتليها والأنصار بفضل ثروتها الجديدة، وهو أمر يزيد من صعوبة القضاء عليها في سوريا.

وقد استولت الدولة الإسلامية على حقول نفط من مقاتلين للمعارضة السورية بدعمهم الغرب، ومن القوات الحكومية في الأشهر الأخيرة، ويعتقد أنها تسيطر على مئات الآبار الأمر الذي يحرم حكومة الأسد من مصدر

الصين تغرم شركة أدوية غربية 490 مليون دولار وتسجن مسؤوليها

■ بكين - دب: اعتذرت شركة "غلاكسو سميث كلاين تشاينغ" ومقرها لندن للشعب الصيني أمس الجمعة بعد أن غرمت محكمة صينية الشركة ثلاثة مليارات يوان (490 مليون دولار) وأصدرت عدة أحكام بالسجن ضد الرؤساء التنفيذيين للشركة بتهمة تلقي رشاي.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" إن المحكمة أصدرت حكما بالسجن ثلاث سنوات على مارك ريلي، الرئيس السابق للشركة، والعديد من المسؤولين التنفيذيين السابقين في الشركة ما يتراوح ما بين عامين وثلاثة أعوام.

وذكرت الشرطة في وقت سابق أن تحقيقا استمر عشرة أشهر أدر أن ريلي بأنه أصدر "أمرا للمرضوسين بتلقي رشاي".

وخلص تحقيق الشرطة إلى أن الشركة أجبرت فرق المبيعات على تقديم رشاي للموظفين الطبيين لتحقيق أهداف

وأرجع بن يحي التآثر الشديد لمصارف الإقليم بالتحولات الإقليمية إلى عدم وجود منطقة تبادل حر بين الدول المغاربية بعد أن تعطلت فكرة إنجازه، بسبب وجود عدة عراقيل تشريعية تتعلق أساسا بكيفية حل النزاعات التجارية بين الدول المغاربية، إضافة إلى القيود الجمركية التي تضعها بعض هذه الدول.

وفي السنوات الأخيرة شهد التعاون الاقتصادي بين البلدان المكونة للاتحاد المغاربي تراجعا لافتا أثر على المبادلات التجارية وساهم في إضعاف النمو وارتفاع نسب البطالة.

وتأسس اتحاد المغرب العربي في 17 فبراير/شباط 1989 في مدينة مراكش المغربية، ويتألف من خمس دول هي ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا.

تونس تعترم رفع رأس مال 3 بنوك حكومية وإقامة شراكة مع دول ودعم مؤسسات صغرى

■ تونس - وتعود أهميتها إلى كونها تمثل 40% من حجم التعاملات المصرفية للاقتصاد التونسي، وتشارك أصولها بنسبة 23% من قيمة التمويل الإجمالي للاقتصاد.

وكان البنك الدولي قد قال في تقرير أصدره يوم الأربعاء الماضي أن إجراء إصلاحات في القطاع المصرفي في تونس سيؤدي إلى توفير ما يصل إلى 10 مليارات دولار في التسهيلات الائتمانية الإضافية للمؤسسات الأعمال التونسية على مدى 10 سنوات، الأمر الذي سيساعد على خلق ما يصل إلى 38 ألف فرصة عمل جديدة سنويا.

وشدد بن حمودة على قيمة التعاون بين مختلف البنوك والمصارف المغاربية لتجاوز مخلفات الأزمة الاقتصادية العالمية على المنطقة المغاربية.

وأضاف أن الملتقى يمثل فرصة للتأكيد

على أهمية التعاون بين البنوك لدفع الشراكة والاستثمار.

وتختص تونس الدورة الـ41 لرؤساء المصارف المغاربية بليلة استراتيجية تتعلق بالإصلاحات المصرفية في ضوء التغيرات الدولية والإقليمية.

من جهة أخرى اعتبر حبيب بن يحيى، الأمين العام للاتحاد المغاربي، أن الظروف الصعب الذي يمر به الاقتصاد العالمي في كل من الولايات المتحدة وأوروبا أجبر الإتحاد المغاربي على البحث عن حلول تتماشى مع التغيرات التي تشهدها المنطقة.

وقال بن يحيى "نسعى مع مختلف المؤسسات البنكية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي للبحث عن حلول واقعية للخروج بأخف الأضرار من المازق الذي وضعتنا فيه التحولات الإقليمية".

وقال بن حمود للصحافيين على هامش الملتقى "ستتركز الإصلاحات البنكية في تونس أساسا على رفع رأس مال 3 بنوك وطنية وإيجاد شراكة مصرفية مع بعض الدول إضافة إلى العمل على دعم المؤسسات الصغرى للنهوض بمرمديتها".

وتعمل المصارف الحكومية الثلاث، وهي بنك الإسكان، والبنك الوطني اللاحي، والشركة التونسية للبنك، ركيزة القطاع المصرفي في

الاقتصاد والمالية التونسي، عبد الحكيم بن حمودة، خلال مشاركته أمس الجمعة في مؤتمر لرؤساء المصارف المغاربية أن بلاده قد دخلت في مجال الإصلاحات المصرفية والمالية لمواجهة ما يشهده العالم من تغيرات كبيرة وتأثيرها المباشر على اقتصادات الدول.

وقال بن حمود للصحافيين على هامش الملتقى "ستتركز الإصلاحات البنكية في تونس أساسا على رفع رأس مال 3 بنوك وطنية وإيجاد شراكة مصرفية مع بعض الدول إضافة إلى العمل على دعم المؤسسات الصغرى للنهوض بمرمديتها".

وتعمل المصارف الحكومية الثلاث، وهي بنك الإسكان، والبنك الوطني اللاحي، والشركة التونسية للبنك، ركيزة القطاع المصرفي في

علي بابا الصينية للتجارة الإلكترونية تجمع 21.8 مليار دولار في طرحها العام الأولي

■ نيويورك - رويترز: حددت مجموعة علي بابا القابضة سعر السهم عند 68 دولارا -وهو أعلى من سعر السهم عند 68 دولارا- وهو العام الأولي أمس الأول الذي جمعت من خلاله 21.8 مليار دولار.

وعند ذلك السعر فإن الطرح الأولي - وهو أحد أكبر الطروحات العامة الأولية على الإطلاق - سيجعل القيمة السوقية للشركة الصينية 167.6 مليار دولار، لتتفوق بذلك على شركات أمريكية كبرى تتراوح من "وول ديزني" إلى "بوينغ"، وسيرفعها أيضا فوق شركات أمريكية للتجارة الإلكترونية مثل "أمازون" و"إيباي"، ويعطيها المزيد من القوة المالية للتوسع في الولايات المتحدة والسواق اأخرى.

وقال سكوت وينغو، الرئيس التنفيذي لشركة "تشانل أيفيسور" المتخصصة لبرمجيات التجارة الإلكترونية "ستطيع أن اضعها (علي

بابا) في فئة فيس بوك وغوجل من حيث نطاق النشاط وفرص النمو والربحية".

وقال مستثمرون أن ما بين 35 و40 مؤسسة استثمارية قدمت طلبات لشراء أسهم بقيمة مليار دولار أو أكثر لكل منها، وأفاد مستثمرون كثيرون بأنهم وجدوا صعوبة في الحصول على كامل حصص الأسهم التي كان سيذهبونها.

وقفزت إيرادات علي بابا في 46 في المئة في الربع الثاني من هذا العام، مدعومة بمكاسب قوية لانشطتها لاتصالات الهاتف المحمول، وضاعف صافي الربح القابل للتوزيع على حصة أسهمها ثلاث مرات تقريبا، ليصل إلى 1.99 مليار دولار أو 84 سنتا للسهم.

ومهد الطرح العام الأولي الناجح الطريق أمام اسم علي بابا لبدء تداولها في سوق نيويورك لملواق المالية أمس الجمعة، وبراهن مستثمرون ومحللون كثيرون على أنه ما زال هناك مجال لقفزة كبيرة للسعر السهم في الأيام الأولى لتداوله.

شركة قطرية تجمد مشروع مجمع بتروكيمياءيات يتكلف 6 مليارات دولار

■ الدوحة - الأناضول: أعلنت شركة صناعات قطر، التي تملكها أغلب أسهمها الحكومة القطرية، أنها جمدت مشروع "مجمع بتروكيمياءيات السجيل" الذي أعلنت قبل عامين عن خطط لتأسيسه بتكلفة 6 مليارات دولار.

وكان من المقرر اكتمال مشروع "مجمع بتروكيمياءيات السجيل" في عام 2018، وتم إعلان العديد من الخطوات لتأسيس المشروع، حيث وقعت كل من قطر للبترول وشركة قطر للبتروكيمياءيات "قابكو" عقود التصاميم الهندسية الأولية للمجمع في نهاية العام الماضي.

وكان من المقرر إقامة المشروع في مدينة راس لغان الصناعية في قطر.

وقالت الشركة القطرية في بيان أمس الأول ن مشروع مجمع "السجيل" للبتروكيمياءيات

هيئة الاستثمار الكويتية ستزيد استثماراتها الألمانية

■ فرانكفورت - رويترز: ترغب الهيئة العامة للاستثمار الكويتية، أحد أكبر صنابير الثروة السيادية في العالم، في تعزيز استثماراتها في ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا.

وقال أنس الصالح، وزير المالية الكويتي رئيس مجلس إدارة الهيئة، خلال احتفال نظم أمس الأول في شتوتغارت، بمناسبة الذكرى الأربعين لاستثمار الهيئة في شركة دايمر الألمانية لصناعة السيارات، أنها ستواصل زيادة استثماراتها في ألمانيا.

واستثمرت الهيئة قرابة 18 مليار دولار في ألمانيا، وتأسست الهيئة العامة للاستثمار في العام 1953، وهي إحدى أكبر المؤسسات الاستثمارية في العالم، وأكبر مساهم في دايمر بحصة قدرها 6.8 بالمئة.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 1974 دفعت

الدولة - الأناضول: أعلنت شركة صناعات قطر، التي تملكها أغلب أسهمها الحكومة القطرية، أنها جمدت مشروع "مجمع بتروكيمياءيات السجيل" الذي أعلنت قبل عامين عن خطط لتأسيسه بتكلفة 6 مليارات دولار.

وكان من المقرر اكتمال مشروع "مجمع بتروكيمياءيات السجيل" في عام 2018، وتم إعلان العديد من الخطوات لتأسيس المشروع، حيث وقعت كل من قطر للبترول وشركة قطر للبتروكيمياءيات "قابكو" عقود التصاميم الهندسية الأولية للمجمع في نهاية العام الماضي.

وكان من المقرر إقامة المشروع في مدينة راس لغان الصناعية في قطر.

وقالت الشركة القطرية في بيان أمس الأول ن مشروع مجمع "السجيل" للبتروكيمياءيات

هيئة الاستثمار الكويتية ستزيد استثماراتها الألمانية

■ فرانكفورت - رويترز: ترغب الهيئة العامة للاستثمار الكويتية، أحد أكبر صنابير الثروة السيادية في العالم، في تعزيز استثماراتها في ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا.

وقال أنس الصالح، وزير المالية الكويتي رئيس مجلس إدارة الهيئة، خلال احتفال نظم أمس الأول في شتوتغارت، بمناسبة الذكرى الأربعين لاستثمار الهيئة في شركة دايمر الألمانية لصناعة السيارات، أنها ستواصل زيادة استثماراتها في ألمانيا.

واستثمرت الهيئة قرابة 18 مليار دولار في ألمانيا، وتأسست الهيئة العامة للاستثمار في العام 1953، وهي إحدى أكبر المؤسسات الاستثمارية في العالم، وأكبر مساهم في دايمر بحصة قدرها 6.8 بالمئة.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 1974 دفعت

ميدفيدف: روسيا لا تريد «اقتصادا مغلقا» ولن تغير طريقها

■ موسكو - وكالات الأنباء: أعلن رئيس الوزراء الروسي، ديمتري ميدفيدف، أمس الجمعة أن روسيا لا تريد اقتصادا مغلقا، ولن تغير نموذجها للتنمية رغم العقوبات التي فرضها الغربيون عليها بسبب دورها في الأزمة الأوكرانية.

وقال "اعتبر كل النقاشات عن تغيير اساسي لنموذج التنمية في البلاد لصالح اقتصاد مغلق غير مناسبة وبدون فائدة، لسننا بحاجة لاقتصاد من هذا النوع"، وأضاف "لن نغير طريقنا" كما نقلت عنه وكالة انترفاكس رافضا دعوات بعض السياسيين والخبراء في سبيل العودة إلى اقتصاد منغلق على غرار ذلك الذي كان معتمدا ابا الحقة السوفييتية.

وقال رئيس الوزراء الروسي "رغم العقوبات، لن نغلق روسيا الباب أمام شركائها الأجانب"، مضيفا "لا يمكن لأحد أن يتوقع أي آثار سترترك على المدى الطويل على الاقتصاد العالمي".

وأقر ميدفيدف بأن تنمية الاقتصاد الروسي

نفط «برنت» يهبط صوب 97 دولارا بسبب مخاوف من تخمة معروض

■ لندن - رويترز: تراجع سعر نفط برنت القياسي في اتجاه 97 دولارا للبرميل أمس الجمعة، غير بعيد بذلك عند أدنى سعر في 26 شهرا الذي بلغه مطلع الأسبوع، حيث فشل حديث منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" عن خفض الإنتاج في تهدئة مخاوف السوق من وفرة المعروض في وقت يشهد هشااشة في الطلب.

كان برنت سجل يوم الإثنين الماضي أدنى مستوياته منذ 22 يوليو/تموز 2012، بسبب طغيان زيادة المعروض النفطى على الطلب الضعيف في أوروبا، في ظل وفرة من الخام الخفيف عالي الجودة، مما أدى إلى انخفاض أسعار التسليم الفوري لخام بحر الشمال انخفاضا كبيرا عن الأسعار الآجلة.

لكن الأمين العام ل"أوبك" جاييه اندراد

الدولار يتجه لعاشر مكاسب اسبوعية بدعم توقعات رفع الفائدة الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: ارتفع الدولار مقابل سلة عملات رئيسية أمس الجمعة واتجه لتسجيل مكاسب للأسبوع العاشر على التوالي، في الوقت الذي يراهن فيه المستثمرون على أن أسعار الفائدة الأمريكية سترتفع في وقت أسرع من المتوقع.

لكن بعض المتعاملين يقولون أن تحرك الدولار مبالغ فيه، وتوقعوا توقف موجة الصعود في المدى القريب، وأضافوا أنه على صعيد العوامل الأساسية يحصل الدولار فيما يبدو على دعم بسيط من بيانات اقتصادية أمريكية إيجابية.

وارتفع مؤشر الدولار في أحد تعاملات 0.4 بالمئة إلى 84.362 ويضي في سبيله لتسجيل أفضل مكسب يومي منذ نحو اسبوعين.

وزادت العملة الأمريكية 0.2 بالمئة أمام

نظيرتها اليابانية إلى 108.86 ين.

وقفز الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوى في أسبوعين مقابل الدولار الأمريكي، بعد أن رفض الناخبون الإسكندنديون الانفصال عن بريطانيا.

غير أن العملة البريطانية تراجعت في أحدث التعاملات الأمريكية بفعل جني الأرباح.

صعد الإسترليني نحو 0.8 بالمئة إلى 1.6525 دولار في المعاملات الأسبوعية مسجلا أعلى مستوياته منذ الثاني من سبتمبر/أيلول، بعد أن أشارت النتائج المبكرة إلى انتصار ميوزي الوحيدة، وجري تداوله في أحدث تعاملات منخفضة 0.4 بالمئة عند 1.6385 دولار.

وتراجع الإسترليني من أعلى مستوى في عامين مقابل اليورو 78.10 ينس إلى 78.52 ينس.

نظيرتها اليابانية إلى 108.86 ين.

وقفز الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوى في أسبوعين مقابل الدولار الأمريكي، بعد أن رفض الناخبون الإسكندنديون الانفصال عن بريطانيا.

غير أن العملة البريطانية تراجعت في أحدث التعاملات الأمريكية بفعل جني الأرباح.

صعد الإسترليني نحو 0.8 بالمئة إلى 1.6525 دولار في المعاملات الأسبوعية مسجلا أعلى مستوياته منذ الثاني من سبتمبر/أيلول، بعد أن أشارت النتائج المبكرة إلى انتصار ميوزي الوحيدة، وجري تداوله في أحدث تعاملات منخفضة 0.4 بالمئة عند 1.6385 دولار.

وتراجع الإسترليني من أعلى مستوى في عامين مقابل اليورو 78.10 ينس إلى 78.52 ينس.

مانشستر سيتي يستضيف تشلسي في قمة مبكرة... ومدرّب نيوكاسل على المحك

الدوري الانكليزي



الصراع الحامي بين مان سيتي وتشلسي يتجدد غدا الأحد

ويعاني نيوكاسل صاحب المركز الأخير من مشاكل داخل الملعب وخارجه قبل مباراته أمام هال اليوم، ونفى مايك أشلي مالك النادي ما ذكرته بعض التقارير أن النادي للبيع وأعلن دعمه ومساندته للمدرب آلان بارودر مدرب الفريق، لكن الثقة بالمدرّب تبدو في أدنى درجاتها بعدما حصد نيوكاسل نقطتين فحسب من أول أربع مباريات له في الموسم الحالي وقد يسعى هال إلى استغلال كيوه منافسه، ويرجح أن يمنح ستيف بروس مدرب هال، والذي تردد سابقاً أنه قد ينتقل للتدريب نيوكاسل بالذات، اللاعب محمد ديامي مكاناً في وسط الملعب ضمن التشكيلة الأساسية بعد الأداء الرائع للاعب في مباراته الأولى مع الفريق أمام فريقه السابق وستهام، وقال بروس: «إنه لاعب وسط رائع للغاية وقوي ونشط. يمكنه التعامل مع الكرة بأي من القدمين، وكما رأينا، يمكنه هز الشباك... يمتلك موهب عدة، إذا وصل للعب كما كان يوم الاثنين الماضي، ساكون سعيداً تماماً».

وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي بيرتل صاحب المركز الثالث من مؤخره الترتيب مع سندرلاند، وكوينز بارك رينجرز مع ستوك اليوم، وإيفرتون مع كريستال بالاس وتوتنهام مع ويست بروميتش البيون الأحد.

وستهام، ويسعى مانشستر يونايتد إلى التأكيد على صحوته بعد الفوز على كوينز بارك رينجرز في المرحلة الماضية حيث ضل صيفاً على ليست الأحد.

ثقة في تحقيق الفوز، هذا ما سنعلمه... ويلتقي سوانزي الثالث مع ساوثامبتون الرابع في مباراة أخرى اليوم، كما يحل ليفربول ضيفاً على

الثلاثاء الماضي. وقال: «علينا استعادة توازننا سريعاً... إذا وثقنا بأنفسنا كمنافسين على اللقب هذا العام، يجب أن نخوض المباراة أمام أستون فيلدا ولدينا

إن فريقه يصير على إظهار قدرته على المنافسة مع تشلسي ومانشستر سيتي رغم هزيمته أمام بوروسيا دورتموند الألماني صفر/2 في دوري الأبطال

هذا الموسم، وأوضح مورينو: «دييغو ليس بحالة تسمح له بخوض ثلاث مباريات في الأسبوع... يواجه مشاكل عندما يلعب مباراة واحدة، يحتاج إلى أسبوع للاستشفاء والآن لا يمكنه المشاركة في المباريات التي لا تقام يومي الثلاثاء والأربعاء، لم يكن بحال يسمح له بتقديم أفضل مما قدم... لم يكن مستعداً للعب يوم الأربعاء ولكننا نرى أنه سيكون جاهزاً لمباراة الأحد».

ويستعد سيتي إلى استعادة توازنه سريعاً بعد الهزيمة أمام البايرن وتحقق الفوز على تشلسي، وأكد جو هارت حارس السيتي أن الفوز على تشلسي سيكون ملحقاً وضرورياً لأمال الفريق ومعنويات اللاعبين. وأوضح: «إنه أسبوع كبير ومهم لنا. نحتاج للفوز. إنها مواجهة صعبة. تشلسي منافس لنا على اللقب ونحتاج للتحلب عليه».

لندن - د ب أ: ربما تأتي المواجهة بين العملاقين تشلسي ومانشستر سيتي في وقت مبكر من الموسم، لكنها قد تحسم بشكل كبير أيضاً شكل المنافسة في الدوري الانكليزي هذا الموسم. ويحل تشلسي ضيفاً على السيتي حامل اللقب غداً الأحد في ختام مباريات المرحلة الخامسة ليكون لقاء قمة مبكر في الدوري قد يبدو للوهلة الأولى ضعيف التأثير على سير الأحداث في المسابقة أو سير المنافسة على اللقب. لكن الطريقة التي استعد بها كلا الفريقين لهذه المباراة تؤكد أن كليهما يدرك أهميتها جيداً ويوليها اهتماماً كبيراً.

ومنح تشلسي مهاجمه الأسباني دييغو كوستا راحة من المواجهة التي تعادل فيها مع شالكه الألماني ليلة الأربعاء في بداية مسيرته بدوري الأبطال أوروبا. كما أراح السيتي مهاجمه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو في المباراة التي خسرها أمام بايرن ميونخ الألماني صفر/1 الأربعاء أيضاً في دوري الأبطال ولم يدفع به إلى في وسط الشوط الثاني.

وقال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي إنه أجبر كوستا على الراحة بسبب إصابة في أربطة الساق، علماً أن اللاعب سجل سبعة أهداف في أول أربع مباريات لفريقه في الدوري الممتاز. وقال: «دانيال يتعافى بشكل

السفالي ماني مهاجم ساوثهامبتون يحصل على تصريح العمل

لندن - رويترز: قال ساوثهامبتون إن مهاجمه السنغالي ساديو ماني حصل أخيراً على تصريح العمل. وانضم ماني من سالزبورغ النمساوي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية مقابل نحو 12 مليون جنيه إسترليني. لكن الهولندي رونالد كومان مدرب ساوثهامبتون قال إن الجناح السنغالي لن يكون مستعداً لمباراة سوانزي في دوري اليوم، ورغم

ثقة في تحقيق الفوز، هذا ما سنعلمه... ويلتقي سوانزي الثالث مع ساوثامبتون الرابع في مباراة أخرى اليوم، كما يحل ليفربول ضيفاً على

فينغر: دييوشي سيفيب ستة أسابيع عن أرسنال

لندن - رويترز: أعلن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال أن الظهير الأيمن ماتيو دييوشي سيغيب عن الملاعب لستة أسابيع على الأقل بسبب الإصابة وربما تصل الفترة إلى ثلاثة أشهر، لكن جاك ويلشير تعافى من إصابة في الكاحل.

ورداً على سؤال بشأن دييوشي لاعب منتخب فرنسا قال فينغر: «سيخضع كاحله لفحص الليلة... سيظلوا إلى حجم الضرر في الأربطة وبعد ذلك نعرف، إذا لم يكن بحاجة إلى جراحة سيستغرق الأمر ستة أسابيع، إذا خضع لجراحة سيغيب ثلاثة أشهر، في الوقت الحالي لا نعرف المدة».

وكأن دييوشي (29 عاماً) انضم إلى أرسنال من نيوكاسل هذا الموسم وأصيب خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق

ستاريدج يلحق بدربي ليفربول

لندن - د ب أ: قال بريندان رودجرز مدرب ليفربول إن مهاجمه دانيال ستاريدج قد يعود للملاعب في الوقت المناسب ليخوض مباراة الدربي المقررة أمام ليفربول السبت المقبل بعد تعافى اللاعب من الإصابة. ويغيب ستاريدج عن الفريق في مباراته اليوم أمام ضيفه وستهام بسبب الإصابة في الفخذ، لكن من المتوقع أن يعود للمشاركة في التدريبات خلال الأيام المقبلة. وقال: «دانيال يتعافى بشكل

الدوري الألماني

برلين - د ب أ: التحول من مدرب للفريق الثاني إلى مواجهة بايرن ميونخ، يسلط الضوء على يوم تسينباور عندما يقود فريقه هامبورغ في مواجهة النادي البافاري اليوم في المرحلة الرابعة من الدوري الألماني.

هامبورغ يعول على مدربه الجديد في مواجهة بايرن ميونخ

في إقناذه من الهبوط من خلال دور تحديد الصعود والهبوط. ويشعر تسينباور بأي يقلق قبل المباراة أمام بايرن ميونخ الذي يقسم الصدارة برصيد سبع نقاط مع باير ليفركوزن وهانوفر، وقال: «إنني أكثر تأهيلاً للمواجهات في البوندسليغا، كمدرّب تبتل قسارى جهاد بحثاً عن مثل هذه الفرصة». وتحدث سلوفاكيا عن نقص الثقة لدى هامبورغ بعد الهزيمة على ملعب هانوفر بهدفين نظيفين الأحد الماضي، وهي المباراة التي شهدت مشاركة أكثر من ستة والذين جدد واقفه فيما يبدو تسينباور على هذا الرأي. وقال تسينباور: «المشاكل تكمن في الحالة الذهنية، الأمر يتعلق بكفاءة الفريق ككل وليس كفاءة اللاعبين كل منهم على حدة». وأضاف: «سلفتي داخل الملعب تعتد على الهزيمة، استمتع بتولي المهمة».

الدوري السعودي

لندن - رويترز: قال ساوثهامبتون إن مهاجمه السنغالي ساديو ماني حصل أخيراً على تصريح العمل. وانضم ماني من سالزبورغ النمساوي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية مقابل نحو 12 مليون جنيه إسترليني. لكن الهولندي رونالد كومان مدرب ساوثهامبتون قال إن الجناح السنغالي لن يكون مستعداً لمباراة سوانزي في دوري اليوم، ورغم

هيتزفيلد يحذر من وفرة النجوم في الباييرن

ميونخ - د ب أ: حذر المدرب الألماني أوتمار هيتزفيلد المدرب السابق للمنتخب السويسري من «خطورة الوضع» في بايرن ميونخ عندما يصبح جميع نجوم الفريق مستعدين وجاهزين للمشاركة في المباريات.



كما أن بوروسيا دورتموند يعيش حالة معنوية مرتفعة بعد فوزه على أرسنال الثلاثاء الماضي بهدفين نظيفين في دوري الأبطال. في المباراة التي سجل فيها الوافد الإيطالي الجديد شيرو إيموبيلي أول هدف له مع دورتموند، بينما يسعى الياباني تسينجي كاغاوا الذي غاب عن مباراة أرسنال، لاستعادة مكانه في الفريق خلال المباراة التي تقام على ملعب ماينز اليوم.

الدوري القطري

الدوحة - د ب أ: خطف السد فوزاً ثميناً من ام صلال بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري نجوم قطر. ويبار السد بالتسجيل عن طريق المدافع الكوري يونغ سولي في الدقيقة 79 ثم تمكن التركي تونكا من التعادل لام صلال في الدقيقة 88، ومع الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع اقتضت الدفاع محمد كاسو لا هدف الفوز للسد. وبهذا الفوز ارتفع رصيد السد إلى 9 نقاط في حين ظل رصيد ام صلال دون تغيير بأربع نقاط، وتغلب الغرافة على الاهلي بهدف دون رد سجله البرازيلي لويز نيتي في الدقيقة 49 يرتفع رصيد الغرافة إلى 6 نقاط مقابل 7 نقاط لأهلي.

ويحذر هيتزفيلد: «من الخطير أن يحدث هذا في الدور الثاني»، مشيراً إلى أن اللاعبين يجلسون الآن على مقاعد البدلاء دون امتعاض أو شكوى، لكن هذه الشكوى ستظهر عندما يتأهل الفريق للانطلاق الاحمسة في بطولات الموسم الحالي، خاصة دوري الأبطال، ومن ثم سيبحث كل لاعب لنفسه عن مكان في التشكيلة الأساسية.

القاهرة - د ب أ: يشهد المربع الذهبي لدوري أبطال أفريقيا صراعاً عربياً - كونغولياً، حيث يستضيف وفاق سطيف الجزائري فريق تي بي مازيمبي الكونغولي الديمقراطي اليوم، فيما يحل الصفاقسي التونسي ضيفاً على فيتا كلوب الأحد في ذهاب الدور قبل النهائي.

وقال إنزاغي: «عندما واجهنا لاتسيو وبارما في بداية مسيرتنا في الدوري هذا الموسم، لم يعتقد أحد أننا سنفوز بالمبارتين... لكن حققنا الفوز عن جدارة، يجب أن نشتم بالواقعية ونعلم أننا ما زلنا بحاجة لتطوير مستوانا».

ويحذر هيتزفيلد: «من الخطير أن يحدث هذا في الدور الثاني»، مشيراً إلى أن اللاعبين يجلسون الآن على مقاعد البدلاء دون امتعاض أو شكوى، لكن هذه الشكوى ستظهر عندما يتأهل الفريق للانطلاق الاحمسة في بطولات الموسم الحالي، خاصة دوري الأبطال، ومن ثم سيبحث كل لاعب لنفسه عن مكان في التشكيلة الأساسية.

الدوري الإيطالي

روما - د ب أ: بعد شهر قليلة من إقائه يعود المدرب ماسيميليانو ألبيري إلى معقل فريق ميلان عندما يلحق فريقه يوفنتوس ضيفاً اليوم في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي.

ويحذر هيتزفيلد: «من الخطير أن يحدث هذا في الدور الثاني»، مشيراً إلى أن اللاعبين يجلسون الآن على مقاعد البدلاء دون امتعاض أو شكوى، لكن هذه الشكوى ستظهر عندما يتأهل الفريق للانطلاق الاحمسة في بطولات الموسم الحالي، خاصة دوري الأبطال، ومن ثم سيبحث كل لاعب لنفسه عن مكان في التشكيلة الأساسية.

الدوري السعودي

لندن - رويترز: قال ساوثهامبتون إن مهاجمه السنغالي ساديو ماني حصل أخيراً على تصريح العمل. وانضم ماني من سالزبورغ النمساوي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية مقابل نحو 12 مليون جنيه إسترليني. لكن الهولندي رونالد كومان مدرب ساوثهامبتون قال إن الجناح السنغالي لن يكون مستعداً لمباراة سوانزي في دوري اليوم، ورغم

الثلاثاء الماضي. وقال: «علينا استعادة توازننا سريعاً... إذا وثقنا بأنفسنا كمنافسين على اللقب هذا العام، يجب أن نخوض المباراة أمام أستون فيلدا ولدينا

إن فريقه يصير على إظهار قدرته على المنافسة مع تشلسي ومانشستر سيتي رغم هزيمته أمام بوروسيا دورتموند الألماني صفر/2 في دوري الأبطال

في إقناذه من الهبوط من خلال دور تحديد الصعود والهبوط. ويشعر تسينباور بأي يقلق قبل المباراة أمام بايرن ميونخ الذي يقسم الصدارة برصيد سبع نقاط مع باير ليفركوزن وهانوفر، وقال: «إنني أكثر تأهيلاً للمواجهات في البوندسليغا، كمدرّب تبتل قسارى جهاد بحثاً عن مثل هذه الفرصة». وتحدث سلوفاكيا عن نقص الثقة لدى هامبورغ بعد الهزيمة على ملعب هانوفر بهدفين نظيفين الأحد الماضي، وهي المباراة التي شهدت مشاركة أكثر من ستة والذين جدد واقفه فيما يبدو تسينباور على هذا الرأي. وقال تسينباور: «المشاكل تكمن في الحالة الذهنية، الأمر يتعلق بكفاءة الفريق ككل وليس كفاءة اللاعبين كل منهم على حدة». وأضاف: «سلفتي داخل الملعب تعتد على الهزيمة، استمتع بتولي المهمة».

وكأن دييوشي (29 عاماً) انضم إلى أرسنال من نيوكاسل هذا الموسم وأصيب خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق

الدوري القطري

الدوحة - د ب أ: خطف السد فوزاً ثميناً من ام صلال بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري نجوم قطر. ويبار السد بالتسجيل عن طريق المدافع الكوري يونغ سولي في الدقيقة 79 ثم تمكن التركي تونكا من التعادل لام صلال في الدقيقة 88، ومع الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع اقتضت الدفاع محمد كاسو لا هدف الفوز للسد. وبهذا الفوز ارتفع رصيد السد إلى 9 نقاط في حين ظل رصيد ام صلال دون تغيير بأربع نقاط، وتغلب الغرافة على الاهلي بهدف دون رد سجله البرازيلي لويز نيتي في الدقيقة 49 يرتفع رصيد الغرافة إلى 6 نقاط مقابل 7 نقاط لأهلي.

ويحذر هيتزفيلد: «من الخطير أن يحدث هذا في الدور الثاني»، مشيراً إلى أن اللاعبين يجلسون الآن على مقاعد البدلاء دون امتعاض أو شكوى، لكن هذه الشكوى ستظهر عندما يتأهل الفريق للانطلاق الاحمسة في بطولات الموسم الحالي، خاصة دوري الأبطال، ومن ثم سيبحث كل لاعب لنفسه عن مكان في التشكيلة الأساسية.

45 دولة تتنافس في 439 مسابقة ضمن 36 رياضة افتتاح دورة الألعاب الآسيوية بعد حفل باهر في مدينة إنشيون الكورية

■ إنشيون (كوريا الجنوبية) - د ب أ: بعد حفل افتتاح رائع شارك فيه كثيرون من أبطال الرياضيين ونجوم الثقافة والفن، افتتحت أمس فعاليات النسخة السابعة عشرة لدورة الألعاب الآسيوية (الأسيا) في كوريا الجنوبية في مدينة إنشيون (2014) والتي تستضيفها مدينة إنشيون في كوريا الجنوبية حتى الرابع من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وكان موضوع الحفل هو «لقاء مع مستقبل مشرق لآسيا»، وأقيم الحفل على استاد الرئيسي في مدينة إنشيون والذي شهد خصيصاً لاستضافة فعاليات هذه الدورة، ورحب بيوغ بوك عمدة المدينة بالزائرين عبر رسالة مصورة، نيابة عن مواطني إنشيون البالغ تعدادهم ثلاثة ملايين نسمة. وودع يوك سنبيل قصارى جهدها لتضمن أن تكون دورة الألعاب الآسيوية السابعة عشرة في إنشيون أبرز حدث في تاريخ هذه المدينة.

وكان على رأس كبار الشخصيات التي حضرت الحفل كل من الرئيسة الكورية بارك كون هيه والأثني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وتضمن الحفل العديد من الفقرات الفنية التي قدمها مطربو البوب والفنانون الكلاسيكيون مثل غازف اليانو لانغ ولانغ وعازف الفيولونسل سونغ يونغ هون. وكان نجم الغولف الكوري الجنوبي بارك إن بي وبطل أولمبياد الشتوي لي كيون هيوك من بين الرياضيين الذين شاركوا في الحفل.

وقال يانغ بين المدير الفني للحفل، قبل بدء فعاليات الحفل: «حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية السابعة عشرة (إنشيون 2014) سيقدّم اليكم قصة مثيرة وداقة المشاعر تشهد صوتاً واحداً يعبر عن 4.5 مليار نسمة من آسيا من خلال الأغاني الجميلة والرقصات والأحلام».

وقدم الحفل، الذي انقسم لعدة أجزاء، تتبعا لتطور آسيا من الماضي وحتى الحاضر وإلى المستقبل. وشهد الحفل استخداماً رائعاً لتقنيات الإضاءة والصوت التي لم تركز على أزياء الاستاد وحسب وإنما على الدرجات وفي كل مكان محيط بالاستاد. وشهد الحفل دخول واستعراض بعثات الدول الـ45 المشاركة في الدورة، والذي انتهى بعبقة كوريا الجنوبية، حيث حمل المصارع كيم هيون وو وبطل أولمبياد لندن 2012 علم بلاده في مقدمة ممثلي البعثة الكورية لدى دخولها إلى الاستاد.

وحضر ممثلو بعثة كوريا الجنوبية التي تضم 150 رياضياً ورياضية على التلوخي للجماهير في المدرجات، حيث حظيت هذه البعثة باستقبال حار من المشجعين في الاستاد والذين غلا صوتهم بشكل مائل لم يتفوق عليه سوى صوت جماهير البلد المضيف لدى دخول بعثة كوريا الجنوبية.

وأشاد الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي بالرياضيين الذين شاركوا في الدورة وطالبهم بالتخلي عن التواضع لدى الفوز، ثم دعا الرئيسة الكورية لافتتاح فعاليات الدورة وهو ما جرى بالفعل من خلال عبارة واحدة. ويتنافس المشاركون في 439 مسابقة و36 رياضة مختلفة بهذه الدورة.



وفد فلسطين المشارك في الآسياد لاقى حفاوة من الجماهير

رأدار الملاعب

بيكنباور وكرويف: برشلونة أكبر من البايرن!

■ برلين - د ب أ: اتفق أسطورة الكرة الألمانية فرانز بكنباور والهولندي يوهان كرويف على أن التاريخ والشهرة العالمية يجعلان من برشلونة الأسباني نادياً «أكبر» من بايرن ميونيخ الألماني. وقال كرويف الرئيس الفخري لبرشلونة، في مقابلة مشتركة له مع بكنباور: «في أمريكا الجنوبية، يتطلع الجميع للدوري الإسباني. برشلونة هناك أكبر من البايرن، وسيظل هكذا». وأشار بكنباور، الرئيس الفخري للبايرن: «اتفق معك في السبب... برشلونة هو الأكبر عالمياً حتى تاريخياً. في الثلاثينات والأربعينات، كان برشلونة فريقاً أسطورياً. بدأ البايرن في السقوط عام 1965 في الدوري الألماني».

مشجعو الهلال السعودي يهدون زوجة المدرب سيارة بمليون ريال!

■ الرياض - د ب أ: كشفت السيدة آنا ماريا برودان زوجة لوران ريجكامب مدرب الهلال السعودي عن تسلمها هدية عبارة عن سيارة «رولز رويس» تبلغ قيمتها مليون ريال، من مشجعي الفريق احتفاءً منهم بفوز الهلال على العين الإماراتي في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا. ووجهت برودان، على حسابها الشخصي في «فيسبوك»، الشكر لنادي الهلال على الهدية القيمة مرافقة ببعض الصور للسيارة.

إيقاف البرازيلي برانداو ستة شهور على «نطحه» موتا

■ باريس - د ب أ: قررت رابطة الدوري الفرنسي إيقاف المهاجم البرازيلي برانداو نجم باسيتا ستة شهور عقاباً له على نطحه اللاعب تياغو موتا نجم باريس سان جيرمان في النفق المؤدي لغرف تغيير الملابس خلال مباراة الفريقين في استاد «بارك دو برنس». ونطح برانداو مواطنه تياغو الذي يحمل الجنسية الإيطالية أيضاً بعد انتهاء المباراة التي خسرها باسيتا صفر/2 أمام سان جيرمان في 16 آب/أغسطس الماضي ما أدى لكسر أرف موتا. وكان برانداو (34 عاماً) تعرض، بعد ستة أيام من الواقعة لعقوبة إيقاف أربعة أسابيع. لكن اللجنة التأديبية رابطة دوري المحترفين الفرنسية أصرت على إيقاف اللاعب ستة شهور تنتهي في 22 شباط/فبراير 2015 بينما طالب القلبي ناصر الخليفي مالك سان جيرمان بإيقاف اللاعب مدى الحياة.

الفيفا يطالب مسؤوليه بإعادة الساعات البرازيلية الثمينة

■ زيوريخ - الأناضول: طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم، أكثر من 50 مسؤولاً كروياً، بينهم أعضاء في لجنته التنفيذية بإعادة الساعات التي حصلوا عليها كهدايا من الاتحاد البرازيلي خلال نهائيات كأس العالم 2014 التي اختتمت فعالياتيا في يوليو/تموز الماضي. وحسب موقع الاتحاد الدولي فإن لجنة القيم التابعة للفيفا ترى أن قبول الهدايا «يمثل خرقاً لميثاق القيم الخاص في الاتحاد الدولي، وكان من المفترض عدم قبول تلك الهدايا، وجاء في بيان لجنة القيم «لم يكن من المفترض على الاتحاد البرازيلي أن يوزع هذه الساعات، وكان من المفترض على من تلقوا حقايب الهدايا أن يفتقدوا ما في داخلها وبعد اكتشاف أنها ساعات كان عليهم إما إعادتها أو الإبلاغ عنها».

الاتحاد الفرنسي للتنس: نهائي كأس ديفيز سيقام في ليل

■ باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي للتنس إن نهائي كأس ديفيز هذا العام والذي يجمع بين فرنسا وسويسرا في الفترة من 21 وحتى 23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيقام في مدينة ليل. وأضاف الاتحاد في بيان أن اللقاء سيقام في استاد بيير موري التابع لنادي ليل الذي يتنافس في الدوري الفرنسي. والإستاد مزود بسقف قابل للطي وسيتم إغلاقه خلال أيام اللقاء. وعند استضافة مباريات للتنس فإن الإستاد يتسع 27 ألف متفرج. ولم يقع اختيار فرنسا بعد على نوعية الأرضية التي سيقام عليها اللقاء. وبلغت فرنسا نهائي كأس ديفيز بالفوز على التشيك حاملة اللقب بينما تأهلت سويسرا بقيادة روجر فيدرر للنهائي للمرة الثانية في تاريخها بتغلبها على إيطاليا.

فولهايم يقيل مدربه الألماني ماغات لسوء النتائج

■ لندن - د ب أ: أعلن فولهايم عن إعفاء المدرب الألماني فيليكس ماغات من منصبه بعد تراجع الفريق إلى المركز الأخير في الدرجة الأولى الإنكليزية. وتولى ماغات تدريب فولهايم في شباط/فبراير الماضي في محاولة لإنقاذ الفريق من شبح الهبوط من الدوري الممتاز، لكن المدرب السابق لبايرن ميونيخ فشل في مهمته، وكان هناك ضوضاء تجتاح ماغات في أعقاب عودة فولهايم إلى الدوري الممتاز بعد أقل من عام، لكن يبدو أن الفريق يفتقر إلى الاتجاه المعاكس حيث خاض سبع مباريات خسر في ست وتعادل في واحدة، ليحتل المركز العشرين الأخير بصيد نقطة واحدة. وقرر رجل الأعمال الباسكتاني شاهر خان مالك فولهايم، تعيين كين سايمونز مدرب فريق الشياطين تحت 21 عاماً، مدرباً مؤقتاً للفريق الأول.

نهائي أبطال 2016

في «سان سيرو»... «يوروبا» في بازل

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن اختيار ملعب «سان سيرو» في مدينة ميلانو الإيطالية لاستضافة نهائي دوري أبطال أوروبا 2016 على أن يستضيف ملعب بازل السويسري نهائي الدوري الأوروبي في العام المقبل.

وتوجه آخر استضافة له «سان سيرو» معقل ميلان والانتز النهائي دوري أبطال أوروبا إلى موسم 2000/2001، عندما تغلب بايرن ميونيخ على بلنسية بركلات الترجيح عقب التعادل 1/1. وسيكون النهائي المقبل، الرابع على الملعب بعد 1970 و 2001.

كما أكد الميغا أن ملعب «سانت ياكوب بارك» معقل بازل سيستضيف نهائي الدوري الأوروبي لموسم 2015/2016، علماً أن هذا الملعب استضاف ست مباريات في يورو 2016. ويقام نهائي الدوري الأوروبي في 18 أيار/مايو 2016 فيما يقام نهائي دوري أبطال بعد ذلك بعشرة أيام. وتستضيف برلين نهائي هذا الموسم فيما تستضيف وارسو نهائي الدوري الأوروبي.

الدوري الأوروبي

انتصارات لاشبيلية ونابولي والانتز وايفرتون... و«هاتريك» للجزائري سوداني

■ عواصم - القدس العربي: وكالات: تجددت على الفور العلاقة الخاصة بين اشبيلية ومسابقة الدوري الأوروبي، فبدأ بطل الموسم الماضي والفايز باللقب ثلاث مرات، مشواره في مرحلة المجموعات بالفوز 2-صفر على ضيفه فينورد، ولعبت الكرات الثابتة للاعب الوسط المعاصر جيرارد ديلافيو دوراً بارزاً في تفوق اشبيلية إزاء الهدفان من ركنتين حرتين وسجلهما غريغوش كريغيفياك وستيفان ميبا في انتصار سهل لاشبيلية بتسكيته الجديدة.

وعادت المسابقة، التي تعتبر الثانية من حيث الأهمية في الكرة الأوروبية بعد دوري الأبطال وأظهر لاعبون ثاقفاً قريباً وأحرزت الكثير من الأهداف في 24 مباراة بالمرحلة الافتتاحية.

وأحرز العربي هلال سوداني مهاجم الجزائر ثلاثة أهداف لدينامو زغرب وكذلك ستيفانوس اثاناسياديس قائد باوك وكلايو كيسيرو لاعب سبتيا ويوخرست وكل منهم حقق فريقه انتصاراً رائعاً.

وتألق بيللا أوروبا السابان انتر ميلان ويندوهون كل في مباراته الأولى في حين عوض نابولي الذي انتقد مدربه فيناتيل ببيتز بسبب الفضل في التأهل لمرحلة المجموعات في دوري الأبطال تأخره وثنايته للبلجيكي دريس مارتنز.

ليفوز 3-1 على سبارتا براغ في ملعبه سان باولو، وتفوق إيفرتون الإنكليزي لدى عودته للمسابقات الأوروبية بعد غياب خمس سنوات على فولفسبورغ 4-1 لكن توتنهام اكتفى بالتعادل بدون أهداف في ضيافة بارثيزان بلخرا.

وبين أبطال أوروبا السابقين في مسابقة هذا العام بدأ سبتيا ويوخرست بطريقة رائعة فسحق البورغ 6-صفر في المجموعة التاسعة بينما ثلاثة لاعبي كيسيرو في 12 دقيقة من الشوط الثاني، وأحرز سوداني اثنين من أهدافه بضربتي رأس والثالث من لسة سهلة من مدى قريب في انتصار فريقه 5-1 على أسترا الروماني ليتوج تائق رائعاً للجزائريين في أوروبا هذا الأسبوع بعد ثلاثة مثاهلة يماسين براهيمي مع يورنو البرتغالي في دوري الأبطال.

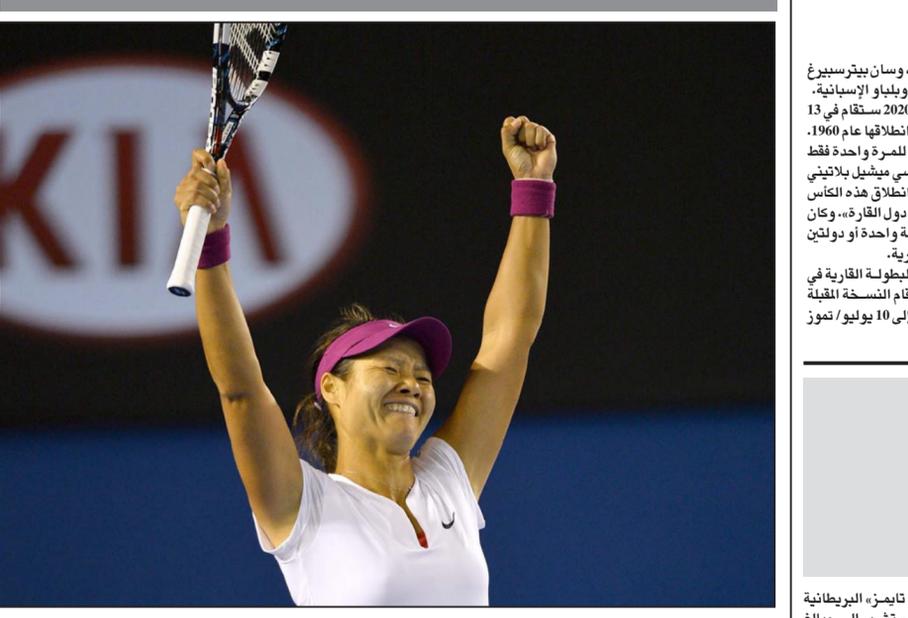
وصبر الانتز في أوكرانيا في مواجهة دينبرو بالمجموعة السادسة قبل أن يسجل دانيلو داميرسوي الهدف الوحيد في الدقيقة 71 أحرز لوك لوك يونغ هدف ايندوهون ليمنحه الفوز 1-صفر على ضيفه استوريا في المجموعة الخامسة.

وتغلب نابولي على سبارتا براغ في المجموعة الثامنة بهدف من ركلة جزاء أحرزها غوزالو هيوغوين وثنايته للبلجيكي دريس مارتنز.



الجزائري سوداني يحتفل بأحد أهدافه الثلاثة

لي نا تعتزل التنس رسمياً بسبب «إصابات مزمنة»



لي نا ودعت الملاعب بعد مسيرة ناجحة

■ وهان (الصين) - د ب أ: أعلنت لاعبة التنس الصينية الشهيرة لي نا أمس اعتزالها اللعب بسبب «إصابات مزمنة»، عشية انطلاق فعاليات بطولة وهان المفتوحة التي تنظمها الرابطة العالمية لاحتفقات التنس في مدينة وهان وسط رأس الالعب.

وكسرت لي نا (32 عاماً) جميع الحواجز التي واجهت السيدات في الرياضة الصينية وحصدت ثروة كبيرة من الجوائز المالية للبطولات وعقود الرعاية والدعاية وفازت بلقبين في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى لتكون الصينية الوحيدة التي تحقق هذا الإنجاز. لكن الإصابة في الركبة حرمت نا من الصنفة السادسة عالمياً من المشاركة في أي بطولة منذ بطولة ويمبلدون منتصف هذا العام، كما خسرت لي نا جهود مدربها الأجنبي كارلوس روبريغز بتعليمات من نادي التنس الصيني الذي تعاقب مع المدرب وأراد وجوده في الوقت في الملاعب الصينية.

«فيا» ينقح القيود على الرسائل الإذاعية لفرق فورمولا 1

■ سنغافورة - د ب أ: نقح الاتحاد الدولي للمسابقات السيارات (فيا) القيود المفروضة على استخدام الرسائل التي تبثها الفرق المشاركة في بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا-1 إلى رسائلها عبر الإذاعة الداخلية لكل فريق، بعد المخاوف التي أثارها هذه الفرق.

وأوضح «فيا» أن الرسائل التي تتعلق بأداء

لندن تستضيف نهائي كأس أمم أوروبا 2020

■ جنيف - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في جنيف، أن مدينة لندن، ستستضيف الدورين نصف النهائي والنهائي من كأس أمم أوروبا 2020، وبحسب موقع الاتحاد، فإن لندن تفوقت على منافستها الرئيسية ميونيخ الألمانية بالتصويت الذي جرى في الاتحاد، من دون أن يوضح عدد الأصوات التي حصلت عليها كل مدينة.

وستستضيف من ميونيخ الألمانية، وباكو عاصمة أذربيجان، وسان بيترسبيرغ الروسية، وروما الإيطالية مباريات دور الثمانية.

أما الدور الأول، فسيقام في مدن كوبنهاغن الدنماركية، وباكو عاصمة أذربيجان، وبروكسل البلجيكية، وميونخ الألمانية، ويوفاست الجرية، وروما الإيطالية، وامستردام الهولندية، وديبلن

ملف مونديالي 2018 و2022 القاضي ايكروت يعد بالحفاظ على سرية تحقيقات الفيفا

■ زيوريخ - رويترز: قال هانز يواكيم ايكروت قاضي لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم إن أربعة أشخاص فقط اطلعوا على التقرير الخاص بالتحقيقات الجارية حول عملية التصويت للحصول على حق تنظيم كأس العالم في 2018 و 2022.

وقال القاضي الألماني إنه استلم تقريراً يتألف من 430 صفحة إضافة إلى 200 ألف صفحة من الوثائق بعد عام من تحقيقات الأمريكي مايكل غارسيا، وقال ايكروت الذي يرأس القسم القضائي التابع للجنة القيم بالفيفا في مؤتمر عالمي للقيم الرياضية أنه يتوقع استكمال التحقيقات بنهاية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل أو في أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني القادم مضيفاً أنه يتفهم أن القضية «مملة»، وأوضح ايكروت لاحقاً على هامش المؤتمر أن التقرير سيتم تسليمه بعد ذلك إلى غارسيا ثانية للمزيد من العمل، وأضاف: «نعد جيانا لان بيشان التقرير وسيقوم السيد غارسيا بالزمن في العمل بعدها. في الوقت الحالي نملك التقرير الصادر عن السيد غارسيا إلا أنه ليس التقرير النهائي الذي تم صياغته بشكل قانوني»، وتابع: «سيتم اتخاذ بعض القرارات ربما خلال الربع وسنمضي قدماً بعدها» كما أوضح ايكروت أنه لا يملك السلطة لأصدار أمر بإعادة التصويت على حق الاستضافة أو تجريد أي دولة من الدولتين سواء روسيا أو قطر من حق الاستضافة.

لكن قبل قليل من كأس العالم هذا الصيف في

فتيان فلسطينيون يرشقون الشرطة الإسرائيلية بالحجارة والسلطات لا تزال تنجح في احتواء الأحداث

انتفاضة الأطفال



شباب فلسطيني يرشق الجيش الاسرائيلي بالحجارة

الرشق بالحجارة انشأنا غرفة عمليات لتعالج هذا الشأن فقط فاعتقلنا 100 مشتبه به، وقدمت في 48 منهم لوائح اتهام ولم تنجح الى الآن في حسم ذلك.

يوجد الآن في المتوسط رشق واحد بالحجارة للقطار في كل يوم، فالقطار يمر 300 مرة كل يوم ولا يوجد سوى رشق واحد، وزجاج القطار واق فلا يوجد مصابون، وبرغم ذلك فان حقيقة أن الرشق بالحجارة مستمر محبلة».

إن القطار الخفيف قصة مشحونة، وقد قال لي رئيس البلدية نير بركات: «إنه لعار خزفي، فهم بخلاف توجيهات وزارة النقل العام يثيرون ضجيجا على الشرطة وعلى سبب كل حجر، ويبدل أن يقولوا، سافروا معنا فانتقم في أمان، يثيرون الهستيريا بقدر حال».

يرتاب بركات في الشركة التي تستعمل القطار أنها تضخم الرشق بالحجارة كي تمهد لنيل تعويضات من الدولة، «لقت لهم ساهمت إلا تحصلوا على تعويضات، وتلقوا تعويضات من الضرر الذي أصابكم».

انخفض عدد المسافرين في القطار منذ قتل الفتى بـ 10 الى 15 بائسة، وانخفاض العدد جزء من الازمة بين العرب واليهود، ويحجم العرب عن الشراء عن احياء يهودية ويتلقى سائقو سيارات أجرة عرب يدخلون احياء يهودية بسياراتهم ضربات قاتلة؛ ويحجم اليهود عن المجيء بسياراتهم لاصلاحها في حي عربي او عن التزده في البلدة القديمة، فالمدنية منقسمة بسبب الكراهية والخوف.

يوم الدين والأضحى

قلت لفرانيتي إنهم يتهمونك بأنك مكنت المسلمين من احراق مركز الشرطة على جبل الهيكل.

وافرحه أن يجيب، «إن مركز الشرطة مفتوح 24 ساعة كل يوم، 360 يوما في السنة، وهو يخلق في أيام الجمعة الاربعة من رمضان مع ليلة القدر، وهذا قرار اتخذ قبل سنتين، وفي هذه الايام يوجد مئات الآلاف من المسلمين في الجبل، وفي حال هجوم فان كل محاولة لتخليص لرجال الشرطة ستكلف سفك دم».

في رمضان من هذه السنة ضاعل فرانيتي بسبب الاحداث عدد المسلمين الذين سمح لهم بالدخول الى جبل الهيكل، فلم يدخل سوى من اعمارهم 50 سنة وأكثر، وبرغم ذلك اخلي مركز الشرطة في الموعد مع معدات العمليات، «كنت اجلس في ليلة القدر في مبنى المحكمة وأشاهد كل مراكز الاحتكاك في المدينة، وفي الساعة الثانية ليلا حاصر مئات المصلين مركز الشرطة الفارغ، وحاول حراس الاوقاف ابعادهم ففشلوا وبدأ الجمع يحرق المركز».

«كان يجب على انذاك بصفتي قائد منطقتنا أن اقرر هل نهاجم مع احتمال عال جدا لوقوع قتلى أم لا نهاجم، ولو أنني هاجمت لقالوا اني اناك تشعل الشرقة الاوسمة كله في زمن حرب كي تدافع عن ميني فارغ، أنت مجنون.

«وتحدثت الى القائد العام للشرطة فحدثني عما كمالا، وفي يوم السبت أعيدنا فتح مركز الشرطة».

في هذه السنة يحل عيد الاضحى ويوم الغفران في موعد واحد، وهذا يحدث مرة واحدة كل 33 سنة، ومن حفظنا أنه يحدث الآن على الخصوص، والذي يبهني الى ذلك المكان بالانظام وين الكثرة الصائمة، لأنه يجب معاملة المشاركين باقسى ما يقتضيه القانون.

«يمكن مكافحة الرشق بالحجارة بوسائل تقنية، وقد اقترحت على الشرطة سلسلة وسائل تصنعها الصناعات الالمانية، ويمكن أن يوجد مال لاجل ذلك.

«صحيح انه يوجد الآن توتر بين اليهود والعرب، فحينما تتسوء العلاقات، تتسوء سرعبا، اما اعادتها فتكون بطيئة، وفي نهاية المطاف تعود الى الحياة المعتادة».

تذكر بركات اسماء عدة ممن في العالم الغنف فيها اشد كثيرا من العنف في القدس، وأنه يتل ابيب فقال: «اصبح يوجد في القدس في السنوات الاخيرة اربعة قتلى او خمسة في كل سنة، وهو ثلث ما يوجد في تل ابيب».

حينما تتسد العلاقات

يقول نير بركات، رئيس بلدية القدس: «في المرحلة الاولى من العنف لم يقع قتلى لكن حدث ضرر كبير، واردنا ان ننشئ ع خطا واضحا جدا بين من يتشاركون في الاخلال بالانظام وبين الكثرة الصائمة، لأنه يجب معاملة المشاركين باقسى ما يقتضيه القانون.

«يمكن مكافحة الرشق بالحجارة بوسائل تقنية، وقد اقترحت على الشرطة سلسلة وسائل تصنعها الصناعات الالمانية، ويمكن أن يوجد مال لاجل ذلك.

«صحيح انه يوجد الآن توتر بين اليهود والعرب، فحينما تتسوء العلاقات، تتسوء سرعبا، اما اعادتها فتكون بطيئة، وفي نهاية المطاف تعود الى الحياة المعتادة».

تذكر بركات اسماء عدة ممن في العالم الغنف فيها اشد كثيرا من العنف في القدس، وأنه يتل ابيب فقال: «اصبح يوجد في القدس في السنوات الاخيرة اربعة قتلى او خمسة في كل سنة، وهو ثلث ما يوجد في تل ابيب».

يعدت 2014/9/19

رجال الشرطة بشحنات متفجرة انبوبية وابلاتق الالعب في كل احياء شرقي المدينة.

«وكانت الزروة في ليلة القدر في رمضان وسجل خلال الليلة 42 مركز شغب مختلفا في كل نقطة في شرقي المدينة، فقد أخرجت كل المنظمات الفلسطينية رجالها الى الشوارع، من فتح الى حماس والجهاد، وكانت مهمة الشرطة أن تمنع الاحداث من الوصول الى غرب المدينة وأن تمنع اغلاق شوارع رئيسة، وفي النهاية لم يعلق أي شارع ولم يصب أي يهودي حتى ولا اليهود الذين يسكنون في الاحياء العربية.

«كنت استطع الى ما قبل اسبوعين أن اقول بفخر إنه لم يقتل أي عربي برصاص الشرطة، لكن يؤسفني أنه يوجد قتيل واحد وهو فتى في السادسة عشرة من عمره من حي وادي الجوز، قتل برصاصة اسفنجية، ولا يطلق هذا الرصاص سوى رجال الشرطة الخاصة ومقاتلي حرس الحدود الذين أعدوا اعداءا خاصا، ويستطيع تحقيق الشرطة العسكرية السرية أن يُعرف ما بدأ حدث».

وقع في هذه الفترة في القدس عمليتان ادهماهما للاقاق جرافة هاجم اسرائيليين بألته وقتل مواطنا، واخرى اطلاق نار من دراجة نارية تجري، جرح جنديا. ولا يشبه ذلك بأية حال العمليات الانتحارية في تسعينيات القرن الماضي.

ويقول فرانيتي: «نجحنا قبيل الهدنة في الجنوب في التغلب على الاخلال بالانظام، وانتقلنا الى مرحلة جديدة هي الرشق بالحجارة، وأنا أسمي ذلك اخلالا بالانظام شعيبا.

«إن الراشقين بالحجارة اولاد على نحو عام، وقد احتجزنا هذا الاسبوع اولاد في السابعة والتاسعة والثانية عشرة والنصف من اعمارهم، واحتجزنا في أبو طور ثمانية اولاد في الثانية عشرة والنصف من اعمارهم أعدوا زجاجات حارقة بانفسمهم ورموا بها سيارات، وهذه احداث جو لم ينظفها احد ولم يامر بها احد.

«اعتادت الحاكم الافراج عن احداث اعتقلوا للرشق بالحجارة من غد الاعتقال، وسألنا: أين الرعب، وقد كان القضاء في نروة الاحداث في الحقيقة أكثر صرامة، فقد حصلنا احياءا حتى على اعتقال الاحداث حتى نهاية الاجراءات القانونية، لكن ذلك انقضت الآن.

«كان القطار الخفيف مستهدفا، يمر كيلو متران من مساره في الاحياء العربية بين بيت حنينا وشعفاط، وحينما اشتد

من المصابين ولأنها لم تبلغ الى الاحياء اليهودية غربي المدينة، واحتواء الاحداث انجاز للشرطة لا يستهان به.

تشير الارقام الى مقدار غنف يذكر بالانتفاضتين، فقد اعتقل 755 رجلا عربيا طوال هذه الفترة، واعتقل 247 منهم أكثر من 7 آلاف رصاصة اسفنجية - وهي ذخيرة مخصصة لمكافحة الاخلال بالانظام، وقتل بالرصاص الاسفنجي فتى عربي واحد وكان ذلك اطلاق رصاص تحقق في الشرطة العسكرية السرية الآن، واستعملت الشرطة ما لا يقل عن 90 طنا من المواد النتنية.

ويحتقل 30 يهوديا مشتبه فيهم أنهم مسوا بعرب حتى نهاية الاجراءات القانونية، وقدمت فيهم لوائح اتهام واعتقل عشرات آخرون وأفرج عنهم.

ولنعد لحظة الى العيسوية، يقول قائد الشرطة آفي حفيقيان، قائد منطقة كيدم وهي المركز الشرطي الذي يعمل في أكثر احياء التماس، إنه حقق مع أحد الاولاد الذين ضبطوا وهم يرشقون الحجارة، وقال لادهم: «إن حجرا كهذا يمكن أن يقتل فمأذا تفعل اذا تبين أن السيارة كان فيها فلسطيني؟»، فهز الفتى كتفيه وقال بلن يحدث ذلك».

وأطلقني حفيقيان على صور فيديو في هاتفه المحمول لاحد الاولاد الذين ضبطوا وهم يرمون بزجاجات حارقة وهو ولد طريف ولين في التاسعة من عمره، أي دون السن الجنائية بثلاث سنوات، كان يلبس قميصا قصير الكمين عليه رمز اتحاد الكرة الاوروبي، وبدأ مثل واحد من الاولاد الذين يلبعون كرة القدم في فرق مركز بيرس للسلام، وسألته: «هل استديتكم والده؟»، فاجاب قائد المنطقة: «اجل، لكنه لم يقل شيئا، فكار السن لهم تأثير محدود في الاولاد اليوم».

أراد حفيقيان أن ينظم لعبة كرة قدم بين فتيان العيسوية وفتيان التلة الفرنسية، وبين اللجان في الحيين تعاون، وجاء بعد ذلك قتل محمد أبو خضير من شعفاط، وبعده الحرب فاندرك أنه يحسن تجميد الفكرة.

الغريزة ومزمن طويل منذ أن سُرح من الخدمة العسكرية، وقد وجه تصريح يعلون قبل كل شيء الى رئيس الوزراء وكان نتجها هو كان يدافع قداما لترشيح غالنت، وأنهى التصريح لعبة كانما وحسن أن فعل ذلك.

الانتفاضة الاولاد

يتجه شارع احمد علي صادما من العيسوية، القرية في شرقي القدس التي أصبحت حيا منديا، الى الحي اليهودي الجوار، التلة الفرنسية، وفي نقطة ما في أعلى الجبل يتغير اسم الشارع ليصبح «مقاتلي الغيتوات»، وقبالة هذه النقطة محطة وقود لشركة الوقود والعمال فلسطينيون والمالك يهودي، والحطة مصبوغة بالالوان الالضر والامصر والاسود؛ اما الاسود فيقي من حريق شغب في الحطة في 7 ايلول، وكان المحرقون شباب من العيسوية، وعلى إثر الحريق اغلقت الشرطة بكتل اسمنتية الشارع الذي يربط العيسوية بالاحياء اليهودية، وجاء المختار، السيد درويش مع 400 من سكان القرية طالبا ازالة الحاجز وبين ان العقاب اقسى من أن يحتمل، وكان العقاب في حالته هو شديد على نحو خاص لأنه مالك شركة نقل.

وعد المختار بأن يراقب رجاله مراكز الاحتكاك الثلاثة في اطراف القرية، وقد أرسل اشخاصا، فأزالته الشرطة الحاجز بعد يوم، لكن استمر الرشق بالحجارة، ويرشق الشباب بها سيارات تسير تحت القرية في الشارع الى معاليه اوديم؛ وهم يرشقون بها قاعدة حرس الحدود «عوفريت، بالقرب من مباني الجامعة على جبل المشارف؛ وهم يرشقون بها سيارات الشرطة، وهم يرشقون بالحجارة في الطريق الى المدارس ومنها، يطلعون جماعات وحفاظهم على ظهورهم فيرشقون رشقة ويخفقون، ويقول دور دور قائد سرية حرس الحدود التي تعمل في القرية ان العيسوية هي الآن أقسى مركز احتكاك في المدينة».

تجري منذ شهرين ونصف في احياء التماس في القدس وفي الجيوب اليهودية في شرقي المدينة انتفاضة صغيرة، هي انتفاضة الاولاد، ولو كنا في ايام عادية لاستولى على الحدث المستمر على برنامج العمل اليومي لكن لا في هذا الصيف لأن المواجهات القاسية في القدس مرت تحت الرادار بسبب الحرب في الجنوب، وبسبب العدد القليل المفاجيء

خيار واشنطن بين إيران والسعودية واضح... لكن الحرب على «داعش» في سوريا تحتاج دور طهران

حرب الكل ضد الكل

بانه لا يجب ارسال قوات برية اجنبية الى سوريا والمعركة في هذه الساحة ستديرها قوات الثوار في ظل الاعتماد على الاستخبارات الغربية. وقد سبق ان قيل عن القدرات المحدودة لليبشيات الثوار كل شيء تقريبا. فالقتال الذي يدور بينها وغياب القيادة الموحدة يخدمان جدا نظام الاسد الذي يوسع حدود سيطرته في الدولة.

اما العراق بالمقابل، فهو جبهة مرحة نسبيا، ولكن عندما قال رئيس الاركازن الأمريكي الجنرال مارتن دميسبي هذا الاسبوع ان نشر قوات امريكية برية هو خيار ممكن اذا ما فشلت الاستراتيجية الحالية، أثارت اقواله ردود فعل حادة في بغداد بالذات، فرئيس الوزراء العراقي الجديد، حيدر العبادي أوضح بالقطع بان «القوات الامريكية على الاراضي العراقية غير مرغوب فيها»، بينما زعيم الشيعي مقتدى الصدر هدد بان قواته سترفع سلاحها بكل حال من الغزو البري، السعودية واتحاد الامارات الخليجية اقترحت اشراك قواتها في القتال، ولكن في الرياض تنطلق منذ الان اصوات تعارض حرب السنة ضد السنة من اجل حكومة شيعية في العراق.

والخوف هو أنه اذا ما بحثت السعودية بالقوات هكذا ستفعل إيران ايضا، ومن شأن النتيجة ان تكون حربا عربية - إيرانية بدلا من صراع مشترك ضد داعش.

متلما في سوريا، في العراق ايضا ستحاول قوات التحالف تشجيع القوات السننية على العمل مع الاركازن ضد داعش، وحسب التقرير من الموصل، بدأت الولايات المتحدة منذ الان احياء شبكتها الاستخبارية التي أهملتها بعد انسحاب القوات في اواخر 2011. وقد اخفيت هذه المعلومات عن ناظر الحكم العراقي ومن يحاول تجنيدها هو الجنرال جوف السن الذي عين في منصب منسق قوات التحالف ومعروف بعلاقاته الطيبة مع القبائل في غربي العراق منذ الفترة التي قاف فيها المنطقة ولكن هنا ايضا قد تجد قوات التحالف نفسها أمام مقاومة داخلية.

الاستراتيجية الإيرانية. وبالمقابل، يتبنى وزير الخارجية محمد جواد ظريف رأيا مخالفا بالذات في أن مشاركة إيران في الحلف ضد داعش يمكن أن تساعدها في تحقيق تسهيلات في الوصيات المفروضة عليها. «إذا كان الأمريكيون يريدون ان نفعل شيئا ما فعلهم ان يفعلوا شيئا مشابها تجاهنا ضد الإرهاب دون تقديم ضحايا»، هذا الانتقاد اطلقه في مقابلة مع صحيفة «ان بي سي»

الرئيس الإيراني حسن روحاني، ولا ينبغي ظاهرا ان يثير الجبن، فإيران والولايات المتحدة مصلحة مشتركة لان تجتث من الجذور تنظيم الدولة الإسلامية داعش والذي وصفه روحاني بأنه «تنظيم يريد ابادة الإنسانية»، والغريب هو أنه بينما يدعو روحاني الولايات المتحدة للشرع في هجوم ضد داعش، لزعميه، على خميني، توجد عدة تحفظات في هذا الشأن.

قبل اقامة التحالف الدولي والعربي لغرض القضاء على الجهاديين، شرح خميني بيان داعش هو نتاج مؤامرة غربية ولا سيما امريكية. بعد ذلك قيل ان الزعيم الروحي إيران اصدر بنفسه الاذن للتعاون مع القوات الامريكية، وقد نفي هذا التقرير بسرعة ولكن مصادر إيرانية تصر على انه صحيح، وقال روحاني انه «اذا بدأت الولايات المتحدة باخذ خطوات عملية ضد داعش، فسيكون ممكنا التفكير بالتعاون معها».

واستمر انعدام الوضوح هذا الاسبوع ايضا، بعد العملية الجراحية التي اجتاها خميني في البروستاتا، وصرح الزعيم الاعلى بان ايران «مخورة» في أنها لم تدعى الى مؤتمر باريس (الامر الذي حصل بضغط سعودي على الولايات المتحدة - س.ب.)، المؤتمر الذي تشكل فيه التحالف للقضاء على داعش وصفه خميني بأنه «حدث مغلوطة»، وشرع بعض الاعضاء في البرلمان الإيراني بان التحالف هو مؤامرة امريكية للعودة الى العراق وضرب الجبهة الداخلية



الرئيس الإيراني حسن روحاني

وصف «داعش» بأنه

«تنظيم يريد ابادة الإنسانية»

المستشفيات من شمالي الحدود في تركيا. ويرفض الرئيس اردوغان بالطبع هذه الادعاءات بل وهاجم هذا الاسبوع «نيويورك تايمز» التي نشرت صورة يخرج فيها مع رئيس وزرائه الجديد احمد داوداوغلو من مسجد حجي بايرم والي في انقرة، ومن هذا المسجد على حد قول الصحيفة الامريكية، خرج نحو 100 متطوع الاسلامية بل وايضا في المعركة السياسية اذا ما تبين ان استراتيجيتها فشلت.

مترس 2014/9/19

الحرب على غزة والمشروع الوطني الفلسطيني

■ المشروع الوطني الفلسطيني هو مشروع الثورة الفلسطينية التي انطلقت عام 1965 رافعة شعار التحرير، وهو وطني فلسطيني لأنه قرر انتزاع القضية الفلسطينية من إطارها العربي الإسلامي ووضعها في يد الشعب الفلسطيني ليقرر مصيره بيده وتحمل مسؤولية قضيته بنفسه، و أرى أن التقييم الواقعي لحرب غزة لا يتحقق إلا في إطار رؤية شاملة تعيد موضوعة هذه الحرب هذه في سياق المشروع الوطني ككل. أما الجدل الدائر حول انتصار غزة أو عدم انتصارها فهو جدل ليس بذئ جدي كبير ولا يقدم منظورا حقيقيا ومفيدا لتقييم الوضع الفلسطيني عموما.

بعد واحد وخمسين يوما من المارك نستطيع أن نقول نعم، لقد صدقت المقاومة الفلسطينية واثبتت جدارة عالية في الإعداد والتخطيط وإدارة المعركة عسكريا وسياسيا واعلاميا، لكن ذلك لا يجب أن يثنينا عن مراجعة هادئة وربما محاكمة موضوعية، لا لغزوة و صمودها، إنما لأنفسنا كشعب فلسطيني وقيادة فلسطينية وتجربة فلسطينية طويلة ومعقدة.

إن الصمود أمام العدوان هو بمعنى من المعاني انتصار، لكنه ليس انتصارا ناجزا و ليس نهاية المعركة، ولعل من أسفات العقل العربي النيبلة هي تلك التي تشرى في التصحية انتصارا... نعو هي انتصار للروح و هي انتصار للفكرة و البداية، لكن الانتصار الفعلي يحتاج إلى مراجعات وحسابات باردة و دقيقة وربما قاسية و جريئة.

لقد حاربت غزة منفردة... هذه هي الحقيقة الأولى و الخلاصة الأولى للمراجعة المطلوبة... حاربت غزة لوحدها بمعنيين، المعنى الأول هو أن غزة وجدت نفسها في مواجهة منفردة مع جيش اسرائيلي ظل تحاذل بعض الدول العربية، بل و تواطفت العلن و شرارها المخابرات.

وحاربت غزة منفردة بالمعنى الآخر.. بمعنى أننا كنا جميعا نرى انها حرب غزة لتحقيق اهداف غزة و مطالب غزة المشروعة حتما.. لكنها كانت حرب غزة. كنا فلسطينيين في مخيم اليرموك نتعاطف مع شعب غزة و لم تكن معا في معركة الوجود الفلسطيني.. وقد كنا قيل ذلك في مخيم اليرموك نواجه مصير مجموعة من اللاجئين المحاصرين و لم تكن شعب فلسطين المحاصر. بل إن الفلسطيني في الضفة الغربية كان يجد في نفسه و ربما لأول مرة هذا الاحساس الغريب بضرورة الوقوف إلى جانب مطالب غزة المشروعة و التضامن معها و لم يكن يرى انها معركته الخاصة.. فهو له معركة أخرى يعناوين أخرى و مطالب أخرى، كان عليهم أن يخرجوا التأييد غزة لا نصره لأنفسهم.

هذه الحقيقة المؤلمة الجارحة لا يتحمل مسؤوليتها أهل غزة من مدنيين و مقاتلين، لكن مسؤوليتها حتما تقع على عاتق القيادة السياسية الفلسطينية التي اوصلت الشعب الفلسطيني إلى هذا المشهد الغريب.

منذ انطلاق المشروع الوطني الفلسطيني عام 1965 وقعت القيادة الفلسطينية في مجموعة من الأخطاء الاستراتيجية التي تكتمت بمصير النضال الفلسطيني على مدار العقود الخمسين الماضية، و تحولت هذه الاستراتيجية في أطوار عدة أولها كان استراتيجية التحرير و التي امتدت حتى عام 1971 و خروج المقاومة من الأردن. هذا الأمر بحد ذاته، و نعني به انطلاق و تبلور مشروع وطني فلسطيني منفصل و مستقل عن الإطار القومي و الإسلامي لمعركة فلسطين كان خطأ استراتيجيا، لأنه يضع الشعب الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني بقدراته العسكرية و السياسية و تحالفاته الدولية و الإقليمية المتفوقة، وبالتالي فهو بالمعنى الاستراتيجي يخوض معركة خاسرة لعدم تكافؤ القوى.

طبعاً لا ننسى هنا أن الشعب الفلسطيني اضطر لمثل هذا الخيار بسبب تقاعس الأنظمة العربية و عزوها و كذلك لا ننسى انه خاض تجربة فضائية فريدة و غنية و قد سطر سجلا من المواقف البطولية و قدم التضحيات الكبيرة، و لا ننسى كذلك ان هذا الخيار كان يقدم في إطار من فلسفات ثورية ترى في المقاومة الفلسطينية طليعة لحركة تحرر عربية و غير ذلك من مفاهيم المرحلة التاريخية و السياسية و الفكرية المرافقة لكن هذا في إطار المراجعة لا يغير من حقيقة الوضع شيئا، لقد كانت اسرائيل تتمتع في هذا المواجهة بقدرات وامكانيات تتح لها التفوق الاستراتيجي وهذا ما اثبتته الوقائع.

الطور الاستراتيجي الثاني الذي دخل فيه العسل الوطني الفلسطيني هو طور التسوية السياسية، او استراتيجية الدولة، فعلى إثر حرب تشرين الأول/أكتوبر لعام 1973 تقدم الاتحاد السوفييتي حينها بمشروع بروجيكت لتسوية القضية الفلسطينية، هذا المشروع تمت الموافقة عليه في الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وقد لقي في حينها معارضة من بعض الفصائل الفلسطينية التي ما لبثت أن توافتت عليه في صيغة البرنامج الوطني لمنظمة التحرير المنعقد في حل الدولتين عام 1979.

مع انهيار الاتحاد السوفييتي وقيام نظام عالمي جديد أحادي القطبية، لم ينهر مشروع التسوية ظاهريا، إنما تم تعديل مرجعيته الدولية في مؤتمر مدريد، لتصبح رغبة النظام الدولي الجديد في فرض نموذج للعلاقات الدولية و تصوره لحل النزاعات الإقليمية هي مرجعية اتفاق أوسلو التي لم تجد نفعاً خلال ما يقارب عقدين من الزمان. مع الانقضاء الثانية برزت قوى إسلامية جديدة أرادت إحياء مشروع المقاومة و التحرير في إطار ايديولوجي جديد (إطار إسلامي) لكنها لم تخرج بطروحائها الإسلامية من ضيق أفق المشروع الوطني إلى سعة الفضاء الإسلامي، ولكنها بالأحرى قزمت هذا الفضاء في إطار ظاهرة جديدة هي الإسلاميات الوطنية وإعادة اتاج معادلة الصراع نفسها التي يبدو التفوق الاستراتيجي الإسرائيلي الصهيوني فيها واضحا و جليا، و المثلث للاتجاه في هذه المرحلة أن الفضائل الإسلامية الفلسطينية الوطنية اختزلت مفهوم الوطنية الفلسطينية بفسطيني الضفة و القطاع، و اختزلت بذلك المشروع الوطني الفلسطيني، و كانت تتعامل بمنطق فقهي توظفي مع فلسطينيين للجوء بل و كانت تتناقل منهم و من مطلباتهم و تعرض عن إشراكهم في بنيتها التنظيمية الحزبية على الرغم من حديث هذه القوى الدائم عن حقهم في العودة كشعاع اعترض على مشروع الطرف الأخر، مشروع التسوية السياسية.

■ واضحة جداً الإستراتيجية الأمريكية، في العالم العربي، والتي تسعى حثيثا لاستكمال خطتها، تحت شعار مكافحة الإرهاب الإسلامي، وبهدف وحيد، توفير المعركة على إسرائيل، ويتكتم قديم جديد، إقامة الأحلاف ضمن إطارين، إقليمياً يُمثل الدائرة الصغرى، ودولي يمثل الدائرة الكبرى! المعركة مع إسرائيل كان لها إرهافات وجولات خلال العقدين الماضيين، حيث واجهت إسرائيل حركات وتنظيمات، على رأسها حزب الله اللبناني، وحركة حماس في غزة والتنظيمات المتحالفة معها، سجلت إسرائيل خلالها هزائم واضحة، وكشفت نقاط ضعفها، وعجزت عن تجميل هزائمها، بتضخيم الخسائر المادية، بتوظيف الآلة العسكرية المتفوّقة، لا بل إنها كرّست ضعفها العسكري من هذا الخلال!

الخطا الإستراتيجي الذي اجترحته الدُول الداعمة لهذه الحركات، ممثلة بما يسمى محور الممانعة، ممثلاً بإيران وسوريا، هو الإختباء وراء هذه الحركات، وتقديم الدعم عن بعد، عوضاً عن الإنخراط المباشر في المعركة، وتطوير أدوات المواجهة مع أمريكا وإسرائيل، والأسوأ من ذلك أنها استغلّت النصر النسبي والحدود لهذه الحركات، المراكمة رصيدها السياسي الدعائي، مكثفة من الغنمية بالإياب. وفي خطوة إستباقية، وللحيلولة دون هذه الدول ودون أن تتطور شكل مواجهتها في المستقبل، نقلت المعركة إلى عقر دارها، متهمزة عوامل تاريخية متراكمة، وأوجه صغور مزمن لدى هذه الأنظمة، للتطوير الشعوب، ووضعها في مواجهة وجود مع هذه الأنظمة، وتسليحها بالقدر الكافي، لخوض معركة

ماذا سيكون مصير الحلف الأمريكي في المواجهة مع «داعش»؟!؟

توطئة الأمد لاستنزاف الطرفين، دون تحقيق حسم ميداني، وفي هذا الضوء نستطيع أن نفهم ما حدث في كل من العراق وسوريا، وكيف تطوّر الوضع سريعاً إلى مواجهة طائفية مفتوحة، لا أمل قريب في نهايتها، عجزت هذه الأنظمة عن تداركها عجزاً مخزياً، وقدمت أداء سيئاً، ساهم في إنجاح المخطط الأمريكي!

الهزيمة النوعية الأخيرة لإسرائيل، في غزة كرّست هذا النهج، وضاعفت خوف الولايات المتحدة على ربيبها إسرائيل، إضافة إلى رعب إسرائيل ذاتها، فسارعت إلى اتخاذ إجراءات وقائية عاجلة بإعلان الحرب على الدولة الإسلامية «داعش» ومحاولة إعادة الأمور إلى نقطة البداية، وإنشاء حلف جديد، يتولى هذه المهمة!

لفت نظري تصريح المرشد الأعلى للدولة الإيرانية، علي خامنئي، عن عدم خوض المعركة إلى جانب الولايات المتحدة ضد داعش، والإمتناع عن الدخول في حلفها غير المقدّس، و لا ندري إن كانت هذه الخطوة، هي نتيجة قراءة حصيفة للنوايا الأمريكية السيئة، أم فقط لجؤد الحفاظ على ماء الوجه، وما تبقى من الرصيد السياسي، الو كانت القراءة الإيرانية للسياسة و للنوايا الأمريكية، ذكية بما يكفي، لاتبعتها بخطوات سياسية، أولها الإدماج الحقيقي لأهل السنة في العراق في العملية السياسية، ومنع الحكم المستبد في العراق وجهاً ومنحى، جديدين، وجذيين، وإغلاق الباب نهائياً وراء عهد الملكي، الذي استغلّ كل من الولايات المتحدة وإسرائيل أسوأ استمطار!

في الحقيقة أنا لا أراهن على ذلك كثيراً، فالهزائم الإيرانية من عراق قوية، الذي كرّسه الحرب الطويلة

المثير عندهم هو أن الوزير يقم في شقة للكراء. سؤال هل ياترى وزراءنا العرب يقبلون السكن في شقة للكراء انهم لا يقبلون السكن حتى قرب السكان العاديين ويختارون لهم حياً راقياً باهظ الثمن ويشترطون فيلات وقصورا لانهم يعرفون أنهم غير متابعين بالحساب. الاوروبيون والغربيون عموما متابعون من طرف منتخبينهم او لا ثم من طرف القضاء ثانيا ثم الاعلام، واؤكد على الاعلام الذي لا يرحم من تسول له نفسه العبث في اموال الشعب والله اعلم.

تعقيبا على تحقيق: تامر حسني ينفذ معجبة من الإنتتار إرهاب من نوع مختلف

عبد الكريم البيضاء -السويد

تعقيبا على خبر: وزير فرنسي مهدد بالطر من شقته لعدم دفعه الإيجار

وزراؤنا العرب الأفاضل

جمال ابو ايوب - الرباط

تعقيبا على خبر: شباب غزة فوق بحر الموت إلى شاطئ لقمة العيش

مآسي الهجرة

تعقيبا على مقال شوقي بغدادى: معبر الموت

الأمل بسوريا محررة

عزيري الأستاذ شوقي البغدادي، أنا أعرفك شخصياً و كنت أحد طلابك في إحدى المدارس في مدينة دمشق. أحبك على مقاله الراعب والذي يعبر عن محبتك للوطن الحبيب بسوريا والرغبة الكامنة داخلك لبعود هذا الوطن كما كان. لكن هيهات مع وجود الطاغية بشار، تلك العائلة التي مازالت تحكم سوريا منذ 50 عاماً. لن تعود سوريا بلداً رافعاً كما عهدناه في صغرها إلا بإقتلاع تلك العائلة الفاسدة، النزوح تعاسة، النزاح تعيس، والغربة تعاسة. ولكن تعاسة الوطن افضل من تعاسة الغربة والهجرة.

تعقيبا على مقال شوقي بغدادى: معبر الموت

تعقيبا على خبر: روسيا ومصر توقعان أضخم صفقة أسلحة مصر مركز الشرق الأوسط

التعليقات يكاد ينطبق عليها المثل: ناس لا يعجبها العجب ولا التسيام في رجب، التسليح لجيش دولة كبرى مثل مصر له اعتبارات كثيرة. أسئلكم يجوز أن تكون بحق دولة صغيرة ولماذا تسلح؟! أما في حالة مصر فتوجد إجابة سهلة يمكن أن تجيب على أسئلتكم، وهي: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترمهون بها عود الله وعدوكم. مصر ببساطة دولة محورية ومركزية في الشرق الأوسط وأفريقيا. مصر يجب أن تعود إلى ذاتها دولة عملاقة تتحكم في مقاييس استراتيجية على مستوى العالم. مصريجب أن تعود إلى نفسها دولة كبرى قوية بتشعبها وموقعها وجيشها. مصر ذات التاريخ الممتد عمقا لآلاف السنين ليست جماعة أو منظمة أو حزب بل دولة. مصر مركز الشرق الأوسط وأفريقيا ومحورها.

تعقيبا على خبر: روسيا ومصر توقعان أضخم صفقة أسلحة مصر مركز الشرق الأوسط

تعقيبا على خبر: فرنسا تبحث المشاركة في هجوم مصري. إماراتي على ليبيا

رب ضارة نافعة

سبحان الله متى سنستخذ العبر، خصوصا وأنّ هذا حدث في عام 2014 بعد ما حصل في غزة من محرقة من قتل قوات الكيان الصهيوني بكل جبروتها وامكانياتها العسكرية، فما هي النتائج التي حصلت عليها؟ وهذا يوضح بما لا يدع مجال للشك غياب تابعي السامري من بني إسرائيل في عبادتهم للعجل، وتقول حكمة العرب تقول «رب ضارة نافعة» فللتعليق على فضيحة غراميات كليتوت مع السكرتيرة رئيس أمريكا تم قصف السودان وأفغانستان في حينها، والآن للتعليق على فضيحة أولاند مع عشيقته رئيس فرنسا يتم إعلان الحرب في أفريقيا مالي وليبيا في الحلقة الأولى، وآسيا في العراق وسوريا في الحلقة الثانية.

تعقيبا على خبر: فرنسا تبحث المشاركة في هجوم مصري. إماراتي على ليبيا

سليمة الحجاج هذا الموسم

أنا في الحج هذه السنة، وقد توقعت أن يمنع حجيج أفريقيا هذه السنة نظرا لمرض الإيبولا، لكن السلطات السعودية منعت حججاج ثلاث دول أفريقية فقط. أصعب شيء بالحج هو انتشار هذا الفيروس، الله يسلم كافة الحجاج.

الكروي داود الترويج

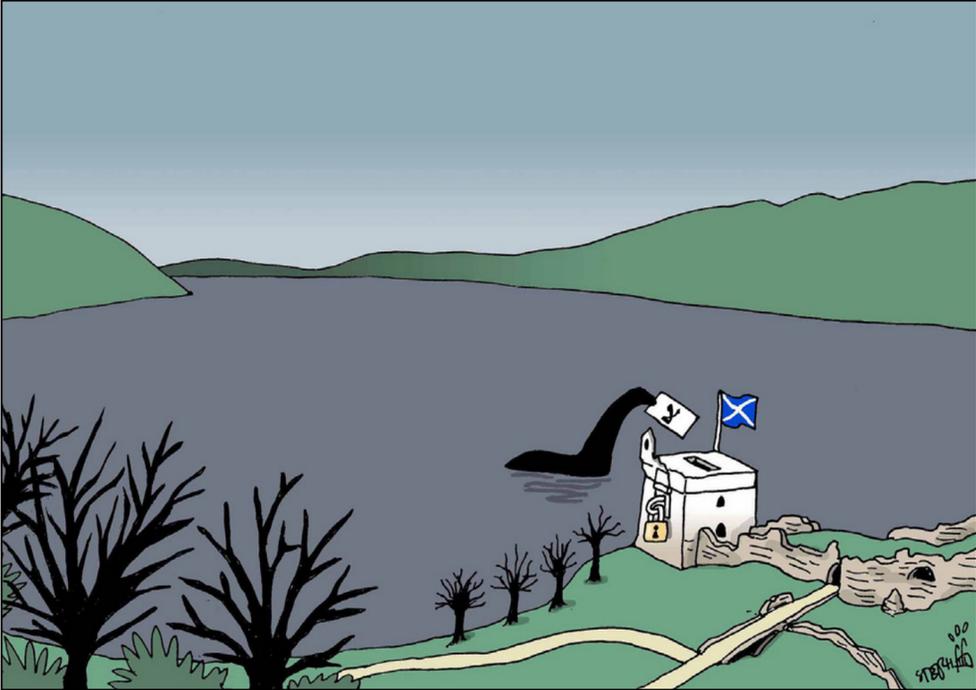
إبادة الجنس البشري

بما أن أمريكا ذاتها تمّ تشييدها، في الأساس، على سياسة إبادة الجنس البشري التي ابتُنيَ بها سكانها الأصليون على مدى قرون، فإن نظرية المؤامرة (النظرية التي تقول إن المخابرات المركزية الأمريكية قامت، في الماضي، بنشر فيروس الإيدز الخبيث في أفريقيا، وتقوم، في الحاضر، بنشر فيروس الإيبولا الأشدّ خبائثة في القارة نفسها) ليست مُستبعدة على الإطلاق!

حي يظنان

البيولوجيا والحرب المقدسة

الحروب البيولوجية هي من إنتاج الشركات المقارية العالمية الطامحة للعب دور اقتصادي



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: الإيبولا... حرب بيولوجية ضد أفريقيا؟

التحكم بالحجاج هذا الموسم

عرفنا ذلك في مرات كثيرة لعل أهمها في فيروس الانفلونزا الذي كان الدور الأكبر في حجاج أفريقيا هذه السنة نظرا لمرض الإيبولا، لكن السلطات السعودية منعت حججاج ثلاث دول أفريقية فقط. أصعب شيء بالحج هو انتشار هذا الفيروس، الله يسلم كافة الحجاج.

نهاية العالم

من يتتبع حروب وغزوات وتفشّي أوبئة منذ ثمانينيات القرن الماضي حتى اليوم هناك مصلحتان رئيسيتان أو قاسمتان مشتركتان يجمعان بين كل تلك الكوارث والتكبات هما ملايين الضحايا من شعوب أفريقيا والوطن العربي وبعض دول آسيا والمسلمين في أوروبا.

ووراء هذه الحروب والأوبئة يد أمريكا وحلفائها مثل إسرائيل وعملاء أمريكا من داخل المناطق النكوبة والمحصلة الثانية هجرات جماعية لم تشهد لها هذه المناطق مثيلا منذ قرون عديدة، وهذا مما خلخل الوضع الاجتماعي في هذه الدول وسهل لأمريكا وحلفائها وعملائها تنفيذ بقية تفاصيل مخططها القذر وبقاء عملائها منتعدين لهم سطوة وتأثير في هذه المناطق

أحمد فيصل السيد

عبد الرحمن -السودان

فيروسات الكمبيوتر

أغلب هذه الأمراض المصطنعة (مثلها مثل فيروسات الكمبيوتر) هي من صنع مختبرات الدول التي تحتكر عقارات علاج هذه الأمراض. هل بقي أحد اليوم يسمع عن جنون البقر أو انفلونزا الطيور بعد أن باعت الدول المعنية بتصنيع العقار أدوية بقيمة تفوق ترليون دولار إلى غالبية دول العالم ولم يستخدمها أحد ؟

نبيل العلي

د محمد نور الدين الوفايي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



د. بلقيس الكركي*



بالبسبة لهم، أمّا من ينتحون إلى الفثة الألعظ منهم، فهم يسعون إلى تدمير الحاضر من أجل ما هو أفضل. وإذا اضطر الواحد منهم أن يمضي فوق حثة ما أو أن يشق طريقه عبر الدماء في سبيل فكرته، فانا أؤكد أنه سيجد أن ذلك يعتمد على الفكرة، ومبدأها، وعادها. «العلم وأبعادها»، «الحق والعدالة»، «داعش» مثلاً، بلا شك، فئة متمردة غير مطبوعة للنظام وتحاول تغيير العالم، لكن ذلك لا يجعلها استثنائية بمعنى نيتشه إلا من جهة الشغف والاعتقاد والالتزام، كما قال جينجك، فهي في النهاية فئة تتبع نسخة فكرية رديئة (ناقصة الملثة والموهبة والنور حسب راسكونيكوف) استعداد الحضارة كآداة إلى الفراع، ولبن تساهم في أي إبداع فردي أو جماعي جديد، بل مستكته بكل قوتها وهنا المفارقة: شغف مصيره أن يقع شغفا قد يكون منتجاً بحق. لقد نهى فوكو في معرض حديثه عن تونس إلى أمر سلبي وغم المديح الطاهر للـ«الالتزام اللطيل أكثر من تشغيلها كمعيار حقيقي وصحيح ومناسب للسلوك»، والملاحظة نفسها أبداها بلقرنزي في سياق بعيد أكثر من أربعين عاماً حول الحركة الشبابية العربية منذ ثورة تونس، إذ رأى أنها تعاني من «حالة من الفراغ التنظيمي والرؤيوي والبرنامجي»، أدت إلى أن تسرق ثورتهم الأحزاب التي لم تشارك معهم في تدمير السلطة الحاكمة. إن فراع الواعي لا من تصورات هشّة حول الدولة والندية والعلمانية والديمقراطية والحريّة والعدالة والحضارة والوجود والمعرفة بات حقيقة قبيحة يتجنّبها الواقع السياسي والاقتصادي بل حتى الواقع نفسه الذي أنتج الأصولية والتطرف أثبت أنّ الإنسان العربي لا يقدر إلا على الحكم (فهو باتكاد يملك سواء) وإن أحاله أبوكوسا في الواقع، ولذلك فهو لا يشبه كثيراً، إلا في بعض الأبعاد، وبسبب الحلم والشغف والعنفوان، إنسان نيتشه الأخير.

* كاتبة أردنية

بين العربي وإنسان نيتشه الأخير

تخرّجاً، بل إن ابنهما قد انتقل ببساطة من الصف الرابع إلى الخامس، فتقول هي «إنه احتفال»، فيجبها بأنه «اضطراب عقلي» ويضيف: «إن الناس يبتكرون باستمرار طرقاً جديدة للاحتفاء بالعبادة، أما عندما يكون للإنسان استثنائية...» لقد نهى مرة جيل دولوز إلى أن عقريّة بلزك تكمن في قدرته على جعل الشخصيات بالغة العبادة والغيا «علاقة»، كما فعل في الأب غوروي، لكن الأدب بشكل عام طالما أخاف القارئ من مصائر هذه الشخصيات بطريقة بارعة، ومن أكثرها تأثيراً على شخصيا رواية «الثرية العاطفية» للطوبير، التي يفشل فيها كل شخص من تحقيق شيء مهم في عالم مليء بالإهانات، ربما بسبب «نقص في الاستقامة»، كما يقول فريديريك لصديقه في نهايتها، «والاستقامة»، كما الشغف والالتزام، هي ما يراها جينجك حاضرة اليوم عند «الأسوأ» من البشر، وهو تماماً ما عبر عنه عبد الإله بلقرنزي بعدما رأى نتيجة الثورات العربية في مقال له بعنوان «الثورة: عنفوان البدايات، تواضع النهايات»، إذ كتب: «أسوأ شيء أن يناضل المرء عن قضية عادلة بعقل مغفل...»

سبح كل ذلك فإن العربي ليس تماماً نسخة عن إنسان نيتشه الأخير، رغم أنه قد يشبهه أحياناً هو مرسيموسن في نقص «الشغف» أو «العنفوان» وفي «العقل المغفل»، وفي الاحتفاء بما لا قيمة له، وفي حياة تبدو عادية فارغة، خاصة مع قدرة الإعلام على تجميل «الحلم الأمريكي» والحياة الغربية، حيث للإنسان على الأقل حريّة وكرامة وحقوق وحسب، وحده من أمان مادي، علاقتا بأكملة تجلس لتتشافه Arab Idol، وتفكر فيما ستأكل، وتدرس ما يراد لها، وتعمل، وتتزوج، وتنجب، وتخرج أو تسافر قليلاً، وهكذا، وهو كله محكوم بوضع اقتصادي رديء في أغلب الأحوال بضخم قيمة هذه «الأحلام» ويجعلها مشتتة لأنها صعبة أو بعيدة المثال، بل ربما لو تحسن الوضع الاقتصادي لما قاد إلى بيت أفضل، وسيارة أفضل، وتلفزيون أكبر، وتعليم أفضل، وأن طيفة ثدي ريد بعد الكزة، مما يقرب العربي من إنسان نيتشه الأخير، لكن في الجانب الآخر الذي ظهر مع الثورات العربية ومع روح الاحتجاج والاعتراض والامتناع والشكوى اليومية المستمرة من الوضع العام، لا يمكن وصف الإنسان العربي ببغف الدم، الروحي، إذ قد لا يكون سبب «عاديته» عديمة ثقافة بقدر ما هو عجز؛ سياسي وفكري واقتصادي عن إيجاد حلول قد يكون المسؤول المباشر عن غيابها النخب الثقافية والحزبية والأكاديمية، التي لم تكن لها أدنى دور في ما ظهر في الثورات العربية من «شغف» منذ تونس، لذلك فإن «تخرّج» ابنهما، فيجبها أنه ليس

فكرة جينجك في امتداح الشغف، ومن فكرة مشابهة لميشيل فوكو وردت في أحد الحوارات معه حول تونس (نشرت ترجمة له صحيفة العرب اللندنية في مارس الماضي، وكان د. فتحي التريكي قبلاً قد تناول «اللغة التونسية»، عند فوكو في ورقة نشرت في كتاب «الفلسفة في الوطن العربي في مئة عام»). في الحوار يقارن فوكو بين «الناقشات الأكاديمية الباردة» حول الماركسية أوائل الستينيات في فرنسا، و«العنف الراديكالي» و«الاندفاع القوي العجيب» نحو الماركسية عند شباب تونس، الذي أصاب فوكو بالـ«ذهول»، إذ رأى أنه «لا توجد هناك مقارنة بين مدارس الكما اللاتينية وخطر قضاء خمس عشرة سنة في السجن، كما الأمر في تونس»، ويتابع: «لم يكن مايو 1968 يفهمونسا هو ما عُثرتي، بل مارس 1968 في بلد من العالم الثالث»، بالنسبة لـ«ولئك الشبان الصغار» حسب فوكو، فإن الماركسية «لم تكن تمثل فقط طريقة لتحليل الواقع، بل كانت أيضاً نوعاً من القوة الأخلاقية، وفعلاً وجودياً»، مشتملاً بالسخرية، والقدر، وإمكانية التضحية المطلقة، نتيجة ما لم يحتمله الشباب من آثار الرأسمالية والكلونيالية والكلونيالية الجديدة. لا يكاد إذن تصور نيتشه عن «الإنسان الأخير» ينطبق على الإنسان العربي، بسبب استمرار وجود «شغف» بل واديكالية ما أعادت الانتفاضات والثورات العربية، منذ ثورة تونس، الإيمان بوجودها، وإن كانت بعض صور الإنسان الأخير كما صاغها جينجك تنطبق على العربي اليوم (لا يريد سوى الراحة والأمان»، «متعب من الحياة»،) قبل عامين، نشرت مجلة «الأسوأ» نتيجة ما لم يحتمله الشباب لتلفزيونيا متخلياً بين إنسان نيتشه المتفوق وبين الأخير، وبينما كان الأول بلا اسم يسألته مقدم البرنامج عن شبهة بالديكتاتورين أمثال هتلر و موسوليني وبينغتون كفاجنر، اختار الكاتب كارل موراي أن يكون «الإنسان الأخير» هو الشخصية التلفيزيونية المعروفة هو مرسيموسن، البلايد السعيد بحياته العادية، بلا طموح أو أفكار كبيرة، بلا رغبة بطولته أو إبداع، وهو نتاج مجتمع صناعي ينتج بشرًا متشابهين كما ينتج البضائع بالجملة. لا شك أن إن تكرار نموذج الإنسان العادي أو المتوسط في الكثير من الأعداء الغربية قد يتضمن أحياناً رفضاً وانتقاداً ورمحاً ما، كما في فيلم «American Beauty» الذي وصف بأنه عمل يسخر من مفاهيم الطبقة الوسطى للجمال ولما يهتم بالفارغة التي تفرض خلافاً ما في الحياة الأمريكية، ومؤخراً The Incredibles، إذ تسأل البطل الخارق بوب زوجته ماذا لا يريد الذهاب إلى حفل «تخرّج» ابنهما، فيجبها أنه ليس

حروب الوكالة في سوريا والعراق



متطرف في حالة الحرب واستخدامه في إطار وظيفة محددة في الحرب ضد الخصوم، لا تعني القبول به في حالة السلم وانتهاء الصراع، فمشروع «داعش» لا يعيش الا في بيئة الصراع مع الآخر، ويتجسّد في الحرب ويقتل ويتلاشى في الحكم، «السنّة» في العراق وسوريا بالكاد احتلوا أخوة مقاتلة ولا يبدو أنهم قادرون على احتمالهم مشروع حياة إيران حتى الآن قادرة على توحيد حلفائها من بغداد إلى دمشق وحتى الضاحية الجنوبية، وتمنع أي صدام داخل الطائفة، وتحضن الجميع، ولا تسمح بالاعتداء على أي طرف ينتمي لنظمتها مهما بلغ من الأرقام والأرباب، ولا تتفق احتواء النزعات الانفصالية الداخلية وضبط المخطئين في إطار وحدة المشروع، هكذا فعلت مع قيس الخزعلي، قائد أشهر الميليشيات في العراق، الذي تمّ عنصر واختطف معه، فاحتضنته إيران، وما زال الرجال مختلفين حتى اليوم، لكن إيران تمنع صدامهما، وهذا حصل من قبل بين الملكي والتيار الصدري، فمهما دخل في صراعات دموية يعودان للحلف في إطار بيت الراعي الإيراني.

اما الانظمة العربية «السنّية» فهي تعادي التيارات المنتمية بالنهاية لجمعاتها، وإن كانت متطرفة، بدلًا من التأثير عليها وكسبها، أو التأثير عليها والعمل على جذب الأكثر اعتدالا لصفتها أو تحييدها على الأقل كما تفعل قطر، بل إنها تخوض حربيا «عالمية» ضد أبنائها وتهادن أنظمة بغداد ودمشق؛ فالويليات الحفاظ على السلطة أهم من أولويات الحفاظ على الشعب.

* كاتب فلسطيني

وائل عصام*

هل هي حرب بالوكالة، هل سيدخل «السنّة» في سوريا والعراق حربا إقليمية لصحلة الآخرين؟ هي حرب الولايات المتحدة والانظمة العربية بالدرجة الأولى، لها لعل «السنّة» مصلحة فيها؛ نعم بلا شك، لكن ربما ليس الآن، لأنها ليست ملحة أكثر من الحرب مع نظامي دمشق وبغداد وميليشياتهما.

ترديد الولايات المتحدة محاربة تنظيم «داعش»، الذي يؤسس منظومة معادية للغرب ثقافيا وأمبيا، ولأنه يشكل تهديدا مباشرا لحلفائهما في الشرق الأوسط، وأهمها إسرائيل، التي اعتبر بحوثها التنظيم تهديدا يوقف القبلة النووية الإيرانية خطرا، وهو صالح وصل حدودها.

ترديد الانظمة العربية محاربة التنظيم ليس لانه ارهابي فقط، فهي تعرف ان أنظمة بغداد ودمشق أكثر أربابا من «داعش»، لكن هذه الأنظمة الطائفية لا تشكل تهديدا لسلطاتها، كما يفعل «داعش» الذي تغز أفكاره المتطرفة قطاعا وساعما من مجتمعات هذه الأنظمة، ولان المستبدين يفهمون بعضهم بعضا.

«داعش» الذي يسعى لغرض سلطته بالقوة على منافسيه الاسلاميين، بل حتى على السلفيين قبل غيرهم، بات يهدد أنظمة مستبدة تمسك بالسلطة بمنطق «داعش» نفسه، منطلق القوة والاستبداد، وترفض الديمقراطية والانتخابات، لان الشعوب بنظرها مجرد اقل تأهلا من أعطيناهم فرصة اختيار حكامهم أو تقييم هذه الأنظمة التخوية الفذّة

تماما مثل «داعش»، ومذهبه في حاكمية الشرعية التي تعتبر الانظمة الديمقراطية كذرا، فالحكم بنظره يجب اليعطى للناس، بل لله ومثليه على الارض؛

«السنّة» بلا شك لهم مصلحة في أقصاء «داعش» من الساحة السنّية، لكن ربما ليس في هذا التوقيت، فالصراع الخارجي يقضي تأجيل الصراعات الثانوية، والسياسة تقتضي مقارنة الأولويات، السئ مع الأسوأ، فالصراع الوجودي الآن هو مع إيران وانظمتها الطائفية. أما «داعش»، فرغم مشروعها الطائفي الغارق في الماضي، الا ان الصراع معها ليس جويديا، مهما تم تضخيم خطرها ما وتوحشها، وهي أقل أيداء بكل الاعتبارات والإرقام على المجتمع السنّي من التهديد الاقصائي لانظمة بغداد ودمشق، الذي نفذ مجازر ترقي للهولوكوست في العراق وسوريا.

تبقى معاداة الحرب والحكم تفرض نفسها، ففوج تنظيم

العراق في مؤتمر باريس... تفاؤل وتناقض



الأمريكية على قراتها، ومن ثم ترك مصر العراق وشعبه ونظامه، وعلى ضوء هذا أصبح العراق كيبش الفداء، سواء اختلافت إيران والولايات المتحدة إقليمي، أو تصالحت الدولتان توريا لتلتصام النفوذ والهيمنة على هذا الجزء الحساس من المنطقة.

في هذا المنطلق، فإن تفادي الدور الخفي للدع القومي الإيراني على العراق واقتصاره على تنظيم «داعش»، بدون فرض توازن على أساس القيم الوطنية العراقية، سوف لا ينهي هذه الحالة الشاذة. إن إنهاء سرطان الطائفية هو الشرط الأساسي لنجاح أعمال مؤتمر باريس. كما إن إنهاء الحالة الطائفية السياسية في حكم العراق سيسهل عودة الوثام والانتسجام للمجتمع العراقي، وينهي بدون رجعة وجود الجميع المتطرفة.

مفتينا وأمنية كل العراقيين ان تكون مقررات مؤتمر باريس من أجل حماية الوطن من «داعش»، والإفراج عن بلدنا المسلوب من القيمة الأجنبية والفرقة الطائفية الشعبية السنّية، بعد ان جعلته إيران رهينة للتفاوض في مجال الملف النووي وقضايا الجمهورية الإسلامية السياسية والعسكرية ضد تنظيم «داعش» يجب مصاحبها بتغييرات جذرية في ثقافة السلطة الحاكمة ونوعية أجزائها وطبيعة علاقتها بإيران، إن الوجودي الآن هو مع إيران وانظمتها الطائفية.

مطلب من «داعش»، لا أن يتوقف الصراع فرغم مشروعها الطائفي الغارق في الماضي، الا ان الصراع معها ليس جويديا، مهما تم تضخيم خطرها ما وتوحشها، وهي أقل أيداء بكل الاعتبارات والإرقام على المجتمع السنّي من التهديد الاقصائي لانظمة بغداد ودمشق، الذي نفذ مجازر ترقي للهولوكوست في العراق وسوريا.

تبقى معاداة الحرب والحكم تفرض نفسها، ففوج تنظيم

* كاتب من تيار المواطنة العراقي

* كاتب فلسطيني

إيران قادرة على توحيد

حلفائها من بغداد

إلى دمشق وحتى الضاحية

الجنوبية وتمنع اي صدام

داخل الطائفة

* كاتب فلسطيني



الهامشية»، وهذا العنوان الحالي، إننا هو من متواليات «المجزرة» التي أخذ الكيان الصهيوني في تكرار ارتكابها، ما دام «عدو» هو نفسه: العربي الفلسطيني، وما دام الرعاة والحماة يواصلون مدد بالسلاح والمال، واستعمال فيتو الحماية والرعاية إن أوج ذلك في مجلس الأمن الدولي، ويبدو ألا عزاء لضحايا، ما دام هذا العالم يتعامل مع الدماء الهبورة من منطلق صلف القوة والصالح، واعتبارها أي الدماء من جنس «دون» الجنس الإنساني المقات، الموزع والمحصور في بعينها!

* كاتب فلسطيني

هل هناك ما هو مخفي في الشخصية الصهيونية؟

سبيل المثال الذين كانوا يلهمون على الشاطئ، كما إن انحرف «التصويب» في قتل الأطفال العشرة الذين كانوا يتارجحون على الشاطئ الغزوي نفسه، وغيرها من جرائم، لا يمكن تزيير وقو بها في صورة من الصور، لا في الصورة القتل العمد والقصور والمربيع، لإزاحة أفتال العقد المترامية عن أضراب وتشويبات، جذرت في تكوينات الشخصية الصهيونية.

من أمثلة الأجرام التي لا تنسى على سبيل المثال أيضا، وأيضا، لجوء القوات الصهيونية إلى إسقاط منشأ مشير بالطائرات، طالبة من سكان هذا الحي أو ذلك، ومغادرة منازلهم، لأنها ستقتصف، وفعلا فإن القصف ينال على رؤوس المنازل ورؤوس الناس، وإذا ما لجأ المئات أو الآلاف من بيتهن إلى مدارس الأوتروا التابعة للأمم المتحدة، فإن القذائف العنيماء والبصرنة تنهال عليهم وتقتل وشعوب تندميرهم، بمن فيهم موظفو الأمم المتحدة، فهل هؤلاء كانوا من حملة السلاح، ويلطوقون النار على الجيش الغازي والدمج بأطنان الأكاذيب والأحقاد والعقد التي تنضج قتلا وتدميرا وإفناء؟

موروث في الدم؟

ذكر مناحيم بيغن أحد قادة منظمة الأرغون الإرهابية الصهيونية، ورئيس الوزراء في الكيان الصهيوني، غير مرة، وقد تم عزو لبيان في عام 1982 أثناء توليه رئاسة الوزراء أن الصهيوني الإسرائيلي الذي يعمل برغبة ميكوتة في الانتقام، يكون في حاجة إلى تجديد وجوده بطريقة واحدة هي الحرب، وإلى ملء هذا الوجود بأسباب مستمرة وتجارة التفرّد وهي القتل والقتل، كما جاء في كتاب

الذين العزل في غزّة والقُدس، وفي الأراضي المحتلة منذ عام 1948، خصوصا عندما تتوجه نيران أسلحة البر والبحر والجو نحو الأطفال والنساء والشيوخ، وضد المستشفيات والمدارس والبيوت، وكل ما يمكن أن يتحرك، أو حتى لو كان ثابتا، ليقع الجميع ضحايا للحوسية الصهيونية المنفلتة من عقابها، فهل هؤلاء من حملة السلاح المقاومين، أم أن قصفا مقصودا يعبر ليس عن «انحطاط الأخلاق ونداء نفوس حملة السلاح»، بل هي طبقات من عقد في دوخل الذات الصهيونية، فأض كتاب وسيسايون ومتخصصون في الكتابة عن تراكمات محتوياتها، لا تبرز واضحة وجلية إلا من خلال المواجهات والاعتداءات والطارق، التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد المواطنين المدنيين العزل.

كان الحق والإفناء وقتل الغير (الأغيار) الوارد ذكرها في التوراة، أصبحت من مكونات اللاوعي، لتبرز واضحة في الوعي والممارسة لاحقا في الشخصية الصهيونية، لتلتصق بإدعاءات وكاذيب و صلف وتشويه للحقائق غير مسبوقة، لتتجسد في «التشويزا» أي الاستعلاء والإدعاء الكاذب الفج والشرس، واعتبار الآخرين (الأغيار) من رتبة أدنى في الحالة الإنسانية من «شعب الله المختار»؛ فهل هذا ما يمكن التوصل إليه في فهم وإدراك الحالة الإجرامية والمجازر التي ترتكبها القوات الصهيونية الاحتلالية، بين فترة وأخرى، بحق الفلسطينيين بعد وضعها على مشرحة التحليل، وتفكيك منظوماتها المخفية ونشبه اللاوعي؟ لأن كاذيب «نقص المعلومات الاستخباراتية» على جريمة تحمیل الأطفال الأربعة من آل بكر إلى أشكالا على

* كاتب فلسطيني

مجازر الكيان الصهيوني

تتكرر ما دام

«عدوه» هو نفسه؛

العربي الفلسطيني

* كاتب فلسطيني

بريطانيا: «أسرة أمم» تنقصها السعادة؟



مالك التركي*

■ من الساسة من يصل إلى أرفع المناصب، ولكن الرأي العام أو الإعلام لا يقيه حقه، فقتل النظرة السائدة حوله أقرب إلى السلبية أو السطحية، بحيث يصف في الدرجة الثانية، أو العادية في أفضل الأحوال، ولا شك عندي أن أول من تنطبق عليه هذه الحالة هو رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميغور. أتى ميغور للحكم وأواخر عام 1990 خلفاً لشخصية سياسية استثنائية هي مارغريت تاتشر، فكانت مهمته كإدارة منذ البداية.. بل إن المهمة ربما كانت شبه مستحيلة أصلاً بالنظر إلى أن «خلافته» لتاتشر صادفت دخول حكم المحافظين مرحلة الاستنزاف الناجم عن طول البقاء في السلطة. ورغم أن ميغور حقق مفاجأة مدهشة عندما قُاد المحافظين للفوز بانتخابات عام 1992 التي كانت جميع الاستطلاعات تؤكد أن النصر فيها سيكون من نصيب حزب العمال بقيادة نيل كينوك، فإن الصحافة ظلت لسنتين تتعامل معه بقسوة مبالغ فيها. أما أكثر الانتقادات تجديداً هذا الجنتلمان الإنكليزي، الذي يشهد عارقه بأنه بالغ الطيبة، فهو الزعم بأنه لا يحسن التعبير، حتى أن الفانياتشيل تميزت خصصت مرة مقالا مطولاً لهذه المسألة، وليس الأمر كذلك على الإطلاق. صحيح أن ظروف نشأة ميغور الصعبة قد حرمتها من دخول الجامعة، حيث اضطر للانقطاع عن الدراسة وهو في سن السادسة عشرة. إلا أنه سياسي محنك من المدرسة القديمة: حضيف الرأي، وأضح المنطق متزن العيادة. ولا يزال إلى اليوم يعطي الدليل على كل هذه الخصال كلما استضيف في أحد البرامج الإذاعية.

ولهذا فإني لم أعجب لما سمعته قبل عدة أيام من الاستفتاء يدعو الاسكتلنديين إلى التصويت ضد الانفصال عن المملكة المتحدة. فقد عثر في وقت وجيز وبلاغة لافتة عما عجز عنه ثلاثة شباب هم رئيس الحكومة المحافظ ديفيد كامرون وزعيم حزب العمال إد ميليباند وزعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي نيك كليغ. حيث قال «إننا نستكون، كاملة، أضعف إلى درجة بالغة معنويا وسياسيا وفي كل المجالات المادية لو افترقت اسكتلندا عن بقية المملكة المتحدة.. وأضاف أن هذا الضعف سوف يظهر في شكل قوة الردع النووي البريطاني (حيث أن المياه الاسكتلندية تؤوي أربع غواصات بريطانية مزودة برؤوس نووية) وفي تضائل وزن بريطانيا وقدرتها التفاوضية في جميع المنظمات الدولية، بما فيها الاتحاد الأوروبي، وفي احتمال فقد عضويتها الدائمة في مجلس الأمن. ثم ختم قائلاً: «أن يكون هذا من صنيع الأعداء، فذلك كارثة.. أما أن يكون من صنيع الأصدقاء، فأمر يكاد يتجاوز القدرة على التصديق»!

ولكن رغم هذا كله، ورغم أن الشراكة أفضل من الانفراق من ناحية المبدأ، ورغم أن المملكة المتحدة - التي تعتبر نفسها، عن حق، «أسرة أمم» - قد تكون أنجح نموذج اتحادي في التاريخ الحديث، فإن الاستفتاء على الاستقلال في اسكتلندا إنما يدل، بصرف النظر عن نتيجته، على أن الهويات القطرية الصغيرة تظل أقرب إلى الوجود من الانتماءات الأوسع مهما كان نبلها ورفيقها. وليس هناك دليل أقوى على إشكالية الانتماءات الكبرى، وربما بطلانها، من قصة الاتحاد الأوروبي. عندما كانت الفكرة الأصلية تتعلق بتكامل اقتصادي بين ست دول متقاربة في المستوى المعيشي ومتشابهة في الحكم الديمقراطي نجحت التجربة وأبنت، وأغرقت دولاً أخرى.

فعل هذا الإغراء فعله حتى في بريطانيا الأنغلو ساكسونية الهوية الأطلسية الهوى التي لا يعجبها العجب خصوصاً إذا كان أوروبا، وكانت مجموعة الستة طلب إليها التزاماً منذ البداية فتصمتت وهي غير راغبة حقاً، ثم ما لبثت لها سوء ما فعلت حاولت تدارك ما فات فإذاً بيديغول يقول لها: نون! (كما قال نون! لانتظام فرنسا إلى القيادة المشتركة لحلف شمال الأطلسي). فظلت بريطانيا تتراجع بين إقدام وإحجام حتى أتى رئيس حكومة بعيد النظر هو ادوارد هيث (الذي كانت مارغريت تاتشر من وزرائه) والذي ربما لا يذكر معظم العرب ولكنه هو الذي قابل صدام حسين في بغداد في صيف عام 1990 وأقنعه بإطلاق سراح الرعايا الغربيين الذين كان قد احتجزهم رهائن بعد غزوه الكويت تحسباً لأي هجوم عسكري عربي على العراق. نظم الوارد هيث الاستفتاء الذي وافقت فيه أغلبية الشعب البريطاني على الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة قبل أن تصير مجموعة فاتحاً. ومنذئذ وبريطانيا في عذاب. التمزق بين من في فيه من لذة الفصال ومن يتبعيه من حرية الهجرة؛ لا تحب ما تسميه «الاروبي» ولكنها لا تنطق على عبادته صيراً.

كذلك تقريبا هو شأن اسكتلندا مع انكلترا منذ أكثر من ثلاثة قرون: علاقة يصطرع فيها الحب مع الكره. فراش واحد وحملان متباعداً.

* كاتب من تونس

استخباراتي ولوجستي ومساعدات عسكرية من نحو أربعين دولة لمحاربة داعش، يحمل في طياته كثيراً من الخداع وربما الكذب، إذ أن التعاون الاستخباراتي مع حلفاء أمريكا، قائم قبل هذه الحرب وسيبقى بعدها، وأما المساعدات العسكرية المهمة فجاءت من ألمانيا إلى قوات البشمركة، وهذه كانت مقررة قبل الإعلان عن التحالف. أما المساعدات الإنسانية التي اعتبرها أوباما «تحالف» فبعضها يتغير السخريه، إذ وعدت إيطاليا بتقديم مليون دولار وإسبانيا 500 الف يورو وإيرلندا 250 الف دولار لليونسيف و250 الف دولار للجنة الدولية للصليب الأحمر، ولوكسمبورغ 300 الف يورو لفوضية الأمم المتحدة للاجئين وبرنامح الأغذية العالمي، تركيا: أكثر من مئة شاحنة مساعداً إنسانية وفتح مخيم للاجئين قرب دهوك شمال العراق.

واخيراً فقد تلقى التحالف الأمريكي صفعاً جديدة أمس عندما أعلن ممثل المرجعية الشيعية في كربلاء عن تخوفه من أن يؤدي التعاون الدولي ضد داعش إلى المساس بسيادة العراق، وهو ما يؤذن باستنفار شعبي ضد أي إمكانية لوجود قوات أمريكية أو اجنبية، وبالتالي تكريس الشكوك في إمكانية نجاحه.

الغارات الفرنسية و«هشاشة التحالف» ضد داعش

ثالثاً: المرجح أن تبقى المشاركة الفرنسية من حيث عدد الغارات في العراق في إطار رمزي، حيث أن هدفها الأصلي هو توفير «شكل التحالف» للتدخل الأمريكي، مع إعلان أغلب دول المنطقة تحفظها على تقديم مساعدات عسكرية، بالرغم من حديث أوباما عن رغبة «بعض الدول» في إرسال قوات برية. وهو ما يؤثر أسئلة مشروعة بشأن وجود التحالف أصلاً ومدى إمكانية نجاحه إذا كان لا يحظى بالدعم العربي أو الاقليمي الكافي.

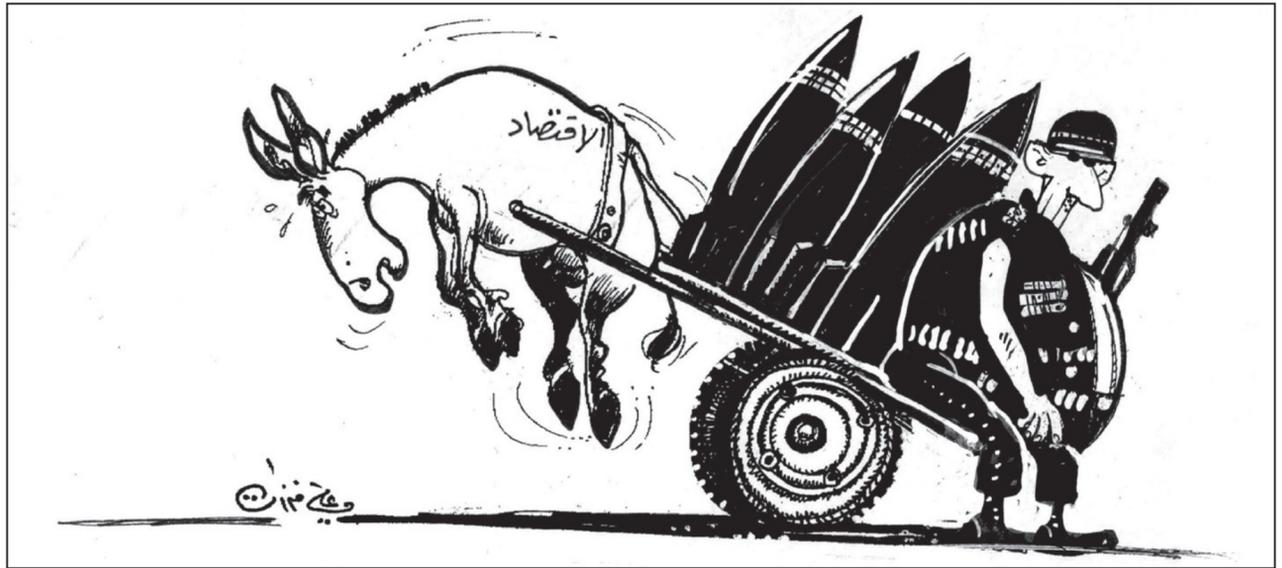
رابعاً: تجاهل الولايات المتحدة الاجابة عن أسئلة اساسية بشأن حروبها الجديدة، ما يثير الشكوك حول نواياها الحقيقية منها، وإن كانت هناك اجندة مخفية لها، خاصة إذا كان رئيس الاركاز الأمريكي مارتن ديميسي نفسه أقر أمام الكونغرس بأن الغارات وحدها لن تكفي لهزيمة داعش، فكيف يصير أوباما على انه لا ينوي إرسال قوات برية، خاصة في ظل استمرار حالة الانهيار التي يعانيها الجيش العراقي؟

خامساً: ان الحديث في واشنطن عن «تعاون

المعطيات الواقعية للحرب الأمريكية الجديدة بعيداً عن «التفكير المتمني» الذي يسيطر أحياناً على بعض التحليلات السياسية.

أولاً: يكرس نفي الرئيس الفرنسي بحسم أي نية لباريس في التدخل العسكري في سوريا مؤقلاً إقليمياً ودولياً يعتبر أن عملاً كهذا سيقتر على غطاء من الشرعية الدولية، خاصة ان القرار الدولي 2170 بشأن سوريا كان واضحاً في اهدافه، وهكذا فإن أي تدخل امريكي محتمل في سوريا سينظر اليه باعتباره «تصرفاً أحادياً» لا يمكن ان يصعد التوتر في الاقليم.

ثانياً: تؤسس الغارات الفرنسية في العراق بطلب رسمي من حكومة بغداد لإمكانية تدخل فرنسي مشابه في ليبيا بطلب من حكومتها، وهي الأكثر أهمية بالنسبة إلى فرنسا، ناهيك عن أن الأوضاع الأمنية هناك لا تقل كارثية عنها في العراق، وقد تحتاج باريس إلى هذه السابقة لتبرير تدخلها في ظل تحفظات اقليمية على أي تدخل خارجي في ليبيا.



عندما تؤجل الثورة فالبديل «حكم رشيد» معقم من الفلول!



فخري رشيد*

التي تصاحب أحمد زويل وفاروق البياز كلما حل أحدهما أو كلاهما على مصر، وتقام لهما المحاضرات، على المستويين الإعلامي والحكومي؛ احتقت بهما كل الرئاسات، من مبارك وطبناوي ومرسي وحمضوي، السياسي، تجاهلوا شهداء العلماء والخبراء، لم يلتق بهم أحد.

هل كرم علي مصطفى مشرفة؛ الملقب ب«الإنشائيين العرب»؛ وأقبلت بالسم، في عام 1950؛ هل هناك مسؤول يتذكر سميرة موسى، المعروفة ب«مباري كوري الشرق»؛ وأقبلت وهي تستعد للعودة بعد زيارة لجامعة سان لويس بولاية ميزوري الأمريكية، ورفضها عرض البقاء؛ هل قبلت عدة زيارات معاملة نووية في كاليفورنيا، وفي الطريق قتل في حادث سيارة في 15 آب/أغسطس 1952 قيده الشرطة الأمريكية ضد مجهول.

وتوالت الاغتيالات في شخصيات وسبعينات القرن الماضي واقتيل العلماء الألمان في مصر؛ واقتيل يحيى المشد في باريس عقباً على تعاونه مع العراق في بناء المفاعل النووي وتوقيع اتفاقية تعاون نووي مع فرنسا في منتصف السبعينات، وعرف قادة الموساد بالجريه، وقام الطيران الصهيوني بعدها بقتل المفاعل العراقي!! واقتيل يحيى القليلي، وسعيد سيد بدر، وسير نقيب، وجمال حداد عالم الجغرافيا، الذي راح ضحية تفجير غامض في مطبخ سكنه، أشارت أصابع الاتهام حينها إلى الموساد. ولحق بهم علماء وخبراء عسكريين؛ منهم ضحايا طائرة ذرية لطيران رحلة 990، في عام 1999 قتل فيها 217 شخصاً بينهم 33 عالماً وخبيراً عسكرياً، بالإضافة إلى علماء وخبراء عراقيين الوزراء باشاتهم المصريين!

لكن ذلك لا يعني أبداً ان النظام انتصر وحققت مبتغاه، فهو الآن أشبه بقاتل ما جور، فلا الذين رطبوهم بالدم تقو وببصفتهم أوثانها بعد إنجاز المهمة، حتى لو كانوا من أعز حلفائها، فإن المجتمع الدولي بما فيه الإيرانيون والروس، سيستخلصون من أدهم بعد أن تنتهي من مهمتها. وعندما تنتهي مهمة النظام لكل حادث حديث. لقد كان النظام صادقاً عندما تحدث عن «مؤامرة كونية»، لكن المؤامرة لم تكن عليه، كما يدعي، بل كان هو أحد أركانها، لا بل أهم أوثانها. لقد كانت المؤامرة، وما تزال على سوريا الشعب والوطن والحضارة، والنظام كان وما زال أداة التنقيذ.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

وخضوعه للدولة الصهيونية، وإرسال أكثر من 20 ألف بعثة مصرية لتل أبيب له «التدريب» على أساليب الزراعة الحديثة؛ واستيراد وزارة أسدة مسرطنة كان الرد: إنه ليس مسؤولاً في الوزارة مجرد سكرتارية لدى الرئيس!!!، وتراجعت قوته بعد تولي جمال مبارك «الرئاسة الموازية» ومع ذلك أغلق ملف يوسف والي، ولم يجد من يفتح له إلا عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

لا يعيب النظام السياسي الجديد في مصر أن تكون السلطة التنفيذية موزعة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، إنما العيب في التناقض والتسليم بأن «الثورة» موجهة حتى إشعار آخر، كما أشرنا في مقال سابق؛ بسبب العنف المسلح والعمل على إسقاط الدولة، والقبول بحضور الثورة، ولو مؤقتاً، لسبب أو آخر يرتبط بالقرار بحضور السياسة، بدون وجهها السابق، بقباحاته وانحرافاته وقساوته، فتمثل وجهاً آخر له «الحكم الرشيد» تعكسه النظم المعاصرة، ومصر لم تصل لذلك بعد.

والسياسي كرئيس دولة منتخب عليه تدليل العقبات التي تقف في طريق «الحكم الرشيد»، وتعقيد من الفلول واللصوص والظالمين والخامس والطبعين والمصطنين. وتبدو المومعات السياسية وغير السياسية تقف حاجلاً بين السياسي والحكم الرشيد، ويبدو أنه عوض ذلك بتعزيز ضوابط الدولة، وسدحت الفرصة لتسلسل الثورة المضادة إلى حكومة إبراهيم محلب بنسكأ بعدها عن «الحكم الرشيد»، ومن السهل اكتشاف ذلك من اختياراته ومصالح دوائره، واستطاع تمكن المنظمة القديمة من المواقع والمناصب الرسمية والحزبية حتى استعادت تأثيرها المالي والسياسي والإعلامي وتوجيه الرأي العام، وأضحت حكومة في اتجاه معاكس للدولة وخريطة الطريق!!!

وإذا كنا قد وعدنا بفتح ملفات رجال المال والأعمال وعكف عدائهم للدولة، وهو دور لا يقل عن دور الجماعات المسلحة، فنتموه هنا إلى اميرين.. أولهما: أن مصر لا

■ شنت طائرات حربية فرنسية أمس الجمعة أول غارات على مواقع تابعة لـ «داعش» في العراق، وهكذا أصبحت فرنسا أول دولة تنضم إلى الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة، بهدف اضعاف التنظيم والقضاء عليه.

غير ان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند شدّد على ان بلاده لن ترسل قوات على الأرض، ولن تقوم بعمليات سووي في العراق، ميميزاً بذلك موقفه من الاستراتيجية الأمريكية التي تنص على شن غارات على معالق التنظيم في سوريا أيضاً.

وتبناين الآراء بشأن «الحمس الفرنسي» الذي تمثل في استضافة «مؤتمر باريس» بحضور عشيرين دولة لبحث مواجهة داعش، قبل ان تبدأ فرنسا بشن الغارات الفعلية أمس.

فما الذي جعل فرنسا «تتقمص» الدور البريطاني التقليدي في مساندة الحرب الأمريكية الجديدة؟ وما مدى التأثير الفعلي لهذه المشاركة؟ وما معنى تصريحات أولاند بالنسبة للمستقبل «استراتيجية أوباما» وما حقيقة هذا «التحالف» الأمريكي ضد داعش؟

الواقع ان الاجابة عن هذه الاسئلة تتطلب نظرة متأنية لخريطة الأزمات في المنطقة، الى جانب

محمد عبد الحكم دياب*

■ هيأت نفسي لتناول ظاهرة الإقبال الأسطوري على شراء «شهادات استثمار» قادة السويس الجديدة، وضح 64 مليار جنيهه في أقل من عشرة أيام ودلالاتها وتأكيدها على القدرة المتنامية ليعوم المصريين على تحدي واقعي المأزوم وتجاوزده، واستئناف البناء والتعمير، والوصول به إلى منتهاه، والظاهرة في ذاتها جديدة بالانتشيع والاضطراب في ظروف حصار الحديد والنفار الذي يواجه المواطن من لحظة بقلته صباحاً حتى خلوه لثومه ليلاً.

زحف الشعب على المصارف وضح المليارات المطلوبة بسرعة فائقة وزمن قياسي، وذلك دليل حيوية وثقة في المستقبل، وما يعلق عليه من آمال على العائد المتوقع على الجيوب والاقساط الوطني. وهذه الظاهرة حملت رسالة تشوير إلى أن التغيير السياسي ما زال على حاله، وظهير بهذا الحجم وله طبيعة اقتصادية يشجع السياسي على عدم التحسب كثيرا للنواامات السياسية وغير السياسية والاضطراب الداخلية والخارجية، التي تحد من الانطلاق وتقلل الأايادي، فتنتسب الحكومة ولا تترك في هواها. وهذه الظاهرة مثلت أكبر تحد لحكومة القائلين رجال المال والأعمال.. حيث أظهرت إمكانية اعتماد الدولة على التمويل الشعبي لنشروعاتها العامة؛ دون حاجة إليهم، إنها ظاهرة جديدة باتهام الباحثين والدارسين.

حكومة إبراهيم محلب مورثة من رئاسة القاضي الجليل عدلي منصور المؤقتة، وتحولت إلى حكومة دائمة بعد إقرار الدستور، الذي منح رئيسها صلاحيات واسعة؛ جعلته شريكاً ليس على طريقة يوسف والي، وكان رجل مبارك القوي؛ وزيراً للزراعة ونائباً لرئيس الوزراء، وأيضاً عاملاً للحزب الوطني المنحل، واستمر في منصبه الوزاري أكثر من شهرين عاماً، حين استدعي للتحقيق في وقائع فساد مصر مبارك، وانهار الزراعة، والتوقف عن زراعة محاصيل استراتيجة؛ كالقمح والظن والأرز، واستبدالها بمحاصيل ثانوية كالتفاح والتفاح والفراولة؛

د. فيصل القاسم*

■ ليس صحيحاً أبداً أن المؤامرة على الثورة السورية والشعب السوري قد بدأت بعد سنتين أو أكثر على اندلاع الثورة عندما دخلت الجماعات المتطرفة على خط الثورة، وحرقها عن سبيلها، وجعلت العالم ينظر لها على أنها إرهاب أكثر منها انتفاضة شعبية. القرار ضد الثورة أو ما بات يعرف بـ «المؤامرة الكونية»، تم اتخاذه في الخطاب الأول للرئيس السوري في مجلس الشعب بعد أسابيع قليلة على اندلاع الثورة. والخطاب لم يكن مجرد موقف فردي اتخذته النظام لمواجهة الثورة بالحديد والبار، بل كان قراراً داخلياً وخارجياً مشتركاً.

ليس هناك أدنى شك بأن النظام قبل أن يعلن الحرب على الثورة أخذ مباركة حلفائه في الخارج، وعلى رأسهم روسيا وإيران، وربما أيضاً إسرائيل وأمريكا والغرب وعملاً، والعرب طبعاً، بل يكن ليتصرف بالطريقة التي تصرف بها أبداً دون ضوء أخضر دولي، فليس هناك مصلحة للكثيرين في الشرق والغرب، وحتى العرب في نجاح الثورة السورية، ولكل طرف أسبابه ومبرراته، ليس من مصلحة روسيا أبداً أن تخسر حليفها العربي الوحيد في منطقة استراتيجية ذات أهمية كبرى كسوريا. ولا شك أنه عندما اتصل الرئيس السوري بالقيادة الروسية قبل الإلقاء خطابيه «التاريخي» لواء الثورة، لا شك أنه حصل على الموافقة فوراً دون أدنى تردد، ولا شك أيضاً أن الإيرانيين الذين لا يحدث أي شيء في سوريا من دون مشيئتهم أيضاً شدوا على أيدي الرئيس السوري عندما استشارهم في ضرب الثورة في مهدها، لا يمكن لإيران أن تسمح بثورة في سوريا تقضي على أحلامها الامبراطورية، وأن تخسر ذاتها وعميلها الأقوي في المنطقة المتمثل بالنظام السوري.



أطفال «آسيان».. بهجة وبراعة وأمل

شارك الأطفال في العرض الافتتاحي الباهر لدورة «آسيان» للألعاب الأولمبية الآسيوية المقامة في «اينشون» فمحنوا البطولة أجواء البهجة والبراعة والأمل.

منذ أيام قليلة وانتهازها فرصة لقضاء شهر العسل في أمستردام.

● **صلاح الدين مزور** وزير الخارجية المغربي استقبل في الرباط **فولكار فينزيل** السفير الألماني السابق لدى سوريا والسعودية الذي سلمه نسخة من أوراق اعتمادها، كسفير فوق العادة ومفوض لبلاده في المغرب.

● **الكتاب المصري صلاح عيسى** سيستمر في جريدة «القاهرة» كرئيس مجلس الإدارة، وذلك بعد صدور قرار من وزير الثقافة بتعيين **سيد محمود** رئيساً لتحرير الجريدة خلفاً له. **صلاح عيسى**، كان أول من تولى رئاسة تحرير جريدة «القاهرة» منذ صدورها قبل 15 عاماً.

● **محمود عباس** «أبو مازن» ورئيس دولة فلسطين أعرب عن تعازيه برحيل الكاتب المصري **أحمد رجب**، الذي وافته المنية بعد مسيرة طويلة حافلة بالعباطة على مدار أكثر من نصف قرن من العمل الصحافي والإعلامي والفكري المتميز من أجل حرية الكلمة والتعبير، كما جاء في برفيقة بعث بها إلى عائلة الراحل.

● **النجمة السورية أصالة** استغلّت فرصة إحياء حفل بمناسبة يوم السلام العالمي في العاصمة الهولندية أمستردام غدا الأحد، لتمضية إجازة قصيرة هناك مع عائلتها، بصحبة زوجها **المخرج طارق العريان**، وشقيقها **أنس** وابنتها **شام** وزوجها **أحمد جوهر الذنان** تزوجا

أحوال الناس

جوائز نوبل «مقلدة» لأبحاث علمية «مضحكة»

■ **بوسطن- رويتز**: كان باحثون قاسوا لزوجة قشر الموز وقشرة شرائح لحم الخنزير على وقف نزيه الأنف وردود أفعال حيوان الرنة تجاه آدميين يتكروون في أزياء تتفبه الدب القطبي من بين الفائزين بجائزة «نوبل أي.جي» السنوية للإنجازات العلمية «الهنزلية». وتمنح الجوائز التي تهدف للترفيه والتشجيع على البحث العلمي والابتكار على مستوى العالم مجلة «اناس أوف اميروبايل ريسيرتش»، المتخصصة في الأبحاث العلمية «المضحكة» وتقدم كظهير «غريب» لجوائز نوبل الأصلية التي تعلن في أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام.

ومن بين الجوائز العشر تخصص المجلة أربعة لباحثين يبدون اهتماماً «غريباً» بالأطعمة، وعلى سبيل المثال فاز فريق من الباحثين اليابانيين بالجائزة تقديراً لتجاربهم في تفصيل مخاطر المرور على قشرة موز في بحث بعنوان «معامل الاحتكاك تحت جلد الموز»، وفازت فرق أخرى بجوائز عن كيفية استخدام فضلات الأطفال الرضع في إنتاج نفاثق مخمرة وكيفية حشو شرائح لحم الخنزير في الأنف لوقف نزيه حاد.

وذهبت جوائز أخرى هذا العام لباحثين تمكنوا من قياس الألم النسبي الذي يعانیه المرء عند النظر إلى لوحة «بقية» وآخرين درسوا احتمال أن يؤدي اقتناء قط إلى تعريض صاحبه لخطر عقوبة وأيضا احتمال تعرض الأشخاص للعدايات على الساحة لدرجة من الاضطراب العقلي.

وقدم فائزون سابقون بجوائز نوبل الحقيقة الجوائز «السخرية» لأصحابها في حفل أقيم في جامعة هارفارد بمدينة كيمبريدج في ولاية ماساتشوستس الأمريكية الخسيس.

وشمل الحفل عرض أوبرا قصير من ثلاثة فصول لانس توفوا عن تناول الطعام نهائياً واعتمدا في غذائهم على الحبوب الدوائية فقط في فترة مستوحاة من برنامج قاس لتخفيف الوزن لراي كورزويل مدير الهندسة بشركة غوغل.

وأبدى **سك إبراهامز** مدير تحرير المجلة وصاحب فكرة الجوائز أعجابه بدراسة لفريق باحثين المان ونروجيين اختبروا ردود أفعال حيوانات الرنة وهي من الأيائل عندما تسرى آدميين في هيئة الدببة القطبية.

وقال «لم ار في حياتي شخصاً ينتكر في هيئة دب قطبي ليخيف (حيوان) الرنة».

ومن بين الفائزين باحثون من جمهورية التشيك والمانيا وزامبيا وصلوا إلى أن السكالب تفضل محاذاة أجسامها مع خطوط الجبال الغناطيسية الشمالية - الجنوبية للأرض حين تقوم بقضاء حاجتها.

وقال باحثون من معهد الإحصاءات الوطني التابع للحكومة الإيطالية لدراساتهم عن كيفية دعم الاقتصاد بايرادات من الدعارة واللاجراء في المخدرات والتهرب وغيرها من الجرائم.

أمريكا الأولى عالميا والسعودية الأولى عربيا في عدد المليارديرات ودبي عاصمة المليارديرات العرب

وارتفع إجمالي ثروة مليارديرات العالم مجتمعة بحوالي 12% إلى 7.3 تريليون دولار، ووفقا للتقرير، فإن إجمالي الثروة التي يملكها أثرياء الشرق الأوسط بلغت خلال عام 2014 نحو 413 مليار دولار يمتلكها 154 مليارديرا.

وحلّت مدينة دبي في المرتبة الأولى بين مدن الشرق الأوسط التي تضم أكبر عدد من المليارديرات بـ 34 مليارديرا يمكنون 79 مليار دولار، تلتها مدينة الرياض بـ 20 مليارديرا يملكون 88 مليار دولار، ثم جدة في المرتبة الثالثة بـ 20 مليارديرا يملكون 42 مليار دولار.

العربي والثانية عشرة عالميا بـ 46 مليارديرا وثروة تقدر بحوالي 132 مليار دولار، وحصلت الكويت على المرتبة الرابعة عربيا و 14 عالميا في عدد المليارديرات، حيث تواجد 12 مليارديرا بـ 413 مليار دولار تقدر قيمتها 23 مليار دولار خلال عام 2014.

أول عقار لعلاج الضعف الجنسي يبدأ مفعوله خلال 15 دقيقة

■ **واشنطن- الأناضول**: حصل عقار «ستندرا» (Stendra) لعلاج الضعف الجنسي، على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، على تسويقه باعتباره يمكن المرضى من ممارسة نشاط جنسي خلال 15 دقيقة فقط من تناوله.

زلة لسان فصل بسببها مذيع هندي

■ **نيودلهي** - د ب أ: ذكرت تقارير أخبارية الجمعية أن مذيع نشرة أخبار في التلفزيون الهندي الحكومي فصل من عمله بعد أن أشار إلى الرئيس الصيني في حين ينبغي به «إجن بينج» بعد أن قرأ الاسم الأول بالأرقام الرومانية.

دموع الوحدة

على الرغم من أن الشعب في اسكتلندا رفض فكرة الانفصال عن دولة المملكة المتحدة التي تضمه مع أبناء اسكتلندا وويلز وإيرلندا... إلا أن هذه المواطنة الاسكتلندية راحت تبكي لحظة إعلان نتيجة الاستفتاء أمس!

■ **لندن- رويتز**: يشهد فيروس الإيبولا تحورا سريعا وهو يشق طريقا للموت عبر المدن والبلدات والقرى في غرب أفريقيا غير أن هذه التغيرات الجينية لم تمنحه حتى الآن القدرة على الانتشار عبر الهواء.

وكان **خبيز بارز** في الأمراض المعدية في الولايات المتحدة قد أثار مخاوف من أن يتسبب الفيروس القدرة على الانتقال عبر الهواء ليرسم بهذا سيناريو كارثيا عن انتقال الفيروس بين البشر بيسر وسلاسة مثل موجة الإنفلونزا مما يمكن أن يؤدي بحياة الملايين.

وقال **مايكل أوستروم** مدير مركز أبحاث الأمراض المعدية والسياسات في ولاية مينيوتا الأمريكية في مقال للرائ أنه يعتقد أن خطر تحور فيروس الإيبولا على نحو يمكنه من الانتقال عبر الهواء خطر حقيقي.

وأضاف «إلى أن نندبر الأمر... لن يكون العالم مستعدا لفعل ما هو ضروري للقضاء على الوباء».

■ **باريس- رويتز**: قالت وزيرة الصحة الفرنسية **ماريسول تورين** الجمعة إن مرضة فرنسية متطوعة تعمل بمنطقة «أطباء بلا حدود» أصيبت بالإيبولا في ليبيريا وسوف تتلقى علاجاً تجريبيا للفيروس في فرنسا.

ونقلت المرضة إلى فرنسا في الساعات الأولى من صباح الجمعة وأدخلت على الفور إلى مستشفى عسكري قرب باريس.

وقالت **تورين** لوكالة أنباء الفرنسية (آر تي ال) «وصلت في الساعة 1:30 (23:30 بتوقيت غرينتش) ونقلت على الفور إلى مستشفى بيجن في ظروف عزلة مطلقة وتأمين شديد. تم التعامل معها على الفور وهي الآن في غرفة معزولة ما يعني أنه لا توجد صلة بينها وبين باقي الغرف في المستشفى. وتم تخصيص أفراد طاقم العناية بها ويتخذون جميع إجراءات الحماية والوقاية اللازمة».

وأضافت الوزيرة «في الآن في هذه الغرفة تتلقى العلاج، العلاج التجريبي بدأ فور وصولها وهي تتعالج اليوم في أفضل ظروف ممكنة».

وقال **تورين** إنها اجازت بأن تتلقى أي حالات أخرى مصابة بالإيبولا علاجاً مماثلاً.

وقال بيان لمنظمة أطباء بلا حدود إن المرضة وهي أول مواطن فرنسي وأول موظف دولي بالمنظمة يصاب بهذا المرض وضعت في الحجر الصحي في ليبيريا يوم الثلاثاء بعد أن ظهرت عليها أعراض المرض.

لا غرابة في أن يكون هدف داعش الإجهال على روح الثورات العربية والتي يفترض أن من بين مراميها التاريخية، تقوية الدولة، ورتق النسيج المجتمعي، والانتقال إلى مجتمع الحداثة المؤمن بالتغيير والديمقراطية، لكن ذلك كله لا يخدم في الجوهر لا إسرائيل على الأمد المتوسط، ولا الجشع الاستعماري الذي يريد نهب خيرات البلدان العربية بجهد ومال أقل، ولا الأنظمة العربية التي جعلتها الثورات ترتفع على كراسيها.

«داعش» هي الأكتها Act two من اللعبة الكبرى التي حرّفت الثورات من مساراتها الحقيقية، وجولتها إلى حروب أهلية، لم تدمر مطلقاً الأنظمة ولكنها دمّرت كيان الدولة، ما الذي تغير في بلدان الربيع العربي من الناحية الجوهرية؟ ليس الشيء الكثير ما دعا ماكياجا ديمقراطيا فاضحا، وإضعافا كلي للدولة كما حدث في مصر، أو نغيا نهائيا لها وتعويضها بنظام قبلي قاتل، كما هو الحال في ليبيا.

بعيدا عن نظرية المؤامرة السهلة، نحن أمام فرضي غير خلاقة مدارة بشكل متقن. الحرب المقدسة القادمة، أراء العلام لم يريدها، يستمعي إسرائيل بكل تأكيد وتحمي مؤقتا الأنظمة العربية الهشة، وينسى الحاكم العربي أن هذه الآلة الطاحنة لا عواطف لها، تحمي من يحمي مصالحها بشكل براغماتي، وبحسب الحاجة، حبيب اليوم هو عدو الغد، وعدو الأمس يمكن أن يصبح حبيب اليوم، في حالة من التقلبات المستمرة التي تحتاج حقيقة إلى قراءة متأنية من أجل فهمها جيدا.

زبن العاديين ومبارك والقذافي لم يكونوا أعداء للغرب الاستعماري، كانوا يودون واجبات صنعوا لها. وعندما انتهى ميرر وجوهم، اندثروا وكانهم لم يكونوا. لهذا، إن ما يحدث اليوم من أكثر من حرب ضد «داعش»، هو استجابة إستراتيجية مقفدة يتم تصنيع عالم عربي آخر من خلالها.

تقد تفككت الدولة العربية التي حلم بها العرب في الحرب العالمية الأولى، من خلال جهاز تدميري فكك الدولة العربية المقترضة التي كانت تجمعها على الأقل مساحة أرضية واحدة، فككت وأصالتها بالسلمرة، وخلقت دول لم تكن موجودة على مر التاريخ العربي، وتم محو كيانات كانت موجودة عبر القرون. الحللون الغربيون بدأوا يرون في السنوات الأخيرة أن المزيد من التفتيت يجعل إسرائيل في مأمن نهائي من تطور عربي محتمل، في ظل تكس المال بسبب الطفرة النفطية التي بدأت تتضاءل مختلفة وراءها حوفا كبيرا، إذ بدأ يتراجع سعر البرميل في الأسواق العالمية على العكس من كل التوقعات لأن النفط يشتري في جزء مهم منه، في الأسواق المتوحشة بأسعار رمزية من خلال التعامل مع العصابات القبلية والدينية في البلدان التي توقف فيها وجود الدولة، شخصيات مثل **برجنسكي**، و**بيرنار لويس**، و**هنتغتون** وغيرهم، كلهم نظروا لهذا الزمن الذي تعيشه بحيث يعاد العرب إلى البدايات الأولى، أو إلى الأنظمة العشائرية والقبلية المتقاتلة على الأرض والماء والسماء، وتنسى بشكل نهائي فكرة التطور والتنمية. وكان الغرب الاستعماري ارتكب خطأ بتجميعه للعشائر في شكل دول في بدايات القرن الماضي، يريد الآن أن يعود بها إلى الأصول الأولى، من خلال قرارات ما تزال سرية حتى اليوم اسمها **سايكس- بيكو** أي سايكس بيكو ثانية هدفها تدمير نواتج الدولة التي تكونت في المائة سنة الأخيرة.

الغرض التي خلقتها «داعش» تحتاج اليوم إلى إعادة ترتيبها نهائيا. فلو خاض العرب مجتمعين حربا ضروسا ضد عدو تقليدي لم يخسروا ما خسروه. جامعة الدول العربية التي تالم على تقصيرها هي الأداة الثانية بعد «داعش» المبررة للسياسة الدولية الجديدة ولن يتحكم فيها ماليا من الدول العربية.

لن تكون هذه الحرب المقدسة إلا مظلة أخرى لتدمير مشروع تقسيمي أصبح اليوم واضح الملامح والمزيد من الإنهاك للمال العربي الذي فتش اليوم أبوابه على مصراعها أمام اللوبيين الصناعيين لأمريكا الحالية ولقراراتها، اللوبي العسكري لبيع الأسلحة لـ «داعش» وللمدافعين عن أنفسهم من داعش، واللوبي النفطي الذي يستفيد من النفط والغاز العربيين المهرب بأبخس الأثمان.

من هنا وللسنوات قليلة قادمة تكون «داعش» قد أدت ما عليها من خدمات جليلة: مسخ سماحة الإسلام الكريم وتحويله إلى رديف للموت في اللاوعي الجمعي الغربي، تدمير الكيانات التي بدأت تتربص وتدمير الدولة عن بسؤ الأنظمة، تخويف الأنظمة من الخطر الداهم وتشغيل الآلة الحربية بالمال العربي، حقيقة ما أشبه البارحة بملوك الطوائف اليوم. لا شك أننا لا نقرأ التاريخ ليس جهلا، ولكن لأنه مرآة الخوف.